[illegible]

[illegible] بیدا سابقہ

[illegible] شہید نور اللہ مرقدہ

[illegible]

[illegible] تعلیم

[illegible] صاحبزادہ بلند اقبال

[illegible] پر نور چشم جان بہا

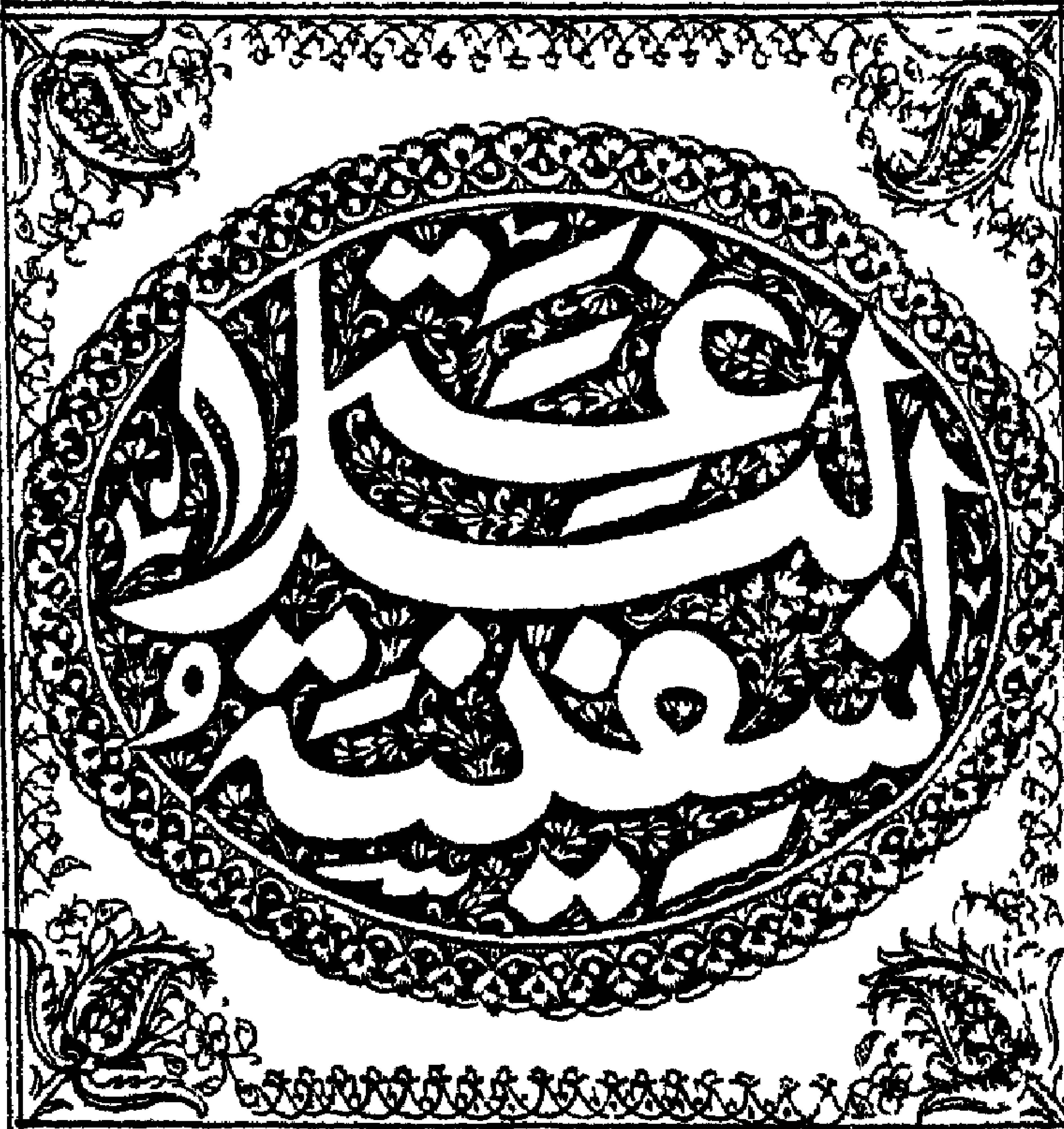
[illegible] الدولہ [illegible] خلد اللہ ملکہ و سلطنتہ کے

چھپوا کر شائع کیا

مطبوعہ عالی اصح المطابع محمود نگر لکھنؤ

ماشاء اللہ لا قوۃ الا باللہ

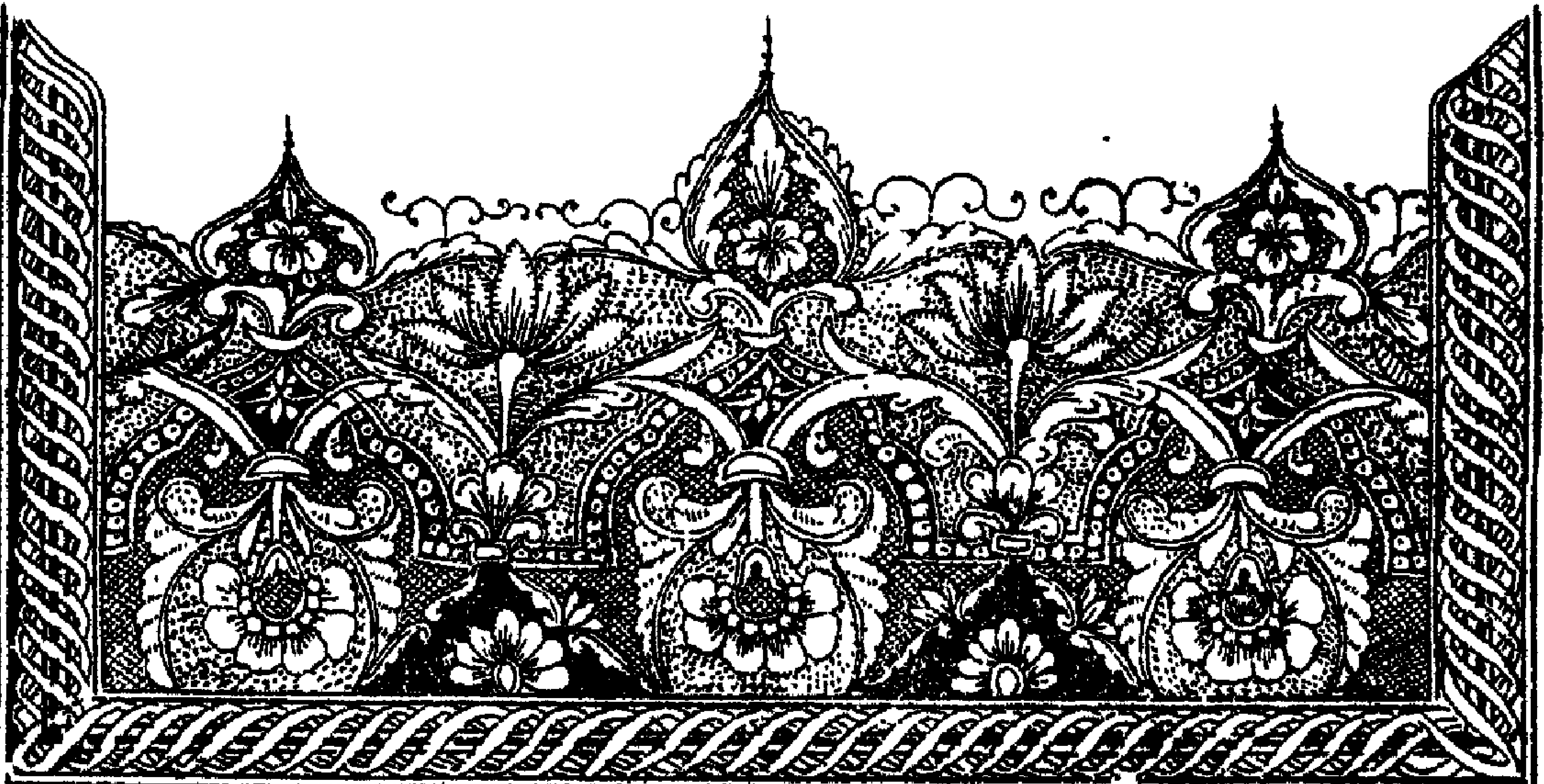
از تصانیف علامۂ وحید حضرت مولانا ابو الرجاء مولوی محمد زمان خان شہید رحمہ اللہ المجید



حسب ارشاد مولانا مولوی محمد مسیح الزمان خان برادر مصنف باہتمام محمد عبد العلی آسی مدراسی

در مطبع اصح المطابع واقع لکھنؤ مطبوع گردید

فهرس ما في هذا السفر المستطاب من المضامين والابواب



بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي علم آدم الاسماء كلها + وأعيى صوادح النعوت والصفات وأكلّها +

در مانده كرد ١٢ — مرغان خوش الحان ١٢ — اعجز ١٢

نحمده على ما اولانا من النِعَم الشوامخ قبل استحقاقها + وهدانا سواء الصراط مع تفرق السبل

عوالى ١٢

وشقاقها + ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له العزيز سلطانه + المقتدر الفائض

صفة للمستثنى ١٢

على العالم بره واحسانه + ونشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي بُعث والحق خاملة اعوانه

حالية ١٢ — ناقدة ١٢

خاوية اركانه + والباطل عالية نيرانه + غالية اثمانه + فشمر صلى الله عليه وسلم عن ساق

گران بها ١٢ — دامن برچيد يعنى مستعد شد ١٢ — ساقطة ١٢

الجِد داعيا الى الله من كان كفر + وآمر بالمعروف ونهى عن غيره وزجر + حتى صار الدين

بزغت شموسه + واضمحل الكفر رئيسه ومرءوسه + عليه وعلى آله الميامين واصحابه

لمعت ١٢ — الحاكم ١٢ — المحكوم ١٢ — ارباب البركة ١٢

الاكرمين + من الصلوات ما يعطر النسمات السحرية + ويخجل النوافح العنبرية + ومن

روائح ١٢

التسليمات ما يرطب الالسنة البشرية + ويرجى اجرها وذخرها عند بارئ البرية +

خالق ١٢

اما بعد فلما كانت صناعة انشاء العرب اشرف فنون تستكمل بها نفوس

اصحاب الادب + ولم يكن يوجد في هذه الاقطار كتاب لجميع مهماته كافل +

جامع ١٢ — اطراف ١٢

وفی خُلُمِ مطالبه المتنوعة راقلّ اقتضت حاجة الطالبين تاليف سِفْر لا يدع من مآرب هذا
الفن مأربة الا احصاها وتستوعب اصناف مطالبه حتى يبلغ اقصاها فانتهضت باعباء
هذا الخطب الفخيم والامر العظيم مع تزاحم البلايا وتشتت الجنان وما اراه الا من جهة
الخطايا والعصيان وقلة البضاعة وقصور المهارة فی هذا الشان وان حمدنی الزمان
ملتقطا بعضه من صحائف السلف واخذا انبذا امنه عمن خلف غير انى غيرت ترتيب
الكلام حيث ما اقتضاه المقام واختصرت بعض التراكيب اخذا للمرام وحين نقلت
بعض المآرب من الكتب الفارسية صرت ترجمانا بين العجم واهل العربية وقلما اوردت
فيه مما سمحت به قريحتى وسبكته يدا طبيعتى لما لا يناسب الكرباس ترقيع سندس خضر
واستبرق وشناعة نظم الخزرات الخشان فی قلائد العقيان وعقود الجمان مما اجمع عليه
القوم واطبق فجاء بحمد الله الكبير المتعال قرة لعيون ارباب الكمال بحرا لجيا تقذف امواجه
المتلاطمة بدرر الفرائد روضا مطلولا تتبختر النسائم الادبية خلاله وتصدح على اغصان
سواجع الفوائد عباراته الرشيقة افنان لاشجار البلاغة يستظل بها الفتح بن خاقان و
ابن المراغة كيف لا وانما هی نتائج افكار ادباء فاقوا مصاقع الخطباء من العرب العرباء
بانفاسهم العلية وثمرات اجتنيتها من حدائق كراريس ازرت بصفاء الدرارى
الفاظها البهية وهی نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن وحديقة الافراح لازالة الاتراح
والعجب العجاب للشيخ احمد الشروانی وبديع الانشاء والصفات فی المكاتبات والمراسلات
للشيخ الامام مرعی بن الشيخ يوسف بن ابی بكر بن احمد المقدسی الحنبلی والاقتراح
فی اصول النحو والاتقان للامام جلال الدين السيوطی وسبحة المرجان فی آثار هندستان
للسيد غلام علی آزاد البلجرامی والصحيفة الشاهية للواعظ الكاشفی والخطب للخطيب
الشيخ ابی يحيی عبد الرحيم بن محمد بن اسمعيل بن نباته ومجمع الامثال للحسين ابی بكر
الكرمانی وخزينة الامثال لفاضل خرمد راسی ورسالة فی الانشاء لاديب آخر

ف۱ تحصیل امر و تجهیز جیش ۱۲ ف۲ قوله وان حمدنی الزمان فيه اشارة الى اسم المؤلف المدعو بمحمد الزمان ۱۲ ف۳ السبك ما يفعله الصواغ من جعل التبر ماءً ۱۲ ف۴ ثوب منسوج من القطن ۱۲ ف۵ بر ابرگ شبنم افتاده باشد یعنی تر و تازه

غير معروف الاسم و تاريخ الامام اليافعي و المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر للشيخ العلامة ضياء الدين بن الاثير رحمهم الله تعالى و المطول والمختصر شرحا التلخيص وبعض كتب الفقه والحديث ورتبته على مقدمة في القواعد وسبعة عشر بابا وخاتمة مشتملة على الفوائد راجيا من الله سبحانه بره واسباغه مسميا ومؤرخا بسفينة البلاغة المقدمة فيما ينبغي ذكره قبل الشروع في المقصود

١٣٠٢ھ

فصل في اساليب الافتتاح

اعلم وفقك الله سبحانه لما يوجب رضوانه انه جل شانه وعز برهانه افتتح كتابه المجيد بالبسملة فالحمد له وقص فيه كتاب نبيه سليمان على نبينا عليه الصلوة والسلام الاتيان اِنَّهٗ مِنْ سُلَيْمٰنَ وَاِنَّهٗ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ اَلَّا تَعْلُوْا عَلَيَّ وَاْتُوْنِيْ مُسْلِمِيْنَ وقال من اختص بجوامع الكلم صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لم يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر رواه الخطيب بهذا اللفظ في كتابه الجامع وورد ايضا كل كلام ذي بال لم يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجزم رواه ابو داود والنسائي في عمل اليوم والليلة وبلفظ كل امر ذي بال لم يبدأ فيه بالحمد لله فهو اقطع رواه ابن ماجة وذكروا في التوفيق وجوها منها حمل حديث البسملة على الابتداء الحقيقي بحيث لا يسبقه شيء وحديث الحمد لة على الابتداء الاضافي وهو ما بعد البسملة ولم يعكس رعاية لكتاب الله الوارد على هذا المنوال ولان توفيق الافتتاح بالبسملة لما كان من النعم الجزيلة ناسب ان يكون الحمد لة متاخرة عنها لتكون متضمنة للشكر على هذه المنحة الجميلة ومنها ان المراد بالابتداء افتتاح عرفي موسع يطلق على ما قبل الشروع في المقصود كما يقال اول الليل واول النهار ويكره ايراد البسملة في الهجويات والهذيان ومدائح الظلمة ونحوها كما يكره في حال اكل الحرام وشرب الخمر ومواضع القاذورات وحالة المجامعة وامثالها والاظهر انه لا تكتب في اول كتب المنطق على القول بتحريمها وكذا في القصص الكاذبة بجميع انواعها والكل مستفاد من قوله ذي بال هذا ما تيسر التقاطه من كلام مولانا علي القاري رحمه الله الباري ولا تحتاج التسمية الى التسمية حتى يتسلسل لان تسمية التسمية مبين

له بنا بر عدد حروف سفينة البلاغة ... ١٣٠٢

التسمیۃ کما ان وجود الوجود عین الوجود او المراد کل امر ذی بال مقصود بالذات والمقصود ههنا هو الماتی بالتسمیۃ والغاجئ بها للتبرک والتیمن او التسمیۃ مستثناۃ من الحدیث کما استثنی من قول الطحاوی بوجوب الصلوۃ کلما ذکر النبی صلی اللہ علیہ وسلم ما فی تشهد اول وضمن صلوۃ علیہ لئلا یتسلسل فاذا اردت ترقیم کتاب قصیر وطویل فابدأ بهما والعبرۃ باللفظ دون الخط فان شاء اکتفی بالتسمیۃ خطا واتی بالبسملۃ لفظا کما فی اکثر الصحف النبویۃ الی ملوک الاقطار وولاۃ الامصار ونوابہ الاخیار واصحابہ الابرار وان شاء جمع بینهما ثم اتی بنعت النبی المختار صلوۃ اللہ وسلامہ علیہ علی ممر الاصال والابکار ثم یقول اشرف او ابهی او اسنی او احلی او اشهی سلام او تسلیمات او تحیات او غیث سلام کیت وکیت او اذا ابهی لسلام قال نخص بذلک مولانا ثم یشرع فی الاوصاف والالقاب اللائقہ ثم یذکر المسلم علیہ باسمہ صریحا او تلویحا کما قیل ؏ سیکفیک من ذاک المسمی اشارۃ ٭ فدعہ مصونا بالجلال محجبا ٭ وکما قیل ؏

لسنا نسمیک اجلالا وتکرمۃ	وقدرک المعتلی عن ذاک یغنینا
اذا انفردت وما شورکت فی صفۃ	فحسبنا الوصف ایضاحا وتبیانا

ثم یشرع فی الدعاء بما یناسبہ من الادعیۃ وان شاء ذکر الاوصاف ثم الدعاء ثم یسلم وقد یصدر بشعر مشتمل علی السلام والتحیۃ فقط نحو ؏

سلام کانفاس النسیم تعطرت	بهار وضۃ الریحان والاس والورد

او مع ذکر المسلم علیہ نحو ؏

سلام اللہ اعداد الرمال	علی محمد ومن ارباب الکمال

ثم یشرع فی التحیات والصفات المنثورۃ وقد یفتتح باسم اللہ سبحانہ رفعا للاختصار وتیمنا بذکر خالق اللیل والنهار ویراعی فیہ براعۃ الاستهلال بالنسبۃ الی المکتوب فهو الفتاح فی ذکر الفتح وهو الشافی فی العیادۃ وهو الغفور فی الاستغفار او بالنسبۃ الی اسماء المکتوب الیہ او مراتبہ وصفاتہ والقابہ نحو هو المحسن هو العزیز هو الناصر

هو المعزّ هو الملك هو الآمر هو الحاكم هو العليم هو الحفيظ هو الحكيم الى غير ذلك على حسب اقتضاء المقام وان كان المكتوب اليه حواسيًّا فالمناسب هو المجيب هو المعيد ونحو ذلك وبالجملة اساليب الافتتاح يضيق عن ضبطها نطاق الشرح والايضاح وللناس فيما يعشقون مذاهب

فصل فى ذكر طريق المتقدمين والمتاخرين فى الكتابة والقول الفيصل فى ذلك

اعلم ان السلف المتقدمين كانوا لا يتحرون فى مكاتبتهم تسجيع الالفاظ ولا تنميقها كاهل هذا الزمان وكانوا يكتبون السلام بلا تسجيع ثم يقولون وبعد فانى احمد اليكم الله الذى لا اله الا هو واصلى واسلم على محمد واله وصحبه والامر كيت وكيت واما المتاخرون فقد بالغوا فى تزويق الالفاظ وتحسينها وتنميق الكلمات وتزيينها وقدّموا امام السلام اسجاعًا لطيفة واستعارات بديعة ومع ذلك فقالوا الاولى عدم التطويل قال الشيخ مرعى ابن يوسف الحنبلى رح بعد ذكره هذا الكلام وعندى ان هذا فيه تفصيل فلا يطوّل الكلام فى مقام لا يقتضيه خصوصًا مع الملوك والحكّام لكثرة اشغالهم واشتغالهم بالقصص لا سيما وقد قيل عيب الكلام تطويله وخير الكلام ما قل ودلّ واحسنه ما قل لفظه وكثر معناه قال ابو بكر الصديق رض لبعض امرائه اذا وعظت اصحابك فاوجز فان كثير الكلام ينسى بعضه بعضا وما احسن ما كتب الخليفة ابو جعفر المنصور لبعض عمّاله اما بعد فقد كثر شاكوك وقل شاكروك فاما اعتدلت واما عزلت ولا باس بتطويله ان ناسب المقام فقد قيل لكل مقام مقال لا سيما فى رسائل الاشواق بين اخوان الصفا والودّ والوفا فان ذلك محل الاطناب وتطويل الخطاب وقال بعضهم لكاتبه اجعل الكثير مما تريد فى القليل مما تقول يريد بذلك الايجاز وقال ابن قتيبة وهذا ليس بمحمود فى كل موضع ولا مختار فى كل كتاب بل لكل مقام مقال ولو كان الايجاز محمودًا فى جميع الاحوال لجرّده الله تعالى من القرآن ولكنه اطال تارة للتوكيد وحذف تارة للايجاز وكرّر تارة للافهام وهذا هو الحق الحقيق بالاعلام يشهد له تعريف علم المعانى وحد بلاغة الكلام من ان علم المعانى

اسلوب بالضم گونہ وروش ورادہ وقال بجوزی اسالیب من القول ای فنون منہ ۱۲ صراح

هو علم يعرف منه احوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال
و البلاغة في الكلام مطابقته لمقتضى الحال مع فصاحته و هو مختلف
فان مقامات الكلام متفاوتة الى آخر ما تبجحت به اسفار البلاغة

فصل في ذكر الاسجاع و الالفاظ التي تمجها الاسماع وغير ذلك من المطالب المستفادة من المثل السائر

قال في العجب العجاب ثم لا يخفى عليك ان الاسجاع مبنية على سكون الاعجاز لان الغرض
ان يزاوج المنشئ بين القرائن ولا يتم ذلك الا بالتوقيف اذ لو ظهر الاعراب لفات ذلك
المقصود وضاق المجال على قاصده الا ترى انك لو اظهرت الاعراب في مثل قول القائل
ما ابعد ما فات وما اقرب ما هو آت للزمان تكون التاء الاولى مفتوحة والثانية مكسورة
منونة فيفوت المقصود و ما ذكرناه مصرح في فن البديع فراجعه و ينبغي للمنشئ
الحاذق ان يحترز في كلامه عن استعمال الكلمة الوحشية التي تمجها الاسماع وتنفر
منها الطباع كحتروش وخربائن وتخلش وجلعطيط وغطريس وضيطر فان هذه
الالفاظ وامثالها غير مانوسة الاستعمال و خير الكلام البعيد من التكلف النقي من الكلف
السهل الممتنع الاخذ بمجامع القلوب المستولي على قوى النفوس قال الشيخ العلامة الشهير
بضياء الدين بن الاثير في المقالة الاولى من كتابه المثل السائر و قد رأيت جماعة من
الجهال اذا قيل لاحدهم ان هذه اللفظة حسنة و هذه قبيحة انكر ذلك و قال لا بل
كل الالفاظ حسن والواضع لم يضع الا حسنا و من يبلغ جهله الى مثله لا يفرق بين
لفظة الغصن ولفظة العسلوج و بين لفظة المدامة و بين لفظة الاسفيط و بين لفظة
السلف ولفظة الحنشليل و بين لفظة الاسد ولفظة الفدوكس فلا ينبغي ان يخاطب
بخطاب ولا يجاب بجواب بل يترك و شانه كما قيل اتركوا الجاهل بجهله ولو القى الجعر في
رحله و ما مثاله في هذا المقام الا كمن يساوي بين صورة زنجية سوداء مظلمة شوهاء

ذات بين محمرة وشفة غليظة كانها كلوة وشعر قطط كانه زبيبة وبين صورة رومية
(گرده ١٢ص)
بيضاء مشربة بحمرة ذات خد اسيل وطرف كحيل ومبسم كانما نظم من اقاح وطرة كانها
(بكسر اللام دندان ١٢ص)
ليل على صباح واذا كان بانسان من سقم النظر ان يساوى بين هذه الصورة وبين هذه فلا يبعد ان يكون به من سقم الفكر ان يساوى بين هذه الالفاظ وهذه ولا فرق بين السمع والنظر فى هذا المقام فان هذه حاسة وهذه حاسة وقياس حاسة على حاسة مناسب فان ماند معاند فى هذا وقال اغراض الناس مختلفة فى اختيار ما يختارونه من هذه الاشياء وقد يعشق الانسان صورة الزنجية التى ذممتها ويفضلها على صورة الرومية التى وصفتها قلت فى الجواب نحن لا نحكم على الشاذ النادر الخارج عن الاعتدال بل نحكم على الكثير الغالب ولذلك اذا رأينا شخصا يحب اكل الفحم مثلا واكل الجص والتراب ويختار ذلك على ملاذ الاطعمة فهل نستجيد هذه الشهوة او نحكم عليه بانه
(انكشت ١٢) (گچ ١٢) (اى الاطعمة اللذيذة ١٢)
مريض وقد فسدت معدته وهى محتاجة الى علاج ومداواة ومن له ادنى بصيرة يعلم ان للالفاظ فى الاذن نغمة لذيذة كنغمة الاوتار وصوتا كصوت الحمار وان لها فى
(اى للالفاظ ١٢)
الفم ايضا حلاوة كحلاوة العسل ومرارة كمرارة الحنظل فهى تجرى مجرى النغمات والطعوم انتهى ثم لا يذهب عليك ان كون الالفاظ لذيذة فى الاذان ثقيلة على اللسان لا يتعلق بسبب مقرر ولا يندرج تحت ضابط محرر بل انما هذا امر ذوقى فكل ما عده الذوق الصحيح مستلذا فى السماع غير متعسر النطق على اللسان حين الاداء فهو حسن والا فحش ولا عبرة فى هذا الامر لبعد المخارج وكون الانتقال من احدهما الى
(اى فى حسن الكلام وقبحه ١٢)
الاخر كالطفرة ولا لقربها وكون الانتقال من احدهما الى الاخر كالمشى فى القيد لتخلف ذينك السببين فى امثال الم اعهد وعلم صرح بذلك فى المطول نقلا عن هذا الشيخ المبجل وبان الكراهة فى السمع من جوهريات الكلام لا كما زعم

---

٢٢ [illegible] ٢٣ [illegible] ٢٤ [illegible]

البعض انہا راجعة الی النغم فکم من لفظٍ فصیحٍ یستکرہ فی السمع اذا أُدِّی بنغمٍ غیر متناسبة وصوتٍ منکرٍ وکم من لفظٍ غیر فصیحٍ یستلذ اذا أُدِّی بنغمٍ متناسبةٍ وصوتٍ طیبٍ بالقطع باستکراہ الجرشّی دون النفس سواء أُدِّی بصوتٍ حسنٍ او غیرہ وکذا جَفَخت مَلَع دون فخرت وعلو

فصل فی تعریف الفصاحة

اعلم ان فصاحة الکلام تتوقف علی فصاحة مفرداته فلا بد ههنا من ذکرهما فالفصاحة فی المفرد خلوصه من تنافر الحروف والغرابة ومخالفة القیاس اللغوی ای المستنبط من استقراء اللغة حتی لو وُجِد فی الکلمة شیء من هذه الثلاثة لا تکون فصیحةً فالتنافر وصف فی الکلمة یُوجِبُ ثقلها علی اللسان وعُسرَ النطق بها فمنه ما یوجب التناهی فیه نحو الهعخع ومنه دون ذلک نحو مستشزر والغرابة کون الکلمة وحشیةً غیر ظاهرة المعنی ولا مانوسة الاستعمال حُکی ان ابا علقمة مر ببعض طُرُق البصرة وهاجت به مِرَّةٌ فوثب علیه قوم یعصرون ابهامه ویُؤذِّنون فی اُذُنه فافلت من ایدیهم وقال مالکم تکأکأتم علیّ کما تکأکؤون علی ذی جِنَّةٍ افرنقعوا عنی فقال بعضهم دَعُوه فان شیطانه یتکلم بالهندیة والمخالفة ان یکون الکلمة علی خلاف قانون مفردات الالفاظ الموضوعة اعنی علی خلاف ما ثبت عن الواضع نحو الاجلل بفک الادغام فی قوله الحمد لله العلی الاجلل والقیاس الاجل فنحو آل وماء و ابی یابی وعور یعور فصیح لانه ثبت عن الواضع کذلک والفصاحة فی الکلام خلوصه من ضعف التالیف وتنافر الکلمات والتعقید مع فصاحتها فالضعف نحو ضرب غلامُه زیدًا والتنافر نحو ولیس قرب قبر حرب قبر والتعقید ان لا یکون الکلام ظاهر

الدلالة على المراد لخلل اما فى النظم واما فى الانتقال هذا ملخص ما فى شرح التلخيص

فصل فى بيان آلات فن الانشاء

قال الشيخ الامام عز الاسلام ابو الفتح ضياء الدين بن الاثير رحمه الله تعالى فى المثل السائر فى ادب الكاتب والشاعر اعلم ان صناعة تاليف الكلام من المنثور والمنظوم يفتقر الى آلات كثيرة وقد قيل ينبغى للكاتب ان يتعلق بكل علم حتى قيل ان كل ذى علم يسوغ له ان ينسب نفسه اليه فيقول فلان النحوى وفلان الفقيه وفلان المتكلم ولا يسوغ له ان ينسب نفسه الى الكتابة فيقول فلان الكاتب وذلك لما يفتقر اليه من الخوض فى كل فن ومن اجل ذلك قيل شيئان لا نهاية لهما البيان والجمال وملاك هذا كله الطبع فانه اذا لم يكن ثم طبع فلا تغنى تلك الآلات شيئا وعلى هذا فاذا ركب الله تعالى فى الانسان طبعا قابلا لهذا الفن فيفتقر حينئذ الى ثمانية انواع من الآلات **النوع الاول** معرفة علم العربية من النحو والتصريف **النوع الثانى** معرفة ما يحتاج اليه من اللغة وهو المتداول المألوف استعماله فى فصيح الكلام غير الوحشى الغريب ولا المستكره المعيب **النوع الثالث** معرفة امثال العرب وايامهم ومعرفة الوقائع التى جاءت فى حوادث خاصة باقوام فان ذلك تجرى مجرى الامثال ايضا **النوع الرابع** الاطلاع على تاليفات من تقدمه من ارباب الصناعة المنظوم منها والمنثور والتحفظ للكثير منها **النوع الخامس** معرفة الاحكام السلطانية من الامامة والامارة والقضاء والحسبة وغير ذلك **النوع السادس** حفظ القرآن الكريم والتدرب باستعماله وادراجه فى مطاوى كلامه **النوع السابع** حفظ ما يحتاج اليه من الاخبار الواردة عن النبى صلى الله عليه وسلم والسلوك بها

له خواص الوامة توابعه ١٢ قارب ١٢ عه نحو ما طلب لعبد الله وغيره لعرب او نحوه عبناى الدوع بحيث سه اى الفن الساع بثابه ١٢ سه اى الذوق السليم ١٢ اى مثلا زملاء بلاك به اخلا الطبع ١٢ شه اى الذى يجب به اعتقاده ٣ ١٢ سه تلك الانواع ١٢ شه التدريب لقال فلان تدرب الى تمرن ١٢

مسلك القرآن الكريم فى الاستعمال **النوع الثامن** وهو مختص بالناظم دون الناثر علم العروض والقوافى الذى يقام به ميزان الشعر

فصل فى بيان اركان الكتابة فى المثل السائر

اما اركان الكتابة التى لابد من ايداعها فى كل كتاب بلاغى ذى شان فخمسة **الاول** ان يكون مطلع الكتاب عليه جدّة ورشاقة فان الكاتب من اجاد المطلع والمقطع او يكون مبنيًا على مقصد الكتاب **الثانى** ان يكون الدعاء المودع فى صدر الكتاب مشتقًا من المعنى الذى بنى عليه الكتاب **الثالث** ان يكون خروج الكاتب من معنى الى معنى برابطة لتكون رقاب المعانى آخذة بعضها ببعض ولا تكون مقتضبة **الرابع** ان يكون الالفاظ المستعملة مسبوكة سبكًا غريبًا يظن السامع انها غير ما فى ايدى الناس وهى مما فى ايدى الناس **الخامس** ان لا يخلو الكتاب من معنى من معانى القرآن والاخبار النبوية فانهما معدن الفصاحة والبلاغة

فصل فى بيان الطريق الى تعلم الكتابة

قال العلامة فى المثل السائر اعلم ان الطريق الى تعلم الكتابة ينقسم الى ثلث شعب **الاولى** ان يتصفح الكاتب كتابة المتقدمين ويطلع على اوضاعهم فى استعمال الالفاظ والمعانى ثم يحذو حذوهم وهذه ادنى الطبقات **الثانية** ان يمزج كتابة المتقدمين بما يستجده لنفسه من زيادة حسنة اما فى تحسين الفاظ او فى تحسين معان وهذه هى الطبقة الوسطى وهى اعلى من التى قبلها **الثالثة** ان لا يتصفح كتابة المتقدمين ولا يطلع على شئ منها بل يصرف همته الى حفظ القرآن الكريم وكثير من الاخبار النبوية وعدة من دواوين فحول الشعراء ممن غلب على شعره الاجادة فى المعانى والالفاظ ثم ياخذ

له اى قال الشيخ ضياء الدين جملة ١٢ — لمه اى الشيئان كاتبها ابن الاثير ١٢ — عمه اى حسن دلالة مطلع الكتاب على ما بعده ١٢ — عه اى ادبه ١٢ — سمه اى تنبيه النفس على الغرض ١٢ — هه اى فيجعله حيثما اتفق ١٢ — لمه اى جبعل عهو ان ١٢ — عه اى ربط الفصل بالفصل ١٢ — لمه اى ان يقال فى الاصطلاح ١٢ — نمه اى غرض ١٢ — لمه اى من ع ١٢

فی الاقتباس من هٰذه الثلاثة فیقوم ویقع ویُخطئ ویُصیبُ ویَضِلُّ ویهتدی حتی یستقیم علی طریق یفتتحها لنفسه واَخْلِقْ بتلك الطریقة ان تکون مبتدعة غریبة لاشرکة لاحدٍ من المتقدمین فیها وهذه الطریق هی طریق الاجتهاد وصاحبها یعدُّ اماماً فی فن الکتابة کما یعدُّ الشافعیؒ وابو حنیفةؒ ومالکؒ وغیرهم من الائمة المجتهدین فی علم الفقه الا انها مستوعرة جداً ولایستطیعها الا من رزقه الله لساناً هجاماً وخاطراً رقاماً وقد سهلت له صعابها وذُلِّلت فجاجها وهذه الطریق یجهلها کثیر من متعاطی هذه الصناعة ولیس المراد بهذا الطریق ان یکون الکاتب مرتبطاً فی کتابته بما یستخرجه من الشعر والقراٰن والاخبار النبویة بحیث انه لاینشئ کتاباً الا من ذلك بل المراد انه اذا حفظ القراٰن واکثر من حفظ الاخبار النبویة والاشعار ثم نقّب عن ذلك تنقیب مُطّلعٍ علی معانیه مفتّشٍ علی دفائنه وقلّبه ظهراً لبطنٍ عرف حینئذ من این تؤکل الکتف فیما یُنشئه من ذات نفسه واستعان بالمحفوظ علی الغریزة الطبیعیة کما هو شان صاحب الاجتهاد من الفقهاء

اما حل الابیات الشعریة

فینقسم الی ثلثة اشیاء الاول منه وهو ادناها رتبةً ان یاخذ الناثر بیتاً من الشعر فینثره بلفظه من غیر زیادة وهذا عیب فاحش اما الثانی وهو وسط بین الاول والثالث فی المرتبة فهو ان ینثر المعنی المنظوم ببعض الفاظه ویعبّر عن البعض الفاظ اخر فهناك تظهر الصنعة فی المماثلة والمشابهة ومواخاة الالفاظ الباقیة بالالفاظ المرتجلة واما القسم الثالث وهو اعلی من القسمین الاولین فهو ان یوخذ المعنی فیصاغ بالفاظ غیر الفاظه وثَمَّ یتبین حذق الصانع فی صناعته ویعلم مقدار تصرفه فی صیاغته فان استطاع الزیادة علی المعنی فتلك الدرجة العالیة والا احسن التصرف واتقن التالیف لیکون

اولى بذلك المعنى من صاحبه الاول مثاله قول ابى الطيب **شعر**

لا تعذل المشتاق فى اشواقه	حتى يكون حشاك فى احشائه

وقد نثر هذا المعنى ممن ذلك لا تعذل المحب فيما يهواه + حتى تطوى القلب على ما طواه + ومن ذلك وجه آخر فى هذا المعنى واذا اختلفت العينان فى النظر فالعذل ضرب من الهذر **مثال آخر** فى ذم قوم تركت قوما لم ينفعوا صدى + ولم يجروا الى مدى + فاعراضهم نكرة المعارف + واموالهم حنظلة النواقف + لا تمطر سحبهم على كثرة مائها + ولا تزكوا الزريعة بارضهم على نمائها وبعض هذا ماخوذ من شعر الشريف الرضى **شعر**

تركت اناسا لم يهشوا لمنة	ولم ينفعوا غل الظماء الخوامس
على القرب منهم انثنى غير طامع	ومنك على بعد المدى غير آيس

واما حل آيات القرآن الكريم

فينبغى ان يحافظ على الفاظها لمكان فصاحتها الا انه لا ينبغى ان يوخذ لفظ الاية بجملته فان ذلك من باب التضمين وانما يوخذ بعضه فاما ان يجعل اول الكلام او آخرا على حسب ما يقتضيه موضعه وكذلك يفعل بالاخبار النبوية على انه قد يوخذ معنى الاية والخبر فيكسى لفظا غير لفظه وليس لذلك من الحسن ما للقسم الاول لما اشير اليه والمتصدى لحل معانى القرآن يحتاج الى كثرة الدرس فانه كلما ادمن على درسه ظهر من معانيه ما لم يظهر من قبل **مثاله** ما ذكر فى وصف كتابة وهو اذا دجى ليل قلمه + وطلعت فيه نجوم كلمه + لم يقعد لها شيطان بلاغة مقعدا + الا وجد له شهابا رصدا + فاسرارها مصونة + عن كل خاطف + مطوية عن كل قائف +

[illegible]

وهذا المعنى مأخوذ من سورة الجن **مثال آخر** يتضمن وصف القلم وهو قد اوحى الله
الى قلمه ما اوحاه الى النحل + غير انها تاوى الى المكان الوعر وهو ياوى الى البيان السهل
ومن شانه ان يجتنى من ثمرات ذات رواح لا ذات اكمام + ويخرج من نفثاته شراب
نفث درو میدن ۱۲ ص
مختلف طعمه فيه شفاء للافهام + واين ما تنبته كثافة الخشب مما تنبته لطافة المعنى
ولا تستوى نضارة هذا الثمر ولا طيب هذا الجنى + وهذا الجنى + وكل هذه الاوصاف
لا تصح الا فى قلم سيدنا الذى اذا خلا بخاطره امتلأت بحديثه المحافل واذا جلا
كتابه وجدت الكتب الخالية من قبله وهى عواطل فله حينئذ ان ينظر الى غيره
بعين الاحتقار + ولواصفه ان يسهب وهو قائم مقام الاختصار + هذا الفصل عجيب
غريب قد جمع بين الاضداد فمثاله بعيد وفهمه قريب وهو مأخوذ من سورة النحل
مثال آخر وصل كتابه فوقفت منه على اللفظ الرجيم والمعنى الذى فى كل واد يهيم
وقال يا ايها الملأ انى ألقى الى كتاب كريم + ثم اخذ فى اعلاء قدره + وتنويه ذكره +
ولم يستفت الملأ فى الاذعان لامره + ولا اهدى فى قبالته سوى هدية لسان وصله +
لا جرم انها تقبل ولا ترد + وتعتد بها ولا تعد + فانها مال لا ينفده الانفاق + وجوهر
يتحلى به الاخلاق لا الاعناق + وهذا مأخوذ من قصة سليمان م فى كتابه الى بلقيس
وفى هذا من شرف الصنعة انه خولف بين معانيه ومعانى ما اتى به القرآن الكريم
مثال آخر فجمعوا فى دار الندم يعرضون عليها غدوا وعشيا + و
صار الامر الذى كانوا يرجونه مخشيا + واضحوا كاهل النار الذين
صاروا اعداء وكانوا شيعا + قال ضعفاؤهم للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا +

[illegible]

وأما الأخبار النبوية

فكالقرآن العزيز في حل معانيها، مثاله ما ذُكِر في ضيق مجال الحرب وهو ضاقت
القرب بين الفريقين حتى اتّصلت مواقع البِيض الذكور، وتصافحت الغُرَر بالغُرَر
والصدور بالصدور، واستُظِلّ حينئذٍ بالسيوف لاشتباك مجالها، وتُبُوِّئت
مقاعد الجنّة التي هي تحت ظلالها، وهذا ماخوذ من الحديث النبوي وهو قوله
صلى الله عليه وسلم الجنّة تحت ظلال السيوف **ايضاً** ولمّا تاملته ضممته الى
والتزمته، ثم استلمته ولثمته، وعلمت أنّ المعارف وإن قدُمت أيامها أنساب
وشيجة، وتأسّيت بالخُلق النبوي في العجوز التي كانت تأتي في زمن خديجة، وهذا
ماخوذ من الخبر المنقول عن عائشة رضي الله عنها وفي آخره وكانت تاتيه عجوز
فيكرمها ويبسط لها رداءه فسألته عن ذلك فقال هذه كانت تأتينا في زمن خديجة
وحُسن العهد من الايمان **ايضاً** كل سطرٍ منه روضة غير انها ليل في صباح،
وكل معنى منه دُمية غير ان ليس على مصوّرها من جناح، وهذا ماخوذ من الحديث
في تحريم الصور **ايضاً** ليس السحر ما اُودع في جفن طليعة، بل ما اُودع في صوغ
معنى او نظم سجعة، ولذلك كان لبيدٌ في شعره، أسحر من لبيد في سحره، وكلّ
صنعهما من الغريب العجيب، غير ان ما يُستنبط من القليب أعجب مما يدفن في القليب
وهذا المعنى ماخوذ من قصة لبيد بن الاعصم في سحره النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible]

ومَن عرف القصة وصورتها علِمَ ما فی نثر هذه الكلمات السـبـدايعـة

فصل فی مراعاة ما يناسب للمكتوب اليه

قال علماء الاصول رحمهم الله تعالى صيغة مثل افعل ان كان على سبيل الاستعلاء فامرٌ و ان كان على طريق التساوی فالتماسٌ وان كان على سبيل التضرّع والتسفّل فدعاءٌ نحو اللّهم خلِّدْ على الانام خلافتَهٗ وابِّدْ مدى الايام ظلالَ عاطفتِهٖ ورافتِهٖ ولكن كثيرا ما يؤتى بصيغة الخبر التى تدلّ على التحقّق نحو ابّدَ اللهُ دولتَه ويُخلِّدُ اللهُ ظلالَهٗ **وينبغى** للكاتب ان يُراعِىَ فی الدعاء اسمَ المكتوب اليه فيقول فی احمد مثلاً احمدُ اللهِ نهيَهٗ وامرَهٗ ولا جعل لاحدٍ عليه امرَه ولا زال كاسمه احمدَ الفعالِ جميلَ الصفات والخصال وفی شمس الدين لا زالت شموس سعادتِهٖ مُشرِقةً واغصانُ سيادتِهٖ مورِقةً وفی عزّ الدين لا زال عزُّهٗ دائماً وطُروقُ صروفِ الدهر عن سعادتِهٖ نائماً والزمانُ فی خدمته قائماً وفی سليم لا زال سليماً من الردى قاهراً للعِدى وفی برهان لا زال برهانُ فضلِهٖ ساطِعاً ودليل مجدِهٖ قاطعاً ونجم سعده ابداً طالعاً وفی محمّد لا زال على السنةِ الحامدين كاسمه الشريفِ محمّداً وفی علیٍّ ما دام قدرُه كاسمه العالی عليّاً ولقبه نحو ما برح رايُه المتينُ ناصراً للاسلام والملّة والدين او كليهما نحو خلّد الله تعالى ظلال ارشاده محيياً لمراسم الدولة والاسلام محمّداً على السنة الانامِ وقس على ذلك **وينبغى ايضاً** ان يكتب لكلّ مَن له قصدٌ ما يناسب قصدَهٗ فيقول **للتاجر** مثلاً لا برحت تجارتُهٗ رابحةً غيرَ خاسرةٍ وسعادةُ دنياهُ متصلةً بسعادةِ الاخرةِ **وللمسافر** فالله يجعل اسفارَهٗ مقترنةً بالسلامة والارباحِ متصلةً بالغبطة والنجاحِ وقضى بقرب رجعته وجعل مسيرَه سبباً لرفعته وسكّن بقدومه اشواقَ اوليائِهٖ واهل محبّتِه وعلى هذا القياس **وينبغى له** ايضاً ان يُراعِىَ فی هذا الباب مضمونَ الكتاب فيقول

فی مکتوب الشکر أدام اللہ ظلال عاطفتہ علی مفارق المسلمین ولا سلب مواهب الطافہ وعوارف انعامہ عن زمرۃ المتخصصین **وفی شکایۃ** تاخیر المکاتبۃ لازالت الویۃ عنایاتہ مرفوعۃ ورایات تفقداتہ لا مقطوعۃ ولا ممنوعۃ وعلی ھذا القیاس

فصل فی بیان الالقاب والکنی

اللقب لفظ یفید المدح او الذم مضاف الی ملک او ملۃ او دولۃ او شریعۃ او اسلام او دنیا او دین او امثالھا نحو عمدۃ الملک وامین الملۃ وعضد الدولۃ وصدر الشریعۃ وفخر الاسلام وھمام الدین وامام الدنیا وما ضاھاھا وقد یضم لفظ واحد معہ عدۃ من تلک الالفاظ مثل علاء الملۃ والدولۃ والدنیا والدین ویزاد لفظ الامارۃ والصدارۃ والنقابۃ والسیادۃ واشباھھا لاربابھا ویزاد للمشائخ الکرام لفظ الحقیقۃ والطریقۃ والتقوی والیقین ونحوھا وقد یضاف اللفظ المذکور الی جماعۃ نحو شمس الائمۃ وعین القضاۃ وسلطان العلماء وشیخ المشائخ وفی سالف الزمان کان اکابر العصر من العلماء والمشائخ والائمۃ وامثالھم یلقبون الخلفاء بألقاب مناسبۃ لشانھم او کان السابق یلقب اللاحق کالمستعذ باللہ والمعتصم باللہ والمتوکل باللہ وکان الخلفاء یلقبون الملوک والسلاطین کیمین الدولۃ ومجیر الملک وکان السلاطین یلقبون أمراءھم ووزراءھم کمقرب الحضرۃ ومعتمد الدولۃ وعمدۃ الخواص ونظام الملک ونحوھا وبعض الکنی ایضا یفید تعظیما وتکریما کابی الظفر وابی النصر وابی الفتح وابی الفوارس للملوک وکابی المعالی وابی المحامد وابی الفضل وابی البرکات للسادات والعلماء والمشائخ

فصل فی بیان الکلیات الضابطۃ لجزئیات المکاتیب

الحالات الجزئیۃ التی تسطر فی المکاتیب خارجۃ عن العدد متجاوزۃ عن الحد لکن ضبط بعضھم کلیاتھا واصولھا فی اربعۃ انواع فقال انما الکلام اربعۃ سؤالک الشیء وسؤالک عن الشیء وامرک بالشیء وخبرک عن الشیء فھذہ دعائم المقالات

إنِ الشمس الیها خامسٌ لم یوجد أو نقص منہا رآہم لم یتم فاذا طلبت فأسمح واذا سألت فاوضح واذا امرت فاحکم واذا اخبرت فحقق وتجنب التحرز من الغیبۃ والنمیمۃ وکل کلمۃ قبیحۃ وکل الحشو فی الکلام من غیر فائدۃ إلا اذا کان المکتوب الیہ یحب الاخبار فتذکرہا لہ محترزا عما تقدم ولیکن الکلام موزونا منظوما ما امکن والاولی ان یقدم فی ذکر الرجال علی النساء وکذلک یکتب علی لسان الذکور الی الذکور کبارا کانوا او صغارا او اطفالا فی العہود فان تعذرت کتبت وتجنبت عن وصفہن بالحسن والسخاء وغیر ذلک مما یستقبح فی عرف اهل عصرک وایاک ان تتغافل عن رد جواب احد فیفرق امرک ولا ینتظم شملک فقد قیل ان الجواب واجب کرد السلام وقیل بنوم عشیۃ زال ملک بنی امیۃ ای بغفلتہم بالنوم والشراب عن قضاء حوائج المسلمین فی رد جواب المظلومین

الباب الاول فی ذکر الحمد والنعت

اللذین تصدر بہما الکتب وتزین بہما صدور الخطب

الحمد للہ المتفضل بالنعم الجزیلۃ وبرکاتہا والعالم بکلیات الاشیاء وجزئیاتہا والصلوۃ والسلام علی سیدنا محمد الساطع نورہ فی مشارق الارض ومغاربہا باحکامہا وہدایاتہا وعلی آلہ الواصلین الی اعلیٰ مراتب السعادۃ وغایاتہا آمان اہل الارض وسفن نجاتہا وعلی اصحابہ العاملین بالآثار السنیۃ ورواتہا وعلی التابعین لہم باحسان الساعین فی صلاح آخرتہم وعماراتہا ایضاً الحمد للہ رب البریہ والصلوۃ والسلام علی سیدنا محمد ذی الخلائق السنیہ وعلی آلہ واصحابہ اولی الفضل الشامخ والرتب العلیہ الناسجین علی منوالہ فی اعمالہم الیومیۃ واللیلیۃ ایضاً الحمد للہ الجاعل المتحابین تحت ظل عرشہ والمدخر لہم ثمرۃ المحبۃ یوم ظہور

انتقامه وشدة بطشه * فهنيئا لهم بالفضل العظيم * والخير العميم * وصلى الله وسلم على
سيدنا محمد سيد الابرار * وعلى اله واصحابه الاخيار * **ایضاً** الحمد لله الذى اذاق
المتحابين فيه حلاوة وده * والبسهم حلل رضوانه المتصل بمن سلك مسالك رشده *
والصلوة والسلام على سيدنا محمد الامين * وعلى اله الكرماء وصحبه الراشدين **ایضاً**
الحمد لله ولى الانعام * والصلوة والسلام على سيدنا محمد خير الانام * واله واصحابه
الطيبين الكرام * **ایضاً** الحمد لله باعث الاشياء من العدم * والصلوة والسلام على سيدنا
محمد النبى المكرم * وعلى اله واصحابه ذوى الفضل والكرم * المتجلين بالهمم من الجاه الاقعس و
الفخر الاعظم * **ایضاً** وبعد حمد من زين بك افق البلاغه * واحيى بك رسومها التى
اندرست وصارت مضاعه * والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتمة الارسال * وعلى
اله الذين نالوا الاعلاق فى رضاء ذى الاكرام والجلال * **ایضاً** وبعد حمد الله المتفضل
بالنعم الوافره * وصلاته وسلامه على سيدنا محمد ذى المناقب الفاخره * واله الكرام
البرره * واصحابه النجباء الخيره * **ایضاً** وبعد حمد الله مستحق المحامد * وصلاته و
سلامه على خير راكع وساجد * واله الغر الاماجد * **ایضاً** وبعد حمد الله الذى لا
يحمد سواه * ولا نعبد الا اياه * وصلاته وسلامه على سيدنا محمد واله * الناسجين
على منواله * **ایضاً** وبعد حمد الله ذى الالاء * وصلاته وسلامه على سيدنا محمد و
اله وصحبه الاتقياء * **ایضاً** وبعد حمد الله على الائه * وصلاته وسلامه على خاتم
انبيائه * **ایضاً** وبعد حمد الله مستحق الثناء * وصلاته وسلامه على نبيه الراقى
الى قاب قوسين او ادنى * وعلى اله وصحبه الفائزين بكل حسنى * **ایضاً** اما بعد حمد
من لا يستحق الحمد سواه * والصلوة والسلام على سيدنا محمد واله سفن النجاه *

[illegible]

ورضی اللہ عن اصحابہ النجوم الھداۃ ۰ فانہ کذا وکذا **ایضًا** الحمد للہ الذی اکرم الانسان
وحلّاہ بحلیۃ النطق والبیان ۰ وجعل اللسان ترجمان الجنان ۰ والصلوۃ والسلام علی
من حلّ من الفصاحۃ والبلاغۃ اعلی مکان ۰ وعلی الہ واصحابہ اولی البیان والتبیان ۰
ایضًا الحمد للہ منشئ اصناف الفطر ۰ ومحیی الارض بوابل المطر ۰ الغالب علی ما
بطن وظھر ۰ والعالم بما بقی ودثر ۰ احمدہ حمد من اولی جمیلا فشکر ۰ وانزھہ عن
قول من جحد بہ وکفر ۰ واشھد ان لا الہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ تعالی فقدر ۰ و
ملک فقھر ۰ وعصی فغفر ۰ وجوھر بالقبیح فستر ۰ واشھد ان محمدا عبدہ ورسولہ
ارسلہ محجۃ واضحۃ لمن استبصر ۰ وحجۃ علی من استکبر ۰ فقام بامر ربہ وانذر ۰ وجاھد
فی سبیلہ فشمّر ۰ ودعا الی طاعۃ اللہ وامر ۰ ونھی عن مخالفتہ وزجر ۰ حتی ابلولج قمر
الایمان فابدر ۰ وخبا نجم الطغیان فادبر ۰ وزھق تمویہ الشیطان ودحر ۰ وظھر
دین اللہ علی کل دین وزھر ۰ وحصحص الحق واشتھر ۰ صلی اللہ علی محمد والہ فاکثر ۰
کما طیب جبلتھم وطھر ۰ **ایضًا** الحمد للہ مبدع اصناف البدائع ۰ وموسع الطاف
الصنائع ۰ الذی اوزع شکر نعمہ کل منیب طائع ۰ واودع نور حکمہ قلب اللبیب
الخاشع ۰ احمدہ علی احسانہ الشائع ۰ وافضالہ المتتابع ۰ واشھد ان لا الہ الا اللہ وحدہ
لا شریک لہ شھادۃ مسکین لربوبیتہ خاضع ۰ راغب فی معروفہ طامع ۰ واشھد
ان محمدا عبدہ ورسولہ ارسلہ بنور ساطع ۰ وحق قاطع ۰ وعز قامع ۰ وضیاء لامع ۰
وحکم واقع ۰ وصول وازع ۰ وطول واسع ۰ الی کل قریب وشاسع ۰ فانقذ کل مستجیر
سامع ۰ واھلک کل مول دافع ۰ حتی استقام الناس علی اوضح الشرائع ۰ وامنوا بہ

[illegible]

حلول الفجائع ، ونزول القوارع ، صلى الله على محمد وعلى اله الشموس الطوالع ، واصحابه
الانجم اللوامع ، صلوة تجود عليهم بركاتها جود الغيوث المرائع ، والسحب الهوامع ،
ويطلع عليهم زكواتها طلوع الانجم الطوالع ، **ايضًا** الحمد لله مسخر الكواكب جارية في بروج
افلاكها ، ومطهر السموات بقدس تسبيح املاكها ، وميسر انفس المطيعين للسعي في
فكاكها ، ومنظر كافة المذنبين حلما وثقة بادراكها ، احمده على خوالي نعم خولها ، و
توالي قسم اكملها ، وملابس الاء خلعها ، ومعاطس اعداء جدعها ، حمدا يكون
اليه واصلا ، وبما وعد عليه كافلا ، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
تألق في القلب كوكبها ، وتعلق بالرب سببها ، واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله
للرسل عاقبا ، وللملل غالبا ، وللحقوق طالبا ، وعن الفسوق ناكبا ، فلم يزل صلى الله
عليه واله وسلم لامته ناصحا ، وعن اسرته منافحا ، حتى اظهر الله كعبه وسر قلبه ،
وكثر صحبه ونصر حزبه ، واتر قربه ثم قضى بعد ذلك نحبه ، صلى الله عليه وعلى اله و
من اتبعه واعتقد حبه ، **ايضًا** الحمد لله الذي خلق الارض لما ذرأ مهادا ، و
ارسى فيها الجبال اوتادا ، وبنى فوقها سبعا شدادا ، وجعلها للانام مبدأ ومعادا ،
احمده حمدا يثبت به ينبوع الافضال ، ويديل له هموع النوال ، ويسد فيه طريق المقال ،
ويجدد معه التوفيق في كل حال ، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
ابرم الايمان سببها ، واحكم الايقان طنبها ، وهذب البرهان مذهبها ، واعذب
الرحمن مشربها ، واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله والكفر طام عبابه ،

هَامِ رِبَابِهٖ + وَجَامِ شِهَابِهٖ + سَامِ ضِبَابِهٖ + وَقَدْ کَفَّرَ الْحَقُّ جِلْبَابَهٗ + وَبَهْرِ الْطَلْقِ عِجَابِهٖ + وَسِتْرِ الْاُفُقِ حِجَابِهٖ + فَلَمْ یَزَلْ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَعَلٰی اٰلِهٖ مُضْطَلِعًا بِالْاِبْلَاغِ + قَامِعًا کُلَّ بَاغٍ + مُرْشِدًا لِاَهْلِ الْاِرْتِیَابِ + مُؤَیَّدًا بِفَصْلِ الْخِطَابِ + حَتّٰی قَرَّ نَافِرٌ + وَبَرَّ فَاجِرٌ + وَکَثُرَ نَاصِرٌ + وَفَرَّ کَافِرٌ + وَتَمَزَّقَ غَسَقُ الْبُهْتَانِ + وَتَاَلَّقَ فَلَقُ الْاِیْمَانِ + صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَعَلٰی اٰلِهٖ مَا تَنَاوَحَ الصَّدَاتُ وَاخْتَلَفَ الْجَدِیْدَانِ + وَائْتَلَفَ الْفَرْقَدَانِ + وَاَشْرَقَ النَّیِّرَانِ + صَلٰوةً نَامِیَةً فِیْ کُلِّ وَقْتٍ وَاَوَانٍ + **اَیْضًا** اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُجِیْرِ الَّذِیْ لَا یَذِلُّ مَنْ لَاذَ بِعِزِّهٖ + اَلنَّصِیْرِ الَّذِیْ لَا یُقَلُّ مَنْ عَاذَ بِحِرْزِهٖ + اَلْمُطَّلِعِ عَلٰی سَرَائِرِ الْقُلُوْبِ + اَلْمُتَجَاوِزِ عَنْ کَبَائِرِ الذُّنُوْبِ + اَلَّذِیْ لَا یَنْقُصُ خَزَائِنَ مُلْکِهِ الْعَفْوُ + وَلَا لَهٗ نِدٌّ وَلَا مِثْلٌ وَلَا کُفْوٌ + اَحْمَدُهٗ حَمْدَ مُعْتَرِفٍ بِالتَّقْصِیْرِ عَنْ شُکْرِهٖ + وَاَسْاَلُهُ التَّوْفِیْقَ لِلْقِیَامِ بِنَهْیِهٖ وَاَمْرِهٖ + وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِیْکَ لَهٗ شَهَادَةً یَرْغَمُ بِهَا الْمُنَافِقُ الْجَاحِدُ + وَیَعْظُمُ بِهَا الرَّبُّ الْخَالِقُ الْوَاحِدُ + وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الْقَائِمُ بِحَقِّهٖ + وَنَبِیُّهُ الْمُرْسَلُ اِلٰی کَافَّةِ خَلْقِهٖ + اَرْسَلَهٗ عَلٰی حِیْنِ فَتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ + وَدُرُوْسٍ مِّنَ السُّبُلِ + فَنَسَخَ بِمِلَّتِهٖ جَمِیْعَ الْمِلَلِ + وَجَاهَدَ فِی اللّٰهِ بِالْقَوْلِ وَالْعَمَلِ + حَتّٰی اسْتَقَامَ الْحَقُّ وَاعْتَدَلَ + وَخَامَ الْبَاطِلُ وَبَطَلَ + صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ مَا لَاحَ نَجْمٌ وَاَفَلَ + **اَیْضًا** اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُؤَمَّلِ لِکَشْفِ الشَّدَائِدِ + اَلْمُتَفَضِّلِ بِتُحَفِ النِّعَمِ وَالْفَوَائِدِ + اَلَّذِیْ اَکْرَمَنَا بِتَوْحِیْدِهٖ + وَجَعَلَنَا مِنْ خَیْرِ عَبِیْدِهٖ + اَحْمَدُهٗ حَمْدًا قَاضِیًا لِحَقِّهٖ + ضَامِنًا لِرِزْقِهٖ + وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِیْکَ لَهٗ کَلِمَةً اُوْمِنُ بِهٖ اِقْرَارًا + وَاَشْهَدُ بِهٖ اِعْلَانًا وَاِسْرَارًا + وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الْقَائِمُ بِحُجَّتِهٖ + وَرَسُوْلُهُ الدَّاعِیْ اِلٰی مَحَجَّتِهٖ + اَرْسَلَهٗ اِلٰی اَهْلِ خُلُقٍ وَشَتَاتٍ + وَاِحَنٍ وَتِرَاتٍ + فَدَعَاهُمْ بِاَوْضَحِ الْبَیِّنَاتِ + وَجَلَا عَنْ قُلُوْبِهِمْ صَدَاءَ الشُّبُهَاتِ + وَاَرَاهُمْ مُعْجِزَاتٍ

[illegible]

الآیات + صلی اللہ علیہ وعلی آلہ افضل الصلوات + وحیّاھم باطیب التحیات + ورفع
المہاجرین والانصار فی ارفع الدرجات + **ایضًا** الحمد للہ الذی لا تفصح بماھیتہ
العبارات + ولا تلوح بکیفیتہ الاشارات + ولا یدل علی ابنیتہ الامارات + ولا تکشف
حجب لاھوتیتہ الامثال المستعارات + احمدہ حمد من اوزع الشکر قلبہ + وعلم ان
الموفق لذلک ربہ + واشھد ان لا الٰہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ شہادۃ من وضع
رداء الکبریاء عن منکبہ + وصدع بالتوحید فی نثرہ وخطبہ + وآمن باللہ وملائکتہ
وکتبہ + وصدّق محمدا صلی اللہ علیہ وسلم فیما جاء بہ + واشھد ان محمدا عبدہ و
رسولہ ارسلہ حین صرّت من الکفر جنادبہ + وذرّت من الغدر کواکبہ + وکرّت
فی الآفاق کتائبہ + واشمخرّت فی السباق مواکبہ + وھرّت بالشقاق ثعالبہ + ودرّت
بالملح الزعاف سحائبہ + وازبارّت فی قلوب اھل النفاق عقاربہ + فاطفأ اللہ بہ شواظ
الحروب + واذاب فظاظ القلوب + حتی فشی الایمان اسرارا واعلانا + واصبح اھلہ
بنعمۃ اللہ اخوانا + صلی اللہ علیہ وعلی آلہ صلوۃ یتبعھا روحا وریحانا + ویعقبھا مغفرۃ
ورضوانا + کما امرنا بہ واوصانا + **ایضًا** الحمد للہ الذی خضعت لہ رقاب الجبابرۃ
صغرا + واحاط بحوادث الدنیا والآخرۃ خبرا + وجعل لکل زرع من خلیقتہ قدرا +
واسبل علی الکافۃ من رعایتہ سترا + احمدہ علی نعمائہ شکرا + واسألہ لقضائہ
صبرا + واشہد ان لا الٰہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ شہادۃ اعدّھا للقائہ ذخرا +
واستمدّھا علی اعدائہ نصرا + واشھد ان محمدا عبدہ ورسولہ ارسلہ الی البریۃ عذرا او

[illegible]

نُذُرًا + وَاَنزَلَ علیه بامره ونهیه ذکرا + فدعا الی الله سرًّا وجهرًا + ونشر رحمته علی العالمین
نشرا + حتی صار قلّ الایمان کثرا + وعاد لیل البهتان فجرا + ودخل الناس فی دین الله
طوعا وقسرا + صلی الله علیه وعلی آله اعظم لهم اجرا + **ایضًا** الحمد لله ممزّق ظلل البلاء
عند ادلهمامها + ومفرّق جمل الاعداء بعد التیامها + ومبدّد شمل الفئة الکافرة
حین انتظامها + ومؤیّد العصبة الصابرة بعزیز نصره اوان استسلامها + احمده علی
باساء اقضیته وانعامها + وارغب الیه فی الباس عافیة واتمامها + واشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شریك له شهادة تستدیم النعم بدوامها + واشهد انّ محمدا عبده ورسوله
فاذخر زناد الهدایة ورافع اعلامها + ارسله لاقتلاع الکفرة وارغامها + وتنکیس صلبها
وکسر اصنامها + فلم یزل صلی الله علیه وعلی آله مشمّرا فی اخماد ضرامها + مجدًّا فی ابطال
شرائعها واحکامها + حتی اقرّ ملّة الاسلام علی دعامها + وحسم اطماع اعداء اتباعها
بحسامها + صلی الله علیه وعلی آله امراء الامّة وحکّامها + صلوة تنصرم الاعداد
قبل انصرامها + **ایضًا** الحمد لله شکرا علی ما انعم + واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شریك له کما امر والزم + واشهد ان محمدا عبده ورسوله شهادة من آمن به
واسلم + وجاهد من کفر به وارغم + صلی الله علیه وعلی آله ما اضاء دهر واظلم +
واعلی محلّهم یوم الشفاعة واکرم **ایضًا** الحمد لله المبتدئ بحمد نفسه قبل
ان یحمده حامد + واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریك له الربّ الصمد
الواحد + واشهد ان محمدا عبده ورسوله بعثه فی الامیین رسولا + وجعله علی
النبیین شهیدا مقبولا + وبما وعد من ثواب المطیعین کفیلا + صلی الله علیه و
علی آله بکرة واصیلا + **ایضًا** الحمد لله اولی محمود + واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شریك له احقّ معبود + واشهد انّ محمدا عبده ورسوله اکرم مولود + صلی الله

عليه وعلى اله صلوةً مقرونةً بالخلود + ايضاً الحمد لله ولى النعم الفرادى والتوأم +

اى كلها ١٢

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادةً جعلها اوّل قواعد الاسلام +

واشهد ان محمداً عبده ورسوله ارسله الى كافة الانام + صلى الله عليه وعلى اله

الخيرة الكرام + صلوة دائمة بلا انفصال ولا انفصام + ايضاً الحمد لله على ما

اوجب حمده + واشهد ان لا اله الا الله وحده + وان محمداً عبده رفع مجده + و

رسوله انجز وعده + صلى الله عليه وعلى الائمة الراشدين بعده + صلوةً ترفع

منزلتهم وتزلفهم عنده + ايضاً الحمد لله اولى مما يُبتدأ به الكلام و يُستفتح +

وتقربهم ١٢

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعلى ما يثنى على الربّ و يُمدح + واشهد

ان محمداً عبده ورسوله احلى البرية كلاماً وافصح + واوزن الانام حلماً وارجح +

واوضح الانبياء شرعاً وافسح + صلى الله عليه وعلى اله صلوة يفوز من تاجر الله

بها واربح + ايضاً الحمد لله المدعو الهاً بكل اللغات + واشهد ان لا اله الا الله

وحده لا شريك له العالى عن احاطة النعوت والصفات + واشهد ان محمداً عبده و

رسوله صلى الله عليه وعلى اله افضل الصلوات + ايضاً الحمد لله فاطر السموات

ورافعها + وباسط الارض وواضعها + وعالم الاسرار وسامعها + ومعطى الانوال

ومانعها + احمده حمد شاكر لانعمه + راض بقسمه + معترف بكرمه + واشهد ان

لا اله الا الله وحده لا شريك له ذو النعم الغامرة + والحكم الباهرة + واشهد

ان محمداً عبده ورسوله المرسل بكتابه + ونبيه الناطق بحكمه وصوابه + صلى

الله عليه وعلى اهل بيته واصحابه + والمختارين انصاره واحزابه كما الزمنا ذلك

وامرنا به + ايضاً سبحان الله الذى تصاغرت له الكبراء + وتواضعت له العظماء +

وذلت له الاعزاء + ونطقت بربوبيته الانبياء + وشهدت بوحدانيته الاولياء +

وفاهت بازليته الفهماء + وعييت عن تكييفه الحكماء + واعترف لعبوديته من

فاه بالكلام تفوه اى لفظ به مفوه مرد سخنگو ١٢

فی الارض والسماء ۔ یسبحون اللیل والنهار لایفترون ۔ سبحان رب الارباب ۔ و
معتق الرقاب ومنزل الکتاب ۔ ومسخر السحاب ومذلل الصعاب ۔ ومسبب الاسباب ۔
ومفتح الابواب ۔ ومن حیث مادعی اجاب ۔ سبحان الذی یسبح له الفلك العال
والشمس وقت الزوال ۔ والقمر اذا اتسق الکمال ۔ والسحاب الثقال ۔ واعراف
الجبال ۔ وسباسب الرمال ۔ وافیاء الظلال ۔ عن الیمین والشمال ۔ یسبحون له
بالغدو والاصال ۔ وان من شیء الا یسبح بحمده ولکن لاتفقهون تسبیحهم انه
کان حلیما غفورا سبحان من یسبح له الملائکة باصنافها ۔ والسموات باکنافها ۔
والارضون باطرافها ۔ والجبال باعرافها ۔ والطیر فی مصافها ۔ الحمد لله الذی لا
من شیء کان ولا من شیء کون ما کان لیست له صفة تنال ۔ ولاحد تضرب فیه
الامثال ۔ کل عن صفته تحبیر اللغات ۔ وضل عما هنالك تصاریف الصفات ۔
وتاهت فی ادراکها عمیقات التفکیر ۔ وانقطع دونها جوامع التفسیر احمده ۔
علی جمیع بلائه ۔ وجزیل آلائه ۔ حمدا یفوق حمد الحامدین ۔ ویحوز رب العالمین ۔
واستغفره للذنوب المحرقات ۔ والخطایا الموبقات ۔ واومن به ایمان من خاف
وعیده ۔ واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریك له شهادة من اخلص له
توحیده ۔ واشهد ان محمدا عبده ورسوله المبعوث بالآیات الزاهرات ۔
والعلامات الباهرات ۔ الی قوم مزمومین بحبل الشیطان ۔ مکبین
علی عبادة الاوثان ۔ فعز بدعوته کل صبار شکور ۔ وذل بعزته کل ختار کفور ۔

[illegible]

الباب الثانی فی ذکر السلام والتحیة

أَهدیٰ سلاماً أَبْهیٰ من الشمس وابهر، وَأَزْهیٰ من البدر المنیر وازهر۔ **ایضاً** وبعد
اهداء سلامٍ کانّه مروّج الذهب والیاقوت، أو سِحرُ هاروت وماروت، وثناءٍ
لایُبَرهِنُ عنه خطاب، وشوقٍ لایَحْوِیْه کتاب۔ **ایضاً** اُهدِی الی حضرة زَیْنِ
الاعیان، اَلْفائقِ مجدُه علی الاقران، سلاماً تَسْتَضِئُ بانواره الطروس، و
تَبْتَهِجُ لذکره النفوس، والله المسؤلُ ان یُدیمَ عِزّه وفخاره، ویَزِیْده من نفائس
أرباح التجارة، بحرمة النبی وآله، ومَنْ علیٰ منواله۔ **ایضاً** سلامٌ ارقُّ من
فؤاد المشوق، والذّ من اجتماع العاشق بالمعشوق۔ **ایضاً** المعروض بعد سلامٍ کانّه
أنفاسُ الصَّبا والجنوب، اوبلوغُ المطلوب اومشاهدةُ المحبوب، أو سحرُ الملکین،
أوقرّةُ العینین، وشوقٍ لایُحصی ولایُحصر، وثناءٍ علی حضرتکم بکلّ لسانٍ یُذکر،
أنّ المخلص ملازمٌ علی الدعاء لکم وکذا وکذا۔ **ایضاً** وسلام الله ورضوانه علی سیّد
العارف باللغة العربیة وموضوعاتها، وأهدای الیه ثناءً یُحاکی عرفُه الزهورَ الّتی
فی روضاتها، ویضاهی صفاؤُه صفاءَ الخندریس فی کاساتها۔ **ایضاً** سلامٌ الطفُ
من نسیم الاسحار، واَعبقُ من روائح الازهار، واَضْوأُ من شمس النهار، واَشهیٰ
من اَعناق الخرائد الابکار، ورحمةُ الله وبرکاته، وتحیّاته ومرضاته۔ **ایضاً**
وسلامٌ علی شمائله الغُرّ تُحاکی الریاض ریحاً ولوناً۔ **ایضاً** تحیاتٌ تُضاهی زهرتُها
النجومَ الزواهر، وتسلیماتٌ تُباهی بفرائدها عُقود الجواهر۔ **ایضاً** انّ اَشرف

---

١ الطروس جمع طرس بالکسر بمعنی صحیفہ [illegible]

ما تشرفت به الطروس + والطف ما طربت بذکرہ النفوس + سلام افخر من العقد الثمین وانضر + وانقی من یواقیت الادب وابھر + ایضاً وعلیہ سلام الذ من الرضاب واحلی من مواصلۃ الاحباب + ورحمۃ اللہ ورضوانہ + وبرکاتہ وغفرانہ + ایضاً وعلیہ من اسیر وجادہ + ومکاید الاوصاب لبعادہ + سلام تمسکت باذیال عرف ریاضہ النسائم + وتغنت علی افنانہ البلابل المطربۃ والحمائم + وثناء یرفل فی ملابس الود الاکید + تحلی بجواھر البلاغۃ مجرد عن الغرابۃ والتعقید + ایضاً اھدی شریف السلام الرافل فی ملبس الاکرام + ایضاً واللہ یعید علیک ایھا الاخ الکریم + سلاماً الطف من النسیم + واعذب من التسنیم + واکراماً رافلاً فی اثواب التھانی + متکفلاً ببلوغ الامانی + ایضاً وعلیہ سلام ازکی من العنبر والعبیر + والذ من مداعبۃ السمیر + یفوق منسوج الذھب والحریر + ورحمۃ اللہ الملک الکبیر + ایضاً علیہ سلام اجمل من برد الشباب القشیب + وازکی رائحۃ من الروض الحجازی ونفح الطیب + ورحمۃ من لا یرد سائلہ ولا یخیب + ایضاً ان انضر ما نمقتہ الاقلام فی صفحات المھارق + وافخر ما تاھت بہ الارقام علی زھور الحدائق + سلام اشھی والذ من الوصال + واعذب الی النفوس من بلوغ الامال + ایضاً اھدی الیہ سلاماً انضر من وجنات الخرائد + وافخر من جواھر القلائد + ایضاً ان اشرف ما نمقہ قلم + واتحف ما نمنمہ رقم + سلام اضوء من شمیم الکباء + والطف من الصباء + واعطر من ازاھر الریاض + واسحر من تغازل الالحاظ المراض + واثنیۃ لا یحصی عددھا + وادعیۃ لا ینقطع مددھا +

أهدی ذلك لجناب فلان الخ ایضاً سلام ما العنبر الأشهب الأمن عرفه یکتسب ولا النسیم إذا هب إلا إلی لطفه ینتسب ایضاً سلام یضوع فی الخافقین نشره ویعلو بین الأدباء ذکره أهدیه الی ریاض امام کذا وکذا ایضاً واهدی الیه سلاماً یفوح عطره ویبقی مدی الأیام ذکره ایضاً ما روائح نسمات السحر وفتیت المسك الأذفر والعنبر والعبهر والروض الوسیم الأزهر باطیب من سلام محفوف ببرکات المهیمن الاکبر مقرون بالطافه التی لاتعد لکثرتها ولا تحصر أهدیه الی حضرة خیر من توقر فی العلوم وتحرر وأمر بالمعروف ونهی عن المنکر فتبّاً لمن انکر ایضاً أهدی الیك سلاماً جزیلاً وثناء کسجایاك جمیلاً ورحمة الله علیك وبرکاته ومغفرته ومرضاته ایضاً ان اولی ما تدبجت به الرقاع الزواهر ونطقت به السن الاقلام عن أفواه المحابر بعد حمد الملك العزیز الغافر والصلوة والسلام علی نبیه العاقب الحاشر تحیات تلوح من آفاق المحبة بدراً طالعاً وتفوح من آرج العبیر نشراً ساطعاً یهدیها فلان الی فلان ایضاً سلام یقصر نشر الریاض عن مضاهاة نشره وثناء یفوق الزهر والزهور بنوره ونوره أعلی الله مقامه ورحمة جل الا المظلل بالغمام ایضاً وشریف السلام علیه ورحمة الله وبرکاته وتحیاته ومرضاته ایضاً وعلیك ایها السید الجلیل الکامل الحری بالتبجیل سلام یبارئی النسیم لطفاً ویفوق الند والعبهر عرفاً ورحمة الله ورضوانه وبره وغفرانه ایضاً أهدی الی مقامه السلام المتتابع المتوالی المتجدد بتجدد الأیام واللیالی

[illegible]

ایضًا واھدی الیہ سلامًا اشھی من الرضاب ✽ والذ من مفاکھۃ الاحباب ✽ ایضًا
انّ الطف ما تنعقد بہ المودّۃ بین الاخوان ✽ واتحف ما تنشرح بذکرہ صدور الخلّان ✽
سلام یخجل النّدّ بعرفہ ✽ ویباھی النسیم بلطفہ ✽ اخصّ بہ ذات فلان ایضًا سلام
زاھر ✽ وثناء باھر ✽ اھدیھما الی حضرۃ زین الاکابر ✽ ایضًا اھدی سلامًا مشفوعًا
باثنیۃٍ لا تحصی ✽ بل تفوت عن تعداد الرمل والحصی ✽ محمولًا علی کاھلِ الولاء
والاشواق ✽ لذلک الجنابِ المھاب الحاوی لمکارم الاخلاق اقرّ اللہ عینی برؤیاہ ✽
وجعلنی من التابعین لما یقتضیہ رضاہ ✽ بحرمۃ المصطفی صلی اللہ علیہ وسلم ✽ واٰلہ
ساداتِ من تاخّر وتقدّم ✽ ایضًا اھدی شرائف التحیۃ ✽ الی حضرۃ سیدی
المحفوف بالطاف ربّ البریۃ ✽ ایضًا سلام اللہ الاسنی ✽ وتحیاتہ الحسنی ✽ علی ذلک
الولد الاعزّ الارشد ✽ قرّۃ عین محمّد احمد ✽ وفّقہ اللہ لمرضاتہ امین ایضًا سلام
ارقّ من نسیم الاسحار ✽ واعذب من میاہ الانھار ✽ نخصّ بہ ذاتا کذا وکذا
ایضًا انّ اجلّ ما رفعتہ اکفّ الوداد من الاثنیۃ الفاخرۃ الی ذلک المقام العالی ✽
واجمل ما حبّرتہ انامل الاتحاد بنفائس الادعیۃ الباھرۃ لحضرۃ من سعدت
بوجودہ الایام واللیالی ✽ ثناء تنظّمت دُرَرُ لطائفہ بسلک تسلیمات کانّھن قلائد
الابریز ✽ ودعاء تبخترت روائعہ المقرونۃ بتحیات عبھریۃ النفحات فی حُلل الاجابۃ
والقبول من الملک العزیز ✽ مرقومان الی فلان ایضًا بعد اھداء نوافح السلام
المبثوثہ ✽ وازجاء رکائب الشوق المحثوثہ ✽ ایضًا نھدی من السلام ازکاہ ✽
ومن الثناء الطفہ واشھاہ ✽ الی حضرۃ محبّنا الکامل الی غیر ذلک ایضًا بعد ابلاغ
شریف السلام الوافر ✽ والثناء العظیم المتکاثر ✽ ایضًا سلام عطّر الکون بریّاہ ✽

[illegible]

وفضح النيرين بنور محياه + ايضاً تحيات فائقه + وتسليمات رائقه + ايضاً بعد اهدام تسليمات تزرى بعقود الجواهر + وتحيات تبتهج بها الخواطر + الى فلان ايضاً ان انفح كمامه + واصدح حمامه + وابدع عبارة + وارفع اشارة + والطف من نسمات الصبا حركت الافنان + واطرب من تغاريد الاطيار اما لت الاغصان + واحلى من عتاب جنيب مواصل + واعطر من ربى ازهار الخمائل سلام تعطرت بنفحاته رياض المحبة والوداد + وتفتحت بنسماته ازهار الاخلاص والاتحاد + وتسليمات يفوق شذاها على المسك والخزام + وتحيات صافيات اغزر من قطر الغمام + نخص بذلك مولانا فلانا لا زال كذا وكذا والمعروض او ينهى من دعائه ما يرفعه على الدوام والاستمرار + ومن اشواقه ما لا صبر على مثله ولا قرار + وان الامر كيت وكيت ايضاً ان ابلغ ما تدبج به مهارق الكتب والرسائل + واطيب ما تعطر به مفارق الخطب والوسائل + واعطر من انفاس الرياض باكرها الغمام + وانضر من حدائق الغياض نمت عليها ساجعات الحمام + اهداء سلام الذ على القلوب من تغريد البلابل + واسحر لذويّ النهى من سحر بابل + نخص بذلك مولانا لا زال كذا وكذا بعد عرض دعاء يرفعه عقب الفروض والنوافل + وثناء يعطر نشره اكناف الربوع والمحافل + وكثير ولاء اكيد قام على برهان صدقه اوضح الدلائل + ان الامر كيت وكيت ايضاً ان احسن زينة تحلت بها وجنات الطروس + واحصن تميمة حفظة

لنفائس النفوس + والطف من نظمات اللآلي عقودا + واطرف من رياض الازهار
برودا + وازهى روضة اذا بكى الغمام عليها تبسم ثغر زهرها + وانمى حديقة طابت
روائح نشرها + قد هز الشمال اطيارها فصدحت + وحرك النسيم ازهارها ففحت + حمد الله على نعمائه
التي لا يداني جودها غمام + ولا يقارب حسن مواقعها تبسم زهر من ثغر اكمام + مع تحيات تفاوح نسمات
الروض المطلول + وتسليمات تصافح افنان فنون الزهو + سلام اخوان ابدع ما تزينت به صحائف الوداد
وابرع ما استهل به متمسك بذيل الولاء والاعتقاد + تحيات مناهلها صافيه + وتسليمات
ملابسها من حلل البهاء وافيه + تتاكد مصادرها بتوابع الشوق والغرام + وتجرد
مزيدها عن غير عوامل الوجد والهيام + سلام اخوان احلى ما سارت به سائرة
الاقلام + وتراسلت به في الطيف اما في الاحلام + شرائف تحيات نشرها عميم + و
لطائف اثنيات كالروض الوسيم + وصالح دعوات تتناسق كالدر النظيم + وبث
اشواق يقف لسان القلم عن نشرها + وتحجم افواه المحابر عن حصرها + الى تلك
الحضرة العليه والطلعة السنيه سلام اخوان احلى ما تحلت به حروف الرقاع
وابهى ما تشرفت به انوف السماع + واكمل ما وشاه البنان من غرر البيان + واجمل
ما انشأه الانسان من درر اللسان + بعد حمد الرحيم الرحمن + سلام احلى من
رحيق الافواه لدى الصباح + وهيام اجلى من عقيق الشفاه من الصباح + واعبق
من عبير الخدود الفواح + وانشق من عبير شقيقه قد فاح + وانسق من لؤلؤ الثغر

فی ثغور الاقاح + وازهی من زهر الربی + وارق من نسیم الصبا + سلام اخرات ازهر روض کللت تیجانه لآلی الغیث السجیم + وانضر زهر صقلت ید النسیم دیباجة وجهه الوسیم + وازهی صحیفة تنظمت سطورها فی طروسها کالدر النظیم + یعرب مضمونها عن شوق مزید وحب اکید سلام اسنی وتحیات مبارکة حسنی + صورة سلام اخر غب سلام تتعانق اغصان الاشواق ببدیع براعته + وتتراسل ساجعات الحمائم بالفاظ بلاغته + وتنساب جداول المحبة فی ریاض اسراره + وتبدو لوامع المودة من سماء انواره + وتتفتح بنسیم ریحانه کمام الزهور + وتترنم بفنون الحانه سواجع الطیور + سلام اخر غب سلام یراوح نسیم الاسحار + ویصافح شمیم الازهار + تسجع بالحانه ذوات الطوق + علی افنان الشوق + یرق کالماء انسجاما + ویروق علی الزهر ابتساما + من صب صب المدامع انهارا + واطلق المحاجر غیثا مدرارا + سلام اخر غب اهداء تحیة نفاحة بنسیم الجنان + میاسة بحلل الحور والولدان + غالیة وغالیه عن ان یقاس بها فاغیة وغالیه من محب یتمسك بطیب الاخاء والوداد + ویتمسك بذیل الولاء والاعتقاد + سلام اخر غب تحیات نفحت بالشوق والتوق کمامها + وصدحت بالمحبة والمودة حمامها + بارزة اسرارها عن صمیم الفؤاد + من محب مخلص فاق بحسن تودده الف وادّ + ووفات العد حصرا وصافه الحسنی فلا یتسع لها الف واد + سلام اخر غب

[illegible]

اهداء تحیات فواتحها مسکیه + وتسلیمات فواتحها مسکیه + ودعوات انفاسها
قدسیه + وابتهالات من قلوب قدسیه + ایضاً غب سلام یتبرّج مخدّراته فی ارائك
المعقول + ودعاء مفرّغ من صافی القلوب فی قالب القبول + وثناء تتبسّم ثغوره عن
درر تزری بقلائد النحور + وتجری مواخر صدقه برخاء قصده فتشق زواخر البحور +
ایضاً غب سلام یتمسّك بذیل عرفه النسیم + واوفی تحیة اصفی من التسنیم + واتمّ
اکرام یتکرّم بمکارم اخلاقه کل کریم + واسنی انعام یلیه الخلود بدار النعیم + واکمل رحمة
یشملها سلام قولاً من رب رحیم + ایضاً غب سلام ازهی من زواهر النجوم + وثناء کأنه
اللؤلؤ المنظوم + وشوق حرّك ساکن الغرام + وضاعف الوجد والهیام + وترك دمع
العین فی انسجام + ونار القلب فی اضطرام + من محب محبته صادرة من صمیم الفؤاد +
ومشتاق اشواقه لو تجسّمت لملأت الوهاد + ایضاً غب سلام تتبسم بالمحبة والمودة
ثغور سطوره + وترقم بصداق الاخلاص احرف منشوره + یهدیه من لم یزل یهتف بکرم
هتوف الحمائم + ویرسل العیون کالعیون ووابل الغمائم + سلام آخر ازکی تحیات
سامیه + واوفی تسلیمات نامیه + یستعیر المسك من شذاها + ویقتبس النّد من طیب
ریّاها + یمیس فی ملابس الشوق عرائسها + وتمیس فی خلع الغرام نفائسها + صادرة
عن شوق احرق الفؤاد + وشرّد الرقاد + ومزّق الاکباد + الی حبیب حبّة الفؤاد مثواه
وسویداء القلب مسکنه ومأواه + سلام آخر غب اهداء تحیات تتلألأ فی سماء
الطروس بدورها + ویلوح فی آفاق الاوراق زهورها + وصل ورشوق وغرام +
وسطور توق وهیام + تبدی الغرام عن کبد حرّا + ومقلة سهرا + تسعین عاماً وشهرا +

[illegible]

ایضاً غب سلام اینعت ثمار ریاضه ٭ وازهرت زهرات غیاضه ٭ ترنمت بسجعه حمائم
الاشجار ٭ وترنحت بنسائم لطفه عذبات البان یانعة الازهار ٭ یهدیه محب اراد ان
یکتب علی قدر ما هو واجد ٭ وعلی حسب حال ما به واجد ٭ فما اتسعت له صحیفة
فامسک عن البیان ٭ واحال علی شرحه عند مشاهدة العیان ٭ **سلام اخر** غب
اهداء سلام تزهو بالمحبة ریاضه ٭ وتترع بالمودة حیاضه ٭ انضر من زهر الربی
والطف من نسیم الصبا ٭ والذ من ایام الشبیبة والصبا ٭ وثناء کانه عقود الجمان ٭
وابهی من الدرر فی اجیاد الحسان ٭ ودعاء مشمول بعنبری الشمول ٭ مقرون بالاخلاص
والقبول ٭ فوجد ذلک غصنا طریا ٭ وورداً جنیاً ٭ وروضاً بهیاً ٭ **سلام اخر**
غب سلام اطیب من عرف النسیم ٭ واعذب من رحیق مختوم ختامه مسک
ومزاجه من تسنیم ٭ واکرم تحیات یشرق علی الآفاق سنا نورها ٭ واعظم تسلیمات
یشوق المشتاق انیق شذا نورها ٭ **ایضاً** اشرف تحیات صافیات متوجهة
بالقبول ٭ والطف تسلیمات وافیات یضوع نشرها بنسیم الصبا والقبول ٭ وسلام
الطف من عرف النسیم ٭ وارق من ماء التسنیم ٭ **ایضاً** غب اهداء تحیات
مبنیة علی صدق الوداد ٭ وتسلیمات منبئة عن محبة الفؤاد ٭ ودعوات
لتلک الذات البهیة التی من ام حماها او تیمم بتراب ثراها حصل له الفخر و
المجد ٭ ومن شاهد سناها حصل له من الهیام اکثر من هیمان العرب الی ربی
النجد ٭ **ایضاً** غب سلام هو اصفی من ماء الغمام ٭ واضوء من بدر التمام ٭ وارق من

[illegible]

شوق المحب حال الهُیام + واضوع من عبیر العنبر ومسک الختام + سلام تحلّت بدرر الفاظه سطور الطروس + وتجلّت بدور مفرداته فی عقود السطور کالعروس + سلام هو للعین جفن وللفم لسان + بل للانسان روح وللروح انسان ایضاً غب سلام یزری بنشر الروض غب السحائب + وثناء لا یحصره وصف واصف و لا شرح کاتب + واشواق لا تسعها صحائف الاوراق + ولا تدرکها لطائف العقل ولو راق ورّاق + ایضاً غب اهداء سلام لا یکاد یوصف + وثناء ارق من النسیم والطف + ایضاً غب اهداء تحیات صافیات عنبریة النفحات + و ازکی تسلیمات وافیات عطریة النسمات + وسلام ازهی من عقود الجمان + وثناء ابهی من الدرر فی جیاد الحسان + ایضاً غب سلام فاح نشره + ولاح بشره + وولاء ثبت اسّه + وبسق غرسه + وثناء اضاء نوره + ودعاء اجیب سائله + وبحت وسائله + وتحیات ازهی من الازهار النواضر + وابهی من النجوم الزواهر + سلام اخر لنحوی غب سلام تبرز ضمائر الشوق من توضیح مسالک معانیه + وتظهر عوامل الغرام من معربات مبانیه + یتعهد به محب انتصبت محبته بین الوری علی التمییز + وارتفعت مودته بماضی عهد کم لانه یری ان العهد عزیز + سلام اخر لمنطقی غب اهداء سلام تنطبق کلیاته وجزئیاته علی قضایا الاشواق + وتنتج مقدماته من الاشکال ما یعجز عن وصف خاصته الرسم والحد من الاشتیاق + نخص بذلک حضرة سیدنا ذی القضیة الموجهة الی کل مجد + الحملیة علی مقدمات العز

[illegible]

السعد ولۃ عن العکس والطرد * مولانا فلانا لازال مجدہ علی عاتق الجوزاء محمولا مرفوعا * وعدوہ عقیما عن بلوغ الآمال موضوعا * سلام اخو الضوء فی غب سلام یتعطر فردوس الجنان بشمیمہ * ویتضوع رضوان الولدان بنسیمہ * ممزوجا بانفاس الملائکۃ المقربین * ساریا بنفحات الاقطاب الواصلین * تمدہ الرحموتیۃ واللاھوتیۃ باسرارھا * وتصاحبہ الحقیقۃ المحمدیۃ المرسلیۃ بانوارھا * سلام لمحدث غب اھداء سلام یتصل بہ سند المحبۃ والشوق * ویتسلسل معہ حدیث الغرام والتوق * قد صحت من الضعف اثارہ * وحسنت من طریق المحبۃ اخبارہ * مرسل ذلک مرفوع الی من مقامہ مرفوع غریب بل عزیز امثالہ * معنعنۃ بالسند العالی احادیث کمالہ * من غیر ابھام ولا انقطاع ولا انکار لمسانید فضلہ وافضالہ * واتفقت الآراء والالسنۃ بانہ غریب الاوصاف فی اقوالہ وافعالہ * مولانا فلان لا برحت ھذہ الاوصاف موقوفۃ علیہ * ومحامد الالسنۃ مدرجۃ بکل اعتبار الیہ والقلوب علی محبتہ مؤتلفۃ * والنسب الی ابواب فضلہ مختلفۃ *

قال بعض الادباء قد یفتتح بالاشعار المشتملۃ علی السلام والتحیۃ ثم یؤتی بالتحیات والتسلیمات المنثورۃ * وھذہ الاشعار علی نوعین

الاول ان یتضمن ذکر المسلم علیہ ایضا نحو شعر

سلام اللہ اعداد الرمال	علی مجد ومرار باب الکمال

ونورد التحیات بعد ھذا النوع من الاشعار علی طریق الابتداء کما یقال

سلام علی من حل حبہ فی الحشا	وذلک فضل اللہ یؤتیہ من یشاء

تسلیمات تتعطر الاکوان بطیب نشرھا وتتبسم ثغور الاقحوان من حسن بشرھا صادرۃ عن ود لا یزول ولو تزول الجبال وحب لا یفنی ولو تفنی الایام واللیال

أُهدِي ذلك لجناب فُلان ويُذكر من صفات المسلَّم عليه قدر ما يشاء ويُختم الكلام والثاني ان لا يتضمن ذكر المسلَّم عليه نحو شعر

سلامٌ كأنفاس النسيم تعطّرت	بها روضة الريحان والآس والورد

وعلى هذا التقدير تُذكر التحيات على سبيل الاقتران كما يقال شعر

سلامٌ كالصّبا وقت الصّباح	يجرّ ذيولها فوق الأقاح

مع تحيات ابهى من وجوه الخرائد وازهى من سموط الفرائد ترفعها اكفّ الوداد الى حضرة نخبة الاجلاء الامجاد الى آخره وقد يخاطب الصّبا والنسيم ويُفوّض اليهم تبليغ التحية والتسليم نحو

يا ايّها النسيم اذا زرت بابه	بلّغ تحيّتي وسلامي جنابه

وفي هذه الصورة كثيراً ما تذكر التحيات على سبيل الابتداء ورعاية هذا الاسلوب الاتم تستوي فيه العرب والعجم

النوع الاول من اشعار السلام والتحية

سلامٌ من الرحمٰن نحو جنابه	لأنّ سلامي لا يليق ببابه
سلامٌ سلامٌ سلام	على افضل الدهر صدر الأنام
سلامٌ في الصّباح وفي الرّواح	على مفتاح أبواب النجاح
سلامٌ كأخلاق أهل التقى	على منبع الخير كهف الورى
سلامٌ في سلامٍ في سلام	على متبوع اشراف الأنام
سلام مثل ألحان الأغاني	على فيّاض اسرار المعاني
سلامٌ مثل رائحة الغوالي	على فخر الأفاضل والأعالي

سلامٌ على من حلّ حبّه في الحشا | وذلك فضل الله يؤتيه من يشا
سلامٌ من خزائن لطف ربّي | على من عنده روحي وقلبي
سلامٌ به قرّت عيون الأفاضل | على من به باهت وجوه الأماثل
سلام الله ما فاح النسيم | على من عنده قلبي مقيم
سلام الله ما دام المعالي | على صدر الأماجد والأعالي
سلامٌ على وادي الحبيب وليتني | حللت بواديه مكان سلامي
سلامٌ على من لست أنسى دعاءه | وأسأل ربّي أن يطيل بقاءه
سلامٌ على باب الحبيب وداره | وأطراف ناديه وأهل دياره
سلامٌ من الله المهيمن دائماً | على من علا بالفضل والعزّ قائماً
سلاماً كثيراً دائماً متواليا | على من علا مستعلياً متعاليا
سلامٌ كأنفاس الصبا بالأصائل | على منبع العليا وبحر الفضائل
سلامٌ في الصباح وفي المساء | على من لم يزل أهل الثناء
وعليه من السلام سلام | ما تغنّت ورقٌ على الغصون
سلام على تلك الخلائق إنها | هي الثمرات الطيبات التي تجنى
سلام عليكم والعهود بحالها | وقد بلغ الأشواق حدّ كمالها
سلام عليكم أهل بيت معارف | ومقصد محتاج ومأمن خائف
سلام عليكم إنّ قلبي لديكم | وقلبي لديكم والسلام عليكم
سلام عليكم أدمعي قلّما ترقى | إذا شمت من تلقاء أرضكم برقا
سلام عليكم طال عهد فراقكم | وإنّي غريق في بحار اشتياقكم

في الرابع [illegible]

[illegible]

سلام عليكم والسلام من البعد	دليل على حسن المودة والعهد
سلام عليكم والسلام سلامة	وتسليمكم للسالمين كرامة

الثنائيات

سلام الله ما حنّ القماري	سلام الله ما رنّت البلابل
على تلك المكارم والمعالي (جمع قمری ۱۲)	على تلك المناقب والفضائل
سلام كلطف الحق جلّ جلاله	وفيض أيادي الرب عمّ نواله
من الخادم المشتاق عبد عبيده	على المجلس السامي أديم ظلاله
سلام كورد بلّه الطلّ سحرةً	خلال رياض أعشبت جنباتها
على حضرة الصدر الرفيع الذي له	فضائل جمّ لا تعدّ جهاتها
سلام كأنفاس النسيم إذا جرت	مقرونة الأذيال من ربى نجد
على المجلس العالي الرفيع جنابه	مكنفة الأرجاء باليمن والسعد (ای محاطة النواحی ۱۲)
سلام كما صبّ الغمام على الربى	وفاح شميم الورد من ورق الورد
على منبع العلياء والفضل والندى (ای رفعت ۱۲)	ومجمع الأنعام والفخر والمجد
سلام الله ما سجم الغمام	وما في وكره سجع الحمام
على من ودّه في القلب باقٍ	ولي من عقد ذمّته التزام
سلام كعرف العود فاح على الجمر (اے محبتہ ۱۲)	سلام كنشر الروض طلّ لدى الفجر
على السدّة العلياء والحضرة التي (بوئے خوش ۱۲)	ينزل بها الإقبال يبقى مدى الدهر
سلام على من لست أنساه ساعةً	وليس فؤادي من محبته يسلو
سلام عليه كلما ذرّ شارق	وفي القبة الخضراء أنجمها تجلو

له حنين [illegible] ... آرزومند شدن ... ۱۲ [illegible] ... ۱۲

سلام الله كل صباح يوم ... على من عنده قلبي وروحي
وانّ لقاءه الميمون عندي ... فتوح في فتوح في فتوح
سلام كايام الشباب طراوة ... وذوق التلاقي بعد طول التهاجر
على حضرة ظلّت تقبّل ارضها ... شفاه الاعالي رغبةً في التفاخر
سلام كل صباح يوم ... على تلك الشمائل والمحيّا
فانّ نسيمها لو بُثّ يوما ... على ميتٍ لعاد الميْتُ حيّا
سلام مثل انفاس الصباح ... مقيم في الصبوح مع الصّباح
على مَن نفسه عُجنت بطين ... من الآداب والجدّ الصُّراح
سلام على عاكفي منزلٍ ... به حلّ من فاق كل الانام
سلام على طائفي كعبةٍ ... بتطوافها تمّ حج الكرام
سلام يردّ الروح من نشر طيّه ... ويهدي فؤاد الصبّ في فرط غيّه
اذا هبّ ريحٌ او ترنّم طائرٌ ... على اهل ليلى والحجاز وحيّه
مَعاشرَ اخواني سلام عليكم ... لقد طالت الاشواق منّي اليكم
اقول وقد طال التفرّق بيننا ... الا ليتني كنت بين يديكم
سلام الله ذي المنن الجسام ... على بدر العلى الشهم الهمام
عليه كلّما طلعت غزالٌ ... سلام رحقه مسك الختام
سلام عليه اينما حلّ ركبه ... سلام محبٍّ مبتلى بغرام
سلام كعرف المسك فاشٍ وناشرٌ ... وكالروض بالاشواق زاهٍ وزاهرٌ
على غائبٍ عنّي وفي القلب حاضرٌ ... الا فاعجبوا من غائب وهو حاضرٌ
سلامٌ وتفسير السلام سلامةٌ ... تحيّة مشتاق وتحفة زائر

وازکی تحیاتٍ واسنی ھدایۃ	الی من غدا قلبی وسمعی وناظری
تحیۃ من شطت بہ عنک دارہ	ولکنہ للود والعہد ذاکری
وان کان بعد الدار قد حال بیننا	فانت لہ قلب وسمع وناظر
علیک منی سلام لا یماثلہ	زھر الریاض اذا فاحت روائحہ
ورحمۃ اللہ ما ابدی المتیم ما	بہ تاجج فی قلبی فوادحہ

مخاطبۃ الصبا والنسیم

نسیم الصبا ان زرت اطراف دارۃ	فبلغ تحیاتی لاھل جوارہ
نسیم الصبا بلغ سلامی ودعوتی	الی سدۃ صارت ملاذی وقبلتی
نسیم الصبا ان جئت سدۃ بابہ	فبلغ ھدایا دعوتی لجنابہ
نسیم الصبا ان جئت ارض احبتی	فخصھم منی بالف سلام
الا یا نسیم الصبح بلغ تحیتی	الیہ وشرفنی برد جوابھا
الا یا نسیم الصبح کن متسارعا	بعرض سلامی عند اھل ودادہ
الا یا نسیم الصبح سارع الی النجد	وقل اھلھا منی سلاما مع الوجد
نسیم الصبا بلغ برابطۃ الوفا	الیہ اسالیب التحیۃ والدعا
نسیم الصبا بلغ الی ساکن النجد	تحیا یا رھین الشوق محترق الوجد

الثانی

وانی لاستھدی الریاح سلامکم	اذا ما نسیم من دیارکم ھبا
واسالھا حمل السلام الیکم	لتعلم انی لا ازال بکم صبا

النوع الثانی من اشعار السلام والتحیۃ

سلام تحاکی جنۃ الخلد نشرہ	ویحکی نسیم المسک والعنبر الندی

سلام يفوح المسك من نفحاته … ويأتي شميم الأنس من نسماته

سلام كروض المزن رق نسيمه … سلام كعقد الدر راق نظيمه

سلام قد حكى قطر الغمام … ويشبه بالصفا صفو المدام

سلام كريح المسك فض ختامه … سلام كفيض المزن فاض سجامه

سلام كالصبا وقت الصباح … يجر ذيولها فوق الأقاح

سلام كرشف رضاب الغواني … وعين الوصال ونيل الأماني

سلام كضوع المسك طيبا ونكهة … سلام كلون الورد لطفا ونضرة

سلام أعار اللطف ورد أو رجسا … وفيه استعار الطيب مسك وعنبر

سلام كأنفاس الصبا بعد ما جرت … على روضة الريحان والآس والورد

سلام مثل ما هب النسيم … على الروض المزين بالغمام

سلام كأنفاس الرياحين سحرة … وقد جاء في أكنافهن غمام

سلام متى يكتب على الطرس عطرت … كتابته الأقلام والطرس واليد

سلام يحاكي عرفه ونسيمه … شميم الصبا جاءت بريا قرنفل

سلام كريح على الورد جاريا … سلام كروح من الروض ساريا

سلام كأنفاس أهل الولا … لذكرى حبيب بسقط اللوى

سلام كروض المزن غب الصبا … سلام كخد الورد نضرة الندى

سلام كأنوار النجوم اللوامع … سلام كآثار البروق السواطع

سلام كقطر المطر والمطر هاطله … سلام كخد الورد والمزن غاسله

سلام شريف كروض الجنان … سلام لطيف كروح الجنان

سلام تحاكيه رياض أزاهر … وشوق به همت عيون سواهر

تحیات کانفاس الغوالی — یمازج عرفہا ریح الشمال
تحایا کانفاس النسیم تعطرت — بہا روضۃ الغبراء طاب نسیمہا
زمین بسیار درخت ۱۲
تحیات کانفاس النسیم — تمر بروض جنات النعیم
تحیات کازہار الربیع — تلوح علیہا الطاف البدیع
شگوفہا ۱۲
تحایا کازہار الربیع علی الربیٰ — وطرۃ ورد شوشتہ ید الصبا
فرقتہ ای زینتہ ۱۲
تحیات کانوار النجوم — وآثار المعارف والعلوم

الثانی

ان السلام وان اہداہ مرسلہ — وزادہ رونقا منہ وتحسینا
وصلتہ ۱۲
لم یبلغ العشر من قول تبلغہ — اذن الاحبۃ افواہ المحبینا

مخاطبۃ النسیم

الا یا نسیم النجد بلغ تحیتی — ولا تک فی تبلیغہا متکاسلا
الا یا نسیم الصبح بلغ — اسالیب التحیۃ والسلام
یا ایہا النسیم اذا یحصل الوصول — بلغ تحیتی وسلامی کما اقول

الباب الثالث فی ذکر الاوصاف والدعاء

اعلم انہ ینبغی للکاتب ان یصف المکتوب الیہ بما یلیق بہ من الاوصاف والالقاب ولا یطول ما لم تجر العادۃ بالتطویل او یعلم ان المکتوب الیہ یفرح بذلک فیطنب حینئذ فی الاوصاف ونورد فی ہذا السفر الغریب طائفۃ من الصفات والمناقب لکل واحد من اہل الطبقات والمناصب فینبغی الفطن ان یستنبط منہا ما یوافق لمقصودہ ومطلوبہ ویناسب لمقامہ ومکتوبہ بحیث یراعی منزلتی الکاتب والمکتوب الیہ حق الرعایہ ویلاحظ رتبۃ الاول بالنسبۃ الی الثانی

(اعلی بالتطویل ۱۲) (ای الکتاب ۱۲) (ای المرتبۃ ۱۲)

الیہ ۱۲ — الکوثر — ای — مجتہ ۱۲ — قلبہ ونفوس من سواد — رونق صفا — او زیادۃ — المعروف — اسم من السلام — بلیغۃ ۱۲ — الجمع والمقاربۃ — ای النائی ۱۲

حتى النهاية + فلا يضع رفيعًا ولا يرفع وضيعًا بل يعطى كلّ واحدٍ حقّه + ولا يمنع احدًا حظّه + كما قال النبى صلى الله عليه وسلم انزلوا الناس منازلهم (اى المحطوط القدر ۱۲) وان كان المكتوب اليه جامعًا للمفاخر المتنوعة + والمناصب المتعددة + كالسّيادة والعلم والصدارة والافتراعى فى الصفات كلامنها لكن المناصب السلطانية كالصدارة والسّفارة والحجابة والاستيفاء وغيرها لما تبدل فى عصرنا شانها ولم يبق ما كان فى سالف الزمان من عزها ومكانها ونقل فى هذا الكتاب من اوصاف اهلها ما كانوا اجدر بها فى تلك الايام فينبغى للاديب المتفطن ان يأخذ منها ما يلائم حاضر الحال والمقام

اوصاف النقباء والسادات النجباء

فرع الشجرة الزكية + وخلاصة السلسلة المصطفية + وطراز العصابة العلوية + المنتسب لاشرف نسبٍ علا عنصره + واحسب حسبٍ غلا جوهره (بمعنى علم الثوب ۱۲) وارفع سيادة ضربت من المجد ارواقها + وانفع سعادة وسيادة شدّ بالمفاخر والمباهج نطاقها + ذو النسب النابت بطينة المجد + الثابت بطيبة ونجد + وقطب دائرة الافلاك الحسينية + واسطة عقد العصابة الهاشمية + سلالة السلسلة الفاطمية + خلاصة السادة الاشراف + صفوة بنى عبد مناف + صاحب العزّ والشرف + خلفًا بعد خلف + ذو الحسب الطاهر + والنسب الفاخر + والجمال الباهر + اصيل الجدّين + وشريف النسبين + زيّن الله مسند السيادة بشرف وجوده + وروّى رياض الآمال بصّبيب كرمه وجوده +

ايضًا من تحلّى بنفائس الصفات + وتخلّى عن خسائس السمات + ذى الشرف الباذخ + والفضل الشامخ + بهجة محافل الادب + وقرة عين السيادة والحسب +

ـه بمعنى الارض المجوبة ۱۲ ـه السادات جمع الجمع ۱۲ ـه جمع السيد و ابرار نيت مردم ۱۲ ـه جميل و رشيد و نشود از نجيب زاده ـه بمعنى كل بمعنى ۱۲ ـه ظاهر ـه ياسنا الزكية و نوشيا ۱۲ ـه واسطه جوهر ـه صلى الله عليه وسلم ۱۲ ـه اسم جد سيدنا رسول ـه عمامه و كر نيستن از مردم ۱۲

شمس سماء الجلالة والفخر * السیّد المفوّه عبد القادر بن احمد البحر * رفع اللّٰہ قدره واطال عمره بحرمة جدّه الطاهر الامین * واٰله واصحابه المیامین *

ایضًا هذا حدیقة اللطائف * وطاؤس ریاض المعارف * صدر النبلاء الاعاظم * وعمدة اهل المجد والمکارم * سامی الفخار والقدر * السیّد الحبیب عبد القادر بن احمد البحر * حفظه اللّٰہ تعالی بآیاته * وبارک لنا فی اوقاته *

ایضًا السیّد الکامل النجیب * درة الغوّاص ومغنی اللبیب * عبد القادر ابن احمد الحبیب * سلّمه الربّ السمیع المجیب * **ایضًا** اللّٰہ اسأل ان یدیم عافیة جوهر الوجود * وجنسه العالی فی کل موجود * جمال الافاضل وبدر الاماثل * ابا الفضائل والفواضل * شرف الاسلام * وبهجة اللیالی والایام * السیّد الاجلّ الافضل * المدرة الرئیس المبجّل * صفوة النجباء والاشراف * حسین بن عبد اللّٰہ الجاف * حرسه اللّٰہ تعالی من جمیع الاسواء * وبلّغه من سنیّ خیر الدارین اجلّ ما یهوی * **ایضًا** ما روضة غنّاء * جادها الغمام * وتجمّع علی افنانها الحمام * وتفتّقت فیها کمام الزّهر * وتبخترت فیها نسائم السحر * وتمایلت اغصانها * وتمایدت افنانها * وجرت فی جداولها الانهار * وشدت فی خلالها بلابل الاطیار * باطیب ارجًا * واطرب هزجًا * من صفات مولانا حین تنفح روائحها * وترنّم صوادحها * بانّه الذی اوتی من الکمال ما لو حظی به البدر لما وسم بالخسوف * او الشمس لما تطرّقت الیها ایدی الکسوف * وحاز من الشمائل ما لو حوتها الشمول لما شینت بالتحریم * او تمسّکت باذیاله

(حواشی بخط دقیق مائل، عسیرة القراءة: ١ ما حصل کلام ... ٢ بحرمة ... ٣ تجمع وقرا ... ٤ الاسم ... ٥ والمقدم فی القتال ... ٦ السیّد الشریف ... ٧ بالخرافات ... ٨ کنگرہ ...)

القبول لما افضلها النسيم * وحوى من الفضائل ما تشتّت * وقصم قلوب الحساد وفتّت * فكسيت اعطافه حلّة الشرفين * وجمع بين طرفيه المستطرفين * فاه راسخة عقد آل بيت النبوة * ورابطة قضايا المكارم والفتوة * واعترف بالعجز عن اوصافه ارباب الفصاحة والالسن فلان بن فلان ادام الله سعوده * و جدّد في معارج المعالي صعوده * **ايضا** ان حضرة فاخر المجد الباهر * والطالع السعيد الزاهر * الحبيب المحترم النجيب * فلان بن فلان لا زال محميا من صروف الايام * محفوظا من مكائد اعدائه الطغام * بحق النبي الامين * و آله الغر المياميين * **ايضا** فرع الشجرة النبويه * وغصن الدوحة المصطفويه * ذو العهود الوفيّه * والاخلاق الكريمة اللوذعيه * والسيرة الحسنة المرضيّه **ايضا** ملاذ اكارم النقبا * اسوة الزمرة المنتسبة الى آل عبا * زبدة اولاد السبطين * سلالة ودائع النبي تارك فيكم الثقلين * خلف اعاظم الاسلاف شرف اشراف الاخلاف من آل عبد مناف * بقية الارومة المكرمة الهاشميه * خلاصة الجرثومة العلية العلويه * طرة ناصية السياده * غرة جبهة السعاده * نبوي الاخلاق والمآثر * علوي الاعراق والمفاخر * جليل الاصل في ذاته * جميل الوصف في اخلاقه وصفاته * شرف ابناء الرسالة زبدة ابيات النقابة والجلاله * اسوة العترة النبويه * ذو الهمة الصالحة العلويه * الشريف الاجل الامثل * الاكمل الامجد الافضل * مولانا فلان ابن فلان حفظه الله عز وجل * وحماه من كل مكروه وزجل **الاشعار**

ل القبول كصبوبيح الصبا اي انما تفتقت اي اي انت كانت منفرقة ١٢ ۔ ع البدور ١٢ ع اي تكسرت ديجاي عاسدان را ١٢ زبان اي جمعها اصلا و جمعها اهل العالم ١٢ ۔ ع اي كمالات الدنيا و ه الآخرة او الحسب والنسب ١٢ ديارہ كردو ۔ استطرت نوتم ترن مجي ١٢ اي نادره ۔ ع عجائب الرجال المحصورة في ابيه و بد ١٢ ۔ النسوان مجموعة في امه ١٢ ۔ ص بالفتح فرد مايه واصلہ وجمعہ سواء ١٢ ۔ ع اسے القرآن والسنة وفي نسخة خلاصة الكتاب و السنة ١٢ منه

بآل محمدٍ عُرِف الصواب ... وفي أبياتهم نزل الكتاب

حبيبٌ له علمٌ وقدرٌ ورفعةٌ (التقديم للحصر ١٢) ... ولا جَزْرَ في بحر الزمان لمدّه

علا بكمال القدر من طوق مدحتي ... أأمدحُه من جبريلُ خادم جدّه (الرشاد)

حُبُّ آل النبي راحةُ روحي ... فتحَ اللهُ منه بابَ فتوحي

نسيبٌ له عينُ الإمامة منبعٌ ... حسيبٌ له برج الكرامة مطلعٌ

فيا نسباً كالشمس أبيض واضحاً ... ويا رتبةً من هامة النجم أرفع

لله درّكم يا آل ياسينا ... يا أنجمَ الحقّ أعلامَ الهدى فينا (جمع علم ١٢)

وإذا الرجالُ توسّلوا بوسيلة ... فوسيلتي حبّي لآل محمّد

شريفُ الورى لو قابل البدرُ وجهَه ... لكان له فضلٌ منيرٌ على البدر

هو الشريف الذي أضحت مكارمه ... لروضة الدين أنواراً وأزهاراً

همامٌ علت أنسابه رقمةَ السهى (صارت ١٢) ... وأحسابه افتٌ على ذروة العلى (خبر صارت ١٢)

سبطا أمه البتول وجدّاه ... المثنى وأحمد المختار

وأبوه الرضا علي وعمّاه ... عقيلٌ وجعفر الطيّار

أليكم كلُّ محمدةٍ تؤول ... إذا ما قيل جدُّكم الرسول

وفيكم كلُّ مكرمةٍ تجول ... إذا ما قيل أمُّكم البتول

البكري قطب دائرة الهالات البكريه * وواسطة عقد العصابة الصديقية * والسلالة العتيقية * روح جسد دارها * وقطب فلكها المحيط بدائرة مدارها * بل قطب دائرة الوجود * من لم تبرح أعلام ولايته

بحر نسبه واديا الانبياء ... اسے الذی من نسل ابی بکر الصدیق رضی اللہ تعالیٰ عنه ١٢ — الشرف والاشراف ... اطلاع یافتن بر — م ابصارهم ١٢ ص ... اوفی علیه — یزه فی بنات النعش الکبری والناس متحیرون — و بالتحکیک بنت ١٢ ق ... استعاره — وجانب الوادی او مجمع ماشوا المجاری — قوله حبیب ١٢ ... الرقبة الرضة — صفة لقوله نسیب ١٢ ... اعلاء صفوة — نسیبه ای قریبه ١٢ ص ... الجلاء — یقال فلان ینسب فلانا فهو ... رسول الله صلی الله علیه وسلم ١٢ — سلہ امسے

مرفوعتا الى مقام الشهود ۞ لازال عزك فى النقابة دائماً لا ينتهى ابداً مدى ايامه

لمشائخ الدين وهداة اهل الحق واليقين

ربيع رياض الطريقة ۞ وبركة هذه الخليقة ۞ محيى معالم الطريق بعد دروسها ۞ ومجدد دفر اسوء المعارف غب افول اقمارها وشموسها ۞ الذى تفجرت ينابيع الحكم على لسانه ۞ وفاضت عيون الحقائق من خلال جنانه ۞ وانبثت اشعة انواره فى القلوب ۞ وبعثت سرايا اسراره الى كل طالب ومطلوب ۞ توالت هباته ۞ ووالت بركاته ۞ سطعت شموس معارفه ۞ وزكت اغراس عوارفه ۞ فهو الذى خطف بباعه الطويل القلوب فعكف بها فى مساجد المشاهد ۞ ورقى بارواح السالكين الى حظائر القدس وهاتيك المعاهد ۞ لازال الزهد شعاره ۞ والورع وقاره ۞ والذكر انيسه ۞ والفكر جليسه ۞ حتى تبدو له خبايا الاسرار من وراء الاستار ۞ ويكشف له الغطاء عن خفايا الاخرة وهو فى هذه الدار **ايضاً** الطود الشامخ ۞ والعلم الباذخ ۞ حجة الله البالغة على عباده ۞ ورحمة الله السابغة فى بلاده ۞ ذو التصرف النافذ والفتح الفارق ۞ واليد البيضاء فى علوم المواجد والكشف الخارق ۞ الشيخ الازهد ۞ والهمام الامجد ۞ زين الاعيان المتبرعين ۞ سلالة سلسلة المتالهين ۞ كيف لا وما رقى صوفى اعلامه ۞ ولم يتذكر متذكرا وصافه وحاله الا لاح له العجز عن معشار ما بلغه ونا له **شعر**

حضرته عين سماء الجلال		طلعته غرة عين الكمال

من الله سبحانه على اهل الارض باسباغ ظله ۞ وامن به اكناف حرم العرفان وحله ۞ ولازالت الاطيار بمحاسن شيمه هاتفة فى اوكارها ۞ وبعوث الملائكة

[interlinear glosses: يعنى بهار ١٢ — تشكر ١٢ — باليد ١٢ — اى اعتكف ١٢ — سمو ١٢ — بلند ١٢ — اى المستغرق ١٢ — يعنى الفشر ١٢ — آفتاب ١٢ — اطراف ١٢]

ك دمام گرد ابر ١٢ — ل اسباغ تمام اوردن نعمت — ه ... المصاعد ١٢ — ع ... — ى ... اللذاذ والمعروف ... — ن ... — س المعروف كالمعروف بالعموم ... — ع ... — ر ... ١٢ — ف اغراس جمع غرس ... [illegible]

بمعمور بيته المقدس طائفة في آصال الايام وإبكارها | **الاشعار**

لكل زمان واحد يقتدى به | وهذا زمان انت لاشك واحده
مطهر الصدر عذب الورد والصدر | كانه ملك في صورة البشر
شيخ رشيد كامل متفرد | هاد جميل الاصطناع موحد
حميد الفعال كثير المصالح | فلاحت له موجبات الصلاح
يا خير من يدعى لكل عزيمة | واكرم من تطوى اليه المراحل
يا من على الناس رب العرش فضله | كما على الف شهر ليلة القدر
غدوت لمن ترجوك خير مثيب | وظلت لمن يدعوك خير مجيب
شيخ الشيوخ لسان القدس من حضرته | لرقاب الاعالى اذار او اشرفه
شيخ تفاخر الدنيا بمجد مته | وانما الفوز في العقبى لمن عرفه
هو المرتجى المأمول حقا وقد بدا | على فلك الارشاد والفضل بدره
مقبل ارباب الولاية بابه | ومخزن اسرار الهداية صدره
معطر آفاق الهداية بالتقى | منور ارجاء الزهادة بالهدى
متفرد قطع العلائق والمنى | متجرد رفع العوائق والهوى

الادعية المنظومة

بقيت بقاء الراسيات الخوالد | ودمت معاذا للعلى والمحامد
بقيت ملاذا للمشايخ في الورى | ودمت معاذا للاعاظم في الهدى
بقيت بقاء الدهر والدهر طائع | ودمت دوام الخلق والخلق تابع
بقيت اماما في الولاية عاليا | ودمت هماما بالكرامة واليا

عه فاعل تفتخر ١٢ فاعل بدا ٢ — زمان يدور ١٢ — الدائمات ١٢ — اي الجبال الثابتات — الرجا ١٢ — اليأس والناجية — جمع اصيل — بالضم العشية كالبكرة — واصالى ١٢ — اكثروا سماء الابكار ١٢ — اصيل جمع آصال

بقيت وللاشراف بابك مرجع ... ودمت وللامجاد دارك مجمع
بقيت وظلك العالى ظليل ... ودمت وقدرك الوالى مديد
بقيت مدى الايام ولابرح خلعة ... من الزهد والتقوى وحسن تورع
بقيت وركن قدرك لايضام ... ودمت وشان عزك لايرام
افاض عليك مولاك العطايا ... واعطاك الهدايا فى الزوايا
ادام العلى رب الورى بوجوده ... وروى رياض الفقر من فيض جوده

طريق مكاتبة السلاطين

فى بديع الانشاء ان اهل هذه الصناعة قد بالغوا فى تعظيم الملوك وذوى المناصب من ابواب السلطنة من الوزراء والامراء العظام حتى نزهوهم عن السلام الذى لايتنزه عنه عاقل لانه هو المشروع وتحية اهل الجنة والانبياء ورضوا لانفسهم بذلك واحبوا ان يخاطبوا بنحو يقبل الارض التى هى ملجأ العفاة وملثم الشفاه وان كان فعله حراما كما احبوا الركوع لهم الذى هو من عظائم الذنوب واحبوا السجود الذى هو كفر كما ذهب اليه بعض العلماء او يقارب الكفر كما ذهب اليه آخرون ورحم الله المامون فانه عطس يوما بحضرة جلسائه فلم يشمته احد فنظر اليهم وقال لم لا تشمتونى فقالوا اهبناك واجللناك يا امير المؤمنين فقال اعوذ بالله ان اكون ممن يجل عن رحمة الله فينبغى ان تقتصر على تقبيل اليد لانه جائز انتهى ملخصا وقالوا تختصر فى الالفاظ مع كثرة المدح والدعاء والتواضع كما لو كنت بين يديه وتحترز من الالفاظ التى لا تصلح بحضرتهم من ذكر ايام الصبا ولو كنت مصاحبا للسلطان فى ايام الشباب واياك والالفاظ التى تنبئ عن اهانته او شكايته كما قال الله سبحانه

لغات [illegible]

وقولا لنسقوا لتبیّنا الاولی للفقہاء فی ھذا الباب قلۃ الملح مع کثرۃ الدّعاء وفرھم بالعکس

صورۃ ذلک من بدیع الانشاء ملخصا

یُقبّل الیدُ الکریمۃ الباسطۃ التی ستکملت قبضتی السّیف والقلم + وجمعت مرتبتی العلم والعلم + ووقفت دون ھمتھا اعالی الھمم + فبنانُھا المقبّل وبرّھا المقبول + وفضلُھا المُنطق بالشکر حتی السنۃ الاقلام تقوم وتقول + وخلّتھا خُلق الغمامۃ امّا بالصّبیب تُصیبُ وامّا بالصواعق تصولُ + وایّامُھا بین القبائل تُجیل لھا غرر مّعلومۃ وحجول + فی یوم الوغاء نارُ شعاعھا السیوف + ویوم الندی بحرٌ لا یغیضہ ورود الالوف + لا زالت جاریۃ بسوابغ النعم + ھامیۃ بغیوث الکرم + مبسوطۃ لتقبیل العرب والعجم + تقلّد الاعناق اطواق المنن وتدّخر عند الید الاجر الحسن **ایضا** یُقبّل الید الشریفۃ تقبیلا یقوم بواجب الخدمۃ + ویودّ ان یسعیٰ علی الراس ان لم یسعفہ القدم + لا برح النصرُ باعنّتھا معقودا + والعدوّ والعدم یوجدھا مفقودا + والسیوف بھمتھا لا تتخذ حائل ولا تفترش غمودا + ولا زالت عزائمہ تفلّ الصوارم + واسرّۃ تھتز العظائم + ولا تنفع من عزماتہ الرُّقی والعزائم +

اسلوب اخر

السلطان الاعظم + والخاقان الاکرم + والملاذ الافخم + وارث الخلافۃ والملک + سلطان العرب والعجم والترک + من ورث الملک عن کلالہ + واتاہ بجر اذیالہ + ولطیفۃ الالہ + سلطان البسیطۃ + وامام الخلیفۃ + الرافع لاعلام الرایات

حواشی: بالاشارۃ کرم + یعنی ماجت روا کردن + مسکۃ + یعنی جمع کرد آن + ریاست کرد + علم + بالکسر + ... + بالضم فی ... + جماعت بقال بنان ... + ص

الدینیه + القامع لمعاندی الشریعة النبویه + اجلّ الخواقین العظام + وقطب فلک
السلاطین الکرام + حسنة الزمان واسکندر الاوان + وناصر الایمان + وباسط
بساط الامن والامان + خلّد الله ملکه + وجعل الدنیا بأسرها ملکه + وادام سعادة
ایامه + وجعل البسیطة قبضة یدیه وطوع احکامه + ولا زال لواء عدله المنشور
الی یوم النشور + ولا برحت الایام علی بدایه دائرة + ووجوه السعادات الی عتبته
سافرة + مرفوعة اعلام دولته الی محیط القبة الخضراء + ووجد له فی کل مکان
وزمان عز ونصر ومسرة وبشری **ایضاً** جامع کلمة الایمان + وقامع عبدة
الاوثان والصلبان + سیف الله القاطع + وشهابه اللامع الساطع + سلطان
الاسلام والمسلمین + ناشر جناح العدل فی العالمین + حامی حمی الملة والدین
امام الغزاة والمجاهدین + قاتل الکفرة والمشرکین + محیی سیرة الخلفاء الراشدین
خادم الحرمین الشریفین + سلطان البرین وخاقان البحرین + لا زالت سلسلة
سلطنته مسلسلة الی انتهاء سلسلة الزمان + رافلا فی حلل السعادة والسیادة
والرضا والرضوان + ولا زال الوجود بدوام خلافته سنیًّا عامرا + ولا برح الایمان
فی ایام سلطنته قویا ظاهرا **ایضاً** احق من ملک سریر الخلافة بالاستحقاق
واولی من ولی لواء الولایة فی الآفاق + وهو الذی وجّه عنان العنایة لحمایة
الاسلام بشهادة الاجماع + وتلک شهادة لا یتطرق الیها النزاع + وجدّد
بنیان الهدایة بعد ما قد درست آثاره وطمست معالمه + ومهّد بساط
العدل بعد ان لم یوجد الا مظلوم وظالمه + السلطان الاعظم + والخاقان
الافخم + ذو المفاخر التی شهد بفضلها الخاص والعام + والمآثر التی ترتفع
علی الثریا وتکاثر الغمام + والاخلاق التی رام النسیم ان یحاکی لطفها فاصبح
علیلا + والمعالی التی یحتال الملوک ان یتشبثوا بها فلم یجدوا الی ذلک سبیلا

الجامع بين سيرة انامت الرعايا في مهاد الامان + وسريرة تكفلت اياديها بكف
عوادي الزمان + وعدل سوى في الحق بين شريف الخليقة ومشروفها + واحسان
سيرها لسكنات تجري لذوي الحاجات الحروفها + المفتخر على سلاطين الدنيا
بفخامة مملكة ترد الابصار حسرى + وسرير سلطنة اذا استوى عليه احيى
ذكر السلف الصالح وامات ذكر كسرى + اذا سار بين المواكب + فما هو الا
القمر حفت بالكواكب + بنصول سيوف تعطف حروفها اعناق المعتدين +
واهلة قسي ترسل نجوم سهامها على شياطين البغاة والمتمردين + ورايات تخفق
قلوب الاعداء لخفقانها + وتخفض رتبهم لرفع شانها + لا يرتاب متامله
في انه البحر والعساكر امواجه + ومزاحمة الدرر التي يظفر بها طلاب العرف و
افواجه + لا زال ماسكا ببنان هيبته اعنة الاسود الكاسرة + والملوك
الاكاسرة + فاتكا بحسام عزته اقيال الجبابرة + والعتاة القياصرة + ممدادا
بعساكر الظفر والنصر + موصوفا بالغلبة والقهر على اهل العصر + تتذلل
الملوك لعزة سلطانه + وتخضع لعظمة شانه + ولا برحت ايام ملكه كالشمس
وضحاها + وليالي دولته كالقمر اذا تلاها + وعساكره منصورة في غدوها و
سراها + ومواهبه شاملة للبرية اقصاها وادناها + وايد دولته التي عزبها
الاسلام + ونشرت له بها في كل الاقطار الاعلام + **ايضا** السلطان الاعظم +
والخاقان الافخم + ناشر لواء العدل على رؤس الامم + جامع عزة العرب الى

[illegible]

عزة العجم * وضام ثُلَّل السيف الى صرير القلم * وعاقد الوية فنون العلم والفضل *
(جمع لواء ١٢) (بمعنى درخشيدن ١٢)
وشاهر بوارق سيوف الحلم والعدل * المالك لرق العليا * وفخر ملوك بنى الدنيا
حامى ثغور الموحدين * والقائم بنصرة الدين * وامام الغزاة والمجاهدين * القائم
بالجهاد وفرضه * الصادق عليه قوله صلى الله عليه وسلم السلطان ظل الله
فى ارضه * معدن العدل والفضل واليمن والامان * المتمثل قوله تعالى إِنَّ
اللّٰهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ * لا زال النصر يمثل لآرائه والظفر لراياته * مقترنًا
بها التوفيق والسعد فى حركاته * والملوك خاضعة لعزة شانه * مقهورة بعظيم
سطوته وسلطانه * والنصر مقرونًا بعساكره واعلامه * والسعد رائد عزمه و
قائد اهتمامه * ولا برح ظل لوائه الشريف على الانام ممدودا * ونظم عقد
عدله المنيف بدوام الايام معقودا * ولا زالت خيراته ومساعيه فى مصالح
العباد مشكورة * ومبراته وصِلاته واصلة موصولة * امين ثم امين

دعاء للدولة عثمانية

اللهم ان قلوبنا لم تزل برفع اخلاص الدعاء صادقة * والسنتنا فى حالتى السر
والعلانية ناطقة * سائلين بلسان الضراعة وقلب الانكسار * باسطين
ايدى الذلة والافتقار * ان تسعفنا بامداد هذه الدولة الميمونة السلطانية
العثمانية بمزيد العلاء والرفعة والتمكين * وان تحقق امالنا فيها باعلاء الكلمة ففى ذلك
رفع قواعد دعائم الدين * وقمع مكائد الملحدين * لانها الدولة التى برئت من
غشيان الحيف والحيف * وسلمت من طغيان القلم والسيف * البسها الله

[illegible]

لباس العزّ المقرون بالدوام ❊ وحلاها بحلية النصر المستمر مرور الليالي والايام

وقد يفتح بالدعاء منظوما ثم يشرع في الصفات والالقاب
الادعية المنظومة من الصحيفة الشاهية

بقيت لصدر الملك في ظل دولة	عليها أمارات الدوام ستلوح
بقيت بقاء النجم في مستقره	لواؤك مرفوع وظلك سابغ
بقيت وعين الله ترعاك دائما	ولا زلت في صدر الخلافة قائما
بقيت لعرصة الدنيا مليكا (تخفيف ١٢)	وذكرك في الانام له دوام
لا زلت في فلك الممالك مشرقا	مستعليا كالشمس في الاضواء
لا زلت متبوعا ودهرك تابع	لا زلت منصورا وجندك ناصر
لا زلت في فلك الخلافة عاليا	بالعزّ والتأييد والسلطان

وقد يؤتى بعد الصفات قبل الدعاء بكلام نظم ليفيد زيادة التكريم (الشاهية ١٢) مثال منها **ايضا**

ملك يقيم النصر تحت لوائه	ويفيض في الايام بحر عطائه
هو البحر فيضا والملوك جداول	ترى كلّ ذي ملك اليه مصيره
أجلّ ملوك الارض قدرا ورتبة	واكبرهم مجدا واشهرهم ذكرا
مؤيد الملك كهف السلاطين	وملجأ لذوي عزّ وتمكين
مليك بذا للملك اعدل عامر	واضحى لخلق الله افضل ناصر
مليك به قمر الخلافة طالع	وبعد له نجم الايالة ساطع
ذو الملك والقدر والاجلال والكرم	به اقتدى من اقام الملك بالهمم
نصير الملك سلطان الزمان	ملاذ للورى حصن الامان
خليفتنا المحق راعي الملك والدين	حامي البرية برهان السلاطين
يا من يلوح الارض من امضائه ١٢	ويسير جيش الفتح تحت لوائه

يا مَنْ به الدين عزّ شأناً مجده	وبحكمه للملك فخر باذخ
يا مَنْ به سرّ الخلافة ظاهر	وبأمره غصن الإيالة ناضر
ظليل ملوك الدهر راعي عباده	منوّر عين الملك حامي بلاده
ذو الاقتدار مليكٌ فاز تابعه	والدهر في جملة الإخوان طائعه
نقاوة الملك حامي حوزة الملل	خلاصة الدهر راعي بيضة الدول
خلاصة الملك برهان السلاطين	نقاوة الدهر متبوع الخواقين
طليق المحيا وارث للممالك	يضيء بنور العدل كل المسالك

الثنائيات

ملاذ البرايا ناصر الخلق كلّهم	بآثار جود كان أندى من القطر
ويلحقهم ظلاً من العدل وارفا	ويرعاهم بالفضل والنائل الغمر
ملك لألوية العداة مفرّق	ملك لأبنية العفاة مجمّع
ملك لدولة المعالي تتبّع	ملك لصولة الأعالي خضّع
غياث الملك برهان البرايا	غدا سلطانه في الطول والعرض
ينادي هاتف في كل لحظ	هو السلطان ظلّ الله في الأرض

صفات حجرات السلاطين من الصحيفة مع زيادة

دُرّة إكليل الدولة الزاهرة + وغرّة جبين السعادة الباهرة + صناجة المجد والخيرات + ساحبة أذيال المبرّات + سلالة بنات حوا وآدم + الرابعة الثانية التي ورثت العصمة والإحصان عنها عن مريم + ذات السجايا

ف ۱ سے عن رابعة و سے وہی [illegible] ۱۲ — عن مريم بنت عمران والدة عيسى ۱۲ خلاصة — ف ۲ والأولى هي [illegible] ۱۲ — ف ۳ [illegible] ۱۲ — ف ۴ [illegible] ۱۲ — ف ۵ [illegible] ۱۲ — ف ۶ [illegible] ۱۲ — ف ۷ البسخ [illegible] ۱۲ — [illegible] ۱۲

البلقيسيّه + والعطايا التي تحاكي بهار بيداته واسيه **شعر**

فاحت شمائلها من روض عصمتها	في العرف مثل نسيم الروض بالسحر

لا زالت غارق جلالها مصفوفه + وسدّة اقبالها بالعظمة والبهاء محفوفة

الاشعار الثنائية

لها الفضل والتأييد والعزّ والعلى	وهمّة بلقيس وعصمة مريم
اذا نطقت بالعدل جلّى ضياؤه	غياهب قلب العاجز المتظلّم

ايضاً

لها في المعالي معظّمات المناقب	تضيءُ كضوء النجوم الثواقب
هي الدرّة البيضاء في صدف العُلى	وزهرة ابراج الخلافة والعُلى
بعلائها اللدّ بن عزّ شامخ	ويعزّها الملك فخر باذخ

الادعية

فخلّد ربّ العالمين ظلالها	ويبقى على رغم الاعادي جلالها
أدام الله ابقاها وعظّم قدرها	بالعزّ والعليا واجرى امرها
مَنّ الاله على القبائل كلّها	ببقائها ودوام ظلّ ظليلها
حماها الله في اكناف عزّ	وحجلة عصمة وحجاب قدر
وقى الله مغناها الرفيع فانّه	مآل الاقبال ملاذ لدولة

صفات الوزراء من بديع الانشاء وغيرها

الوزير المعظم + والمشير المفخم + ومدبّر امور جمهور الامم + الجامع بين مرتبتي العلم والعلم + والحائز فضيلتي السيف والقلم + قرّة عين المملكة والوزارة + تاج السلطنة والامارة + طراز المملكة الملكيه + سيف الدولة

(حاشیہ: لغوی حواشی، ناخوانا)

السلطانيه ولسان الصولة الخاقانيه وصفة الحضرة العثمانيه رافع اعلام
العدل والانصاف خافض ظلام الجور والاعتساف مؤسس قواعد الاقبال
برائه الصائب مشيد اركان الصولة والاجلال بفكره الثاقب صاحب
العز والاجلال ساحب اذيال السعد والاقبال حامي حمى الاسلام
شنده١٢ واسمها١٢
بالديار المصريه ومشيد نحور العدل بالاقطار اليوسفيه خلّد الله ظلال
قصبور كورة بمصر والكورة يعني المدينة والناحية١٢
عواطفه على البريه وبثّ معارفه على النفوس البشريه ولا برح وجه الوزارة
بسناء سعادته ساطعا وضياء نورها بسيادته لامعا وقلمه المامون
لتفاريق امور المملكة جامعا وسيفه المصون لعزائم اعدائه قاطعا ولا زالت
كواكب وزارته على ذرى الكمال لامعه وشموس جلالته من افق سماء الجود
والجلال ساطعه **ايضا** الوزير الاعظم والمشير الافخم وناشر لواء العدل
على رؤس الامم سيد الوزراء الافاضل جامع اسباب الحلم والفضائل
مقلد جيد الوجود بوشاح المناقب ومحيي ما اندرس من الجود بنظم درر
المواهب في سلوك الرغائب المشار اليه في محافل الوزراء بالاناملا اذا قيل
يعني الرغوبت١٢
من هو منهم العالم الفاضل والماهر العادل مالك الديار المصريه وكافل
الاقطار الحجازيه وحارس الامصار اليوسفيه وفخر الدولة العثمانيه
اطلع الله شموس سعادته مشرقة الانوار والبس الدنيا من حلل سيادته
ملابس الافتخار وجلا الممالك من حميد تدبيره بما هو احسن من عقود
الكواكب على هالة الاقمار وجمّل الدنيا ببقائه وكمّل الممالك بما وهبها
من سناه وسنائه **ايضا** الوزير الاعظم والمشير الافخم والدستور
المكرم صاحب السيف والقلم ومنصف المظلوم ممن ظلم جمال
الاسلام والمسلمين وسيد الوزراء في العالمين من عضد الله به المملكة

وشدّ ازرها + ووصل اسباب الدولة واعلى قدرها + كيف لا وهو صاحب تدبيرها +
والقائم بصلاح امورها + والكافل لصغيرها وخطيرها + من هو فى الارض
ظلّ الرحمن + والمامور بالعدل والاحسان + **شعر**

من فيه ما فى جميع الناس كلّهم	وليس فى الناس ما فيه من الشرف

اعلى الله تعالى به منازل الملك وسلطانه + وعمر به مرابع العزّ واوطانه + وايّد
الوزارة بعلو شانه + وسمو مكانه + ولا اخلى هذه الدولة الشريفة منه ناصرًا
لحقها + وناشرا لكلمتها + فى غرب الارض وشرقها + ولا زالت النعم محفوفةً
بجنابه + والبشائر موقوفةً على بابه + امين **ايضًا** اعزّ امراء الالوية السلطانية + مؤتمن
الدولة العثمانية + من شكرت فى الدولة مساعيه الحسنة + واتفقت على كمال وصفه الاراء
والالسنة + ورفعت رتبة سعده + فاضحى غصن مجدها مزهرا + وحلت منزلته
فى مجد الارتقاء وانّا لنرجو فوق ذلك مظهرا + المرتقى فى الرياسة والسيادة +
الحقيق بارتداء ملابس الفخر والسعادة + الذى قامت الادلة على وجوب
استحقاقه + والبراهين على حسن تصرفه فى ارشاده وارفاقه + اسعد الله
ايّام دولته وحرسها + والقى محبتها فى القلوب وغرسها + وبنى قواعد مجدها
واسسها + **ايضًا** رب الشرف المشتهر + ومظهر الفخر المزوهر + من زانت
به الامارة + وافتخرت بروج دولته بانوارها المتصاعدة على الكواكب السيّارة +
الشريف النبيل الافخر عماد الاسلام والدين يحيى بن حيدر + لا زالت
رياض عزه ناضرة + ونواظر التوفيق بالسعادة له ناظرة **ايضًا المجاهد**
زعيم جيوش المسلمين والموحدين + وقاهر الكفرة والمشركين + مجد الاسلام
والمؤمنين + وشرف الامراء المحترمين + وسيد الرؤساء فى العالمين + نظام الدولة

نظام المُلك ۱۲ ... رئيسهم وامرائهم ۱۲ ... الشريف والنقيب القوم ... ثق ... بالمجاهدين بطائف ... المجاهد ۱۲ ... المجاهد جانبا ... عزّ فى الكلم ۱۲ ... الدنى ... الرعوة على صدر ... قاتل

والملة والدنيا والدين * مؤتمن الملوك والسلاطين * لا زالت رحى حروبه على اعدائهم تدار * والسنة رماحه تنادي البدار البدار * وليوث جنوده تقاتل مسفرة الوجوه كما قاتل الاعداء في قرى محصنة او من وراء جدار * **ايضاً** صاحب السيف و القلم * والبند والعلم * من بث عساكر فضله وسراياه * واشتملت على العدل سيرته وسجاياه * واحسن السياسه * وقام بحق الرياسه * من عظم شانه حتى هابته جميع الطوائف * ووقع في قلوبهم من رعبه وهيبته الرواجف * وجدد عهد الاسلام في عصره * وعضده بسيف عمره * ورأى عمره * واعاد ايام شجاعته ما مضى من غرة دهره * وجعل مآثرها نجوم ليله وشمس نهاره وطليعة فجره * لا زالت اعلام دولته منبسطة الثغور * وارقام رفعته منتظمة السطور * ولا برح سرادق عزه وسعده منصوبا ابدا * وعلم دولته ومجده مرفوعا سرمدا * اختص اسمه بالاسناد والنداء كاختصاص يداه الميمونة بالقبض والبسط * **ايضاً نزهة الامير الكريم** حدقة الوجود * وحلقة الجود * الرافل في اثواب السعاده * والمتسربل بثياب الفخر والسياده * من هو الغرة في جبهة الدهر * والواسطة في قلادة الفخر * ولا اعلم بان جوده عن احد احتجب * فهو البحر فحدث عنه ولا عجب * فلا وسيلة الى حصر شيمه * ولا حاجب للسائل عن كرمه * كيف لا وقد اوتي من الجود ما طوي به احاديث الكرماء * وانسى كعب بن امامة وابن ماء السماء * وهو كسيل يندفق من غير سماء * وغرس اورق من غير سقي ماء * الجدير بان يقال فيه * ويروى لقاصديه

هو البحر من اي النواحي اتيته	فلجته المعروف والجود ساحله
تعود بسط الكف حتى لو انه	اراد انقباضا لم تطعه انامله
ولو لم يكن في كفه غير نفسه	لجاد بها فليتق الله سائله

لا برحت بحار المكارم من اياديه متفجره * ووجوه العطايا بتصدره عن راحتها

وهي ضاحكة مستبشرة، ولا زالت تتلألأ في مرآة طبعه انوار الجود والكرم، وتتكامل في قلبه ازهار اللطف والشيم، وشموس المفاخر بوجوده طالعة، واقمار المآثر بسعوده ساطعة

الاشعار

اضاف الى التدبير فضل شجاعة	فما الفضل الا للشجاع المدبر
امير يرتقي ذروة الشجاعة	قد ادر له الفوارس بالاطاعة
هُمام حوى العليا من كل جانب	واضحى مغيث الخلق عند النوائب
هُمام كريم جزيل المناصب	جميل المحيّا رفيع المراتب
اليه تناهى كل فخر وسودة	ومنه يباهي كل عز ورفعة
اقام منار العدل في كل جانب	من الارض حتى انسدّ باب المظالم
امير سما قدرا الى منزل الرشا	وذلك فضل الله يؤتيه من يشا

الثنائيات

امير له امر لدى الكل نافذ	ورأى به يسهل الامر مشكلا
كان نجوم الافق يتبعن امره	فلو خالفته عاد ذو الرمح اعزلا
ذو همة كيوان دون مكانه	وبرايه النجم المنير تحيّرا
تنشق من انواره حجب الدجى	وتسر من جدواه افئدة الورى
امير يرى من سيفه وسنانه	امارة امن الخلق في صفحة الدهر
تجلّى غيابات الخطوب برايه	كما صدع الصبح الدجى من سنا الفجر

الادعية المنظومة

بقيت مدار الوزارة والفخر	وظلك ممدود الى آخر الدهر
بقيت مدى الدنيا وصدرك ملجأ	يلوذ به عند الصروف الاماجد
لا زلت في حل الامور وعقدها	متأيدا من قدرة الرحمن

لازلت یا رکن الامارۃ ثابتا | فی صدر عزّ یستمرّ دوامه
لازلت فی عزّ نجوم دوامه | ابدًا طوالع ما لهنّ مغیب
لازلت فی شرف یدوم بقاؤه | بین الانام وعزّہ وعلاؤہ
لازلت فی نعم یلوح شعاعها | واخضر من غیث العلوّ رباعها (ای ریاضها ۱۲)
تقیت مدی الزمان حلیف امن | وعشت لاهله سبب الامان
بقیت واغصان العلی منك ناضرۃ | وعشت وابصار الوری فیك ناظرۃ
بقیت صدرًا لارباب الایالات | وعشت بدرًا علی اوج الکمالات

الادعیۃ المنثورۃ

تجلّد الله الدولۃ القاهرۃ بکتبه کتائب وجنودا + وبسطوته الباهرۃ التی اذا نشرت کانت اعلاما وبنودا + وامدّها بمعونته التی اذا علت کانت بحرًا ممدودا + وبهمّۃ لو اشار بها الی الاطواد نسفها + والی مدلهمّات غیاهب الخطوب لکشفها + ولازال حدّه سائرًا فی الایام والانام + وفضله ناشرًا غمام فیضه علی الخاص والعام + باسطًا بساط امنه حتی تغتدی (ای تصیر ۱۲) العیون والقلوب کانها من الامن فی منام + **غیرہ** لابرحت القلوب ترهب سطوته القاهرۃ + والعقول تخشی عظمته (ای من عظمته ۱۲) الباهرۃ + مؤیدًا بصوارم احکام تخضع لها اعناق المتمردین + وصریر اقلام تخط تحت خطوطها رؤس المتکبرین + معرهمّۃ تفوق السماکین علوا + وتجرّ ذیلها فوق المجرّۃ سموا + من خیر اقوام تهزّهم نخوۃ (ای بلند شدن ۱۲) الکرام + وتحرّکهم حمیّۃ الاسلام + ولازالت سدّۃ اعتابه ملثومۃ بالافواه + وتراب ابوابه موسوما بالجباه **غیرہ** لابرح بابه العالی

له الایادی جمع ید ای النعم ۱۲ — ملہ گردن ودنبالہ اشتر ۱۲ جمع سم — الجهوش ۱۲ جمع — المستبد یعنی العلیٰ الکبیر ۱۲ — ای الجبال ۱۲ — ای قلعها من اصلها ۱۲ — جمع الیالی الظلمۃ ۱۲ — الظلمات ۱۲ — ای من سطوتہ ۱۲ — ای ما یجتمع فی غایۃ الافق — یقال للاصبح السماک الاعزل — وللثانی السماک الرامح ۱۲ — ن مجرہ راہ در آسمان و ازراہ کهکشان گویند ۱۲ — ص

مَحَطَّ رِحَالِ الوافدین ÷ وجنابه المتلألی ملاذاً لِلقاصدین والواردین ÷ ولا زالت الالسنُ بالثناء علیه ناطِقه ÷ والقلوبُ علی محبّته متطابقه **غیره** لا زال یُقلِّد الاعناقَ مِننًا ÷ ویدّخِرُ عند الله حسنا ÷ یمنح العوارفَ ویولیها ÷ ویُصیبُ بالصّنائع مُستحِقّیها ÷ ولا برحت الحَسَناتُ الیه منسوبه ÷ والخیراتُ فی صحائفه مکتوبه ÷ ولا زال یضعُ الاشیاءَ فی محلّها ÷ ویُسنِدُ الامورَ الی اهلها ÷ جاریًا سُنَنُ قانونِه علی اَجمل العوائد ÷ واکمل القواعد ÷ یولی المعروف ÷ ویأخذ بید الملهوف **غیره** لا بَرِحَ السیفُ (ای الفوائد ۱۲) والقلمُ من حُماةِ حماه (ای یعنی المحیر ۱۲) ÷ والعِلمُ والعَلَمُ من اوصافِ مجده وهداه ÷ والامنُ والعزُّ من شعار نادیه (المجلس ۱۲) وصفات حرمه ÷ والفخرُ من جیوش رائه ونعوتُ هممه ÷ ولا زال یصرِفُ الاسنّةَ (جمع سنان ۱۲) والاعنّه ÷ ویقلِّد اعناقَ اولیائه کلَّ منّه ÷ **غیره** رَفَعَ الله قدرَه وامضی عزائمه التی تطاول النجوم ÷ ومکّنَ من اعدائه سیوفه التی ما برحت (الحیم ۱۲) طیورُ المنایا علیها تحوم

دعاء لطیف تقول بعد السلام وبثّ الاشواق

واَمّا الدعاءُ الی تلک الحضرة الشریفه ÷ والطلعة المنیفه ÷ والشمائل اللطیفه ÷ فما آخاله اِلّا انّه الغرضُ اللازم ÷ ولا اَشُکُّ فی انّه الفرض الجازم ÷ مع ثناءٍ (ثانیة ۱۲) یُخجِل المسکَ عبیرُه ÷ ویُزری بالبلابل هدیرُه ÷ استوهِبُ اللهَ تعالی له ولنجله السعیدِ عُمرًا یطاوِلُ الابد ÷ ومِننًا تستغرق العدد ÷ وزیادةَ سعدٍ تتوارا لها الشمس وقتَ الضحی ÷ ورفاهیةَ عیشٍ یلزمه الهناءُ والصفو ÷ واستوثق من الدهر ان لا یکون له فیه نظیر ÷ واستغدِقُ سحائبَ الفیضِ الصبوحیّ لروضه النضیر ÷ باغداق سحائب المواهب ÷ واشراقِ شموس المآرب ÷ صانَ اللهُ تعالی حضرتَه العلیّةَ وحماها ÷ وحرسها وتولاها وحاماها ÷

[illegible]

وأدام مجدها وعلاها، وسناءها وسناها، ولا برحت سدّة أعتابه ملثومة بالأفواه، وتراب نعاله ممسوحًا بالجباه

صفات الصدور من الصحيفة والعجب العجاب مع زيادة

صدر لسالهمة العليا والشرف، بدر يباهي به الأخلاف والسلف، حصن الصدور وموئل الجمهور في كل الأمور، الذي جمع فضائل النسب، إلى محاسن ما كسب، وحاز ما تفننت في غيره من فنون الأدب، وشيوخ لسان العرب، نائب السلطنة الباهر برهانها، وحديقة الجود الباسم ثغر أقحوانها، والناسم ريحانها، لا برحت يده الميمونة يد الأيادي، وكعبة العاكف والبادي، إذا فتحت فللتقبيل والكرم، وإذا قبضت فعلى سترقاق العرب والعجم،

أيضًا سيدي وسندي وملجأي ومعتمدي الإمام العالم العلامة صدر الصدور، الماهر في عويصات المنظوم والمنثور، أفضل من تكلم بنفائس الحكم، وأجل من أثنت عليه ألسنة العرب والعجم، لا زالت أطلال العلماء ببقائه معمورة، وآمال الفضلاء على مكارمه مقصورة، ولا برح بدره مشرقًا، وعيشه مغدقًا

الأشعار

منيل رحيب الباع صدر مكمّل	[illegible]	جميل المحيّا كامل البذل عادل
صدر يجير عن الزمان إذا اعتدى		ويقيهم ريع نوائب وصروف
أميرله في عنايته		مآثره كالمسك بل أضوع
وقام وأفضال ونشر الفوائد		وسودد بهرام وفهم عطارد
مؤيد الدين يلقى الناس كلهم		بالبشر يوم ذاك الشخص من بشر

الأدعية

أبقاه الله للدنيا وللدين	ولا يخليه عن عز وتمكين
أشاد رب الورى بنيان دولته	وبالصدارة أعلى شان رفعته

زاده الله رفعة وجلالا	كل يوم وحشمة وكمالا

اوصافُ اهل القلم من ذوى المناصب السلطانية من الصحيفة مع زيادة

مُنشئ الممالك السلطانيه * مَنشأ العواطف الخاقانيه * بحرُ لآلائه يتقاذف امواجُه بالدُرَر * وعِقدٌ فى جيد الدهر يتلألأ بالغُرَر * سما فى سماءِ المجد كمالُه * وَنَمَا فى فِناء السعادة مقالُه * مَن باهتِ الاقلامُ فى بنانِه * وتاهتِ الالبابُ فى سحرِ بيانِه * مَنشأُ فيضٍ لجميع العباد * اَنشأه اللهُ لِنيلِ المراد * لا زالت اقلامُه تجرى بالسعادة والسعود * وتنبعثِ الامانى البيضُ من الخطوط السود * وتصوب سُحُبِ احسانِها على عُفاة الامال وتجود ايضاً لِسانُ الدولةِ السابغ احسانُها * وترجُمانُ السلطنة الباهرِ برهانُها * الاميرُ الرشيدُ الذى غمر مكارمُه القريبَ والبعيد * والاديبُ الفريد الذى اقلامُه شجرةُ المعروف تثمر لكل مؤمّل مايريد * اذا مرّت على رقٍّ اناملُه * اقرّ بالرقِّ كتّابُ الانام له * لا زالت اقلامه تفوق على الغيوث الهامِيةِ جاريةً لمصالح العباد * ولا تزرى بالبحار الطامية موقوفةً على نهج السداد *

الاشعار الثنائية

بثّ المكارمَ فى البلاد فاصبحت	يُجبى اليه محامدُ الآفاق
مَن فى اناملِه بحرٌ يفيض ندى	ومن سجاياه فى روضِ العُلى زَهَر
ببابك مُستوٍ فى حِسابُ الفضائل	ومنك ينال الفيضُ جمعَ الافاضل
كانّ الله لم يخلقه الّا	لِنشرِ الفيض اوضبطِ الامور
شهيرٌ اديبٌ ماجدٌ ذو فطانةٍ	جميلُ مُحيّاه كريمٌ شمائلُه

اوصافُ قضاةِ الاسلام من العجب العجاب فى بديع الانشاء والصفات

اُهدى الى مَن تفرّد فى عصره بنفائس العلوم النقلية والعقليه * وبلغ اعلى مراتب

الفضل والكمالات التي لم يحُزها احدٌ غيرُه في البريه * مَظهر عجائب القضايا واللطائف * مصدر غرائب الفتاوى والطرائف **شعر**

علّامة العلماء واللُّجُّ الذي	لا ينتهي ولكلّ بحرٍ ساحل

تحيّاتٍ تضاهي زهرتُها النجومَ الزواهر * وتسليماتٍ تباهي بفرائدها عقودَ الجواهر * لا برح مؤيّدًا في اقضيته واحكامه * مُسدّدًا في مقاصده ومرامه **شعر**

أمينَ امين دعوةٌ قُبلت	كأنني بالعيان أبصرها

ايضًا فريد الذاتِ والصفات * حميد الخصال والسمات * جامع شَمل المروّة وقد تمزّق جديدُها * وناموس الهيبة بعد ان تكلّ حديدُها * أذلّ الباطلَ وكان شامخَ الطرف * وبسط الانصاف وكان مقبوضَ الكف * وشيّد الشرع وأعزّ انصارَه * وأزال الجورَ وعفا آثارَه * ذكّرنا مناهجُ مَباهجِ عدله سيرةَ العُمرين * وشهدت له اوصافُه الغرُّ بانه ثالث القمرين * لا برح صدرَ الشريعة المطهرة * وكنزَ الهداية المنوّرة * صاحبَ عقودِ غرر الجواهر * وبحرِ اشتباه الأشباه والنظائر * بحيث يصدق عليه المثل السائر **شعر**

(اي سيدنا ابي بكر الصديق وعمر رض ١٢)

اذا قالت حذامِ فصدّقوها	فانّ القولَ ما قالت حذامِ

(اسم معشوقة ١٢)

ايضًا شيخ الاسلام * مَلِكُ العلماء الاعلام * مَن جدّد بنيانَ العدل بعد ان اندرست آثارُه وطمست معالمه * ومهّد بساطَ العدل بعد ان لم يوجد الّا مظلوم وظالمه * وبشريف مناصبه تفتخر العرب والروم * وبعلوّ مراتبه ينكشف الكرب والغموم * لا غَرو انّ المناصب إن وُسّدت الى غيره فهي مظلومة * والرياسة إن أُسندت لسواه فهي نكرةٌ غير معلومة * ولولاه وبدايته حصل للاسلام النصر والفتوح * وبنهايته قد أُزيل الظلام والعُسر من عهد نوح * أعزّ الله بوجوده الاسلام * وأفاض سجال جوده الخاص

(اي لا عجب ١٢)

على العام* كما نشر لواء العدل المحمود بين الانام* واباد الظلم الذى وان طال فما له
الا الانصرام* ولا برح صدر المجالس الاحكام* احمد القول والفعل بين جميع
الانام* دافعا للضرر بتسديد احكامه* قامعا للمفسد بتشديد ابرامه
ايضا رفع الله منار الاسلام* وعضد عضد الاقضية والاحكام* ببقاء
مالك عنانها* وفارس ميدانها* وحبر بيانها* محرز القضايا والاحكام* بمزيد
الاتقان والاحكام* جامع اسباب المعارف والفضل* والجارى فى اقتفاء
السلف الصالح على نمط العدل* لا برح مؤيدا فى اقضيته واحكامه* مسددا
فى مقاصده ومرامه **ايضا** شرف الله مناصب الشريعة وضاعف جمالها*
واعلى كلمة الحق واوسع مجالها* واوضح نهج الاحكام ووالى جلالها* ببقاء
سيد مفتى الاسلام* وفخر القضاة والحكام* مميز الحلال من الحرام* وقاضى
النقض والابرام* ومؤيد شريعة سيد الانام* لا زال عدله للخلق غياثا* ولامر
حقاله ميراثا* **ايضا لقاضى عسكر** شيخ الاسلام* مالك
العلماء الاعلام* سيد الايمة الفخام* وفخر الموالى العظام* ومرجع الخاص و
العام* وملاذ الافاضل الكرام* ونعمة الله تعالى فى هذا العصر على الانام*
قد تشرف الفضل بانتسابه اليه* قاضى العساكر المنصورة الذى اوقف
جنود العدل بين يديه* جلت معانيه البديعة ان يحصرها بيان* او يسطرها
قلم ببنان* المرتضى لاحكام الشريعة* ومن هو لسالك ابواب المكارم اقوى
ذريعة* مهد الله قواعد الشريعة باحكامه* واوضح ادلتها باتقانه و
احكامه* وفصل بين الخصوم باحكامه المسددة* واقضيته التى قواعد
الاسلام بها ممهدة* وابنية الشرع بها محصنة مشيدة **الاشعار**

قاضى الورى يخشى الاله ويتقى	متحريا للعدل فى احكامه

تجلو على صفحات شرع محمد	احكامه فى حله وحرامه
قاض شريف حاكم بين الورى	والمستجار به من الحدثان
منه استقام اساس دين محمد	وبه تجدد رونق الايمان
اقام عماد الشرع والشرع حامل	ونوه ذكر الفضل والفضل جامع
بصير باسرار العلوم كانما	يرى بعيون العقل ما هو واقع

الادعية

ابقاه ربى فى سرير قضائه	فبقاء دين المصطفى ببقائه
شرح الله بالشريعة صدره	وارى من ذرى الكرامة بدره
شيدت للدين والدنيا بناءهما	فالله ابقاك للدنيا وللدين
حماك اله الخلق فى ظل حفظه	وقدرك مرفوع وامرك نافذ
حماه الله بالتاييد حامى شرعه	وايده بين البرايا مكرما

للفقيه المفتى من العجب العجاب وغيره

الشرع فى احكامكم تمهيده	والعلم من اقلامكم تجريده

اللهم اقم منار العلم مرفوعا + وادم شمل العلماء مجموعا + واجعل روض الفضائل لا مقطوعا ثمره ولا ممنوعا + ببقاء مولانا واسطة عقد العلوم + وجنا شجرة المنطوق والمفهوم + طراز عصابة التحقيق + ورافع رايات التدقيق + منتهى امال كل طالب + والمورد العذب الذى عذب ورده لكل وارد وشارب + من قام منه ما فاق شقائق النعمان + وافتخر بوجوده مذهب ابى حنيفة النعمان + حجة الاسلام + وعلامة الانام + الحضرة مولانا مفتى بلد الله الامين + والمتوقع لنفع الناس عن رب العالمين + عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد + لا زال يهدى للطالبين ومرشد + ــه

ايها البارز الهمام ومن	حاز من المكرمات حظا عليا

والفقیہ الاجل مولی المعالی	من حباہ الالٰہ فضلاً جلیاً
منجز الوعد حافظ العہد والود	جزیل الھبات سقیاً ورعیاً
زاد لہ اللہ دولۃ واقتدارا	فی جمیع الامور مادمت حیاً

للعلماء الکرام ارباب علوم الاسلام من العجب العجاب وغیرہ

خیر من قرر فی العلوم وحرر۔ وامر بالمعروف ونھی عن المنکر۔ فتباً لمن انکر۔ مولای شرف الاسلام والدین۔ ومصباح مشکوۃ الحق والیقین۔ ذوالعنصر الطاھر۔ والنسب العلی الفاخر۔ لازال بروج معالیک بازغۃ علی رغم الحسود۔ ولابرحت طوالع ایامک ولیالیک لامعۃ بانوار السعود **ایضاً** مولای الجامع لکمالات النوع الانسانی۔ الذی ینطق بنشر ماثرہ فصیح لسانی۔ ویمضی علی شکر افضالہ اعتقاد جنانی۔ ویجری فی تحریر مدائحہ یراع بنانی۔ واسطۃ عقد ارباب بدائع المعانی۔ الشیخ اللوذعی شہاب الدین فلان بن فلان الانصاری الشروانی۔ لازال مالکاً لنواصی الامانی۔ متمسکاً لاقوی اسباب التوفیق الربانی۔ بعظیم حق السبع المثانی۔ وولاۃ الاقاصی والادانی۔ **ایضاً** قدوۃ العلماء الابرار۔ وخلاصۃ النبلاء الاخیار۔ ذوالقدر المحمود۔ والفخر المشہود۔ حسن الاسم والصفات۔ رب الفضائل والمکرمات۔ لازال محفوظاً من جمیع الاٰفات۔ بحرمۃ محمد واٰلہ الھداۃ **ایضاً** الامام الذی لایجاری۔ والھمام الذی لایباری۔ قد حاز من الکمالات مالایعد۔ ولایوقف لہ علی رسو وحد۔ ولابدع فھو فارس المیدان۔ ورأس اولی التبیان۔ فاللہ تعالی یصون ذاتہ الشریفۃ من الطوارق ویحفظ حضرتہ المنیفۃ عن العوائق۔ ویمتعہ بما تو فرلدیہ من العلوم۔ ویعلی قدرہ السامی علی النجوم **ایضاً** النجیب الاریب۔ الفاضل الحسیب۔ الاعز الامجد فلان ابن فلان ادام اللہ تعالی النفع بعلومہ الغریبۃ۔ وفرائدہ المفیدۃ۔ اٰمین **ایضاً** حضرۃ باھت السماکین علواً۔ وتاھت علی الشمس المنیرۃ رفعۃ وسمواً۔

Marginal glosses: ای اعطاہ ۱۲ — شرع ۱۲ — یعنے قلم ۱۲ — یعنے سرانگشت ۱۲ — اسم لسورۃ الفاتحۃ ۱۲ — وہی الانبیاء والخلفاء والاولیاء وغیرہم ۱۲ — الاسم و حسن — السلاک ۱۲ — بلندہ ۱۲ — یعنے تکبرت ۱۲

نعم ہی حضرۃ الامام الاوحد ٭ العادل الامجد ٭ قدوۃ العلماء الکرام ٭ المؤید باللّٰہ الملک العلام ٭ عبد الرحمٰن بن احمد علیہ منی السلام الوافر ٭ ورحمۃ المہیمن الغافر **ایضًا** علامۃ الاعلام فہامۃ الانام ٭ الذی طنت حصاۃ فخارہ ٭ ورنت مرقاۃ افتخارہ ٭ فرید العصر الا انہ
اے صوّتت ۱۲ بمعنے صوّتت و بالتخفیف بمعنے طربت ۱۲
شیخ الاسلام ٭ ووحید الدہر الا انہ لایقبل فضلہ الانقسام ٭ والروض الا انہ مزہر ٭ والصباح الا انہ مسفر ٭ الحبر الذی فاق بصفاتہ الاوائل ٭ والبحر المشتمل بذاتہ علی جواہر الفضائل ٭ الذی جمع شمل الفضل بعد شتاتہ ٭ ورد فی جسد المجد روح حیاتہ ٭ کیف لا وہو سید المحققین ٭ وسند المدققین ٭ وشیخ الاسلام والمسلمین ٭ وانسان عین الدہر الیمین ٭ لازالت طلعتہ الباہرۃ مطلعًا لشموس السعادہ ٭ وغرتہ الزاہرۃ موسما لبلوغ السعادہ ٭ **ایضا للمحدث** قدوۃ العلماء المحدثین ٭ عمدۃ البلغاء المدققین ٭ وافتخار الراسخین ٭ ومفید الطالبین ٭ العلامۃ الافضل ٭ والفہامۃ الامثل ٭ وحید الدہر ٭ وفرید العصر ٭ وارث العلم کابرًا عن کابر ٭ الحائز من الکمالات ما قصرت عنہ عقول الاکابر ٭ الذی رأی منقطع الاخبار فوصلہ ٭ وموصول الآثار فاوقفہ علی من قالہ ونقلہ ٭ المحسن الفعال الذی تواتر حدیثہ العذب والتسلسل ٭ واشتہر خبرہ المطلق بانہ بقیۃ البلاغۃ مسلسل ٭ **شعر**

علیم باسرار الاحادیث کلہا		فلولاہ ما یدری الصحیح من الحسن ٭

لا برحت ابوابہ موردًا لاصناف الکرامات ٭ واعتابہ مصدرًا لانواع المعالی والکمالات **ایضًا للخطیب** الخطیب الذی تشرفت بلثم اقدامہ المنابر ٭ وتشنفت الاسماع بلآلی اسجاعہ الفائقۃ علی عقود الجواہر ٭ الادیب الذی تعبد
شنف گوشوارہ تشنیف گوشوارہ نہادن زیرا تشنف لازم منہ ۱۲ ص
لہ حر الکلام ٭ واذعنت لہ بلغاء الیمن والشام ٭ فلیس لک یا امین اسرار البلاغۃ مماثل فی عصرک ٭ ومن ذا یعارضک فی مقامات نظمک الجوہری ونثرک ٭ لازالت قریحتک مفیضۃ علینا نفائس الادب ٭ وروَیتک مسدیۃ الینا ما یتوصل بہ الی حل

مشكل فى مطلب الاشعار

يا قدوة الاسلام كهف بنى الهدى	صدر الائمة اخطب الخطباء
يطيب مدحى فى الخطيب وفضله	وكل مديح فى الخطيب يطيب

اوصاف الادباء البلغاء من العجب العجاب وبديع الانشاء

عمدة البلغاء والمتكلمين * كنز النحاة والمعربين * المتحلى بكلامه بقلائد العقيان * ونظامه ببلاغة قس وفصاحة سحبان * كيف لا وهو الفصيح الذى ان تكلم اجزل واوجز * واسكت كل ذى لسان ببلاغته واعجز * بل البحر الذى جرت فيه سفن الاذهان فلم تدرك قراره * وعجز النظراء والبلغاء ان يخوضوا تياره * ما بارز فى موطن بحث الا برز على الاقران * ولا اخبر عن فضله من راه الا تمثل بليس الخبر كالعيان * كيف لا وهو البليغ الذى تلألأت بمعانى بيانه السطور والطروس * واهتزت لبدايع براعته وعبارته الاعطاف والرؤس * حاز فصاحة قسيه * وبلاغة اصيليه * اذا سجم سحاب كماله ترى سحبان فى روض الفصاحة باقلا * واذا فاض معين افضاله تلقى مفاض السماحة مادرا باخلا * اذا انثر نثر الدرر * واذا انظم نظم الغرر * ثمن لسان القلم فى وصفه ومدحه قصير * ومن اتى فى مدحه بابدع مقال فانما هو اتى بيسير من كثير * وان اعمل صارم البراعة ومدّاها * وبلغ من مسالك البلاغة مداها * والحم من الابداع غوانى المعانى * واصمى بنشابات الاقلام ظباء المعانى * فلو رمت تعديد بروج نجوم فضائله * وتحديد مدارج فواضله * التى تماثل فيها الاماثل وتتباهى * لتناهت الايام وهى لا تتناهى * ولعرفت ان فى تعبير لسانى قصور * و لاعترفت بانى عن جنان مدائحه مقصور * نظم الله عقود جواهر الكلام بنظام نظمه

ك ١ اى فصاحة قس بن ساعدة [illegible] والبلاغة [illegible] والفصاحة [illegible] سحبان [illegible] ك ٤ [illegible] ك ٥ [illegible] ١٢

وحلّى سطور الطروس بوشى بلاغته ورقمه * ولا زالت فوائد فوائده ... لاولى
التحقيق * وفوائد فوائده محلاة بحلية التحرير والتدقيق * ولا برحت اسماع المتعلمين
مشحونة بالطاف تعليمه * وقلوبهم مشرفة باتحاف دقائق تفهيمه * ايضاً الحمد لله
الذى اصبح به بحر المعانى عذبا فراتا * بعد ما كان ملحا اجاجا * والفذ الذى اوضح فى
مناهج البديع من المعانى طرقا فجاجا * حتى اصبحت عيون اخبارها جاريه * وفنون
آثارها ساريه * ذاك سيدى الغنى عن نشر برود الاوصاف * صفى الدين زينة
مواطن الاشراف * الشيخ الاريب الامجد فلان حرس الله ذاته من شوائب الاكدار
بحرمة النبى وآله الابرار **ايضاً** اسأل الله جامع الشتات * مجيب الدعوات * ان
يحفظ مولاى البالغ فى البلاغة حيث شاء * البارع فى فنون نفائس القريض والانشاء
رب الفصاحة واللسن * من اوضح فى الخطابة سننا اى سنن * مقدمة الكرام الاماجد
قدوة ذوى الفضل والمحامد * السيد الاجل الاسعد * عبد القادر بن احمد *
لا زالت انوار معارفه مدى الايام لامعه * وشموس عوارفه فى فلك المعالى ساطعة *
ايضاً من سما مجده وفخاره * وزكا فرعه الطيب ونجاره * رب الفصاحة والبلاغة
الفائق على سحبان وابن المراغه * الشيخ فلان بن فلان سلمه الله تعالى وابقاه * ومن
كل سوء ومكروه وقاه * **ايضاً** من الحقير محمد بن العواجى عفا الله تعالى عنهما الى
مولاى الذى قد اقعدته البلاغة من مراقيها على محل * وسيدى الذى جل على ادباء
العصر وحاز خلال المفاخر عن كمل * واخى الذى قامت براهين فضله بالتقديم
فى كل مضمار * والناظم الناثر الذى لا يشق له فى الفصاحة غبار * صفى الاسلام والمجلى
فى ميادين المعالى * ان صلى المكرام الشيخ فلان بن فلان الانصارى الشروانى *

ع اللسن زبان آورى وفصاحت ۱۲ ع زكا باليدن ۱۲ ع نجاره اصل ۱۲ ع سحبان مرد بليغ معروف ... ابن المراغه جرير شاعر معروف ... والمراغه لقب ام جرير ... الفرزدق والاخطل ۱۲ ع ... [illegible] ... ع ... السابق ... ۱۲

حرسه الله بالسبع المثانی ✦ واعانه علی مایعانی ✦ وکفاه شرکل شانی ✦ ولابرحت ایامه
نبیل المرام مثمره ✦ ولازالت لیالیه عن اهلّة البشائر مسفره ✦ **ایضًا** قرة العیون ✦
وفرحة الفؤاد المحزون ✦ المحلی بالصفات البهیه ✦ الحائز لکل فضیلة ادبیه ✦ اخی الذی
لایفتر لسانی عن ذکره ✦ ومن انا طالب من الله الاتصال به وانقطاع هجره ✦ اکمل
الفضلاء بالیقین ✦ تاج النبلاء العارفین ✦ سیدی البارع الشهیر ✦ الفقیه عبدالله
ابن بشیر ✦ حرس الله ذاته ✦ واسعد اوقاته **ایضًا** امام تنقل عن حضرته البلاغة ✦
ویصاغ الادب من منطقه بابدع صیاغه ✦ واحد هذا الدهر ✦ ومفرد الاوان والعصر ✦
من یخجل من فصاحه لسانه قس بن ساعده ✦ ویقف عندهم نظامه السابغه ✦ وعلم
للفائدة یدیه وساعده ✦ عزیزنا فلان بن فلان الانصاری الشروانی ✦ لازال محروسا
ببرکة السبع المثانی **ایضًا** یتشرف الرقیم بالمثول بین یدی الاخ الادیب الالمعی
الاریب اللیلمعی شمس الاسلام المشرفة للقاصی والدانی ✦ الشیخ فلان بن فلان الشهیر بالشروانی
اوصافه تام ترف و معرفة ✦ وایما الذة ذکرناها ✦ حرسه الله تعالی من الاکدار ✦ بجاه النبی
المختار **ایضًا** مولای طیب الانفاس ✦ الذی مودتی له معمورة علی اقوی اساس ✦
مصباح مشکوة انوار المعارف ✦ وعمدة اهل الفکر والفوائد وبحر اللطائف ✦ من
لیس له فی العلوم الادبیة الثانی ✦ صفی الاسلام فلان بن فلان الانصاری الشروانی ✦
لازال فی اوج الکمال ✦ ولابرحت شآبیب النعم منهلّة علیه فی الغدو والاصال ✦
واهدی الی مقامه السلام کذا وکذا **ایضًا** شمس الجود السائره ✦ فی فلک
العدل والاحسان وعین الوجود الناظره ✦ بالرحمة الی کل انسان ✦ ولسان الادب
الناطق ببیان المعانی وبدیع البیان ✦ وصدر اولی المجد الفائق علی الاسناد
والاقران ✦ صفی الدین ✦ واعز المودّین ✦ ومن له فی القلب محل مکین **ایضًا**
حدیقة البلاغه ✦ وروض الفصاحه ✦ ومیزان البدائع الجلیّ الرجاحه ✦ صفی

اسے یقاسے من الهموم ۱۲ — اے ستفض ۱۲ — اے متوجہ ۱۲ — انہلال ای ریختہ شدن باران وابر ۱۲ — ای الفلیۃ ۱۲

الاسلام ٭ ومصباح مشکوۃ الکرام **ایضًا** من محمد بن حسین المحجاف الی سیدی الاخ الادیب الاوحد العلامہ ٭ الاکرم الامجد الفہامہ ٭ من ھو علی طریق اھل الوفاء و الاستقامہ ٭ الذی حاز خصال الکمال ٭ وصار فی عصرنا الیہ تشد الرحال ٭ ان نطق اتی بالمفاخر ٭ واعجز نثیرہ ونظیمہ الاوائل والاواخر ٭ وناھیک من رجل لا یسمح الزمان بمثالہ ٭ کریم فی افعالہ واقوالہ ٭ حسنۃ من حسنات اللیالی والایام ٭ رفیع المجد والمقام ٭ صفی الدین وشمسہ ٭ وسحبان فی البلاغۃ وقسّہ ٭ وکعبۃ الادب المحجوجۃ وقدسہ **ایضًا** مولای الذی ذھابہ ینذر الحدائق وشیخ ٭ وصدیقی الذی حل من القلب محل الولد والاخ ٭ رب البلاغۃ وامامہا ٭ وسلطان البراعۃ و ھمامہا ٭ جلاء الخواطر ٭ وانس البادی والحاضر ٭ شہاب الاسلام وحسنۃ الایام ٭ المحفوف باللطف الربانی ٭ فلان بن فلان الانصاری الشروانی ٭ ادام اللہ علیہ سوابغ النعم ٭ وجعلہ کعبۃ یقصدھا اولوا الفضل لما جبل علیہ من الجود والکرم **ایضًا** الموشی للبلیغ الذی اعترف لہ خطیب وعاظ ٭ والمنشی لفصیح الذی استعبد حرّ المعانی ورقیق الالفاظ ٭ **ایضًا** مولانا الذی دوّخ صیتہ الاقطار ٭ واشتہر فضائلہ اشتہار الشمس رابعۃ النہار ٭ **الاشعار**

ابو الفضل الذی مازال یسمو	سمو النجم فی یمن وشام
صفی الدین من ازری یعبد	الحمید من رقی فوق السلام
ومن ان قیس بابن قریب اضحت	قصائدہ کمنثور الکلام
ومن ودّ البدایع یکون یومًا	اقل عبیدہ عروا لسلام
سقاہ اذا انتجع العفاۃ بنانہ	سطلت سحائبہا بخیر عود

بقیۃ الادعیۃ

لا برحت فرائد فوائدہ تخجل جواھر العقود ٭ وجواھر فرائدہ تزری بقلائد النقود ٭

وحمائل الفضائل برشحات اقلامه مخضلّه وتسائم الاصائل بنسمات انفاسه معتلّه
ما ترنمت الاقلام بصريرها والانهار بجريها وضحکت الاشجار بشروقها و
الامطار ببروقها بحرمة من لولاه لم يخلق القلم ولم يتعلم الانسان ما لم يعلم
دعاء اٰخر لازالت الاقلام خادمة لخواطره والاسماع ناظمة لجواهره
والطروس سواحل لزواخره والمسار سائرة الى سرائره واسواق الفضل
والاداب بوجوده قائمه وديم نعم الله فى افنائه دائمه وانواع فضائله متلالية
ولا برحت ابكار فكرته فى رياض حلمته تخجل الازهار واسنّة اقلامه ببدائع
الهامه توقف الافكار للمنطقى من لبس من حلل السعادة كل بهية وسنية
وجمع له فى السيادة كل كلية وجزئيه واكتسب من اشكال المعروف المنتجية
كل قضية مدحيه الذى سلب الالباب بكليات الفضائل وجزئياتها والاه
مولاه من الاوصاف الجميلة ما يعجز الرسم بل الحد عن حصر خاصة مقدماتها
وقضى لاعدائه بالعكس والطرد والعقم والسلب من سائر جهاتها لازالت
قضايا سيادته لازمه ومزايا بدوامها جازمه للنحوى الذى سكّن الضمائر
بما فتح لها من اسرار لسان العرب والمغنى للطلبة بتوضيح مسالكه عن مراجعة
غيره من ذوى الادب ايضًا من رفع الله تعالى مقامه حتى انخفض بالاضافة
اليه كل مقام ونصب له اعلام السعادة والسيادة حتى جزم كل احد بانه علم
الافراد ومعرفة الاعلام المتميز باصله عن مضارع فى ماضى الايام والنعوت
بعطفه على جميع الانام لازال كذا وكذا اللغوى الذى اقام فصيح كلامه على اقوٰ
اساس محکم وميّز الصحاح من غيرها بما لديه من قاموس الفهم واحکم

المحبس والذی یجمع شمل الاعداد بفہمہ الصائب وجبر کسر العقود بحسن مقابلۃ ذہنہ الثاقب

طریق الکتابۃ الی الاخوۃ الصغار

الاخ الرضی الشفیق + والمحب الوجیہ الشفیق + الکہف الشامخ الحریز + والزکی المخلص العزیز + ذوالعقل الراجح + والرأی الفادح + صاحب الطلعۃ البہیۃ انوارہا + والاخلاق السنیۃ التی یضوع الخافقین تکرارہا + حبیبی وشریکی فی الحزن والسرور + وسندی ومعتمدی لدی صروف الدہور + الصنو الباتر الزکی + والحبر الراسخ التقی + ذو القریحۃ الوقادہ + والطبیعۃ النقادہ + الرشید السعید + والادیب المجید + احب الی من سویداء فؤادی + الذی افدیہ بطارفی وتلادی + المواخی العطوف + والحفی الیہفوف فلان بن والدی المکرم الفلان الفلانی الی غیر ذلک من الاوصاف التی اخذت منہا ما احببت

طریق الکتابۃ الی الاولاد

من الوالد الشفیق + المحب علی التحقیق + الی روح الجسد اَبرّ مولود وولد + ولدی وقطعۃ کبدی + سندی ومعتمدی عند انقطاع املی وذات یدی + ربیع فؤادی + ومنتہی مرادی + نور طرفی الکلیل + وسرور فؤادی العلیل + قرۃ العیون + وفرحۃ الفؤاد المحزون + النضار الخالص النضیر + وومیاء القلب الکسیر + معتمدی الولد اللبیب النصیر + والشہاب الثاقب المنیر + فلان الشہیر سلمہ الرب القدیر + وہوّن علیہ کل امر عسیر + واقرّ عینی برؤیاک + واذاقنی حلاوۃ لقیاک + الی غیر ذلک مما بدا للکاتب والادیب الفطن بعد الاطلاع علی ما ذکر من الاوصاف + یقتدر علی استخراج صفات تسلسل الی

الصفات الشتی من کلام صاحب السلافۃ وصاحب نفحۃ الریحانۃ وصاحب یتیمۃ الدہر وصاحب قلائد العقیان وغیرہم المنقولۃ من نفحۃ الیمن

وحدیقة الافراح والعجب العجاب للشیخ احمد الشروانی

غیث الجود * وغوث المنجود * وبدر الوجود * ومنهل الجود * بحر عنبری الأرج * فحدث عن البحر ولا حرج * أمّا الخلق فكما اشترطه الایمان * وأمّا العدل فهو مستقر الامان * وأمّا الجاه فدونه مناط الثریا * وأما البشر فبدر منبلج المحیا * وأمّا الادب فمنه استمدت بحوره * وتحلت بدراریه ودرره اقلاله ونحوره * أحد سحرة القریض ومقتطف نوره وضه الاریض * شاعر له قطع مستجاده * مسبوكة فی قالب الاجاده * تجوهرت النثر والنظام * أزهری السجایا العظام * حلی بعقود نظمه عواطل الاجیاد * وسبق بجواد فهمه الصافنات الجیاد * فجلّی مبرزا * وراح لقصبات السبق محرزا * مع اضطلاع بفنون العلوم * واطلاع علی خفایا المنطوق والمفهوم * ودیانة وورع * وصیانة فاق بها وبرع * واخلاق وشیم * كانفاس الریاض غبّ الدیم * فرد الزمان فی فنه * اطاعه الادب اطاعة قنه * فاضل طوی علی الفضل ادیمه * واديب نشر به من الادب حدیثه وقدیمه * فاستخدم من الكلام حرّه ورقیقه * واصبح وهو القاضی الفاضل علی الحقیقة * جواد علم لا یكبو * وحسام فضل لا ینبو * سبق فی میدان الفضل اقرانه * واجتلی من سعد جدّه ومجده قرانه * امام المعانی والبیان * والغنی فضله عن الایضاح والتبیان * ومن علیه المعوّل فی بیان كل مختصر ومطوّل * ان نثر فازاهر الریاض غبّ المزن الهاطل * او نظم فجواهر العقود تحلّت بها الغید العواطل * اشرقت بالفضل اقماره وشموسه * وزخر بالعلم عبابه وقاموسه * فقد وقّر صیته الاقطار * وطار ذكره فی مناكب الارض

واستطار + وتهادت اخباره الركبان + وظهر فضله فى كل صقع وبان + ولد الادب الذى
ما قام به مضطلع + ولا ظهر على مكنونه مطلع + ان نثر فما اللؤلؤ المنثور الفضم نظامه +
او نظم فما الدر المشهور نسقه ونظامه + رائض جموح الكلام + ومصرف اعنة الاقلام +
ومنفق كساد المعانى والالفاظ + ومكسد خطب قس فى سوق عكاظ + احد الشهب
السيارة + المقتحم من بحر الفضل لججه وتياره + فرع تهدل من ذوابة خفاجة
وفرد سلك سبل البيان ومهد فجاجه + شامة وجنات الشام + الشاهد بنبله من
شاهد برق فضله وشام + الدالة عليه آثاره دلالة الخصب على الغمام + المشرق
نظامه ونثاره اشراق البدر ليلة التمام + بحر العلم المتلاطمة بالفضائل امواجه + و
فحل الفضل الناتجة لديه افراده وازواجه + وطود المعارف الراسخ + وفضاؤها الذى
لا تحد له فراسخ + وجواده الذى لا يؤمل له لحاق + وبدرها الذى لا يعتريه محاق +
الرحلة الذى ضربت اليه اكباد الابل + والقبلة التى فطر كل قلب على حبها وجبل +
وما مثله ومن تقدمه من الافاضل والاعيان + الا كالملة المحمدية المتاخرة عن الملل
والاديان + جاءت اخرا + ففاقت مفاخرا + عالم شهد بفضله العالم + وفاضل سلم له
كل مناضل وسالم + محله فى الفضل معروف لا ينكر + وقدره فى العلوم معرفة لا تنكر +
ملاصيته كل موطن وقفر + فغنى به حضر وحدا به سفر + البحر الغطمطم الزخار +
والبدر المشرق فى سماء المجد بسنا الفخار + الهمام البعيد الهمة + المجلوة بانوار
علومه ظلم الجهل المدلهمة + اللابس من مطارف الكمال اطرف حلة + والحال من

(interlinear glosses: كرانه وگوشه ١٢ — ازدهم كرنده سرکش — بمعنى گرم كننده ١٢ — بمعنى معظم الماء ١٢ ق — بمعنى خال ١٢ — اى نظر ١٢ — بمعنى شجر ١٢ — اى صالح ١٢)

[illegible] استعارة [illegible] — شدن صبح ١٢ ص — [illegible] — شاخهای درخت ١٢ ص — من العزة والشرف وعلى شیء اعلاه ١٢ ق — [illegible] — الجمة التی تقصد بها ١٢ — [illegible] — ٨ مناضلة تفاضل [illegible] — [illegible]

منازل الجلال في اشرف حلة ✦ مشكوة الفضائل ومصباحها ✦ المنير به مساؤها و صباحها ✦ اوحد العراق في البلاغه ✦ ومن به تثنى الخناصر في الكتابه ✦ وتتفق الشهادات له ببلوغ الغايه ✦ من البراعة في الصناعه ✦ مرآة ذهنه انطبعت فيها صور المحاسن ✦ وماء رويته جرى في حدائق الادب وهو غير آسن ✦ فتمتع بحسن منظره النظار ✦ واراه ما تحلى بهذا الشعار ✦ الا الكثرة ما حل عليه من الانظار ✦ هو في نباهته وان شئت فقل في نزاهته ✦ ذو البنان الرطب ✦ والبشر الذى يفرق منه الخطب ✦ بحر في البلاغة زاخر ✦ ومولى كل مناقب ومفاخر ✦ يتسامى به دهره ويتعالى ويتنافس به ماده ويتغالى الذى بهر بنظامه ✦ وظهر كالبدر ليلة تمامه ✦ فجاء من القول بسحر ✦ وقلد ابهى نحر ✦ لم يصرفه الا بين ريحان وراح ✦ ولم يطلعه الا في سماء موانسات وافراح ✦ غرة في جبين الملك ✦ ودرة لا تصلح الا لذلك السلك ✦ باهت به الايام ✦ وتاهت في يمينه الاقلام ✦ البحر المواج ✦ الا انه العذب لا الاجاج ✦ والبدر الوهاج ✦ الا انه الاسد الهياج ✦ رتبته في الانافة شهيره ✦ ورفعته اسمى من شمس الظهيره ✦ من خلص الاسرة العلويه ✦ الضارب بين خيامهم في المنازل العلويه ✦ له في مجد ذكر لو يعرف المجد ✦ وفضائل توضحت مثل ما توضح الفجر ✦ اطلعته لسيادة من شرقها ✦ فوضعته تاجا فوق فرقها ✦ الرضى المرتضى ✦ والحسام المنتضى ✦ الصحيح النسب ✦ الصريح الحسب ✦ مجمع البحرين ✦ بحر العلم وبحر العمل ✦ ومقلد النحرين ✦ نحر الادب ونحر الامل ✦ اما العلم فهو بحره الذى طما وزخر ✦ واما الادب فهو صدره الذى سما به وفخر ✦ ان نثر فالنثرة منه في خجل ✦ او نظم فالثريا من اسلاكه عقدها في وجل ✦ طالما استنزل الدراري بفكره ✦ واستخرج الدرر من البحار بكلمه ✦ فاطلعها في سماء بيانه ✦ ونظمها في سلك

[illegible]

عقيانه * بدر صنعاء اليمن * وشمس الادب الذى اضاء بانواره الزمن * قاموس
العلم الزاخر * والهمام الذى شهدت له النفاسة بانه من اكرم العناصر * امام شهد له
الفضل بانه خير اربابه * واقر البلغاء بقصورهم عن درجات علمه واٰدابه * بغية
المستفيد * ترب الكمال الباهر والراى السديد * راس مهرة علوم اللسان * وناسج حلل
البيان اثم الحسان * ياخذ الحق ويعطيه * ويرمى الغرض فلا يخطيه * وهو الى ما يريد *
اقرب من حبل الوريد * قلمس العلوم * المكاعدغ من جواهر المنثور والمنظوم * اديب
ماهر * واريب ماهر * له نثر حسن * ونظم اجمى من العين واحسن * اديب بارع مجيد *
فاضل يلعى بجيد * شاعر كاتب * حقه واجب * وفضله راتب * وكلماته قلائد فى طلى
ولائد * وفرائد فى اجياد خرائد * امام رفيع المقام * بلغ من البلاغة ما لم يبلغه
النظام * اديب برع فى فن البيان * واعرب عن العجب العجاب فى نظمه وابان * احد
ادباء العصر * وحيد كملاء الدهر * فاضل نثره ارق من النسيم * ونظمه الذا اليتيم * ذو نسب يفضح
الصبح اذا انبلج * وحسب اوضح من الحق وابلج * احد ايمة عصابة العلم والسيادة *
من توجّه الله بتاج العز والسعادة * نثره الذ من السكر المحلول * ونظمه انضر من
الروض المطلول * سيد مجده اثيل * منصبه جليل * له نثر ارق من الصهبا * و
الذ من نشوة الصبا * رئيس سامى المقدار * مشكور السيرة فى الايراد والاصدار
طلع من افق البيت الحمى بدرا تحرس مجده الثواقب * وزين من مجلس افادتهم
صدرا تحفظ طرفيه المناقب * غرة جبهة الزمن * وشامة فى وجنة اليمن * هو فى
الفضل صاحب مزايا وادى * وامّا فى الادب فان شئت عدّه من عذبات وادى *
هو من الشعراء المتنوعين فى الملاحة والملح * فاذا تاملت رايت العالم على لطف خلقه

[illegible]

وخلقه اصطلح + شهد بذلك + روض ادبه ما طرقه جدب + وله شعر كاسمه حسن + و
فضل يقصر عن وصفه كل ذی لسن + بحر العرفان الخضم + وصدر المكارم الذی جمع
شملها وضم + سالك مسالك الشريعة والحقيقه + ومالك ممالك الفضل الذی اظهر
حقه وتحقيقه + احد ادباء العصر نثره وخلقه فی اللطافة سيّان + ونظمه وخلقه لا
يختلف فی وضاءتهما اثنان + احد ادباء العصر فاضل ضاهى السماكين رفعة وقدرا
وحيّرت الافكار بدائعه فنثره كالنثره + وشعره كالشعرى + الفاظه رقيقة
كخلقه اللطيف + ومعانيه حسنة كاسمه الشريف + له الكلام الحر + والنثر الذی
تخجل انوار بهجة الدر + اضاءت البقاع الهنديه + بانوار فضائله السنيه + يتدفق
العلم من جوانبه + ويعبق عرف كمائم الادب برياض غرائبه + لا عيب فيه الا انه فريد
عصره + وقدوة علماء مصره + عرف الحق فسلك نهجه + وارغم انف الباطل ومجه
يتلألأ نور مجده الاثيل + من جبهة منظره الجميل + وهو لعمری الاديب الفذ +
والفاضل الذی بهر العقول بما طاب من كلامه ولذ + اوحد زمانه + وارشد
اقرانه + يلمع نور الصلاح من جبينه واطرافه + وتقتطف ازهار الظرائف النبيّة
والملح البديعية من خمائل انشائه والفافه + فوحق البلاغه + انه لافضل من
ابی الفتح وابن المراغه + اطال الله عمره + وصان عن الكسوف والخسوف شمس
فضله وبدره + فاضل غرّ مكانه + وسماء النيرين بما جمع من محاسن الفنون
ديوانه + وتمشت تحت لواء فضله اقرانه + ولهجت له بالحمد اعداؤه وخلانه
اديب ذرب اللسان + لبيب لم يختلف فی ملاحة الفاظه اثنان + حمائم اغصان
سجعاته تخجل بسجعها السواجع + وتلمع درر منطقه البهی ينافس اليك الساطع

[illegible]

رُبّی فی حجر الادب ❖ وترعرع فی حدیقۃ الفضل والحسب ❖ ینبوع الحکمۃ وعُبابها
العجّاج ❖ ومدینۃ العلوم وسراجها الوهّاج ❖ بهرت الالباب محاسن مبانیه ❖ و
لطائف معانیه ❖ فمن یباهی امام هذا العصر او یباریه ❖ الجوهر الفرد الذی لا یوجد
نظیره ❖ والمنهل العذب الذی طاب للوارد ین نمیره ❖ روض فضل زکا نبته
وفاح نشره ❖ بل فلك معان زانته کواکب البدائع فلاح نجمه الثاقب و بدره ❖
فصیح ما لذّت الفصاحۃ الامن عذوبۃ بیانه ❖ بلیغ ما عُرِفت لطائف البلاغۃ
الاحین ابرزتها طلاقۃ لسانه ❖ غوّاص قلمس البیان ❖ والمحلی بما استخرج
من اصداف بدائعه الاذان ❖ شمس ادب ما اطلعت سماء معالی الدیار
الهندیۃ شمساً غیره ❖ بدر فضلٍ هدی نوره المستفیدین الی منهج البلاغۃ فما
اشرق نوره ❖ منشأته البدیعۃ نزهۃ للعیون ❖ ودواوین نظمه مجلاۃ لجواهر
الفنون ❖ اما م اوضح بنفائسه نهج البلاغه ❖ وابدع فیما سبك من نضار الادب
وصاغه ❖ عَلَمُ المجد والمقام ❖ واحد فی صناعۃ النثر والنظام ❖ ثمرات افنان
نفائس آدابه فرائد ❖ وجداول طیباته جاریۃ بالجواهر لکل ملوّ بغیاض فنونه
ووارد ❖ الفاظه بخندریس الرقۃ وشراب الجزالۃ ممزوجه ❖ ومعانیه الباهرۃ
یبهر حسنها عقل من شاهد مروّجه ❖ بحر المعارف والنجم الذی یهتدی به
فی حنادس المعضلات کل معتقد فیه وعارف ❖ مناقبه لا تحصی ❖ وفوائده
تفوت عن تعداد الرمل والحصی ❖ علم الهدی والامام الذی ما ضلّ من
تبعه واقتدی ❖ مصدر الغرائب ❖ ومظهر العجائب ❖ منهل ادبه صافی ❖ و
مختصر المطول من بدائعه مغنی اللبیب وکافی ❖ ماذا اقول فیمن بیده مفتاح

[illegible]

باب البیان * وفرائد البلاغۃ لاتکتسب الامن قاموس علمہ لامن عقود الجمان *
فسبحان من جمّلہ * وبحلیۃ الفضائل جمّلہ * نسیّد طیّب النجار * تفرع من دوحۃ العز
والفخار * امام مھرۃ الفنون الادبیہ * وامیر عصابۃ العلوم العقلیۃ والنقلیہ *
اشھد انہ البحر الزاخر * والدر الفاخر * والغمام الماطر * والبدر الباھر * شموس
فضائلہ لم یصبھا کسوف * واقمار معارفہ لم یلبسھا خسوف * ناظم قلائد العقیان *
المجلّی علی المصلی من الاقران * ابرز من البدایع السرّ المکنون * واستخرج من البیان
الرمز المصون * وجال فی کل مجال * واذعنت لہ فحول الرجال * شھاب سماء الفضل الذی
اضاءت باضوائہ مناھج المکارم * واھتدی بانوارہ کل متعلم وعالم * الادیب
الماجد الرئیس * من ثمرات افنان طرائفہ الدر النفیس * شمس المعارف والحجیٰ
والکوکب الذی یھتدی الخابط فی حندس الجھل بانوارہ الی منھج علم الادب *
المنھل العذب النمیر * وومیاء القلب الکسیر * والنضار الخالص النضیر *
بل الجوھر الفرد عدیم النظیر * معتمدی الاخ الوفی النصیر * والشھاب الثاقب
المنیر * فلان بن فلان الشھیر * سلمہ الرب القدیر * وھوّن علیہ کل عسیر *
ایضاً ورحمۃ اللہ وبرکاتہ علی سیدی الکامل فی العلوم النقلیۃ والعقلیہ *
مظھر العجائب والغرائب بالفنون الادبیۃ والبدائع العربیہ * السید الاجل
الامجد * عبد القادر بن احمد * لازال محمیا من مکائد اعدائہ مُبلّغا کل حاجۃ
لہ وامنیہ * بحرمۃ جدہ المبعوث بالحجۃ الواضحۃ والبراھین الجلیہ * **ایضاً**
وبعد فیاقرۃ العین * وسرور الفؤاد المحترق بنیران الفرقۃ والبین * **ایضاً**
وبعد فسلام اللہ الملک العلام * علی سیدی النبیل وجیہ الاسلام * ونبراس
العلماء الاعلام * سامی المجد الاثیل والمقام * من دبّج بمحاسن البیان مھارق
الفتاوی والاحکام * وابرز لمتون الحقائق شروحا تشتمل علی دقائق المعانی

باکمل نظام + السید العلامۃ عبد الرحمٰن بن سلیمٰن الاھدل الھمام + لازال محروسًا من حوادث اللیالی والایام + **ایضًا** احمد من حلاك بحلیۃ المعارف والادب + والبسك حلۃ الفضائل والحسب + فانت الذی لولاك ما عرف السؤدد والمجد + ولا بلغ من العلو الشریف رتبۃ طالبہ وان جد + حرس اللہ ذاتك ورعاك + وعلیك منہ السلام فی غدوك ومساك + **ایضًا** من لا تسمیہ لجلالتہ ولا تکنیہ + وقدرہ المعتلی عن ذلك یغنیہ + حرس اللہ ذاتہ العلیۃ وجمل الوجود بصفاتہ السنیہ + **ایضًا** ذو فضائل لا یحصرھا احد + وشمائل فاقت فی عرفھا المسك الاذفر والند + وغرۃ تمیز بھا عن الاقران + ورفعۃ تغبطہ علیھا الاجلۃ الاعیان + ووفاء ینسی معنہ ووفاء السموءل + وصفاء سعی الی مرتبتہ من اعتمد علیہ وعول + الفذ البارع المفید + الاوحد المضطلع المجید + الشیخ فلان بن فلان الانصاری الشروانی + بلغہ اللہ تعالیٰ نھایات الامانی **ایضًا** مولای الاشم الاکمل + ثالث النیرین الاجل لا مثل + صارم الاسلام والدین + فلان بن فلان حماہ اللہ تعالیٰ آمین **ایضًا** یھدی المملوك الی حضرۃ من اوجب اللہ طاعتہ علیہ + وافاض احسانہ علی کل من ینتسب الیہ + ذاك سیدی وولی نعمی + من لا اسمیہ اجلالا + حفظہ اللہ تعالیٰ سلامًا + کذا وکذا **ایضًا** قرۃ العین وثمرۃ الفؤاد الولد + المکرم العزیز احمد + سلمہ اللہ تعالیٰ ورعاہ + ومن جمیع المکارہ وقاہ + والسلام علیہ ورحمۃ اللہ وبرکاتہ **ایضًا** یقبل الارض العبد المعترف بتقصیرہ + فی حق سیدہ وامیرہ + ذی المقام الابھر + والمجد الاثیل الافخر + وقاہ اللہ تعالیٰ من شرور ذوی الشر + بحرمۃ النبی وآلہ سادات البشر **ایضًا** مولای وسیدی المالك الھمام الاجل الاکرم + الامجد سلالۃ النجباء وصفوۃ الالباء الاعز المحترم + فلان

ابن فلان سلمہ اللہ تعالی وابقاہ + واعانہ فی امور دینہ ودنیاہ **ایضًا** مُحبّنا الکامل الاوحد الاعز الارشد الاسعد + فلان بن فلان وقاہ اللہ الصمد من جمیع الاکدار بحرمۃ المختار واٰلہ وصحابتہ الابرار **ایضًا** محبّنا الشفوق + وصدیقنا الصدوق ذی الھمۃ السامیہ + والرتبۃ الزاھیہ + الحاج فلان بن فلان سلمہ اللہ تعالی من جمیع الشرور + واصلح لہ الاحوال ویسر لہ الامور **ایضًا** اعز الاحباب + علی الاسوۃ الالقاب + الدر النضید + والجوھر الفرید + حبیبنا المکرم المشار الیہ باعلی المسطور + دام فی نعمۃ وسرور + بحرمۃ النبی واٰلہ + ومن علی منوالہ **ایضًا** المحب الودود + الحافظ للعھود + جمیل الذات + حمید الصفات + الھمام الکامل الماجد + فرع اکابر الاماجد + فلان جمّل اللہ احوالہ + وکبّر اٰمالہ **ایضًا** ذو العز الباھر + والسؤدد العلی الزاھر + لازال قدوۃ لذوی البصائر من الاکابر والاصاغر **ایضًا** مولانا الذی دوّخ صیتہ الاقطار + واشتھرت فضائلہ اشتھار الشمس رابعۃ النھار + شرح اللہ صدرہ + واعلی عزہ وفخرہ

الاشعار المتفرقۃ

جنابک باب روضات الجنان	ومنک تنال غایات الامانی
ذکراک روحی وانت ریحان	یاجنتی فی الھوی وبستان
تروح روحی بذکراکم	فحیّاکم اللہ حیّاکم
تباھت بک الصدارۃ یاجمع العلی	یازینۃ المجالس یاغایۃ المنی
لہ الفقہ والتقوی فطوبی لقدرہ	ویشرح علم الشرع من شرح صدرہ
بحبل الولاء حضرتک اعتصامی	فنلت بفضلک الوافی مرامی
فقد حاز مولانا وقدوۃ اھلہ	قصب العلی ممن سواہ بفضلہ
نصائحہ النجیعۃ للبرایا	امان من نصاریف الرزایا

هو اجود القراء بالتجويد	واجلهم بالحفظ والتسديد
له فضائل زهر كلها ادب	له شمائل غر كلها شرف
ازيلت عنك رتبة كل آفة	كنون الجمع في حال الاضافة
اغر شهير في الكمال كانه	هو البدر بعلو وسنا الصبح يطلع
تحكي سيوفك في العجاج اذا بدت	زهر النجوم تلوح في الظلمات
شريف قد تشرف بالحريم	وبالركن اليماني والحطيم
زرت الحطيم وركن البيت معتمرا	فصرت مقبول اهل الحل والحرم
لو رأى خطه ابن مقلة يوما	كان يزداد مقلتاه ضياء
أيا من له في كل صدر ومحفل	ثناء يحاكي المسك بل هو اعبق
ارق من الماء الزلال حديثه	واحلى من العذب الفرات بيانه

في الصحيفة الشاهية قد يترك الكاتب صفات المكتوب اليه اذا كان من الاعالي مدعيا بقصور العقول والافهام عن اداء عهدة توصيفه او باشتهار مناقبه المغني عن تحبيرها او تحرجا عن حين الحد بسبب جتنابها عن الحد او بعد وضوح حاله لتصدى اوصاف المكتوب اليه بسبب علو شأنه

الاشعار المناسبة لتلك الاقسام

ماذا اقول ففيك وصفي قاصر	اين الحضيض من السماك الاعزل
وقف الكلام وراء مدحك حائرا	انى يفي بالمدح ذا الشاكر
اذا نحن اثنينا عليه فانما	على الشمس نثني والثناء قصير
وهل زاد وجه البدر نورا وبهجة	اطالة ذي مدح واكثار واصف
وليس يزيد الشمس ضوءا ورفعة	اطالة ذي وصف واكثار مادح
لقد بهرت فلا تخفى على احد	الا على احد لا يعرف القمر

فما رأيتُ الوصف غير بسدايۃ	قلت نسكوت نهايۃ الافصاح
آريد له مدحاً فما من فضيلة	تاملتُ الا جلّ عنها تفضلا
انى اريد لك المدائح قيل لى	هيهات ان البحر لا يستخرف
وراء معنالك وام اللفظ منقطعاً	لا الالفاظ ولا معنالك مختصر
لبيان وصفك من علوك لا يفى	منه المدان وقوم الكتاب

ذكر المكتوب منه اوصافه

اعلم ان ذكر الكاتب يتفاوت بالنسبة الى رتبة المكتوب اليه فقدر ما كان المكتوب اليه عاليا يزيد الكاتب فى ذكره تذللا وتخشعا وان كان مساويا يصف نفسه بصفات الوداد والاتحاد والخلوص وصفاء الاعتقاد وقد يورد بعض الاشعار فى هذا المقام ليدل على ذكر المرام وادباء العرب يكتبون اسم الكاتب داخل سطور المكتوب فى محل يليق به ويجعلونه جزءاً اصليا منه نحو المحب المشتاق فلان يدعو بالخير كذا وكذا بخلاف العجم فانهم يكتبونه فى اربعة مواضع **الاول** تحت سطر يريد الكاتب ان يذكر فيه اسمه وهذا يناسب فى مكاتيب الاعاظم وذوى المراتب **الثانى** فى ذيل السطر الاخير من المكتوب **الثالث** على حاشية اليمنى كما هو داب الملوك والسلاطين **الرابع** على ظهره وهذا عندهم غاية رعاية الادب كما صرح به صاحب الصحيفة الشاهية

وصف المكتوب منه

المملوك المحب اومملوكه رقاً فلان بن فلان الفلانى يخدمه بسلام كذا وكذا اويقبل اليد الكريمة لازالت كذا وكذا **ايضاً** محب لا ينقض عهده البعد ولا يحول عن منهج الود + كثير الاشتياق + الى حضرة من حوى مكارم الاخلاق مترقب لما يطفئ ببرده الاوام + ويتخذه عوذة لدفع ما يشكوه من فادح الالام

الاوام: العطش او حر العطش ۱۲ — الفادح: الثقيل

ایضاً العبد الحائر الکئیب + الذی ربی فؤاده بسہم مصیب + ایضاً اعظم محب خالص الوداد + صادق فی مزید الاتحاد + ایضاً انی مقیم علی ودک + غیر ناس لعہدک + ایضاً من العبد الحقیر الداعی + الساعی لکم فی الدعاء اعظم المساعی غفر الله ذنوبه + وستر عیوبه + امین ایضاً فما انا والله من یضرب عن المودۃ المصونۃ صفحاً + ولا یطوی عما یستجلب به المسرات من مشرفاتک المیمونۃ کشحاً ایضاً برعایۃ النحو محب مبتدأ احواله لا یعرف عنہا الخبر + وافعال شواقه لا یحکمہا الا من له خبر + ترزف غرامه لا سبیل الی توضیح معانیہا الا لمعانیہا ولو مع غایۃ الامعان والنظر ایضاً قد جمع الشوق قلبه ولکن جمع تکسیر + وخفض البین لثیه ولم یفد التحذیر + وضمت جوانحه علی الود الصحیح السالم + وتحصنت احشاؤه عن دخول الجوازم + تتنازع فی جفنیه عامل الوجد والسہر + وهذا مبتدأ الحال فلا تسأل عن الخبر ایضاً فالمحب ابداً مجرور القلب بالاضافۃ الی معناکم مجزوم الامر بانه مفرد مجموع الداخلین تحت ولاکم + لا یساویه فی محبته لکم زید + ولا عمرو + ولا یدانیه فی صدق مودته خالد ولا بکر + الاشعار

ما غیر البعد ودا انت تعرفه	ولا تبدلت بعد الذکر نسیانا
ولا ذکرت صدیقاً او اخا ثقۃ	الا جعلتک فوق الکل عنوانا

ایضاً

لا تحسبونی فی الهوی متصنعاً	کلفی بکم خلق بغیر تکلف
ولا والله ما انا فی عهودی	بمخلفها الی یوم العتیام
وما زالت مودته بقلبی	تزید علی البعاد بلا انصرام
وما انا مثل غیری لیس یبقی	علی حال کاخلاق الطغام

بعض الناس کی کتابت...

ایضا

مَن کان یباهی بك سرًّا وجهارًا	بالصدق ویدعولك لیلًا ونهارًا
مَن یستفیض عوارف الاحسان	من فیض فضلك غایة الامکان
مَن اخلص سرّه وقلبه	فی حفظ قواعد المحبّه
مَن له الاخلاص والصدق العظیم	من خصوص الحب بالعهد القدیم
مَن کان بالخلوص لذکراك تالیا	بالليل والنهار وبابك داعیا
فما دمت مداحًا بخلقك واصفا	ولا زلت وصّافًا لذاتك مادحًا

مصرعه مدیحك سجیّتی فی کل حال +

الباب الرابع فی الاشتیاق

اعلم انه لا یناسب ذکر الاشتیاق فی المکاتیب الی ملوك الآفاق + لانه یفید تمنی التلاق + وهو معهم یورث اخطار الاتطاق + وکذا لا ینبغی فی مکاتیب معظمات حجرات السلطنه + ومخدرات حریم الحرمه + وسائر النساء الاجنبیات + ویذکر فی بقیة الصحائف والمراسلات + ویستحسن غایة الاستحسان فی مکاتبات ارباب المحبات + مَن اصحاب المساوات +

ذکر الم الفراق وازدیاد الاشتیاق وتمنی التلاق

وبعد فقد زادت الاشواق + وتضاعف الم الفراق + وهمت من العیون العبرات + واحاطت باخیکم الحسرات **ایضًا** وانی منذ تقطعت بی اسباب (ای سالت ۱۲) التلاق + وتعلق بی من شدائد الاشواق + مالا یکاد یطاق + لم ازل اُصلی نار الفراق + واُقاسی من الاشتیاق المشاق + وها انا ابتهل الی الملك الخلاق + المتفضل لکل بما له من خلاق + ان یعجل ایام التلاق + ویجعلنی ممن لتلك الحضرة لاق **ایضًا** وبعد فان العبد الحقیر + منذ فارق ذلك

الجناب الخطير، ولم يذق لذة لطعامه وشرابه، ولم تألف النوم عيناه لما يكابد من
البعد واوصابه، وانّي فيهم شيّق حبّب الوجد الى اجفانه الارق، وحسّن لماقيه
سيل الدموع ولقلبه الحُرَق (ای سهر باللیل ۱۲ق) ايضًا ونحن بعد رحيلكم عن سوحنا، ومفارقتكم
ربوعنا، ادركنا وحشة الفراق، وفقدنا تلك الاوقات التي كانت احلى من
الضَّرب في المذاق، فالله المسؤل ان يجمعنا بكم في خير وعافيه، بحرمة من أنزلت
عليه سورة الجاثيه ايضًا وبني لبيكم وجدًا قلقل الاحشاء بتصاعد الزفرات،
واذاب بناره المهج والنفوس واجراها على صفحات الخدود عبرات، هذا وان
سألتم عن حال المحب المشتاق، وقتيل الهجر والاشواق، فما حال مشوقٍ زاد غرامه
وتضاعف وجده وهيامه، وطال داؤه، وعزّ دواؤه، وتوالت احزانه، وتحركت
اشجانه، وفاضت دموعه، وتفرقت جموعه، وعظم اشتياقه، ومرّ مذاقه،
وشطّت داره، وبعد مزاره، وقلّ اصطباره، وكثرت افكاره، والله أسأل أن يمنّ
بعد الفرقة بالاجتماع، وبالوصل بعد الانقطاع ايضًا فلا يخفاك ان عندي من
الاشواق ما يعجز عن عدّه الحيسوب، ولي من الاتواق ما لا يقدر على دفعه احد
سوى علّام الغيوب، وقد الفت عيناي السهاد، وفارقت الرُّقاد، وحرّقت الاحشاء
والاكباد، أيدي الفرقة والبعاد، وأحيط جنابك بكل آية كريمه، واسماء الله المباركة
العظيمه، من لوعة كدت بها ان اذوب، ولولا ورود كتابك الذي اماط عني الكروب،
ايضًا هذا واما التشوّق الى مراه، والتوق الى ملقاه، فشيء يقصر عنه شوق الحوائم
الصّوادي، الى العذب النمير عند التهاب هجير الوادي، ولا يبلّ الغليل، ولا يشفي

العلين * سوى ما بقي له من فضل الله وكرمه * وترتجي من فيضه ونعمه * من التملي
بمشاهدة هاتيك الطلعة البهية * والتجلي بانوار هاتيك الاخلاق السنية * يسّر
الله ذلك المراد * بحرمة محمد سيد الامجاد **ايضًا** واما الشوق لكم والغرام * والحب
فيكم والهيام * فلا تحصره الطروس والسطور * وتعلم بصدقه العزيز الغفور *
تشهد بصدقه القلوب والصدور **ايضًا** ان قلبه من الاشواق ما لا تحمل
ناره * ولا يهدأ تيارها * فلولا حظته عيناك لرأت ما يوجب فيض العبرات * و
تضاعف الحسرات * واني يلاحظ مولاي من تغرّب عن اوطانه * وشطّ عن مسكنه
ومساكن خلانه * فهذه شواهد الاشواق * تنبئك اني قد تحملت اعباء الفراق *
واصفرار المهرق دالّ على اصفرار جسم راقمه وموشيه * والنحيل من ألم الاشتياق
المتكاثر وما يعانيه * فبالله عليك الا رحمتني بارسال ما انال به ربيعة الشفاء *
وتنقطع به اوصال فاضح البين والجفاء * وحتام تعاملني بهجرانك * وباي ذنب
يستحق جفاك من كان ملحوظا بعين حنانك * اما انا ذلك المحبّ الذي تقلد ببيعة
سلطان هواك * وعادى من عاداك * ووالى من والاك * انا ذلك النديم الذي
كان منادمًا لك في الخلوات والجلوات * اما انا ذيّالك المعبّر عن جميل ما حباك
الله به من الشمائل والصفات * رفقا باسير ودّك الراتب على تلك العهود * و
عطفا على من ضمير محبته على غيرك لا يعود * واتظنّ اني غير منصرف الى لقياك *
لعلّتيَ هجرك وجفاك * مع انك عالم باضافتي الى ودّ جنابك الخطير * ومثلك
ايها النحرير * بنحو هذا الباب جهبذ ماهر وخبير * مهلًا سلام الله ورحمته
عليك * فلابد من حضور العبد بين يديك * ليكشف لك عن قضاياه التي

[illegible]

لا تخرج عن حيّز التصديق ◆ ولا يتصور من موضوعها محمول يدل على نفي ما هو
بالاذعان حقيق ◆ وهذا انما هو تأكيد المحبة ◆ ومثلك لا تخفاه هذه المحبة
ايضاً لا الى شيء الا مفارقة الاهل والوطن لامور قضاها المنان ◆ وما شاء الله كان
ايضاً انه لبعد الاهل والوطن ◆ ومفارقة العهد والسكن ◆ طورا يخاطب الحمائم
شجوا بأغزاله الرقيقه ◆ وتارة يتأوه شوقا الى تلك الرياض الانيقه ◆ وها هو
يسأل الله ان يعيده سالما الى ذلك القطر المحروس ◆ والثغر المانوس ◆ ليغونا
بالاجتماع ◆ بعد الانقطاع ◆ ويخبركم بما حل به من الفراق ◆ فان ذلك لا تسعه
الاوراق **ايضاً** كتابي ايها الدر الفاخر ◆ والجوهر الباهر ◆ يخبرك اني بعد ان كنت منظوما
في سلك جلسائك الكرام ◆ وندمائك الاعلام ◆ صرت حليف الاغتراب ◆ و
جليس الهموم والاوصاب ◆ لا الوي على ما تلتذ به النفس ◆ ولا ارغب في محاسن
بدر وشمس ◆ وها انا مكلوم الفؤاد ◆ بصارم الفرقة والبعاد ◆ هذا وان سألت عن
حال غريب الدار ◆ فهو في نعمة من الله العزيز الغفار ◆ بيد انه لم يزل يطارح الحمائم
شوقا ◆ ويخاطب النسائم اذا هبت عليه من تلقائك توقا ◆ فيسمع منها ما به يسيل
عقيق دمعه ◆ ويتوقد جمر غضا الغرام في منحنى اضلعه **ايضاً** وبعد فان الشوق
الى رؤياك جزيل ◆ والسؤال عن كيفية حالك غير قليل **ايضاً** فالله شاهد وخبير
بما لديه من الاشواق التي لا تسع متونها بطون الاوراق الى ذلك السيد الكبير
ايضاً مشوق لا تقف اشواقه على حد ◆ ولا يضاهيه من يدعي الغرام فيما يعانيه
من الوجد ◆ عبرات عينه هامية على خده ◆ وحسرات قلبه لا يمكن دفعها الا اذا
عطف الحبيب عليه بعد صده **ايضاً** ايظن مولاي ان احد جلسائه ◆ واجل احبائه
وندمائه ◆ مثل حال البين بينه وبينه لم يطالع بسجنجل الخيال في البكور والاصال
انوار وجهه الكريم وزينه ◆ كيف يكون ذلك وهو رطب اللسان بالثناء عليه ◆

وفؤاده من جملة الحاضرين بين يديه ❊ وهذا بعض ما يجب على المملوك للمولى المالك
ايضاً فالمعروض شوق كاد ان يكون علماً ممنوعاً من الصرف ❊ او موصولاً سوى لا يعتريه
نقص ولا حذف ❊ وغرام لم يزل يحركه عامل الاشتياق ❊ وتهييجه ساكن الاشواق **ايضاً**
غب سلام ممزوج بالشوق والغرام ❊ مرتبط باسباب المحبة على الدوام ❊ لا انقضاء لمدته
ولا انقطاع لمادته ❊ يهديه من سالت مدامعه حتى سبح فى بحرها دعام ❊ وطالت
عليه ازمنة الهجر حتى ان اقل لحظاتها ما بين شهر وعام ❊ كيف وشمس جمالكم قد توارت
عنه بالحجاب ❊ وطلعتكم الكوقد تسترت بسحاب من البين موج فوقه سحاب **ايضاً**
وبعد فمما يعرضه عبد الاعتاب ❊ الداعى لذلك الجناب ❊ غب سلام اسنى ❊
وتحيات حسنى ❊ انه لم يزل مقيماً لحضرتكم الشريفة على وظيفة الدعاء ❊ باخلاص
الجنان واللسان معا ❊ وينهى شوقه الذى غمر ارجاء لبّه ❊ وعمر سويداء قلبه ❊
وحرك كل جارحة الى شرف المولى وقربه ❊ وعجزت جوانحه عن حمله ❊ فكيف صحائف
كتبه ❊ فالعين لبعاده ساهرة ❊ والنفس الى جنابه طاهرة ❊ كيف لا وقربه لمحبه
قوت نفسه ❊ ومقتنا طيس انسه ❊ وجنابه الكريم مادة حياته ❊ ومقيم ذاته **ايضاً**
وبعد فالمحب لا يزال يرعى لكم عهداً ❊ ويحفظ لكم ولاءً وودّاً ❊ حنيناً الى تلك الذات
المحروسه ❊ والصفات المانوسه ❊ التى لا يسكن القلب الا اليها ❊ ولها ابداً يتشوق
ويتشوق ❊ وعليها سرمدايتلهف ويتحرق ❊ قرّب الله ساعات الاجتماع بها لنشاهد
طلعة ترشح الغزالة بهجة وبهاً ❊ واقرّ بها العين والناظر ❊ والفكر والخاطر ❊ فان محبتكم
قد خالطت المزاج ❊ ولم يكن لها بسوى الاخلاص فى مودتكم امتزاج **ايضاً**
وبعد فان وجهتم وجهة خاطركم الشريف ❊ الى السؤال عن حال المحب الضعيف ❊
فقد سطر هذه الاحرف وكبده بنار الاشواق تتلظّى ❊ وفؤاده بسعير الغرام اشد حرا ❊

حريم ۱۴ | سطا | لالشیاع ۱۴ | ن | ام | الطواہد وبرازے ۱ | بہ ترکیب | م | ملایات اظیم | ۱ الصدر والعامہ | ۱ اہل ملامات | الفلواۃ ۱۱ | الحوادث

حتی کاد لا یتمکن لکتابۃ شیٔ من سطورہ ولا لرقم حرف واحد من منشورہ ولو لا
مسکۃ من ساعات التلھی استعارھا وخلسۃ من اوقات الغفلۃ اقتفی آثارھا
حتی رسم ھذہ الاحرف القلیلۃ ونمق ھذہ الاسطر التی جعلھا رائد حالہ ولیلہ
وان سألتم عن حال المحب فقد صام ولکن عن غیر معناکم وحج ولکن الی بیت قلبہ
اذ ھو مثواکم ومأواکم وباع نفسہ فی محبتکم واسلم مھجتہ فی محبتکم حتی صار یقال
ھذا ھو المحب الذی فی حبہ قد اخلص وصدق فی ودہ حتی تفرد بہ وتخصص
وقسما بحیاتکم الشھیۃ وبمینا بصفاتکم الزکیۃ ان الشوق لا یبرد بغیر رؤیاکم
غلیلہ ولا یشفی بغیر لقیاکم علیلہ **ایضاً** والمعروض لظی شوق لو علمت بہ لظی
لماتاججت او الجحیم لما توھجت وغرام ینقطع الملوان ولا ینقطع وھیام یبید اقم
الحدثان ولا یند فع ولو اخذ المحب یصف لحضرتکم الشریفہ وذاتکم اللطیفہ
لم یجد الی ذلک سبیلا وتوقف دون ادراک غایتہ جملۃ وتفصیلا ویعجز لسانہ
عما تضمن جنانہ وملت بنانہ مما املت اشجانہ وماذا یصف من شوقہ
الیکم شوق الظامی الی الزلال والمھجور الی الوصال والغریب الی الوطن والفرید
الی السکن فاللہ یعلم ما اجدہ واکابدہ واعانیہ واجاھدہ من الشوق الذی
احرق الاحشاء واوھی الاصطبار کما یعلم ربنا ویشاء وقد صدرت ھذہ الصحیفۃ
الشوقیہ والوظیفۃ الذوقیہ ممن رام صبرا فاعجزہ وحاول مناما فاعوزہ والمحب
لم یزل یتمسک بطیب الاخاء والوداد ویتمسک بذیل الولاء والاعتقاد ولا ینقطع
ورودہ ولا یفنی سعد ودہ **ایضاً** وبعد فالاشواق الیکم لا تحصی ولا یبلغ
امدھا ولا یستقصی جلت عن العد وعن ان یتصور برسم او حد ویصف
المحب النائی الدار ملازم السھد والافتکار شوقا زاد عن الحد ووجدا اخرج

اسے قلبہ ۱۲ — دوزخ و زبانہ آتش ۱۲ — ای ما التھبت ۱۲ — اے توحدت ۱۲ — تشنہ ۱۲

ھیام بیقراری ۱۲ — اقم الحدثان ای شب و روز ۱۲ — یفنی ای فنا شود ۱۲ — الملوان شب و روز ۱۲ — السکن آرام ۱۲ — ولا ینقطع ای بند نمی شود ۱۲ — حجب تر ۱۲ — [illegible]

عن الهزل والجد * وغراما لا ينبغي لاحد من بعده * نزدو بفؤاد من نأى الحبيب وبعده * ومع هذا فالمحب لم يزل مستمرا على ما هو عليه من المحبة القديمة السابقة والمودة الاكيدة الصادقة ايضا ويعرض لواعج اشواق تجاذب الارواح عن جثمانها * وترحل الاشباح عن اوطانها * وبث شوق لو قصده السلو لضل طريقه ولو سعت في حصره المبالغة لقصرت عن كنه الحقيقة * وان سألتم عن الحال فنحن في ظلال السلامة لولا الالتياع بحرق الاشتياق * وشاربون من موارد العافية والكرامة الا انها متكدرة بلواعج الاشواق * ونمي شوقا وغراما جل ان يحد * وتوقا وهياما تتابعت اوقاته فلا تحصى او تعد بعد * وولاء يسير تحت لوائه المحب * وسلاما اذا سطرته اقلام المحابر فما الواشي المخبر * ووصف شوق اذا تذكرته القلوب القاسية فانها تتفطر * وودادا ساشا لعينه الصافية من واردا الهجر تتكدر * ونشر صحائف مشتملة على اعمال صالحة فهي بذلك تفرح ان تنشر * وتجرع كاس فراق تدا ولنا شربه والله اعلم اتينا كان اصعب * وتذكر ايام هجر وايام الهجر حقيقة بان تذم ولا تشكر * وحمد ليالي وصال كانت احلى من السكر * وليس ذلك بتزويق اللسان وصونه بل قد خالط اللحم والدم والمولى بذلك ادرى واخبر * وان عهد الوداد بحاله لم يتغير * وصفو الحب ما عهد ثم وحاشا ان يتكدر * فيا ما احلى ليالي الوصل والاجتماع * ويا ما امر ليالي الهجر والانقطاع * ثمانا غبتم من العين لم تعرف لذة الوسن * ولم يزل القلب في لوعة لفقد الحزن * اذمر ذكركم في بالي شرحت له صدرا * او دعاني الشوق في خيال سرة لبيته سرا * ولولا رجاء القلب بعد النوى * لذهب الحيل والقوى

ولولا رجائي بان نلتقي		وان يجمع الله ما بيننا

[illegible]

تسارعت الروح شوقاً اليك	ولكنها قنعت بالمنى

ايضاً غب سلام تتبسم بالمحبة والمودة ثغور سطوره وترحم بصدق الخلاص حروف منشوره وتسليمات تتعطر الاكوان بطيب نشره وتحيات تتلألأ في سماء الطروس بدورها ويلوح في آفاق الاوراق زهرها وسطور شوق وغرام وقصد ورتوق وهيام واشجان لا تحصى واشواق لا تستقصى صادرة عن ودٍ لا يزول ولو تزول الجبال وحبٍ لا يفنى ولو تفنى الايام والليال يبدي الغرام عن كبد حرا ومقلة سهرا تسعين عاماً وشهرا يهديه من لم يزل يهتف بذكركم تهوف الحمائم ويرسل لعيون كالعيون ووبل الغمائم للحضرة التي هزت اعطاف المحاسن والجمال وتاهت وباهت باصناف المفاخر والدلال

ايضاً يهدي المحب المشتاق وقتيل الاشواق من السلام اعطره ومن الاكرام اكثره ويرسل من تحايا الوداد اشرفها ومن مزايا المحبة الطفها ويكرر سلاماً تتراسل الارواح برسائله وتتواصل الاشباح بوسائله ويستروح بهبوب نسيمه كل عاشق ويسكر بطيب شميمه كل ناشق وتتلاقى به الارواح والقلوب وتتوالى به افراح المحب والمحبوب الى حبيبٍ هو مخطوب الارواح ومشروب النفس فما الراح حبيب حبة الفؤاد مثواه وسويدا القلب مسكنه وماواه من فتكت بالعقول لواحظه وحجت الى لب الحكيم ما تلاشت به حكمه ومواعظه من حسنه لعاشقيه قد سحر واطال ليلهم بالسهاد فلا سحر معنى نفوس العاشقين ومعنى نقوش طروس السابقين من انبت المحبة في ارض صفاء القلوب واثبت وده في صحف الارواح فاصبح لذلك المحبوب سويدا القلب ونور ناظري وسالب ... ومحرك خاطري وسالب رقادي ومحرك فؤادي **ايضاً** فيا من بطول

التجنّی قد اتصف ٭ و ملأ بالتثنی القلوب من الشغف ٭ اما رحمۃ لصب مستہام ٭ و اسیر فی قیود الوجد والغرام ٭ و الیف لمسامرۃ النجوم ٭ و حلیف لمسایرۃ الھموم ٭ اما رافۃ لمضناک ٭ اما عطفۃ علی فانٍ فی معناک ٭ اما رقۃ لمغرم مُغرم بھواک ٭ اما حنانۃ لصب لا یعرف ولا یألف سواک ٭ **شعر**

تباللہ رفقا بالقلوب فانھا	لا تستطیع مع الغرام تحملا

فیا من تنای بشخصہ بلا مین وھو فی القلب حاضر ٭ و غاب بصورتہ عن العین وھو فی کل وقت یستجلبہ الفکر والخاطر ٭ الیک صدرت بطاقۃ الشوق والقلب مشغوف ومشغول ٭ والوجد بجمیل صفاتک لا یزال ولا یزول ٭ فانظر الی الصب الذی ھو اعظم والہ فوالہ ٭ وارحمہ بوصالک بالنبی و الہ ٭ فان المحب لم یزل بزفرات تتواصل ٭ و عیون تترسل ٭ شوقا الی لفظکم الشھی ٭ و وجھکم البھی ٭ و تحییکم الذی یاخذ بمجامع القلوب ٭ و تسلیکم الذی یستمیل النفوس کاستمالۃ الاغصان فی الریح الھبوب ٭ قسما بالغرام وما باھلہ ضُع ٭ و یمینا بالھیام وما القلوب ذو یہ ھکذا اصدع ٭ لقد ھاج بعد حبیبی عنی ساکن القلق ٭ واثارکامن الحرق ٭ واوصل الجسم الی النحول والجفن الارق ٭ و صیرت الوحشۃ الیف حزن واسف ٭ و حلیف شجن وشغف ٭ و غریق مدامع و حریق لھف ٭ کلما تذکرت ایام الوصل والاجتماع حن قلبی ٭ و کلما اشفقت من دوام الفرقۃ والانقطاع زاد قلقی وکربی ٭ فھا انا بین شوق منضج ٭ و توق مزعج ٭ و لوعۃ و بلبال ٭ والم واوجال ٭ فاللہ تعالی یروی برؤیتہ ناظری ٭ و یشرح بوصل فرقتہ صدری و خاطری

رسالۃ اخری لطیفۃ و ینھی المحب بعد شوقہ الذی لا یحصر ٭ و کسر قلبہ

[illegible]

الذي بغير لقائكم لا يجبر * انه لم يزل العبد متذكرا ايامًا مرّت ما كان احلاها * و
اوقاتا سلفت لم يبق منها سوى ان يتمناها * وليالات مضت قصارا ما كان انهاها *

رعى الله اياما نقضت بقربكم	قصارا وحياها الحيا وسقاها
فما قلت ايه بعدها لمسامر	من الناس الا قال قلبي واها

ليالي ما كنت بالمنظور اقنع منكم * ولا بالمسموع اتصبر عنكم * وها انا اليوم
راض بدون ذلك * متأسفا على ما هنالك * شعر

ما كنت بالمنظور اقنع منكم	ولقد قنعت اليوم بالمسموع
يا هل لسالف عيشنا بلقائكم	من عودة محمودة ورجوع

ويبدى المحب اليكم شوقا قلق الاحشاء بتصاعد الزفرات * واذاب بناره
المهج والنفوس واجراها على صفحات الخدود عبرات * واضر بجفنه القريح انواع
الارق والسهاد * وتفتت حبات قلبه الجريح بانواع الصد ودوا البعاد *
واحشاؤه بنار الوجد يشب سعيرها * وعيناه من طول الصد فاض مطيرها
ولو انه استمد من ماء مقلته لجائك كتبه محمرة سطورها * شعر

رقمت واحشاي يشب سعيرها	وعيناي سحب فاض منها مطيرها
ولو انني استمددت من دمع مقلتي	لجائك كتبي وهي حمر سطورها
وكيف تلام العين ان قطرت دما	وقد غاب عنها انسها وسرورها

وان سألتم عن حال المحب المشتاق * وقتيل الهجر والاشواق * فما حال محب
زاد غرامه * وتضاعف وجده وهيامه * وكثر سقامه * وطال داؤه * وعز
دواؤه * وتوالت احزانه * وتحركت اشجانه * وفاضت دموعه * وتفرقت

المخصب ١٢ [illegible] وحريب ١٢ ص [illegible] كلمة تعجب [illegible] من كذا [illegible] الواو [illegible] وانما [illegible] من كذا [illegible] وصلت ١٢ ص [illegible] اسم [illegible]

جموعه وزاد اشتیاقه ومن مذاقه وشطت داره وبعد مزاره وقل اصطباره وحلت بجسمه لبعادکم جمیع الاسقام وتوالت علیه الغموم والالام ولو بث شوقه الیکم لما استطاع وکیف یستطیعه من بالوجد قد ارتاع شعر

ولو ان ما بین الثریا الی الثرا	قراطیس والکتاب عرب واعجام
وراموا بان یحصوا اشتیاقی الیکم	لما بلغوا معشار عشر الذی راموا

وقد اقسم القلب والعین ان لا یذوقا سرورا ولا غمضا وتحالفا ان لا یزالا علی البکا حتی یری بعضنا بعضا شعر

رحلتم فما للقلب والله بعدکم	سرور ولا للعین مذ غبتم غمضا
وقد حلفا ان لا یزالا علی البکا	بحالهما حتی یری بعضنا بعضا

لکن المحب یتأسی بارسال هذه الاحرف الیسیرة ویتسلی باصدار هذه الاسطر القاصرة القصیرة فلعلها ان تفوز بمشاهدة جمالکم وتحظی بمحاسن خصالکم ولو استطعت لجعلت طرسی ناظری ومدادی محاجری

لو کان امر مرادنفسی فی یدی	او کنت املک ما یود فؤادی
لجعلت حین کتبت اسود ناظری	طرسی وصیرت المداد سوادی
فلعل عینی ان تراک فان فی	مرآک غایة منیتی ومرادی

ولو ساعدت الاقدار علی بلوغ الامانی والاوطار لما نابت رقوم الاقلام عن المجیٔ الی حضرتکم علی الراس وما قامت رسوم الاقلام عن السعی الی خدمتکم بالروح والانفاس شعر

ولو کانت الاقدار طوع ارادتی	وکان زمانی مسعدی ومعینی
لکنت علی بعد الدیار وقربها	مکان الذی قد سطرته یمینی

لكن الايام لم تزل ببعد الديار، وتنائي المزار مولعة ولم تبرح الاقدار، في هذه الدار تسقي المحبين كؤس البين مترعه، شعر

شكا الم الفراق الناس قبلي	وروع بالنوى حي وميت
واما مثل ما ضمت ضلوعي	فاني لا سمعت ولا رأيت

والله اسأل ان يمن بعد الفرقة بالاجتماع، وبالوصل بعد الانقطاع، وبالقرب بعد البعد، ولله الامر من قبل ومن بعد، والسلام

غيره في جواب كتاب الشوق

وينهي المملوك بعد استمراره على عهده من الاخلاص، واشواقه التي ليس لزائدها من انتقاص، ورود الكتاب الكريم والفضل العميم ولم يكن للمولى فيه شيء من الشوق والوحشة الا وعند المملوك اضعاف ما ذكره وفوق ما شرحه وسطره

الاشعار الفراقية

لقت الدوات بماء العين تربه	كتبت ما ضرني من وحشة الهجر
فراق خدمة مولانا وسيدنا	لاعم الفؤاد فلا عين ولا اثر
ومنهل العيش في هجرانكم كدر	ياليت شعري متى يصفو من الكدر

الثنائيات

بكيت على فراقك يوم هجر	فاملئت الجفان من الجفون
ولو كان البكاء بقدر شوق	لاجريت العيون من العيون
قد ذاب من الفراق جسمي ودمي	قد زاد من الشوق اليكم المي
كم اكتب قصتي وحالي بدمي	كم اصبر ياليت وجودي عدمي
جعلت فداك عيني لا تنام	وقلبي من فراقك مستهام
وجسمي ناحل والله معي بجري	فقد كدرت عيشي والسلام

ألا ان الفراق اذاب جسمي وحمّلني امورًا لا تطاق
ولو كان الوصال يعود يومًا سأشكره بأنعم الفراق
تمادى الهجر يا روحي وراحي ومالي فوق ذلك من اصطبار
جفوني تحتها الانهار تجري وقلبي من فراقك فوق نار
فكيف الصبر عنك وصار قلبي غريقًا في بحار الافتراق
فدمعي كل يوم في انسكاب وصدري كل ليل في احتراق
لقد طال يوم الهجر بيني وبينكم ودارت علينا دائرات طوارق
فيا طيب ليل الوصال هل انت راجع ويا بؤس يوم الهجر هل انت فارق

الاشعار الاشتياقية

اشتياقي بقرب حضرتكم شرحه لا يستطيع القلم
طالت قصص النزاع والاشواق لكن قصرت عبارة المشتاق
وما شوقي الى لقياك امرًا يحيط به كتاب او رسول
عندي احاديث اشواق اضنّ بها لا الكتب تقنعني فيها ولا الرسل
ولو اني شرحت اليك شوقي تجاوز حدّه طول الكتاب
اتدري في اشتياقك ما اقاسي اتذكر شائقًا وانت ناسي
شوقي اليك على تفريق انفسنا شوق الغريب الى الاوطان والسكن

الثنائيات

كتبت كتاب الشوق مني اليكم وفي املي اني اعود اليكم
فان قدّر الرحمن فينا بفرقة ومتُّ غريبًا فالسلام عليكم
كتبت وفي فؤادي نار شوق لها لهبٌ وفي عيني انسكابُ
فلولا النار بلّ الدمع خطي ولولا الماء لاحترق الكتاب

وَانَّ البحر اصبح لی مداداً … اخطُّبه الی یوم التناد
لما احصیتُ عُشرَ عَشِیرِ عُشرٍ … من الشوق الذی لک فی الفؤاد
لَقد طال النوی وازداد شوقی … واحرق مہجتی لہب الغرام
فیوم لا اراک کالف شہرٍ … وشہر لا اراک کالف عام
وانی لارجو قربکم ووصالکم … ولکننی عما ارید بعیدٌ
وذکراکم بالخیر والله دائم … وشوقی الیکم لایزال جدیدٌ

الاشعار المختلفة

یقبل الارض مشتاق مدامعه … دمٌ ودمع مقلته وقفٌ علی السَهَر
بعید دارٍ عن الاحباب منفرد … مبلبل البال من همٍّ ومن فِکَر
اذا تذکر اوقاتاً له سلفتْ … والشمل مجتمعٌ صافٍ من الکدر
یکاد یقضی من الاشواق نحوکم … ما حیلتی فی قضاء الله والقدر
خیالک فی التباعد والتدانی … وشخصک لیس یبرح عن عیانی
وحبک فی الجوانح مستکنٌّ … وذکرک لایفارقه لسانی
ولو سُلِّطَتْ نار التفرق والهوی … علی سقرٍ یوماً لذاب لهیبها
اشد بحیوا لنار ابرد موقع … علی کبدی من نار بینٍ اُصیبُها
یقبل الارض عبدٌ قد اضرَّ به … طول البعاد وکاد الشوق یہلکه
یود فی عمره ان لایفارقکم … ما کل مایتمنّی المرء یدرکه
یقبل الارض مملوک وظیفته … بذل الدعاء وهذا بعض مایجب
ویسأل الله ان یُبقیک فی رَغَدٍ … ونعمةٍ ذَیلُها فی البرِّ ینسحب
متی تتملی العین منک بنظرة … وحَقِّک ذاک الیوم عندی عیدٌ
تعودوا لما کنتم علیه من الوفا … کَرَماً فانی ذلک الخِلُّ الوفی

ما كل ما يتمنى المرء يدركه ومسلك المجد مثلي كيف يسلكه
وما أبثّ اشتياقي نحوكم ابدا الا واكثر مما قلت اخفيه
أشتاقكم حتى اذا انهض الهوى بي نحوكم قعدت بي الايام
شوقي اليك وان تناءت دارنا شوق الغزال الى مراتع سربه
او شوق ظامي النفس صادف منهلا منعته اطراف القنا عن شربه
لعل الذي اهدى ليعقوب ابنه وآنسه في السجن وهو اسير
يعجل لقيانا ويجمع بيننا فان الله العالمين قدير
أشجان قلبي لم تزل في اضطرام لمن بهم كابدت برح الغرام
مذ غبت عنهم حل النوم عن نواظري والسهد فيها اقام
ابكي اذا ما عنّ لي ذكرهم بكاء تكلى دمعها في انسجام
حتى متى عودي الى حيّهم اني الى مربعهم مستهام
يا مربع الخير سقاك الحيا ما جلجل الرعد وسح الغمام
لم انس ايام مضت فيك لي قلبي لها في لجة الوجد عام
نعم وزفرا الشوق في مهجتي نما لرب الفضل عالى المقام
قاضي القضاة البارع الحبر من غدا لارباب المعالي امام
به سما القطر اليماني على البصرة والزوراء دار السلام
لا زال في خير وفي نعمة بجاه طه الطهر خير الانام

وقد يستغني عن شرح الاخلاص والاشتياق بادعاء ظهوره للمكتوب اليه فيكتفي بشعر مشعر بذلك ويجري باقي الكلام حسب اقتضاء المقام ويترجم ذلك

بتفويض الاحوال مثاله

روحى لديك مقيم فاسئل الخبر والقلب عندك فانظر ما ترى فيه لما كان ظهور ما يرد على القلب الحزين، والخاطر بالالم القرين، من الحرق والترح يغنى عن التبيين والشرح، طويت عنه كشحا، وطفقت فى عرض المطالب شرحا، وعلى هذا القياس

الاشعار المناسبة لذلك

وضميركم فيما ادّعيته مصدق	دعواى ان الصدق من عاداته
وعلى القلوب من القلوب دلائل	والنطق اخرس والفؤاد كليم
وللحب لسان قائل ابدا	لايسمع القول الا اذن محبوبى
انى وان لم اصف شوقى لحضرتكم	قلبى لديكم مقيم فاسئلوا الخبر
لسان فؤادى فى خلوصك ناطق	وانت بسمع القلب تسمع قوله
ضميرك مراة سر الشهى	وفى جنبه البدر مثل السُّهى
فكيف اعبر عن حالتى	وقلبك اعلم منى بها

وقد يترك ذكر الاشواق وشرح الاشتياق بادعاء المواصلة المعنويه، وعدم المبالاة بالمفارقة الصوريه، ويسمى ذلك قربا معنويا

الاشعار اللائقة به

تباعد ما بين الديار تقارب	اذا لم يكن بين القلوب تباعد
وداد كم فى القلب راس فراسخ	وان كان ما بين النفوس فراسخ
وان غاب عن عينى اسرة وجهه	فما حبه عن حبة القلب غائب
وان غاب عن نظرى فالقلب مثواه	ولم يغب عن ضميرى يعلم الله
وان كنت من بغداد فى الف فرسخ	وجدت نسيم الجود من آل برمك
اذا اشتاقت العينان نحوك نظرة	تمثلت لى فى القلب من كل جانب

تهي بتعارف الارواح قربا
فطيفك مشهودي بكل مكان

فليس يضرنا بُعد المكان
ابدا جمالك للضمير محاذي

ولو ان نفسي في التلاقي بعيدة
وبروحي لطفك في الهموم معاجمي

نفسي الفداء لغائب عن ناظري — ومحله في القلب دون حجاب

الثنائيات

ان قلتُ غبتَ فقلبي لا يصدقني
فقد تحيرت بين الصدق والكذب
فالله يشهد والاملاك انني
فنحن اقرب للقلب مجتمعا
يا من تُفرّق بين الوصل والبين
فلا يضر نوى الاجسام والبين

اذا انت فيه جليس الروح لم تغب
ان كنت عن عالي جنابك غائبا
ففي الجناب ملازم بالروح
وما ضرنا ان شتت الدهر شملنا
لا فرق بينهما عند المحبين
لئن بوعدت عن نظري وسمعي

ان قلت ما غبت في الطرف ذا كذب
متباعدا بالقالب المجروح
لئن كانت الايام فرق بيننا
أليس لنا قلبان مؤتلفان
اذا تعانق ارواح وافئدة
وفرق بيننا بعد المسالك

فما لي غير ذكرك في سهاوي — وما لي في الفؤاد سوى خيالك

المصاريع

المحب لا يبلى ببعد مكان

بظلمة الجسم لا يخفى سناء الروح

القلب يراك ما لا يدرك البصر

وقد يدعي الكاتب دوام ذكر المكتوب اليه كما يقول **شعر**

لساني وقلبي يفرحان بذكركم — وما المرء الا قلبه ولسانه

مطلع الاحوال والامور + الذي هو عليم بذات الصدور + يعلم اني لم ازل او شئ صحائف اوقات الليل والنهار + وجرائد ساعات العشي والابكار + بذكر مناقبكم الزاكية + ومراتبكم العالية + الى غير ذلك.

الاشعار المناسبة لدوام الذكر

ودادك في الفؤاد ذكر يجري
لما كان عيشي فهو الذي يطيب

وذكرك في الضمير سمير فكري
فذكري لكم بالخير والله دائم

فوالله لولا ان ذكرك مونسي
وما منطقي الا الوصف قائم

وَاللّٰه ما التفت الجفون بنظرة	الا وذکرك مونسی لفؤادی
إذا تحدثت لم الفظ بغیر کم	وان سکت فانتم عقد اضماری
أعِد ذکر نعمانٍ لنا ان ذکرہٗ	هو المسك ما کررته یتضوع
فاذا نطقتُ فانت اول منطقی	واذا سکت فانت حاصل مضمری

الثناء

ما غیّر البعدُ حالا کنت تعرفه	ولا تبدلتُ بعد الذکر نسیانا
ولا ذکرت خلیلا کنت آلفه	الا جعلتك فوق الکل عنوانا

واستدعاء التلاقی ان کان بطلب المحب فی منزل الطالب یسمی استحضارا
وان کان بطلب اذن حضور الکاتب فی منزل المطلوب یسمی استیذانا

الاشعار اللائقة للاستحضار

نحن فی أکمل السرور ولکن	لیس الا بکم یتم السرور
الحاضرون بلا حضورك غیّبٌ	والغائبون اذا حضرت حضورٌ
طوبی لاعینِ قومٍ انت بینهم	فالقوم فی نزهة من وجهك الحسن

الثنائیات

عندی فدیتك فتیةٌ احرارٌ	وقلوبهم شوقا الیك حرارٌ
فامنُن علینا بالحضور فانه	اعمار ایام السرور قصارٌ
مجلسنا مجلسٌ تمنت	حضورہ الانجم الثواقب
فاطلع علی اهله بوجهٍ	کالبدر یبدو من الغیاهب

الاشعار المناسبة للاستیذان

وانی علی بابکم واقف	مطیع الامور فما تأمرون
علی السُدّة العلیا وقفت فلیت لی	اجازة ردٍّ او نداء قبول

الثنائيات

على الباب عبدٌ من عبادك شاكر	بجودك مغمورٌ بنعماك معترف
ايدخل كالاقبال لازال مقبلا	مدى الدهر او مثل الحوادث ينصرف
دا عيك على خيائب الآمال	قد جاء بخدمة الجناب العالى
هل يصرف كالحوادث عن حضرتكم	ام يدخل كالدولة والاقبال
داعيك على الباب نهاه البوّاب	بوّابك ليس لائق الابواب
هل يرجع كالنكبة من سدّتكم	ام يدخل كالدولة من غير حجاب

وقد يحصل التعارف الروحانى + والاشتياق الوجدانى + قبل اللقاء الجسمانى + كما جاء فى خبر صحيح عن النبى العدنانى + صلى الله عليه وسلم انه قال الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف + صورة ترقيمه ويعنى ان الاشباح تتقارب بالوداد + والارواح تتعارف مع القرب والبعاد + وان الصفات العاطرة + والمناقب الزاهرة + آذا مرت نسماتها على الاسماع + هيّجت القلوب طربا بالسماع + وحركت الاقلام + الى الارقام + ومستفاد من حضرتكم الشريفة ان الاذن ربما عشقت قبل العين + لاسيما اذا كانت البصيرة بلا رين ولا غين + والتاليف الروحانى فى ملكوت عالم العيان + كرشق الكماعن ثمرات عرفان اى عرفان + ولى من قبلكم على دعوى حبكم بالسماع دليل ظاهر + وبرهان على المحبة باهر + وخاطر المولى الكريم + يشهد بصدق الدعوى ويعلم بذوقه السليم + آن ذكراه لقلبنا متقلبٌ ومثوى + والارواح جنود مجندة + والقلوب مستنطقة عما ينم بعضها لبعض مستشهدة + شعر

ان القلوب لاجناد مجندة	قول الرسول فمن ذا فيه يختلف

فما تعارف منها فهو مؤتلف	وما تناکر منها فهو مختلف

واللہ علیم بمکنون الضمائر، ومطلع علی ما تخفیہ السرائر، وانی لارجو اللہ تعالی وامد لہ باسطۃ افتقاری، واسئلہ بذلی وانکساری، ان یجمع لنا شمل الاشباح، کما جمع شمل الارواح، وان یمن علینا بالقرب والاجتماع، ویجعل الحدیث من الشفاہ الی الاسماع، بدلا من الارقام والرقاع **ایضًا** ثوانی مع عدم مسامحۃ الزمان بحضور جنابکم، وحرمان الطواف حرم بابکم، قد قرع مسامعی من مکارم شیمکم، ومعالی احسانکم بما لا یحصی اجناسہا العالیۃ فکیف باصنافہا وانواعہا السافلہ، فبمقتضی المثل السائر الاذن تعشق قبل العین احیانا اخذ خلوص الود بمجامع القلب وشغاف الفؤاد، وارتکزت فی قاع الصدر اروقۃ الوداد

الاشعار

اتانی ہواکم قبل ان اعرف الہوی	وشاہدتکم بالقلب لا بالنواظر
منا تعارفت الارواح وائتلفت	وان تباعدت الاشباح والصور
یا قوم اذنی لبعض الحی عاشقۃ	والاذن تعشق قبل العین احیانا
وانی وان لم الق نجدا واہلہ	لمحترق الاحشاء شوقا الی نجد
وانی امرء جشتکم بکارم	سمعت بہا والاذن کالعین تعشق
مذ اطرب السمع صیت من فضائلہ	دارت علی کؤس الشوق والشغف
فان لم تکتحل عینی بلقیاہ ساعۃ	ولکننی اہواہ فی القرب والبعد
سلام علی من لم افز بلقائہ	ولم اکتحل عینی بحسن روائہ
فہذا سروری من سماع خصالہ	فکیف سروری من شہود جمالہ
بدأنا بتسلیم جاء تواصل	اذا ما تعارفنا بداعیۃ الہوی
الروح تعرفہ والنفس عاقلۃ	القلب یشہدہ والعین غافلۃ

الثنائيات

بيني وبينك في المحبة نسبةٌ … مستورةٌ من أهل هذا العالم
نحن اللذان تعارفت أرواحنا … من قبل خلق الله طينة آدم

أرَأيتُم إذا هبَّ نسيمُ السحر … من فضلك يستعير نشرَ الزهر
أهواك ولم أفُز بلقياك نعم … في حُبِّك قد بادر سمعي بصري

سلامٌ على من شاقني بوصاله … وإن لم أفُز إلا بطيفٍ خيالِه
عشقتُ وما أبصرتُه غير أنّني … سمعتُ على الحاكين وصفَ جماله

أهدى إليك محبتي ومودتي … قبل اللقاء تعارف الأرواح
ومن القلوب إلى القلوب شواهد … يشهدن قبل تشاهد الأشباح

أنّ النفوس لأجنادٌ مجنّدةٌ … لله في الأرض بالأهواء تختلف
فما تعارف منها فهو مؤتلف … وما تناكر منها فهو مختلفُ

أهوى العقيق ولم أحلُل بواديه … وما سرحتُ بعيني في نواديه
فكم دعاءٍ عن الإخلاص متصل … على لسان الصبا والبرق أهديه

تقسيم العشق

قال السيد آزاد البلجرامي في سبحة المرجان أن أهل الهند يذكرون العشق في تغزلاتهم من جانب المرأة بالنسبة إلى الرجل ولا استبعاد فيه أما ترى في القرآن العظيم غرام امرأة العزيز بيوسف عليه السلام والعرب من جانب الرجل بالنسبة إلى المرأة كما قال سيد العرب والعجم حبب إليَّ من الدنيا الطيب والنساء والعشق بين الرجل والمرأة وضع إلهي فتارة يكون من الطرفين وتارة يكون من أحدهما وأهل الهند وافقوا العرب في التغزل بالنساء بخلاف الفرس والترك فإن تغزلهم بالأمارد فقط ولا ذكر من المرأة في أغزالهم ولعمر المحبة إنهم لظالمون حيث يضعون الشيء في غير موضعه كما قال سبحانه وتعالى

فى قوم لوط فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ والعرب فى التغزل بالامارد متقلدون لهم والاصل فيهم التغزل بالنساء نعم معنى التغزل فى اللغة التحدث بالنساء اما الاهاند فلا يعرفون التغزل بالامارد قطعا ويقولون فى لسانهم للزوج الناثك وللزوجة الناثكة ومن الاتفاقات العجيبة ان معناها صحيح بالعربية ايضا فان النيك بالعربية الجماع قال الجاحظ ذكر بعض حكماء الهند انهم كانوا اذا ظهر فيهم العشق فى رجل او امرأة غدوا على اهله بالتعربية وقلت

لقد التظى بالهند قوم بالجوى	وراوه من رب الورى احسانا
نار الجوى اضحت عليهم جنة	كسمندل فى ارض هندستانا

هندستان لفظة مستعملة فى الفرس وستان كلمة غير مستقلة تلحق اخر الكلمة للاشعار بكثرة ما تلحق به والسين ساكنة كعربستان لممالك العرب وقسموا العشق على اربعة اوجه بالسمع والرؤيا وبرؤية التصوير وبرؤية الاصل وعقد ابن ابى حجلة فى بستان السلطان بابا مستقلا فى ذكر من عشق على السماع وانا انقل شيئا مما اورده ملخصا يقول ان العشق بالسمع لمشاكلة بينه وبين المحبوب وتعارف سابق فى عالم الذر كما قال الشيخ فتح الدين بن سيد الناس

محبة ما عرفت الدهر سلوتها	تسرى الى النفس او تجرى مع النفس
وما لها آخر لكن اولها	تعارف سابق فى حضرة القدس
فى عالم الذر ناجانى البشير بها	اهلا بمبتها طهرا من الدنس
اشهى الى القلب من امن على وجل	ومن لذيذ الكرى فى الاعين النعس

يعنى النعاس ١٢

وعلى ما عرفت من المشاكلة لا تجد اثنين يتحابان الا وبينهما اتفاق فى بعض الصفات ولهذا اغتم بقراط حين وصف رجل من اهل البغض انه يحبك

[illegible]

فقال ما احسبنی الا وقد وافقته فی بعض اخلاقه ویؤید ھذا قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم الارواح جنود مجندۃ فما تعارف منہا ائتلف وما تناکر منہا اختلف ثم قال السید فی شرح قولہ

تخفی تعلقہا بمن ولہت بہ	وفؤادہا عند المحب جلیس
وتدور مقلتہا فتثبت نحوہ	والی الجدی یقیم مقناطیس

من بدائع قدرتہ تعالی ان المقناطیس یجذب المقناطیس ان کانت القطعتان منہ متساویتین یجذب کل واحدۃ منہما الاخری وان کانتا مختلفتین تجذب کبیرۃ صغیرۃ وابدع من ھذا انہ یجذب الحدید وابدع من الامرین ان طبیعتہ مائلۃ الی الجدی وھو کوکب قریب من القطب الشمالی فانظر الی من جلت قدرتہ کیف صنع المعاملۃ بینہما فان الجدی علوی والمقناطیس سفلی ذلک جرم نورانی وھذا جسم ظلمانی وبینہما فاصلۃ من الغبراء الی السماء فلا تدری ای نسبۃ خلقہا اللہ تعالی بینہما منشأ للمیلان ومصدر للھیمان مع وجود عدم المناسبۃ بینہما فی الظاھر ومن ھہنا یظہر ان واحدا منا ان عشق ذا شکل قبیح فھو معذور لا ینبغی ان یلومہ لائم لان اللہ سبحانہ خلق بینہما نسبۃ خفیۃ ھی علۃ للمحبۃ والعقل قاصر عن ادراکہا ومن ثم قال بعض الحکماء الحسن المقناطیس روحانی لا یعلل جذبہ للقلوب بعلۃ سوی الخاصۃ ثم ان ضرب مہمات عظیمۃ موقوفۃ علی المقناطیس منہا معرفۃ سمت القبلۃ وھی مبنیۃ علیہ فالذین قبلتہم جہۃ المغرب یجعلون المقناطیس فی الجنب الشمالی للحدیدۃ التی تدور علی میل قبلہ ثم فیقیم جنبہا الشمالی بعد الدور فی جہۃ الشمال فلا بد من ان یقیم الطرف الذی وضع بسمت القبلۃ الی جہۃ المغرب والجدی المذکور تسمیہ العرب جدی الفرقد بفتح الجیم والمنجمون یسمون ھذا الکوکب جدیا بضم الجیم علی صیغۃ التصغیر ویسمون

البرج جديا بالفتح للفرق بينهما ولا فرق بينهما عند اهل اللغة ثم انا شاهدت في المقناطيس خاصة اخرى وهي انه اذا تجعل قطعة منه محاذية للحديدة المشتملة على المقناطيس الموضوعة على ميل قبله نما في غير جهة الشمال تنحرف الحديدة من جهة الشمال وتقيم تجاه قطعة المقناطيس واذا تدار قطعته حول قبله نما تدور الحديدة وترقص ففي هذه الحالة يغلب انجذاب المقناطيس الى ... على انجذابه الى الجدي فتبارك الله احسن الخالقين انتهى

الباب الخامس في وصف المكتوب وما يدانيه

اعلم انه مما ينبغي ان يذكر في المكاتيب الجوابية خمسة اشياء وصف المكتوب وتعظيمه وتنيجته والمقابلة والشكر فوصف المكتوب في الحقيقة وصف لكاتبه وهو اما ان يكون بالنسبة الى الخط لجودة الحروف واشكالها ولطافة تراكيبها واما ان يكون بالنسبة الى الالفاظ والمعاني ورعاية الفصاحة والبلاغة والاولى ان يراعى جميعها الا ان يكون منحطا عن رتبة التوصيف ومنزلا عن درجة التعريف ولا يليق توصيف مكاتيب الملوك والامراء والحكام لانهم لا يكتبونها بايديهم **اما** تعظيم المكتوب نحو فتلقاه المكاتب بما استطاع من التعظيم والاجلال + او قابله بمزيد القبول وحميد الاقبال + او فقبله قبل فض ختامه + بمواقع مصافحة اقلامه + او قمت عند اقباله ووصوله وقبلته + وحمدت الله على وروده وشكرته + فلا بد بالنسبة اليهم واشباههم ممن يجب تكريمهم وتعظيمهم كالآباء والاعمام والعلماء الكرام والمشايخ العظام وغيرهم وقد يتاتى في ارباب المساواة ايضا **والنتيجة** عبارة عن ذكر الفوائد الصورية والعوائد المعنوية التي تترتب على مطالعة المكاتيب والصحائف نحو قد وصل الكتاب الكريم والخطاب العظيم فوصل بوصوله السرور + وحصل بحصوله الحبور + اذ تضمن خبر صحة ذلك الهيكل اللطيف + واشتمل على الاخبار بذلك التعريف

والمقابلة التي محل ايرادها بعد النتيجة نوعان **احدهما** ان يذكر بازاء النتائج
التي تفرعت على مطالعة الكتاب او المراحم والعواطف التي يدل عليه مضمونه
شيئ من الشكر والثناء او التحية والدعاء نحو انت مبتهج المشوق بهذه التحف
وباعث ما اغاث الفؤاد بوصوله قبل ان تصادفه التلف فالله المسؤل ان يمتع
بحياتك ويزيدك سرورا في خلواتك وجلواتك **وثانيهما** ان يضرب
عن ذلك ناهجا مناهج الاعتذار لخروجه عن احاطة التحرير واجتيازه عن حيز
الاقتدار نحو انتهى الى منتهى الامال الخطاب الذي يبشر باعاظم النعم و
اجل الافضال فعجز نطقي عن شكرها تيك الايادي الفخيمه وكل لساني عن
الثناء بازاء هذه صنائع برك العظيمه كيف لا ولا يستطيع حصرها الحيسوب
ولا يحيط بحدها غير علام الغيوب **والشكر** المراد منه ههنا اداء المكتوب اليه
شكر الله سبحانه على مصالح احوال الكاتب من الصحة وازدياد المناصب
والعافية وارتفاع المراتب واسعاف مقصوده وحصول مطلوبه وامثالها
التي فهمت من مكتوبه نحو الحمد لله سبحانه على ما اولاكم من نعمه الجليله
واعطاكم الصحة والعافية على ما اقتضته حكمته الجزيله **وقد** يظهر
المكتوب اليه عجزه عن الجواب بمثل ما انزل عليه يشير به الى وصوله غاية
الفصاحة والبلاغه ونهاية اللطافة والبراعه وبعده يشرع في المطالب
وهذا ايضا يفيد تمام وصف الكاتب نحو بجلال فضلك خاطبنا ايها الامام
بما نقدر على جوابه وكاتبنا بما لا نعجز عن شرح بديع متنه واعرابه فها
نحن خافضون اجنحة العجز عن المقابلة لما جل شأن اغراقه لدنيا وعز
امثلة جميع ذلك لله دره من كتاب ينعش الافئده كما ينعش العليل
نسيم السلامه ويفعل بالباب ذوي الاداب ما يقصر عن مثله ظلم

الحبیب ونشق المدامه + آزدرت جواهره المنثورة بالعقد الثمین فی جید الحسنا +
وقضت دراری الافلاك بان زواهر الفاظه المشرقة اجلی واسنی + ما استغرب الفکر
تشیید معانی مبانیه الفائقه + ولا استنکر نسیم خمائل معانیه الرائقه + لعلمه بان
مولانا هو الذی اتقن هذا البناء واحکم + حتی یقول من این هذا النفس الطیب بل
قال شنشنة اعرفها من اخزم **ایضاً** ینهی المملوك ورود ما اجمل الورود + وفود
ما هو اشهی لدی من الماء الزلال المورود + کتاب کالدر النضید + وخطاب وهی له
عماد ابن العمید + واستعبد ابن عباد وذللّه عبد الحمید + فواتح فحاویه اطیب من
القشاری + ونوافح مطاویه تخجل خمائل القماری + ریاض الازهار عنه تنشّم + وحباب
الانهار عن جداول اسطره تتقسم + وثغور انوار حدائق نفائسه عن طربه تتبسم +
حمائم همزاته تصدح علی افنان البدائع + وغمائم رمزاته تصوب وتسفح علی اغصان
الروائع + لله اقلامك التی تصوغ الدراری + وارقامك التی تصوغ منها الداراری
وعباراتك العبریه + واشاراتك العنبریه + وانفاسك المکیه + وانقاسك
المسکیه + اقسم باللیل اذا یغشی + والنهار اذا تجلی + من نفسك وطرسك +
لانت نبی البیان النبیه فلا بدع اذا امنت امم البلاغة لمعجزة حدسك +
افدیك بالطارف والتلید + وانا شدك الله یا مولای انزل من فلکه عطارد +
ام هذه زهر المجرة تالقت + ام شهب البیان تالقت + ام الانوار بیدی یراعتك
تفتقت + مهلا یا امام البلاغه + والمقدم علی قدامة وابن المراغه + فلست
من المصلین بمیدان رهانك + ولا المجلین بحلبة فرسانك + کیف لضالع ان یبلغ

[illegible] … النفس الکریم … للنهار واللیل … البدائع … جمع … آسمان … [illegible]

ثناء وضلیع بیانك * وانی لقادر ان یعرج هضبة مجد تسنمها سابح بنانك * وایم الله
لانت مالك سماء الفصاحة * ومالك نماء السماحة * ولانت ابهی من توشحت اعطافه
باكناف العلوم * وازهی من اسكرته شمول الاداب باكواب الفهوم **ایضاً** ینهی بعد
دعاء مرفوع * وثناء لا یضیع بل یضوع * ورود الامر العالی الذی حلی المسامع وشنفها *
وجمع القلوب والفها * وانجز الخواطر فما مطلها ولا سوفها * فقبله المملوك تقبیلا
یجب علیه * وفهم ما اشار الیه * من امر كذا وكذا **ایضاً** ورد كتابكم الشریف فاحیی
قلبا كان میتا رمیما * ورفع بروض نعیمه عنه عذابا الیما * وطرح عن خاطره هما
عظیما * فقبله المملوك عند تناوله * ولثمه اكراما لمرسله **ایضاً** ینهی بعد التقدیم
تحیة وافیة منورة بنور الوفاء والوداد * ورفع ادعیة صافیة معطرة بعطر الولاء و
الاتحاد * ازهرت بصدق المحبة ریاضها * وامتلأت من زلال المودة حیاضها * ان
صحیفتكم المفخمه * وما فی صحفكم المكرمه * وردت فصار ورودها سبب المباهاة *
وباعثا لاحكام احكام الحب والموالاة * وذریعة الی رسوخ اركان الاخلاص وصدق
النیه * ووسیلة لتاكید مبانی الاتحاد وحسن الطویه * والمامول من شیم
محاسن المولی ان یشرف هذا المخلص بمشرفاته الشریفه * واخباره السارة
اللطیفه **ایضاً** ینهی بعد دعاء كاحسانه لا ینقطع مدده الغزیر * وثناء قد شیب
حمده بنفحات العبیر * ورود المشرفة الكریمه * والمنة الجسیمه * فتلقاها المملوك
قائما علی قدمیه * وقبلها ووضعها علی راسه وعینیه * كیف لا وقد رفعت للمملوك
قدرا * وشدت له ازرا * وكسته شرفا مدی الدهر وفخرا **ایضاً** ورد الكتاب
الكریم * والاحسان العمیم * فوقف له المملوك وتشرف بوروده * وافتخر بوفوده *

---

۱۲ الآداب علامه ۱۲ | ۱۲ ئے ۱۲ اسکرته خمر ۱۲ | ۱۲ نمو ۱۲ گئی اونٹنی تمائل سکر او | ۱۲ المتفرد ۱۲ ۱۲ یعنی معانی | ۱۲ الجبل او الطویل فی السماء ۱۲ | ۱۲ من صخرة واحدة او | ۱۲ علی الارض او جبل مخلوق | ۱۲ المنبسطة الجبل المنبسط | ۱۲ الرفیع ۱۲ العالی | ۱۲ والغایة ۱۲ ق | ۱۲ لانه یمنع الشیئ

فاورد بورودہ للصب سرورا + وکساء القلب من روضہ نورا + وکان
مطلعہ مطلع اَھِلّۃ الاعیاد + وموقعہ موقع نیل المراد + وعلّ المملوک ذلک
نعمۃ سابغہ + وتصفح سطورہ فوجدھا حکمۃ بالغہ + فابتھج بہ حبورا + وامتلأ
بہ فرحاوسرورا **ایضاً** وصل کتابکم المشحون بالدرر + وورد خطابکم الذی ھو
ابھی من الشمس والقمر + فانتصب لہ العبد قائما علی الحال + وقابلہ بما یجب من
التعظیم والاجلال **ایضاً** ینھی ویصف شوقہ الی ذلک المحیّا الوسیم + والفضل
الشامل للراحل والمقیم + وردت المشرفۃ وقراھا وفھم معناھا + فلاعدم خاطر
املاھا + فوجدھا اخذت من الملاحۃ اوفرحظ + رائقۃ بحسن الخط وبدایع
اللفظ + محلاۃ الجید بدرر المعانی + فالیۃ علی الغوانی + شاھدۃ بکمال فضل
صاحبھا + مترجمۃ عن بلاغۃ کاتبھا + ناطقۃ بلسان بیانہ + ناثرۃ درر لسانہ و
بنانہ + فاوصلت الانس الی القلب والنور الی الطرف + فقیدت الخاطر بالورد
واطلقت اللسان بالوصف **ایضاً** وصل کتابکم الکریم + الذی ھو ابھی من الدر
النظیم + وازھی من الروض الوسیم + فاقتطف العبد من روضہ زھرا طریا +
واجتنی من ثمرہ رطبا جنیا + واجتبی من محاسنہ عرائس ابکار المرزیل حسنھا
بھیا **ایضاً** ورد الکتاب الکریم متحلیا بجواھر الالفاظ الرائقہ + والمعانی لفا ثقۃ
متجلیا من انوار البلاغۃ الساطعہ + والبراعۃ اللامعہ + متقلد ابدر المحاسن
متوشحا بغرر المیامن + وظھرت معانی فضلہ تتھاوی بین ظلام وصباح + وبدت
عرائس طروسہ تتمایس بین عِقد ووِشاح + وتبلج صبح مضمونھا عن انواع الحکم
الجزیلہ + واسفرت شمس معانیہ عن الفرائد الجلیلہ + متضمنا ماھو کیت و
کیت **ایضاً** وبعد فان المکتوب الذی وقف المملوک علی مبانیہ + متخیر الغرائب
معانیہ البیانیہ + ورد فی ابرک الساعات فعطر المستھام بعطر ورودہ ونفحاتہ

المسکیہ * کتاب یعجز ابن سناء الملک ان ینمق مثلہ ولو استعان باللطائف النباتیۃ
ولو راٰہ الخفاجی لشہد ان ریحانتہ خادمۃ لخزائن قصورہ المتحلیۃ باللآلی البحریۃ
ولو انتشق صاحب السلافۃ اریج مدامۃ معانیہ التی حل شربہا لذوی الخصائل
الزکیۃ لقال بتحریم سلافتہ واقبل علی شرب تلک اقبالا بنیہ * ھذا وکان المراد ان
اشرح فصول کلماتہ شرحا یشرح الصدور * لیعلم الخاص والعام ان منشأھا
واحد ھذا العصر وصدر الصدور * فلم تساعدنی علی ذلک الفکرۃ
الخامدہ * والقریحۃ الجامدہ * ولعلک تقول حال اطلاعک علی ھذہ
الالوکۃ کما قال القائل * اٰطل من الحبیب وابل **ایضا** ینہی المملوک الی
مسامعکم الشریفہ * ورود کتابکم الذی دل علی بقاء محبتکم المنیفہ * واخبر
عن سلامۃ الجناب الاقدس * ذی الشرف الرفیع والجاہ الانفس * فیاله
من کتاب لا یقف علیہ لبیب الا وشہد علی نفسہ بالقصور * ولا سرح النظر
فی مبانیہ ادیب الا وفضل معانیہ علی اللؤلؤ المنظوم والدر المنثور * اٰھکذا
یلعب اہل البلاغۃ بالالباب * اٰھکذا ایذ ھش الفصیح بفصاحتہ ذوی الاداب *
اٰھکذا یستعبد الاحرار حر کلام المنطیق * اٰھکذا تفعل سلافۃ العصر بعقول
البلغاء ما لا یفعلہ الرحیق * فما انا واللہ من یجاریک فی مضمار البیان * ولا
مثلی یباریک فی بدائعک لم یطلع علی فن من فنونہا حسان **ایضا** ھذا وقد ورد
الرقیم الذی یعجز عن معارضتہ النظام * ویقصر عبد الحمید عن ان ینسج علی
منوالہ ویتحیر فیہ اولو الافہام * فسبحان من سخر لک نفائس لطائف الکلام
وجعلک لذوی الفنون الادبیۃ خیر ولی وامام **ایضا** وبعد فقد وصل
مشرف فکرک اللطیف * وخط ابکم الشریف * والحمد للہ علی عافیتکم * وحسن

استقامتکم وحصل بکتابکم السرور ومحال الانس والحبور ایضاً فلله
درك من ادیب یخجل سحبان ببلاغته ویفضح النظام بنفائس نثره وفصاحته
لقد فقت ادباء عصرك واتیت بالعجب العجاب فی نظمك ونثرك ایضاً
ورد ما برد به حر اللوعه ودفعت بظهور المسرات منه شجون قلبی وروعه
ایضاً ثم الذی انهیه الی حضرتك الشریفة ایها اللیلعی الاریب ورود
الکتاب الذی هو فی الحقیقة نزهة الجلیس ومنیة الادیب فلله در
منشأه الاخذ من الکمال اوفر حصة ونصیب وعین الله علی صاحب تلك
الانامل التی هذبته غایة التهذیب ورتبت انواع بدائع المنثور احسن
ترتیب ایضاً وصل الکتاب المشتمل علی دلائل الاعجاز فقابلناه بالاکرام
والاعزاز ووقفنا علی ما فیه من الحقیقة والمجاز ومحاسن الاطناب والایجاز
وقد استلذ محبك الذی قل اصطباره لکثرة اشواقه بثمرات اوراقه
وحلا مره عیشه الذی کدرته شوائب الجفا بحلاوة ما تضمنه من المعانی
التی کادت تذوب رقة ولطفا ایضاً الکتاب الذی شرح وافرح وکنی و
صرح فتاملته تامل لعریف النقاد وتصفحته تصفح من امعن النظر واجاد
فعثرت من فحواه علی ان مولاه قد سبح فی قمقام الهوی وخاض غمرات
الجوی وتسربل بسربال اهل الغرام وتتوج بتاج الشوق والهیام ونشر
اعلام الخلاعه وطوی سره الذی افشاه دمعه واذاعه ایضاً کتاب
فاخرت اسطار مبانیه عقود الجواهر وازرت ازهار معانیه بالریاض
المستطابة والنجوم الزواهر مهلا مهلا وعفوا ایها المولی فلست والله من
فرسان میدانك ولا من حماة اغصانك علی رسلك یا ناهج نهج البلاغة

ف ۲۸ قد اراب کل انکر و الریح او القیص او الحزن و المکان المستعمل ف ۲۹ الحرقة و شدة الوجد ۱۲ ف ۳۰ الیلعی الحاذق ۱۲ بسیاده ای یعنی

وَاما وشيعة البراعه * فلا طاقة للمعترف بقصوره على مجاراتك * بل ولا قدرة
لمن يدعى المهارة فى الفنون البيانية ان يعارض باقاويله اياتك * الله اكبر * ان
هذا الاسحر يؤثر * بمقام فضلك خاطبنا بما نقده على جوابه * وكاتبنا بما نستطيع
على حل معضلاته واعرابه * فمن يضاهيك وانت الذى ابتكرت بدائع النعماء
واوجدت فى البلاغة ما لم يوجده قبلك الاكرمى ولا ابن مكانس * زادك الله
مجدا * وجعل بينك وبين الغوائل سدا * **ايضاً** هذا وقد وصل الكتاب العظيم
والدر النظيم * فقمت عند اقباله ووصوله وقبلته * وحمدت الله على وروده
وشكرته * وشنفت اسماعى بمنظومه ومنثوره * وروحت نفسى من روائح
طيبه وزهوره * فالفيته روضا يانعا * وحوضا جامعا * قد غردت بلابل
اغصانه * وتارجت خمائل افنانه * وتبدت ربات حجاله * وسطعت اقمار
كماله * وفاحت ازهاره * وتدفقت بالعلوم انهاره * ولم لا ومنشئه الامام
الذى لا يجارى * ومبدئه الهمام الذى لا يبارى * الى غير ذلك **ايضاً**
ازهى من زهر الخمائل * واشهى من الشمول يديرها لطيف الشمائل * واعذب
من الماء النمير * واطيب من العنبر والعبير * كتاب نظمته انامل الاكامل * و
خطاب بلغ من البلاغة فوق امل الامل * ورد من ذى فصاحة ولسن *
فكفا عاد الى الجفن الوسن * فتلقاه المكاتب بما استطاع من التعظيم و
الاجلال * وقابله بمزيد القبول وحميد الاقبال * كيف وقد وصل من ذى
فضائل كذا وكذا **ايضاً** رقيمكم الذى اشتمل على ما هو نزهة الابصار *
قد شرف المملوك وروده واماط عنه الاكدار **ايضاً** وصلنى ايها
الصنو المكرم * كتابك المشتمل على الدر المنظوم * فلله انت يا جامع اشتات الادب *

اے الدر واسپے ۱۲ — بمعنى النعاس وثقلة النوم ۱۲

بالكلم المنثر — الحسن ۱۲ — [illegible]

ومن اظهر بنفيس فن البديع ما اطرب واعجب **ايضاً** فقد ورد الى ما حرك الشجن + وازداد به الشوق الى ذلك السكن + وهو الرقيم الذى افصح عن سلامة ذاتكم + و جميل حالاتكم + فقبلت باطنه وظاهره + وحمدت الله على ما اولاكم من نعمه الوافرة **ايضاً** كتابكم الكريم + وخطابكم الوسيم + لم يزرى بالدرّ النظيم + الذى لو تصوّر عقد الكان جوهرا + او طيبا لكان عنبرا **ايضاً** اشارتكم التى هى السحر الحلال + ورحيق البلاغة العذب الزلال **ايضاً** فانه وصل المشرف الذى ترشّفت الراح من مبانيه + وتعطرت باريج معانيه + مشتملا على الدعوات الكاملة والعهاد + متضمنا من شرح الحال ما انشرح له الفؤاد **ايضاً** فانه ورد المنثور الفخيم + والدر النظيم + فسرنى ذلك الورود + واحيى ميت الجسم وامات العدو الحسود **ايضاً** وصلنى ايدك الله تعالى وزادك رفعة واقبالا رقيمك الذى ليس له فى حسن المعنى وسلاسة الالفاظ نظير + وبدائعك التى ما نسجت على منوالها انامل لبديع النحرير + اشهد انك امام هذا الفن ومبتكره + وشمس فلك البيان وقمره + فمن ذا يباريك وانت اوحد عصرك + ام من ذا يباهيك وانت احمد بلغاء مصرك + حرس الله ذاتك العلية + من كل آفة وبلية + ولازلت هاديا لمن اوجنابك من الطلاب + الى منهج الحق والصواب **ايضاً** هذا والمعروض على جنابك الشريف + انه ورد الكتابان المشتملان على الكلام اللطيف + فقابلهما العبد بالاكرام + وحصل بهما له الحبور التام **ايضاً** لقد وردنا روضا من بدائعك + واوقفنا الافكار على ما بهر من روائعك + وما كنا قبل ورود الفاظك + وورود تمير حياضك نحسب ان احدا اتى تحملها الطروس + والانهار المطرزة تجامع نقوش النفوس +

اسم تفضيل و اضمار ١٢

[illegible]

و حين نزلنا دوحات فنونه ٭ وتفيأنا ظلال غصونه ٭ وارتشفنا ريق الغوادي ٭ من عيون تلك النوادي ٭ قلنا انزلنا دوحه فحنا علينا حنو المرضعات على الفطيم ٭ وارشفنا على ظمأ زلالا الذ من المدامة للنديم ٭ فلله كم وشت ذلك الرقيم ٭ وفكرة انتجت تلك المعانى فكل فكر بعدها عقيم ٭ وما زلت ادير كؤوس معانيه على الاذواق السليمه ٭ واردد بيان لطائفه فى منازل اهل الفضل القويمه ٭ فاجمع اهل الادب الغض ٭ واتفق اهل اللسان من فصحاء اهل الارض ٭ ان ذلك المثال ٭ هو السحر الحلال ٭ بل ماء الزلال **ايضاً** فانه وصل المشرف الكريم المشتمل على كل معنى وسيم ٭ فكان وصوله سبباً لدفع ما يشكوه محبكم من انتعاش الحرارة الغريزيه ٭ وباعثا لابتهاج الخاطر المنكدر لما عوقت امة الجهات اليمينيه **ايضاً** بينما الطارح الورقاء بالشجون ٭ واخاطب نسمة الفجر بحديث الغرام الذى هو بالشغاف مقرون ٭ اذ ورد المثال الباهر ٭ الحاوى لكل معنى فاخر ٭ من تلقاء حضرتكم فبيت وكيت فذكرنى شوقا وما كنت ناسيا ٭ ولكنه تجديد ذكر على ذكر ٭ ولله كم رصعت جواهر تلك الاسجاع ٭ وقريحة نثرت على تيجان مفارق البدائع ما تشنفت به الاسماع ٭ الله اكبر ليس على من رقم حواشيه وحرر ٭ واذهل الافكار بتحبيره وحير ٭ اديب اذا انشأ وانشد قائلا ٭ ترى الشعر كالشعرى وكالنثرة النثرا ٭ فهو البليغ الفائق على اقرانه ٭ بلطيف بيانه ٭ والامام الذى اوضح نهج البلاغة لمن رام سلوكه بفضله واحسانه **ايضاً** لعمرى انه لروض تفاوحت عنابره ٭ وكست النسيم طيبا ازاهره ٭ وسقت عرائسه انهار الاخلاص ٭ وزفت عرائسه فى حجر الاختصاص **ايضاً** كتاب عنادل البراعة ساجعة على افنانه ٭ و عيون البلاغة جارية بحدائق بيانه ٭ معرب عن لطائف الرقة والجزاله ٭ مشعر

جمع مهجة الجنان ۱۲ ٭ مثل عنبر ۱۲ ٭ بستان افروز ۱۲ ٭ بنت احمر فارسية ٭ الياسمين و ٭ الزنجبيل و ٭ الفلاة ۱۲ ق ٭ مزدوجة ٭ السحابة ٭ الغالية

بتفرد محمد به فی الفنون التی ما تجلت عرائس طرائفها علی منصة الجمال الا له + فما احسن
هذا الموسوم + وما الطف ما اشتمل علیه من الدر المنظوم **ایضاً** فی ابرک الساعات
واسعد الاوقات + وصل المشرف العظیم + فقابلناه بالاجلال والتعظیم + وحمدنا
الله تعالی علی صحة هیکلکم اللطیف + واعتدال مزاجکم الشریف + جعلکم الله
فی خیر وسرور + بجاه من انزلت علیه سورة النور **ایضاً** وصل الکتاب المتضمن
للعبارة الفائقه + والنزهة الرائقه + فکلما سرحنا النظر فی فقراته + ابدی لنا
ما یحیر الافکار بعجائب استعاراته + فلله درک یا امام الادباء + و براس البلغاء
ایضاً انور من البدر اذا لاح + واذکی من المسک الفیاح + کتابک المشتمل علی
خمائل لطائف الادب + وفرائد المعانی والطباق الذهب + فلله انت یا مظهر
النفائس + وبهجة المجالس **ایضاً** وبعد فقد وصل المشرف العظیم + فقابلناه
بالاجلال والتعظیم + واطلعنا علی ما فیه من الخطاب + الذی هو احلی من زمنات
الاحباب + وکان لدینا اکرم واصل + واعز نازل **ایضاً** مکتوب صدحت شحارر
اللطائف المطربة علی افنان بدائعه + وتسلسلت جداول الظرائف المعجبة
فی حدائق روائعه **ایضاً** ما ورد الخدود + وتفاح النهود + وحلاوة شنب
الاملود + ورقة ابنیة العنقود + بالطیب والذ + مما انعم به مولای علی صفیه
الفذ + کیف وقد ازال الشجن عن فؤاد کل مشجون شئه بعرفه + واسکر من
ذاقه بلذته ولطفه + اولاک الله ما تهواه + واطعمک ثمار سیبه ورضاه
ایضاً ورقتک الشریفة وصلت + وفهمت ما علیه اشتملت **ایضاً** ان
کان مریضا وجد المملوک البرء والعافیة عند ورود المشرفة الکریمة فکان
الشفاء وارد ابورودها + والبرء وافدا بوفودها + وما علم المملوک قبلها ان من

الموسوم ... المنظوم ... الفیاح ... شحارر ... (حاشیہ: لغات)

الحروف المکتوبۃ عقاقیر مشروبہ ومن رقوم الاقلام دریاقا یشفی بہ من سہام الالام

ای تریاق ۱۲

ایضاً جواب صوفی

ینھی بعد دعائہ + وجمیل ثنائہ + وخلوص ودہ وولائہ + ویعرض بلسان القلم + نیابۃ عن الوصول بالقدم + ان مکتوبکم الاعلیٰ + ومثالکم الاغلی + ورد علینا فکان اعظم وارد + واکرم وافد + فشممنا انفاس الحقائق من کلماتہ + وسمعنا خطاب الصمدانیۃ من جمیع جہاتہ +

ایضا فی جواب مکاتبات السلاطین والملوک

ورد ماموراۃ الرکاب العالی دام اللہ ماموراتھا + واعلیٰ منازلھا + وشرف الملوک بورودہ + وتباشر بقدوم سعودہ + ثم قام لہ الملوک تعظیما واجلالا + وقبلہ یمینا وشمالا + واتمن طاعتہ وامتثالا + ولم یقل فی ذلک لالا + وما یرسم بہ مولانا خلد اللہ ملکہ + واجری فی بحر السعادۃ فلکہ + واعلیٰ فوق السماکین محلہ + ومد علی الفرقدین ظلہ +

التشبیھات والتفضیلات

کروضۃ عیونھا جاریہ + وجنۃ قطوفھا دانیہ + کامثال اللؤلؤ المکنون + وکجنۃ وعد المتقون + کتنسم الازھار + وتفتق الانوار + کطیب روائح الازھار + وفیض فوائح الاشجار + کلمعات الکواکب + واشعۃ بارقات الثواقب + کالشمس

جمع نور بالفتح ۱۲

فی الدجنۃ والبدر فی الظلام + کالبدر اذا الاح وکالورد اذا فاح + کطیب الوصال + وکصفو الزلال + کنیل المرام + وخلق الکرام + کروح الجنان + وذوق الجنان + کفصل الشباب حسنا + وکوصل الاحباب یمنا + کنعمۃ غیر مترقبہ + ولذۃ غیر مترصدہ + کحور من روضۃ الجنان + اوکروح فی غرفۃ الرضوان + کنعیم الصبا لذۃ + وکنسیم الصّبا راحہ + اطیب من زمان الصبا + واعطر من فوحان الصبا + اروح من روائح الریاحین + واطیب من فوائح البساتین + اعذب من الفرات السائغ + واطھر من الفؤاد الفارغ

یعنے النعیم والفلم ۱۲ — بالکسر والقصر کودکے ۱۲ — باد ۱۲

اشعار وصول الکتاب للسلاطین

أتانی مثال لامثال لقدره ... من الحضرة العلیا خلد ظله
أتانی من السلطان منشور دولة ... وتوقیع اقبال ومدارج رفعة
فدیت نفسی من عزیز اعزنی ... بمنشور اقبال وتوقیع دولة

الثنائیات

لقد هبطت ورقاء ذات تبرز ... الی افقر الفقراء من قصر قیصر
صحیفة نجح علقت بجناحها ... بفضل موفی واعتناء موفر
لقد جاء من اقصی مدارج دولة ... ومعرج سلطان ومرجع صولة
کتاب جلیل ارتقی بنزوله ... الی الذروة العلیا معارج عزة

(بمعنی الصدق والطاعة ۱۲ — ای الحمامة ۱۲)

للامراء والصدور المقربین

اهلا وسهلا بالکتاب المقبل ... من امر متکرم متفضل
کتاب کریم جاء من متکرم ... کورد لطیف بالصبا متبسم
کتاب اتی والمسك منه یفوح ... واضواؤه کالثاقبات تلوح

الثنائیات

أتانی کتاب من امیر مکرم ... یحاکی عقود الدر وسط القلائد
فنضر عودی بعد ما کان ذاهلا ... وایقظ جدی بعد طول التهاجد
لقد وافی کتاب منك عال ... وکان من الکمال بلا مثال
بالفاظ کمنظوم اللآلی ... ومعنی کان کا سحرا لحلال

(امیر: الامیر ۱۲ — نوم ۱۲)

للوزراء واهل الدواوین

وصل الکتاب فمرحبا بکتابه ... اهلا به وبخطه وخطابه
وذکرنی مولای لله دره ... فرفعنی حتی حویت المراتب

اهلاً وسهلاً بالكتاب الوافد	وافى فوافانى بطيب عوائد

الثنائيات

وصل الكتاب فكان اكرم واصل	عاشت به الاجسام والارواح
احييت فؤادى لاثحات سطوره	وتكاملت بورووده الافراح

للسادات والمشائخ الهداة والائمة والقضاة

هبطت اليّ من المحل الارفع	ورقاء ذات تعزز وترفع
كتابك سيدى جلى همومى	وزيد به سرورى وارتياحى
كتاب اتى من ارفع الناس منصباً	فقلت له اهلاً وسهلاً ومرحباً
اتى كتابك يامولى الورى شرفا	احيى فؤادى ونجانى من التلف
كتاب امام الدهر وافى فسرنى	واذهب عنى كل هم وكربة
اتانى كتاب منك احيى وروده	رميم سرور فى فؤاد سقيم
شرفتنى بكتاب انت راقمه	وافى فلاحت من العليا معالمه
جاء الرسول مبشرا بكتابه	قلبى فدايت بخطه وخطابه
كتاب كريم جاء من خير كاتب	فنال فؤادى منه اسنى المواهب
اتانى كتاب كالسهيل يلوح	ورائحة الارشاد منه تفوح
هبّت لنا من رياح النجد رائحة	بعد الرقاد عرفناها برياها

الثنائيات

اتانى كتاب من شريف جنابه	يحاكى عقود الدر نظم خطابه
فاحسن ايناسى وروح خاطرى	ورد سرور القلب بعد ذهابه
وردت على صحيفة من مفضل	فاق الانام بفضله وكماله
لازال ممدودا على كل الورى	فى مسند الاقبال ظل جلاله

نسیم هبّ من اکناف نجد	واوقد فی الحشا نیران وجد
وکرّمنا بأن اهدی الینا	کتاباً من ذوی عزّ ومجد
جاء الکتاب من الهمام المرتجی	ابقاه من وجب الوجود لذاته
لله درّ سحاب امطره الذی	درّ السحاب یلوح من رشحاته

لارباب المناصب الشریفة واهل العلوم الدینیة

من الحضرة العلیاء دام علوها	اتانی مثال ما لذ الی مشائع
کتاب اتی من سماء البراعه	الی من اقام بارض الضراعه
أتانی کتاب زاد موردہ قدرا	کما جاء روح الله فی لیلة القدر
أتانی منك یا فخر الاعالی	کتاب لفظه مثل اللآلی
أتتنی من لدن نجم الافاضل	صحیفة لحتوت کل الفضائل
وصل الکتاب فمرحباً بوصوله	وغدا السرور بی حاصلا بحصوله
وردت علی صحیفة من فاضل	فی الفضل فاق افاضل الآفاق
أتانی کتاب فیه للعین قرة	وللقلب افراح وللسمع لذة

الثنائیات

جاء الکتاب الکریم الطیب الحسن	من عند مولی کریم طیب حسن
وجدته ناشر العلیاء والشرف	رأیته کاشف الغماء والحزن
کتاب اتی من فاضل قید یبه	فضائله فی الدهر بین الافاضل
جواهر علم فی معادن حکمة	کواکب فیض فی بروج الفضائل

لاصحاب المحبات من ارباب المساوات

یا ایها الهدهد من وادی سبا	مرحباً طائر یمن مرحبا
یا مهدی السلام سهلا اهلا	تحیّت صبا بنی فمهلا مهلا

طلع الفجر من كتابك عندي ... فمتى باللقاء يبدو الصباح

كتابك وافى بعد طول تطلعي ... فهيج شوقا كامنا بين اضلعي

اتاني منك يا روحي كتاب ... فكدت اليك من فرحي اطير

لقد جاءني عند انقطاعي كتابكم ... سجدت سريعا حين ابصرته شكرا

جاء النسيم فجاءني بكتابه ... احلى الي من الفرات واعذب

كتابك هذا انفاء السرور ... وصار شفاء لما في الصدور

كتابك قد ادرجت الطوار طيبه ... نفائح انفاس لعيسى بن مريم

اتاني كتاب عزيز كريم ... كورد الربيع ونشر النسيم

افدي بنفسي لكتاب اتى ... من منبع الصدق وبحر الصفا

رقوم كتابك الميمون لاحت ... كنور لاح في وقت الصباح

كتاب معانيه خلال سطوره ... جواهر في درج كواكب في برج

الثنائيات

اتاني كتاب منه فرج كربتي ... واذهب احزان الفؤاد سلامه

وفيه عقود من فرائد نظمه ... يحاكي عقود الدر حسن نظامه

ورقعتك الشريفة قد اتتني ... بالفاظ الذ من الحيوة

فاحيتني وحلت في فؤادي ... محل الماء من صادي الفلاة

ما انس ظمأ بماء بارد ... من بعد طول العهد بالموارد

الا كانسي بكتاب وارد ... من مكرم شريف ماجد

ما هذه الكتابة يا ايها الرسول ... في سرها وصورتها تاهت العقول

لفظ كدرة قطفتها يد الصبا ... معنى كحبرة لبست حلة القبول

رقة حتى صحيفة جاءت ... من كريم اصفاء منه صدور

فـفتحتُ الكتابَ وانفتحت	منه ابواب بهجة وسرور
آنی هد هد من عوالی المعالی	والقی الیَّ کتاباً کریماً
بدا من مطاویه سِرٌّ جدید	به جدّد الله عهداً قدیماً
وقفت علی ما جاءنی من کتابکم	فکان لادواء القلوب مداویا
فهیَّجَ اشواقاً وحرّك ساکناً	وذکّرنی عهداً وما کنتُ ناسیا

وصف المکتوب

تحیرتُ فی الفاظه الزهر مثلما	تحیر طرفی فی لطافة خطه
نثره المبرور کالبحر العمیق	نظمه المعمور کالبیت العتیق
کأنَّ خلال اسطره ثغور	تبسَّمَ عن ثنایا اقحوان
فکانّه روض یفوح نسیمه	سحراً وترشف دونه الارواح
خط ذکا کفتات المسك ریّاه	ولاح کالدر والدرّی معناه
هذا هو السحر الذی ما عاقل	قد جاء یسمعه فعاد بعقله
یلوح وسط السواد معناه	کالبدر یجلو من الظلام
صحائف کالقلائد الحسان	تهلّل وجهه کالزبرقان
بنظم کالحاظ العیون النواظر	بنثر کاحداق النجوم الزواهر
اهذی معان ام شموس لوامع	اهذی سطور ام بدور طوالع
تحاکی المعانی فی بدائع لفظها	عرائس تبدو فی ملابس خلوة
اما المعانی فارواح منعمة	واللفظ اوشحة الدیباج والحلل
کتابٌ یحاکی الورد من نفحاته	وتزهر روض الروح من نسماته
کحدیقة زهراءبات اریجها	یزری بریّا الورد والریحان
واسکتُ عما فیه کیف ولا یفی	ببعض معان فیه کل کلامی

كتابك وافى مظهرا للدقائق ... ومظهر اسرار العلى والحقائق
الفاظه عند النثر احسن ناثر ... واراك عند النظم احسن ناظم

الثنائيات

عباراته فى النظم والنثر كلها ... غرائب تصطاد العقول بدائع
فهن لاجياد المعالى قلائد ... وهن لاجناد المعانى طلائع
سفائن الفاظ بحر البدائع ... مرتبة مشحونة بالغرائب
تموج معانيه خلال سطوره ... كدرّ يزين العقد حول الترائب
صحائف كالنجوم الباهرات ... لطائف كالبدور الزاهرات
بالطاف لطائف معجزات ... وابيات عذاب زاهرات
كتاب لو تامله ضرير ... لعاد ذكر عيناه بلا ارتياب
ولو مرّت حوامله بقبر ... لصار الميت حيا فى التراب
كتاب فى سرائره سرور ... مناجيه من الاحزان ناج
كراح فى زجاج بل كروح ... سرت فى جسم معتدل المزاج
لفظ بديع حاز معنى رائقا ... كالروض محفوفا بنور خمائل
فرايت معجزة تقصر دونها ... همم الورى من كاتب او قائل
آتانى منك مرقوم كريم ... وجدت من البلاغة فيه اجزا
كتاب كلما امّلت انى ... ارد جوابه امسكت عجزا
أتانى كتاب كلما شام ناظرى ... رأى فيه لذات العيون النواظر
وما كان الا روضة ذات بهجة ... تزيد على حسن الرياض النواضر
آتانى منه نثر مثل در ... ونظم فوق نظم على التهامى
ولفظ تسكر الاسماع منه ... ولكن ليس بالسحر الحرام

كلامك علم السكر الحميا (خمرا ١٢)	لذ العبث بألباب الرجال
ولفظك كله سحر حلال	فعش يا ناظم السحر الحلال

المصاريع

كضوء لامع برق يلوح خلف غمام	كأنفاس الصبا وقت الصباح
يزيدك وجهه حسنا اذا ما زدته نظرا	أم شميم المسك او روح يفوح
أم بريق البرق ام بدر منير	كتاب عزيز كريم شريف
كلما زدناه لحظا زاد حسنا طيبا	كتاب كامل اصفى من الروح

ألذ من السلوى واحلى من المن

تعظيم المكتوب

فمواقع الاقلام كم قبلتها	شوقا للثم مواقع الاقدام
أتى منك توقيع شريف تشرفت	بتقبيله بين البرايا مباسمي
وما زلت مذ وافى كتابك واقفا	على قدمي حتى قضيت مراسمه
لثمت كتابا منك وافى (سيد ١٢) فسرني	وزدت له لثما فزاد مسرتي
لما رأيت كتابا لعلي حال	قبلته دائما من فرط جلال
فكل سطر درسته عشرا	وكل حرف لثمته الفا
رأيت خطك مثل الدر منظوما	جعلته لشفاه (لبها ١٢) الشوق ملثوما

نتيجة المكتوب

لقد نال عيني من مطاويه قرة	ونفسي حيوة والفؤاد سرورا
لكاتبني مولاي الهي كتابه	وكنت له رقا فصرت مكاتبا
كأن الصبح مذ وافى كتابك فانجلى	ليل الهموم وسر في بضيائه
فقر به عيني وقبله فمي	فزاد به انسي وانس وحشتي

قرأتُ كتابه لمّا أتاني ... وكان به جلاء الناظرينا
ولمّا وضعتُ على عيني وقد همدتْ ... من البكاء كتاباً منك أبرأها
فصار شفاءً لقلبٍ عليلٍ ... وكان ضياءً لطرفٍ كليلِ
نعم شرّفتني ورفعتَ ذكري ... به وأسلتني الحظّ الرفيعَ
فشفيتُ من نظري إليه فكيف لو ... عاينتُ من كتب الكتاب بخطه
فذكّرني عهداً الكرام نسيتُه ... وهيّج أحزاني وأوقد لوعتي
ما هبّتِ الريح من تلقاء داركم ... الا وجدتُ لها برداً على كبدي

وصف تصانيف المكتوب اليه

والأبيات التي أخجلت الدرر بنظامها + وقسّ الفصاحة في بدئها وختامها + قد قابلها العبد اكراماً لسيده بالتبجيل + وجعلها تميمة لفؤاده العليل من الهجر الطويل **ايضاً** وذلك السفر المسمّى بنفحة اليمن + فيما يزول بذكره الشجن + الفاخر البديع المفوّف + المشتمل على الدرر المرصّف + المعيي بصناعته كل من ألّف + والمعجز ببدائع فصوله من حاول ادراكه وان تكلّف + فهو الذي حقّق ليتيمة الدهر اليُتْم + وجرّ على الصحاح الجوهرية ثياب السُقم + لو شاهده الفتح بن خاقان + نشر ما سبكه من قلائد العقيان + ولو طالعه صاحب الريحانة + لأظهر العجز الكلي وأبانه + ولو سمع محمد امين + لعلّ سلافة الحانه من المحرمات بيقين + ولو راه يوسف بن يحيى بن الحسين + لما قرّت منه بنسمة السحر العين + ولو طالع الحيمي عقود تلك الدرر + لاستصغر ما ألّف من طيب السمر في اوقات السحر +

الاشعار

فهو كتاب دولته خلفت ... ما حرّرت كفّ بديع الزمان
لو الحريري كان في وقته ... ما بالمقامات اقام البيان

وصاحب المطرب لو شاهدت	عيناه ما ألّفت القى العنان
كرحكم اودعتها فيه من	افكار اهل العقل والافتنان
فنظمه اسلاك درّ عدت	مرسلة فوق نهود الحسان
ونثره الشهب التي كحّلت	طرائق الانشاء لاهل اللسان

ايضاً وكتاب نفحة اليمن الغريب البديع، الذي لم ينسج على منواله الحريرى ولا البديع، وصل وهو حرى ان يكتب بماء اللجين، ويبذل على استنساخه افراط العين، فوقع منى خصوصاً، ومن اخوانى عموماً، موقع الصحة بعد العلة ووصل المحبوب على غفلة، فتجاذبته الايدى يميناً وشمالاً، وكل بذل العين فى كتابته وغالى، ولعمرى لقد جاء على اسلوب قل من نحا نحوه من كل متقدم ومتأخر، وكم ترك الاول للآخر، وصرت مستغرقاً به اقدامه على كل كتاب، واشنّف منه فى كل يوم اسماع الاحباب والاصحاب **ايضاً** وبعد فان هذا المجموع قد اشتمل على ما تستلذ به الاسماع، وتميل اليه الطباع، من حكايات انيقة معجبة، واشعار رائقة مطربة، وغرائب حكم جواهرها غالية الاثمان، وامثال عقود لآليها مزرية بقلائد العقيان، فلو رأى ابن الوردى ما تضمنه هذا الكتاب لاحمرّ خجلاً وقال هذا هو العجب العجاب، ولو ذاق البهائى ثمرة من ثمرات اوراقه، لودّ ان يملأ كشكوله منها ويجف منها الاخلاء من رفاقه، ولعمرى ان ما فيه من اللؤلؤ المنظوم والدر المنثور، حرى بان يهزأ بشذور الابريز وقلائد النحور **شعر**

لله مجموع مضامينه	ابهى من الياقوت والعسجد
ما فى مجامع الورى مثلها	ومثل ذا المجموع لم يوجد

ايضاً وبعد فقد وصلت الكراسة العظيمة، الحاوية نثيره ونظيمه، فما الدرارى فى افلاكها، ولا الدرر فى اسلاكها، باّبهى من كلماتها فى ترصيعها، وازهى من فقراتها فى تسجيعها، ولقد حار المملوك بين ذلك المنظوم والمنثور، فوقفت متعجباً حتى تمكن

الحديث المأثور + ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا + فعلم ان مثل ذلك ليس
الا فى قدرة من سحر البيان وسحر بالعقول سحرا + على رسلك فارس البلاغه +
والآخذ من حسن القول بلاغه + اذا اجريت فى مضمارك فمن يجاريك + واذا
بريت اقلامك فمن يباريك + فلله شهاب فكرك الذى قد وقد + واقلامك
النفاثات فى العقود لا فى العقد + ما هذا السحر الذى تتلى عنده سورة الفلق
وما هذا النظم والنثر اللذان اصبح منهما البلغاء فى قلق + فهلا غضضت من
عنانك قليلا + وارحت من راسه جواد فكره وراءك قليلا + ولعمرى ان البلاغة
قلدتك مقاليدها + وملكتك طريفها وتليدها + فانت حميد الكلام ولا اقول
عبد حميد + فلو تاخر عصره لكان من اقل خدام فضلك واذل عبيد + ولا
يتوهم المولى ان ذلك من باب المبالغه + فى اطراء تلك الكلمات البالغه +
والقلم وما يسطرون + لو سمع ما يصفه اهل البلاغة وينسطرون +
لعلم ان المملوك موجز + عند ما قيل فى ذلك المعجز + فالله تعالى يديمك
للبلاغة والبراعه + ويبقى بوجودك وجود الادب والفصاحة +
فان الادب جسم انت له روح + ولولاك لاصبح وهو بالعراء مطروح

الاشعار

واهديتنا نسخة منك تجرى	عيون المعانى فنون المعارف
متى ما رأيتها اولو الفضل كلها	يقولون لله در المصنف
ارسلت الى نسخة كاملة	تحوى حكما جامعة شاملة

الباب السادس

تاریخ طبع ... [illegible] ... ۱۲ ... جدید و کہنہ ... ۱۳۱۲ ... والا گہر ساخت ... [illegible] ... ۱۲۵ ... [illegible]

فی ذکر عافیۃ المکتوب منہ وتمنیہا للمکتوب الیہ والاستخبار من المکتوب الیہ وذکر سائل المکاتیب ومدح بعض الرجال وذمّہ وذکر الوقائع والسوانح الاُخر من العجب العجاب والصحیفۃ الشاہیۃ

ذکر عافیۃ المکتوب منہ ونواحیہ وتمنیہا للمکتوب الیہ

وبعد فان ہبّ من مہبّ العنایہ ٭ التی جلّت ان تحد بغایہ ٭ صبا الاستخبار عن حال مَن عن المودۃ ما حال ٭ فہو بفضل شدید المحال فی اکمل نعمۃ واجمل حال ٭

ایضًا وبعد فان تفضل المولی بالسؤال ٭ عن کیفیۃ الحال ٭ فالعبد للّٰہ الحمد ذی المنن الوافیہ ٭ فی بحبوحۃ الصحۃ والعافیہ ٭ غیر ان الشوق ٭ ضاق عنہ نطاق الطوق ٭ یسّر اللّٰہ الاجتماع بکرامتہ ولی التیسیر ٭ وہو علی جمعہم اذا یشاء قدیر

ایضًا وبعد فالمنہی الیہ ٭ ادام اللّٰہ نعمہ علیہ ٭ بعد اہداء سلام کذا وکذا ان المخلص وذویہ بخیر وعافیہ ٭ ونعم لا تزال ملابسہا صافیہ

ایضًا ہذا وان تلفتّم الی احوال ہذا الحقیر ٭ فہی بالثقۃ بفضل اللّٰہ الکبیر

ایضًا وبعد فالمعروض علی تلک المسامع الکریمہ ٭ والحضرۃ العالیۃ العظیمۃ ٭ ان ہذا المحب المہجور ٭ فی خیر وسرور ٭ والمرجو من اللّٰہ الکریم ٭ ان یجعلکم فی اکمل عزٍ ونعیم **ایضًا** المعروض علی حضرتکم العلیۃ المقام ٭ البالغۃ من اللّٰہ سبحانہ وتعالی کل قصد ومرام ٭ ان ہذا المحب بخیر وعافیہ ٭ ونعمۃ وافیہ ٭ والمرجو من فضل اللّٰہ تعالی ان تکونوا کذلک ٭ حفظکم اللّٰہ بکرام الملائک

ایضًا وبعد فالمعروض علی تلک الحضرۃ العلیہ ٭ والسُدّۃ التی ہی بالتعظیم والاکرام حریہ ٭ ان المملوک فی خیر ونعیم ٭ وعافیۃ من اللّٰہ الملک الرحیم ٭ بید ان بقلبہ من الاشواق کذا وکذا **ایضًا** وانہی الیک خبرًا تطلع بہ علی ما یطمئن بہ قلبک السلیم ٭ وذلک انی فی خیر من اللّٰہ ونعیم **ایضًا** وبعد فان عن

لذ لك الخاطر العاطر + السوال عن حال من شوقه الى تلك المعاهد وافر + فهو بكرم الله ذى المنن + مقرون بكمال صحة البدن **ايضاً** هذا واحوال طرفنا قارّة + والاخبار سارّة **ايضاً** والحقير فى اتم خير وسرور + بفضل الملك الغفور **ايضاً** والعبد بكرم الله وبركات دعائكم فى خير وعافيه + لا يكدره الا البعد عن تلك الحضرة العاليه + ثم ان سألتم عن احوال هذه الجهات + فهى سالمة من الأفات + عيشة اهلها رضيه + واسعار انواع اجناسها رخيّه (ارزان ۱۲) + غير ان هواءها مؤلم + والقوت بها لم يهضم + يكتفى الجائع فيها بلقمه + خوفا من الهيضة والتخمه **ايضاً** واحوال اليمن الميمون + فغالبها الهدو (بمعنے السکون ۱۲) والسكون + واحوالها بالصلاح و الفلاح لها ارتباط مقرون + وجفون الفتن نائمه + وصدور الاحن للشر كاتمه + ومدارس العلم والتعليم قائمه + ورياض الادب واللطائف ناسمه **ايضاً** وبعد فان تلطفتم + وعن المخلص الحقير سألتم + فهو بكرم الله ذى الافضال فى كمال الصحة والاعتدال + والسوال عنكم غير زهيد (بمعنے قليل ۱۲) + والشوق اليكم بحره مديد + جمع الله الشمل بكم على احسن حال + وعجل بالوصال + انه كريم مفضال **ايضاً** وان سألتم عن المملوك فهو لله الحمد بخير وعافيه + ونعمةٍ من الله صافيه + بعد تقلب احوال + وتغلب اهوال **ايضاً** وبعد فان سألتم عن المحب فهو فى خير وعافيه + ونعم من الله وافيه + نسأل الله الكريم ان يجعلكم كذلك + ويحفظكم من شر طوارق الليل والنهار بكرام الملائك **ايضاً** ان تفضلت بالسوال + عن ضعيف الاحوال + فهو بخير واعتدال + من فضل ذى الجلالة والسؤال عنكم متكاثر + والشوق اليكم عظيم وافر + جعلكم الله تعالى فى اكمل المسرات + واجمل الحالات

اشعار تادية الشكر لله تعالى

الشكر لله على آلائه		والحمد لله على نعمائه

الحمد لله لعميم نواله — والشكر للصمد الذي يعرف ما له
الحمد لله ذي السلطان والجبروت — والمجد والعز والبرهان والعظموت
حمداً لمن ظهرت في الكون حكمته — ومن توالت مدى الايام نعمته
حمداً لفالق أصباح الهدى آيات — شكراً لموقد مصباح العنايات
الحمد لله المعظم شانه — عمّ البرايا دائماً احسانه
فالحمد لله مولانا وخالقنا — ذي المن والطول والنعماء والكرم
فالمن من الله تبارك وتعالى — والشكر على ما منح الخلق وأولى
فالحمد مدى الدهر لمن جلّ جلالا — المنعم المكرم لطفاً ونوالا
فالحمد لله حمداً لا انقطاع له — على اياديه إسراراً واعلانا
فاحمده على جوده حمداً — كثيراً بالتواتر والتوالي
فنشكر ربنا في كل وقت — على الآلاء والنعم الحسان
فلله حمد يوافي النعم — ويوجب ايصال فيض الكرم
حمد لما افاض على زمرة الانام — فيض الوجود من اثر الجود بالدوام

الثنائيات

الحمد للخالق الموصوف بالكرم — والشكر للمنعم المعروف بالقدم
ذي الطول والجود والآلاء والمنن — واللطف والفضل والاحسان والنعم
حمدت ربي على ابهى اياديه — حمداً اتى شيء عن اعلى عواديه
شكرته ومدى الايام اشكره (اي نعمه ١٢) — لكن تقاصر شكري عن اياديه

طلب اخبار المكتوب اليه وقبول عذره

ولا تقطعوا عنا اخباركم السارة (خوش كننده ١٢) مع القصاد والمارة **ايضا** ونحن منتظرون لوصولكم الينا ومترقبون لما يطمئن الخاطر بقدومه من جنابكم

علینا **ایضًا** ولا یسأل العبد الا عن سیدہ ۔ و ولیہ و منجدہ ۔ جعلکم اللہ فی عزِ جود وحماکم من جمیع الشرور **ایضًا** وما ذکر توفیہ مما عرض لکم فی ہذہ الایام ۔ وحاقکم عن تحریر مالا نزال مترقبا لورودہ المستہام ۔ وقام لاغبار علیہ ۔ وتوقد عرۃ فنی بتفصیل اجمالہ سیدی السید البحر احسن اللہ الیہ **ایضًا** ولا تقطعوا عنا کتبکم السارۃ علی کل حال فانا لانزال مترقبین بورودھا **ایضًا** وبعد فان المملوک منذ اشخصتہ الاقدار ۔ عن تلک الاقطار ۔ لم یزل یتعلق باذیال الاخبار ۔ اٰناء اللیل واطراف النہار ۔ لیتنشق ارج خبر عنکم ۔ و یقف علی ما یسر بہ منکم ۔ کما قیل ؎

اذا منعتک اشجار المعالی	جناھا الغض فاقنع بالشمیم

فلو یفز بتحصیل بعض مرادہ ۔ الی حال تحریر ما یعرب عن الشوق المستکن فی فؤادہ ۔ ومنتھی المقصود عافیتکم ۔ وحسن استقامتکم **ایضًا** وقد شق علینا فراقک ۔ عجل اللہ بلقیاک ۔ وھذہ مدۃ قد انقضت ولم یاتنا من تلقائک ۔ ما یسر بہ خاطر ابیک ۔ فلعل المانع خیر فالمرجو منک ایھا الولد العزیز ان لا تقطع مکاتیبک عنا علی کل حال فقد علمت بحال ابیک وما یعانیہ من الم الفراق **ایضًا** وھذہ مدۃ قد مضت ۔ ولیال تصرمت ۔ ولم یصل منک ما نطلع بہ علی حسن احوالک لیت شعری اقاطن انت ببلد رحلتہ ام بجھۃ اخری المراد منک توضیح ما نحن متشوشون من عدم اطلاعنا علیہ ولو باختصار **ایضًا**

ومازلنا نکثر التسأل عنکم	ونستروح روح الاخبار منکم
نسأل عن اخبارکم کل قادم	ولو عبرت ریح الشمال سألناھا

وکثیرا ما نکاتب الاخ ابراھیم والوالد محمد لطلب الحقیقۃ من تلقائکم ولعل الایام تتھیأ فیھا الاجتماع علی احسن نظام ۔ ولکن للعیان لطیف معنی لذا اسأل المعاینۃ الکلیم

الاشعار

کتابک ناولنی فان ورودہ	لعینی وقلبی قرۃ وقرار
اذا الاخوان فاتہم التلاقی	فہذا المیت یحیی بالکتاب
لاھدینا الکتاب لدی الجناب	ویکفینا التلطف بالجواب
فناولنی جوابا من کتابی	فیبقی الحب ما بقی الکتاب

ذکر رسال المکاتیب

وقد سبقت الیکم سطور تنبئ عن المحبۃ وکمالاتہا فلعلہا قد تشرفت بلثم تلک الایادی اکرم بنفائس ہباتہا **ایضاً** وبعد فصدور الاحرف من الحقیر للسلام والمعاھدۃ بذلک الجناب الخطیر **ایضاً** وبعد فصدور ھذا المہرق الحاوی للاسلوب العجیب المشتمل علی النوع البدیع والطرز الغریب عن قلب لا یتعلق بعلاق غیرکم ولا یطیب وعیون شائقۃ لمشاھدۃ جمالکم ولذلک دمعہا صبیب فالمرجو من اللہ جل شانہ ان یجمع الشمل بکم عن قریب **ایضاً** فصدور السطور من بندر الحدیدۃ المعمور بعد وصول الکتاب الذی شرح وافرح الی غیر ذلک **ایضاً** فصدور ھذہ السطور عن قلب تموج بحر شوقہ وعین دمعہا منثور **ایضاً** ھذا وقد سبق الیکم کتاب وفیہ ما یغنی عن اعادۃ الخطاب فلعلہ وصل الیکم وتشرف بلثم یدیکم **ایضاً** صدور السطور لشرح ما فی الصدور ولاھداء مفروض التحیۃ والمعاھدۃ بالاخلاق البہیہ عن حب شدید وود اکید وذلک بعد ورود کتابکم الکریم وخطابکم الوسیم **ایضاً** وقد سبق الیکم کتاب وفیہ ما یغنی عن الاعادۃ ارجو اللہ وصولہ الی نحوکم وانتم فی احسن الاحوال

اے القرطاس ۱۲ — اے التفرق ۱۲

ایضًا وبعد فصل ورهذه الرسالة من بندر بنجاله عن قلب تعلقت بشغافه الاشواق + واجفان لتصاعد زفرات الاحشاء دمعها مهراق + وقد سبقت الیکم عدة مکاتیب + وفیها ما یعرب عن کیفیة حال الغریب + آرجو الله وصولها الیکم وحلولها بین یدیکم **ایضًا** فهذه سطور تعرب عن بقاء محبتی لجنابك السعید واحتفاظی لمراتب العهد الاطید + وتخبرك انی وان تباعدت الاجساد + ممتلذ بالقرب المعنوی مع تصوری فواضح البعاد **ایضًا** ورقم هذا بعجل فاستروا ما فیه من الزلل **ایضًا** وکتب هذا بعجل والبال فی بلبال فسامحوا والسلام علیکم **ایضًا** هذا ورقم الکتاب علی استعجال والقلب موجع + والعین تدمع + مما نابکم فاعذروا وسامحوا **ایضًا** فانی نجاریك من لا یعد فی سلك الادباء + ولا یشار الیه بالبنان فی محافل البلغاء + آلفاظه رکیکة کاحواله + ومعانیه مشوشة کفکره وباله

اے الثابت ۱۲ — یعنی شدة الهم والوسواس ۱۲

الاشعار

یا سراج التقی وبدر المعالی	دم منیرًا وهادیًا للعباد
کنت من قبل الثم الید بالاجلال	والآن نال ذاك مدادی
هذا کتابی ولا شیٔ ینا طبه	سوی السلام وما فی ذاك تلبیس
لان شوقی الیکم ان بعثت به	نار وهل یحمل النار القراطیس
ولقد کتبت الیك لما جدّ بی	وجدی علیك وزادت الاشواق
وشکوت ما القاه من الم النوی	فبکی الیراع ورقت الاوراق
واذا النوی شطت بنا وتبادرت	دون اللقاء حوادث الایام
عدنا با فواه المحابر بیننا	نشکو النوی وبالسن الاقلام
ولما نایتم ولم اقتدر	اسیر لحضر تکو بالقدم
وصلت الیکم بقلب شجی	وخاطبتکم بلسان القلم

یعنی تبعد ۱۲ — اے تبعد تم ۱۲ — ۱۲

کتبت وقلبی یشہد اللہ عندکم	ولو انّنی طیر لکنت أطیر
وکیف یطیر المرء من غیر اجنح	ولکن قلب المستہام یطیر
کتبت الیک من شوق کتابا	جعلت مدادہ ما فی فؤادی
فنرد سؤال صبّ مستہام	أضرّ بجسمہ طول البعاد
کتبت الیک والعبرات تمحی	سطوری والعزام علیّ یملی
وقد ارسلت روحی فی کتابی	ولو انی استطعت لکنت کلی

مدح بعض الرجال وذمہ

وازسالکم عن حال الاولاد والعیال ÷ فہم فی اسرّ حال ÷ وانعم بال ÷ مشمولین بنظر سیدنا ومولانا الحرز المنیع ÷ والکہف الرفیع ÷ والمقام الباذخ ÷ والمرام الشامخ ÷ مولانا السید رضوان ÷ المقلد بمآثرہ جید الزمان ÷ متّع اللہ الوجود بحیوتہ ÷ ولا اخلی من شریف ذاتہ ÷ فانہ یا مولانا قد فعل الفعل الذی یبقی ذکرہ ÷ ویثق بحالارجاء نشرہ ÷ واربی علی من سبقہ من الکرماء الاوائل ÷ وصار صیت ثنائہ فی العشائر والقبائل ÷ لم یترک طریقا من طرق الامکان الا سلکہ ÷ ولا وجہا من وجوہ الاجتہاد الا استدرکہ ÷ وبذل فیما یعود نفعہ علیکم الرغائب ÷ والحاضر یری ما لا یری الغائب ÷ وبالجملۃ فقد سعی فی مدحکم سعی الاب الشفوق ÷ فی مصالح الولد البار البریٔ من العقوق ÷ فنسأل اللہ تعالی ان یخلد سعادتہ ÷ ویؤید سیادتہ ÷ ویفتح لہ ابواب الخیر ÷ ویقیہ من کل مکروہ وضیر ایضاً والحق انکم اصبتم فی ارسال المرکب المیمون ÷ وصحبتہ الناخودۃ المعلوم التابع لمرضاتکم ÷ وہو کما لا یخفاکم ÷ ذو رای سدید ÷ وباس شدید ایضاً والاخ العلامۃ عبد الکریم ہو فوق ما ذکرتم ولا شک انہ فارس میدان المنظوم والمنثور ÷ وسیف فی البلاغۃ مشہور ÷ فلولاہ لما ظہرت فضائل الادب

وفاخرتْ یواقیتہٖ سبائکَ الذہب ایضًا والحاصل ان ہذا المحلّ لاخیر فیہ
فی خصوصہ واجعلوا فلانا مکانہ فہو معلم حاذق وایاکم وظن السوء فی ہذا المحب
الذی ماقصر فی امورکم ولاجنح الی ما بہ اسأتم ایضًا والرجل العفنقس الذی
اے بہ اسأتم الظن ۱۲
ذکرتم لنا عُجَرہ وبُجَرہ فقد خذلہ من نصرہ ونحن لانکرث بمثلہ ولا یضرنا
اے لانبالے ۱۲
ہجرہ وقبیح قولہ وقد طرح دقیقہ فی الشوک وزلّ حمارہ فی الطین وہو کما
لایخفاکم رحیل من امرابان واکذب من سجاح واخبث من عقرب
واقذر من فراش المبطون وبالجملۃ فما ہو الاکبغلۃ ابی دلامہ ومن کان شانہ
نحو ما ذکر نعدم الجواب جوابہ وان وعوعت کلابہ ایضًا واما الحاجب فلا
تسألوا عنہ فانہ یضر ولاینفع ویأکل ولایشبع لایزال مادًّا نظرہ الی کف
الناس وان منحوہ شیئًا لم یشکرہم علیہ وحال خَوَل الدولۃ لایخفاکم

طریق ذکر الوقائع وطلب الاشیاء وارسالہا وعذر عدم ارسالہا

سیدا ویبجی المملوک ورود اخبار من الضواحی الحجازیۃ اذہلت العقول بما
اے النواحی ۱۲
تضمنتہ من المفجعات الناشئۃ من العصائب النجدیۃ فیاللّٰہ للمسلمین مما بہ
محاق الدین ولعمری ان مصائب الدہر الملمّۃ بالبر والبحر لم ینج منہا الا
ای النازلۃ ۱۲
من فوّض امرہ الی اللّٰہ وعصم قلبہ بالصبر نجانا اللّٰہ وایاکم من شرور الفتن
ودفع عنا وعنکم صروف الایام وفواضح المحن ثم ان الامر الذی کان انفصالہ
بین یدیکم فی حضور الجم الغفیر لم یرض بانفصالہ الخصم علی ما حکمتم بہ
وہاہو لافتتاح باب المناقشۃ فی فکر وتدبیر ویقینًا انہ سیقع فی الموبقات
بسوء تدبیرہ وسیندم حیث لاینفعہ الندام والاستغاثۃ باميرہ وما ظن

ای الذی تقلد الولایۃ [illegible] ۱۲ — ن لہ جمع الضاحیۃ [illegible] — ص لہ القیام علی المال [illegible] ۱۲ — الذئب والکلاب [illegible] ۱۲ — ق لہ الوعوعۃ والوعواع صوت — عیوب [illegible] ۱۲ — ف لہ ذکر عجرہ وبجرہ [illegible] ۱۵ — العیوب الاخلاق واللؤم ۱۲ — ص لہ العفنقس [illegible] ۱۲ — لہ جنح میل کردن ومیل دادن [illegible] ۱۲

مولانا برجل همه فوات الحق بالباطل + هل يبلغ مُناه لا ورب الكعبة المليك العادل + واما انصاره واعوانه + فقد خذلهم الله جل شانه + وعظم سلطانه ذلك جزاء من زاغ عن منهج الحق الواضح + وقاده هوى نفسه الامارة الى طرق القبح والفضائح **ايضاً** وبعد فان محبك الوفى + ومن وده لك ظاهر غير خفى + يلتمس منك ان تاخذ له بُردين + ابيضين تقربهما العين + بالثمن المعلوم لا زيادة + كما جرت به العادة + وعجّل بارسالهما الىّ + دام لك الفضل علىّ + واما البُرد الذى بعثته لبعض الخلان + فيما مضى من الزمان + فليس بشئ يثنى عليه + بل لا يميل كل ظريف اليه + لانه خشنٌ غير ناعم + ودل على ان ناسجه جاهل فى الصناعة ليس بعالم + فالمامول من افضالك + ان لا يكون ما توخيته كذلك

ايضاً والبردان المطلوبان بذلك الوصف + سيصدران اليكم مع كتابكم الذى فى علو الحروف + فلا يخطر ببالكم انى لا ابذل الجهد لتحصيل امالكم **ايضاً** وانهى اليك + انعم الله عليك + حقيقة ما توخّيتَ ايضاحه + وكشفه وصراحه + انه كذا وكذا الى ان قال فى اخره هذا يا مولاى حقيقة الخبر + وخلاصة الشرح المطول فى ذا المختصر **ايضاً** ثم لا يخفاكم ما حدث من التبديل والتغيير + وساغ فى الاعلا من التنكير + ودخل عليها من الحذف والتقدير + وما حل من البلاء على كل غنى وفقير وتُويجر وتاجر وامير + وذوى الكمال والنظر والتدبير **ايضاً** ثم ان المطلوب من عالى الجناب والفخر + كتاب يتيمة الدهر + فان عرض عليكم فخذوه + والىّ فارسلوه + ثم لا باس فى علو القيمه + للدرة اليتيمه + وكذلك سبحة المرجان + التى هى من حسنات حسّان هندستان + ان كانت باقية لديكم وبيعها يرام + فهى غاية المسؤل والمرام + تفضلوا بارسالها الينا مع رجل يعتمد عليه + ويركن فى المهمات النبيه

حسان بن ثابت رضی اللہ عنہ صحابی ہیں شاعر نبی صلی اللہ علیہ وسلم · سبحۃ المرجان مصنفہ غلام علی آزاد بلگرامی · الدرۃ الیتیمہ

وعرّفونا بزهاء الثمن + دام لكم الفضل والمن + وان اردتم ان تفوّضوه الى احد اصحابكم في الحديدة + فاذكروه لنا باشارة مفيدة + ونحن ان شاء الله نسلم ذلك + ولا نخالف امر المالك + ولا تنسونا من صالح دعائكم في ذلك المقام الانور + وتجاه ضريح النبي الاطهر صلى الله عليه وسلم **ايضاً** ثم ان المطلوب من جنابكم الكريم + ان تعيروا الحقير ديوان العماد يحيي بن ابراهيم + فان المراد نقله + لاحتوائه على ما يعلو بدايع البدايع محله + وهو عائد اليكم بعد ذلك + فليعجل بارساله السيد المالك **ايضاً** ثم لا يخفاكم + ادام الله علاكم + ان الحقير في هذه الايام + عازم على اقتحام لجج القمقام + ومراده الوصول الى الديار الهنديه + والجهات الشرقيه + لينال باسباب التجارة الامنيه + من فضل رب البريه + فان بدت لكم حاجة او غرض + تشرفوا بقضائه المملوك فان قضاءه يفترض **ايضاً** هذا وما ذكرتم عما تعسر حصوله + فسيكون عن قريب اليكم وصوله + والاشياء كما علمتم مرهونة باوقاتها + وغير ممكن بان توجد بدون وجود عللها وادواتها + هيّأ الله لكم الاسباب + واتاكم ما تحبون انه كريم وهاب **ايضاً** ومرادي السفر ان شاء الله تعالى الى الديار الهندية في هذا الموسم على كل حال **ايضاً** نعم سيدي لعل الحقير في اواخر هذا الشهر يتوجه الى طرفكم ليتملى بكم ويحظى برؤيتكم سهل الله الطريق وكفانا شر التعويق **ايضاً** فانه تواترت الاخبار في بندر المحيه + بان نية مولاي منطويه + على السفر الى الديار الهنديه + فالله يجعل في ذلك الخير والبركه + ويصحبكم السلامة في كل سكون وحركه + واستودعك الله الذي لا يضيع ودائعه + ولا يخون امانته + واوصيك بتقوى الله فانه الصاحب في السفر والخليفة في الاهل واسأل الله ان يجعل بالوصال بحرمة محمد والال + وذكرت لي سابقا ايها الاخ الكريم الماجد + انك تريد بقاء الديوان لديك لا باس الحال والمال واحد + ولو احتجت الى العبد الذي لا يزال لحضرتك

مُبجّلا، تجاءك من بندر اللحية يسعى مهرولا، ثم ان تفضلتم بعارية الكتاب المسمى عجائب المقدور، المشتمل على قصة العجمي تيمور، فهو المرام، من سيدي الهمام، والا فما اريد ان اشق عليك، والله يسوق كل خير اليك ايضًا نعم اخبرني الاخ الشريف احمد ان خزانة كتبكم احتوت في هذه الايام على عجائب من الدفاتر، وغرائب من الاسفار الحاوية للاثار والماثر، وسمى لي منها كتبا تاقت لنفسي الى تعريفكم في ايثار نا بها ونسلم ما سلمتم، او زيادة ان اردتم، والمطلوب سيرة ابن هشام وقلائد العقيان اذا اخف على الخاطر السليم ارجاع هذين الكتابين فشرع المروة وسنة التعارف يقتضيان ذلك وان لم يتيسر للخاطر فلا بدع فالكتب عند اهلها بمنزلة الاولاد وقد سمح الاخ بولده لاخيه ايضًا نعم سيدي لعل الحقير في اواخر هذا الشهر يتوجه الى طرفكم، ليتملى بكم ويحظى برؤيتكم، سهل الله الطرق وكفانا شر التعويق ايضًا وصل المملوك بفضل الله سالما الى بندر بنجاله، وهو في اكمل نعمة واجمل حاله، وكان وصوله في شهر شعبان غب ازكا بين الاكدار، من لجج الزخار ايضًا نعم ايها المفرد العلم اعوّل عليك في شراء كتب احتجت اليها، ومرادي الاطلاع عليها، وهي طبقات شعراء الاندلس لعثمان بن ربيعة الاندلسي، وطبقات الادباء لكمال الدين الانباري، وعنوان الشرف للشيخ اسمعيل المقري اليمني، والعباب الزاخر في اللغة وهو عشرون مجلدا للامام حسن بن محمد الصنعاني والدر اللقيط في اغلاط القاموس المحيط، للمولى المعروف بداود زاده وشمس العلوم في اللغة لسعيد بن نشوان اليمني والمكلل، شرح المفصل في النحو لاحد ائمة صنعاء اليمن وشرح الكافيه لامير المؤمنين القاسم بن محمد الصنعاني اليمني، فاجهد يا اخي لتحصيل هذه الكتب على كل حال واذا تيسر لك حصولها فخذها وقد عرفت الاخ ابراهيم ان يسلم لك الثمن ويقبضها منك

وهو يرسلها الينا مع من يعتمد عليه لا تحملوا السهر فی ذلك الا ان حاجة اخيك داعية
الی ما ذكر وقلّما توجد هذه الكتب فی بندر كلكتة ويفيدها اسفار علم المنطق الذی
لا يوقف له علی طائل فانها كثيرة لا تحصی ＋ وابدئ الی علمك الكريم ان غالب طلبة العلم
فی هذه الديار منهمكون فی القضايا المنطقيه ＋ والعويصات الفلسفيه ＋ ان خوطب
احدهم باللطائف الادبيه ＋ تحيّر وقال هذه جزئية وهذه كليه ＋ وخلط فی حل
العربية بالفارسيه ＋ فيوقعه المنطق حينئذٍ فی قضية ای قضيّه ＋ فرعی الله يا مولای
بلغاء اليمن ＋ المقلّدين بقلائد ادابهم جيد الزمن **ايضاً** والكتاب الذی ارسلتموه
سابقا بنظرنا لجناب المحب فلان قد بعثناه اليه مع الاشياء التی تركها عندنا يوم سفره
وهی قِدرٌ وكفگيرٌ صغيرٌ وملاعق خشب ومَسخَنَة نحاس وحُقّةٌ مرشّشة بماء
الفضة ثم لا يخفاكم انه اتفق بنا اليوم حال التحرير شيخ الدلالين فلان والتمسنا بان
نعرفكم عما عندكم من طرفه لالته وانتم وعدتم بارساله فان تروا له شيئا تفضلتم به
هذا والسلام عليكم نعم سيدی اقرّ الله عينكم بينا الطالع المكتوب اذ سمعت صوت
مدفع من جانب البحر فنظرت بالناظور ＋ فلم يقع نظری الا علی المركب المبارك و
هو طارح فی مرسی البندر المعمور ＋ وناشر البنديرة الخضراء وقد طاب وقتنا
بوصوله طيب الله اوقاتكم وسوف نحقق لكم عنه ان شاء الله تعالی **ايضاً** الكتاب
الذی اردتموه استعاره فلان ولم يرجعه ولولا انه شديد الاحتياج اليه لطلبته
منه ووجهت به اليكم فاعذروا وسامحوا وظنوا خيرا **ايضاً** ان الكلام اذا طال وعرض
تجر الی باب التنازع واشتغال الخواطر فالغاؤه احسن للطرفين وقد عرفت فلانا
بان تصدّ عن الجواب ولا ينبغی للشرفاء ان يسعوا فيما يشينهم فالتجنب عن السفهاء
حبولكم **ايضاً** امتثل المملوك بما فی كتابكم الشريف من المراسم الكريمه ＋ وعلّ هانعة
من الله عميمه ＋ ومهما عنّ للمولی من غرض او سنح من مهم وعرض فليعلم المملوك

لیبادر الیہ ویسارع الی انجازہ وحسبی من ذلک فخرا ان قدرت علیہ وکفانی شرفا ان وصلت الیہ **ایضًا** بذل المملوک جھدہ لتحصیل المرام فلم یقع لہ علی اثر بعد ما کان علی طرف الثمام أسأل اللہ تعالی ان یظفرنی بہ عن قریب ویشرفنی بقضاء حاجۃ الحبیب وقد خجلت لذلک خجلا سربلنی منہ العرق واحاطت بی الھموم لاجلہ حتی جفّت النوم عینای وواصلت الارق **ایضًا** وایم اللہ (وسوگند خدا ۱۲) انی لفی وجل من سطوات غضبک علیّ وارسال سہام تھدید (بہ اندازی ۱۲) لک الیّ فباللہ علیک الا ما قبلت عذری ونظمتنی فی سلک الصادقین ابیاتہ لک فی بدایع نثری

الاشعار المنبئۃ عن الاسفار

سافر اذا حاولت امرا	سار الھلال فصار بدرا
وبنقلۃ الدرر النفیسہ	غوصت بالبحر غورا (مرغ آبے ۱۲)
والماء یکسب ما جری	طیبا ویخبث ما استقرا
سر سرک اللہ فیما انت منتظر	فقد جری بالذی تھوی لک القدر
واسعدتک بما املت اربعۃ	الرزق والعز والاقبال والظفر
اللہ جارک حیث سرت مھما (امیدوارے ۱۲)	وابو البتول وزوجھا وابناھا
واذا رحلت اوتحلت فکافل (مقرا ۱۲)	یس حولک فی المسیر وطہ

الباب السابع فی الکتب المتقدمۃ مع الھدیۃ و ھذا الباب اکثرہ من بدیع الانشاء والتحفۃ

فی حدیث ابی داود واحمد من شفع لاخیہ شفاعۃ فاھدی لہ علیھا ھدیۃ فقبلھا فقد اتی بابا عظیما من ابواب الربو **وعن** ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال السحت

یعنی الحرام ۱۲ — باکیچ کی ۱۲ — **ھ** وہرگاہ کہ بالان برسد — رادوحیم من ۱۲ — **ٹ ک** خشک کردنواب — السربال وہو القمیص ۱۲ — اے صار العرق کالبلم لہ — السربال لسبب العرق — **ق** ای البسنی — **ع** طرف الثمام لانہ لا یطول ۱۲ — ویقال لما لا یعسر تناولہ — **لہ** الثمام گیاہ ایست معروف

ان یطلب الرجل الحاجۃ للرجل فتقضی لہ فیھدی الیہ ھدیۃ فیقبلھا **وقال** الامام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ من ولی شیئاً من امر السلطان لا اجیز لمن یقبل شیئاً **وروی** ھدایا الامراء غلول وقال اصحابنا وان اھدی لمن شفع لہ عند السلطان ونحوہ لم یجز اخذھا لانھا کالاجرۃ والشفاعۃ من المصالح العامۃ **وقال** الفضل بن سہل ما اُرضِیَ الغضبانُ * ولا اُستُعطِفَ السلطانُ * ولا سُلَّتِ السخائمُ * ولا دُفِعَتِ المغارمُ * ولا اُستُمِیلَ المحبوبُ ولا تُوُقِّیَ المحذورُ بمثل الھدیۃ ھذا ما اوردہ الشیخ الامام مرعی بن الشیخ یوسف الحنبلی فی کتابہ بدیع الانشاء والصفات واما من الکتب الحنفیۃ ففی فتاوی عالمگیری الھدیۃ مال تعطیہ ولا یکون معہ شرط والرشوۃ مال تعطیہ بشرط ان تعینہ کذا فی خزانۃ المفتین ولا یقبل ھدیۃ الا من ذی رحم محرم او من جرت عادتہ قبل القضاء بمھاداتہ لکن ھذا اذا لم یکن للقریب او لمن جرت عادتہ بمھاداتہ خصومۃ **وفیھا ایضاً** ولو اھدی الرجل الی واعظ شیئاً کان لہ ان یقبل ویختص بہ کذا فی المحیط **وفیھا ایضاً** فی تقسیم الرشوۃ ما ملخصہ ان اھداء الرجل الی الرجل مالا ان کان لابتغاء التودد فحلال من جانب المعطی والاخذ او لدفع الخوف او ظلم السلطان عن نفسہ ومالہ فلا یحل لاخذہ للوعید المذکور فی ھذا الباب والاعطاء یحل عند عامۃ المشائخ او للاعانۃ عند السلطان فی حاجۃ المحرمۃ فلا یحل من الجانبین وفی المباحۃ بعد الاشتراط وقبل وقوع الاعانۃ وتسویۃ الامر فالاخذ غیر حلال والاعطاء مختلف فیہ والاصح فیہ الحل والحیلۃ الاستیجار ان کان العمل مما یستاجر علیہ شرعاً ثم المستاجر بالخیار ان شاء استعمل الاخذ فی ھذا العمل وان شاء فی عمل اخر وبعد وقوع الاعانۃ وتسویۃ الامر فحلال من الجانبین وبغیر الاشتراط صریحاً وان کان غرضہ الاعانۃ المذکورۃ فمختلف فیہ وعامتھم علی عدم الکراھۃ

هذا اذا لم تكن بينهما مهاداة قبل ذلك فان كانت واهدى اليه بمثلها اثر المهدى اليه اصلح امره فهذا امر حسن لانه مجازاة الاحسان بالاحسان ونوع اخر وهو ان يهدى الى سلطان فيقلد القضاء او عملا اخر وهذا النوع لايحل من الجانبين انتهى ملخصا

الاشعار قال ابو العتابية

هدايا الناس بعضهم لبعض	تولد فى قلوبهم الوصالا
وتزرع فى القلوب هوى ووُدًّا	وتكسوهم اذا احضر واجمالا

وقال احمد بن يوسف للمامون

على العبد حق وهو لابد فاعله	وان عظم المولى وجلّت فواضله
الم ترنا نُهدى الى الله ماله	وان كان عنه ذا غنىً فهو قابِلُه
آن الهدايا وان جلّت نفائسها	اذا قرنت بها نعماك مُحتقر
لكن معروفك المعروف يحملنى	فيما حملتُ وللتقصير يُغتفر
لو ان كل يسير رُدَّ مُحتقرا	لن يقبل الله يوما للورى عملا
فالمرء يُهدى على مقدار قيمته	والنمل يغدر فى القدر الذى حملا
ملوك فضلك قد اتى بهدية	وسؤالها مولاى منك قبولها
فَانِلْهُ ما يرجو فانك لم تزل	تولى الاماني داثما وتنيلها

صورة ارسال الهدايا

ونهى بعد الدعاء بسعادة ايام المولى ولياليه+ودوام نيل احسانه واياديه+ ان الهدية لو كانت قدر المُهدى اليه+ والمعول فى تقديمها عليه+ لكانت نفائس التحف فى مقابلته محتقرة غير جليله+ وعظائم الطرف بالنسبة الى مكارمه مستصغرة قليله+ بل لو كانت الهدية على قدر المُهدى اليه لانسد بابها + ولخجل اصحابها+ غير ان المماليك لم تزل تتقرب الى مواليها باليسير من نعمها+

ن: ودوام اسبال ذيل احسانه+

ویحملها رق الاحسان علی حمل ما تیسر من انعامها + والولی اولی بالقبول بمحض فضله
واحسانه + وجمیل کرمه وامتنانه + وقبول الهدیة من شیم الکرام المشهور +
ونتیجتها الماثوره + ومن محاسن الاوصاف والشیم + ومعالی الاخلاق والهمم
ویقول انشاء وقد نقل المملوک کذا وکذا برسم الغلمان + وجواری
النسوان + معوّلا علی فضل المولی ان یتصدق بقبوله + وتبلیغه بقبول ذلک الی ماموله
او یقول وان الکرائم لا تکون الا عند الکرام + والذی یصلح للمولی
علی العبد حرام + وان اجاب العبد فیما امله + فالفضل له + **او یقول**
وینهی بعد الدعاء لمولانا بدوام مکارمه الشریفه + ونعمائه المنیفه + وشمائله
السنیه + وفضائله المرضیه + ان المسؤل من کرمه السابق + وجوده الفائق +
اجراء المملوک علی ما عوده من احسانه + واعتاده من تفضله وامتنانه + وقبول
ما قدمه واهداه + وتبلیغه فی ذلک غایة ما یتمناه +

جواب ذلک بالقبول

وینهی ورود هدیة التی حکت اخلاقه الشریفة طیبا + وحلت مذاقاتها
فاخذت من القلوب نصیبا + وحفظت الصحة کیف لا وقد غدت ماکولا
ومشروبا فتلقاها المملوک بلسان شاکر + وذکرته من سوالف احسانه
ما لم یزل واصفا له وذاکر + **شعر**

شکرا لفضلک شکرا لست احصره	شکرا جمیلا یفوق العد انفاسا
وکیف لا ورسول الله قال لنا	لا یشکر الله من لا یشکر الناسا

فلا اعدم الله من ایادیه هذه العوائد الجمیلة الاثر التی یرتاح الیها الذوق والنظر

ویقول من اهدی التصنیف

ولما کانت الهدایا تزرع الحب وتضاعفه + وتعضد الشکر وتساعفه +

احببت ان اهدی الی مجلسه هدیة فائقه * و تحفة رائقه * تکون عنده نافقه * و بقدره لائقه * و لم اجد شیئاً سوی العلم الذی شغفه حبا * و الحکمة التی لم یزل بها صبّا * مع اعترافی فی ذلک انی کمهدی القطرة الی البحر * و العرف الی الزهر * و کمن اهدی الی الشمس ضیاءً * و الی القمر سناء * لان المولی هو البحر المحیط بکل فضیله * و العارف بکل فن فلا یخفی علیه دقیقة منه و لا جلیله * الا ان المؤلف قد شملته سعادة الورود * الی منهله العذب المورود * فان وافق الغرض * و قضی الحق المفترض * و لحظته الهمة العالیه * و العنایة السامیه * اکتسب شرفا یخلد فی تواریخ الاخیار * و یکتب بسواد اللیل علی بیاض الانهار * و ان قصر عن الامنیه * فلی ثواب النیه * **ایضاً** و لاحت علی الخاطر ابیات لا اظن انها تسلم من الخطا * اذ کشف عنها الغطا * و انما اردت بها التذکرة عندکم * حرس الله مجدکم * و لست والله من اهل هذه الصناعة * و لا من المتجر بهذه البضاعة * فالمامول من افضالکم ان تسدوا منها الخلل * و تستروا الزلل **ایضاً** و هذه بییتات سمح بها الخاطر الفاتر * احب المملوک ان یهدی بها الی ذلک الجناب الفاخر * فعسی ان تلاحظ بعین القبول * و تشرفه بمشاهدة البدر الذی لا یعتریه الافول * و قد احببت بما کنت اقدم رجلا و اؤخر اخری فی ارساله و ذلک خوفا من الاستهداف المعروف بین الکتّاب * و مثلک لا یخفاه قصوری باعی فی هذا الباب * لیت شعری اقوبل بالقبول * ام بضد مما هو المامول * لکن المحب کما یقال ستّار * و مقیل للعثار **ایضاً** هذه ابیات جادت بها الفکرة العلیله * و القریحة الکلیله * متضمنة ما یعجبک اداؤه * و یسرک ابتداؤه و انتهاؤه * فاکرع من مناهلها الصافیه * و اقنع بها فانها الکافیة الشافیه * **شعر**

وسائح ان ستر التقصیر منی	فشغلی ما نعمن حسن لفظی

فی الشکر علی الاحسان اشعار

اولیتنی البر والاحسان مبتدئاً	فلیس یطمع شکری ان یکافیکا
ولیس لی قدرۃ الا الدعاء بان	یعطیک ربک ماترجو ویحمیکا

وینھی بعد تقبیل الید الباسطۃ الکریمۃ لازال الفضل فی ریاض احسانہا مقیماً والکرم لمواھبہا قسیماً لاقسیماً ان العبد معترف بالاحسان شاکر للامتنان بل مقر بعجزہ عن شکرہ وعدہ وحصرہ فکم اولیتنی نعماً لااستطیع لہا شکراً وکم قلدتنی من احسانک مِنناً وبراً ولقد عجز نطقی عن شکر ایادیک الجزیلہ وتملک رقی صنائع برک الجمیلہ واطلق لسانی سوالف انعامک وکرمک وقیدنی جنانی عوارف رفدک ونعمک وما انا وحدی ممن غمرہ نداک وعمتہ نعماک بل العالم کلہم مستمطرون سحائب احسانک واردون بحر فضلک وانعامک فاللہ تعالی یدیم لکم ھذہ المکارم العمیمہ والایادی الجسیمہ شعر

فلا اعدم اللہ الوجود وجودھا	وابقی علاھا فی الوجود وجودھا
وحلی بہا جید الزمان فانہا	لعمری اضحت للمعالی عقودھا

ھیہات ھیہات قصر لسان البلاغۃ عن بلوغ شکرک وعجز عن القیام بحقک وبرک لابرح مجدکم موصولاً بالسیادہ وممدوداً بالعز والسعادۃ

الاشعار المناسبۃ لاعتذار ارسال التحف والھدایا التی من جنس النقود والامتعۃ وتحقیرھا بسبب تواضع المھدی وترفع المھدی الیہ

اھدی علی قدر مایھدی لمساکین	ولا یلیق بکم اھداء مسکین

اهدى كمستبضع تمرا الى هجر / وحامل وشي ابراد الى يمن

بضاعتي المزجاة لبس بلائق / ولكن اتحاف الفقير حقير

لو كنت اهدي على قدري وقدركم / لكنت اهدي لك الدنيا وما فيها

منك يا جنة النعيم الهدايا / أفأهدي اليك ما منك يجني

الثنائيات

اهدى بمجلسه الكريم وانما / اهدى له ما حزت من نعمائه

كالبحر يمطره السحاب وماله / من عليه لانه من مائه

ارسل النمل من خلوص وداد / لسليمان نصف رجل جراد

قائلا ذاك منتهى جهدي / والهدايا بقدر من يهدي

بضاعتي المزجاة مولاي فاقبلن / فانت عزيز المصر بل واحد العصر

واوف لنا كيل العناية مفضلا / يزدك ربي بسطة الجاه والقدر

النمل تعذر من اهداء ما حملت / والعبد يعذر في اتحاف ما ملكا

ولو اطاق لاهدى الفرقدين معا / والشمس والبدر والعيوق والفلكا

وانت سليمان يوم العرض نملة / برجل جراد كان في فيها

ترنمت بلسان الصدق واعتذرت / ان الهدايا بقدر مهديها

جواب ذلك الاعتذار

قليل منك يكفيني ولكن / قليلك لا يقال له قليل

اياديك ممدود علينا ظلالها / ونعماك مصبوب الينا سجالها

اتعتذر مني وقد اعجزت / عطاياك قلبي عن الاعتذار

الاعتذار اليك مني لازم / فالعذر منك الي كيف يجوز

مني اعتذرت وقلبي بالتنا ريفي / فكيف اعتذار الاعتذار يا كنفي

اذا کان وجه العذر لیس ببین	لعمری فترک العذر خیر من العذر

الثنائیات

فلا تعذرن لما تهدی الینا	حقیرک عند ناشئ جلیل
فما اتحفتنی جمٌّ کثیر	قلیلک لا یقال له قلیل
کم تحفۃٍ مقبولۃ مبرورۃ	تعطیه ایانا بغیر حساب
فلذا اتخذ النعم الجسام جلیلۃ	واجلهن هدایۃ الاحباب

للتحائف العلمیۃ

اهدی الی جنابک شعری وانّنی	قد اتحف الحصاۃ الی معدن اللآلی
وقیل الروض قد یهدی لصاحبه	برسم خدمته من روضه التُحُفا
حملتُ الیه من لسانی حدیقۃً	سقاها الحجی سقی الریاض السحائب سیراب ساخت آن حدیقه را عقل مانند سیراب ساختن ریاض را سحابها ۱۲
قیل لی ما قلته اتحف الیه	قلتُ لا یُهدی الی البحر الندی

للتحائف الدعائیۃ والثنائیۃ

هدایتی تقصر عن همتی	وهمتی تعلو علی مالی
فخالص الود ومحض الثنا	احسن ما یهدیک امثالی
ولقد نظرت فما وجدت هدایۃ	اهدی الیک سوی الدعاء الصالح
ففعلته وعلی الاله قبوله	[illegible] ۱۲ وقرنته لک بالثناء الفائح
لما رأیت الناس اهدوا جواهرا	بهجًا وعقیانا ومسکًا فائحا
فعجزت عمّا یقتضیه همتی	زر خالص ۱۲ اهدیت من ذاک الدعاء الصالحا

جواب ذلک

اتحفتنی بالدعاء والذکر	قابلته بالثناء والشکر

مصرع: الله یجزیک یا مولای بالکرم

ثم اعلم ان مرجع المحامد کلها، ومصیر النعم وفیها وجلها، حضرۃ الھبۃ توالت الاؤہ، وترادفت نعماؤہ، کما قال جل ذکرہ وَمَا بِكُمْ مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللّٰهِ فتحیرت العقول فی حصر نعمائہ، وعجزت الافہام عن عد الائہ، کما قال سبحانہ وتعالی وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللّٰهِ لَا تُحْصُوهَا ومع ھذا العجز لابد للعباد ان یجھدوا فی اداء شکرھا ما استطاعوا، حتی یقال انھم امتثلوا امر اللّٰہ وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللّٰهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ واطاعوا، واما شکر ارباب النعم من المخلوقات الذین ھم وسائط لایصال نعم اللّٰہ تعالی الی اصحاب الحاجات فحری ایضا ان یؤدی ولیس بخلیق لان یترک سدی لما ورد من لم یشکر الناس لم یشکر اللّٰہ او کما قال واشکر الذی یذکر فی المکاتیب نوعان **الاول** شکر نعمہ تعالی وھو ایضا قسمان **اولھما** ان یکون ھذہ النعمۃ عامۃ علی کافۃ الانام من البریۃ والجمعیۃ والفراغۃ وامثالھا من النعم الشاملۃ، **وثانیھما** ان یکون تلک النعمۃ مختصۃ بالکاتب او المکتوب الیہ وقد مرنبذ من قسمیہ فی باب ذکر عافیۃ المکتوب منہ **الثانی** شکر اولیاء النعم وھو ایضا علی قسمین **اولھما** ان یکون شکر الجم من اولیاء النعم **وثانیھما** ان یکون لواحد منھم علی التعیین سواء کان علی طریق الاشتغال بالشکر او علی سبیل اظھار العجز عن ادائہ،

تادیۃ الشکر لاولیاء النعم

اراؤھم و وجوھھم و سقالھم		فی الحادثات اذا احللن نجوم
القوم اخوان صدق بینھم نسب		من المودۃ لم یعدل بہ نسب

الثنائیات

قوم کرام اقاموا من خلوصھم		رکن الاخاء بلا وھن ولا کسل
اھل الوفاء وارباب الصفاء لھم		صدق بلا خلل وود بلا زلل
اذا ما حللت بمغناھم (بمعنے جائے معیشتہا)		رأیت نعیما وملکا کبیرا

ولما التقينا شمت التراب	وكنت امرأً لا اشم العبيرا
ضربوا بمدرجة الطريق قبابهم	يتنازعون بها على الضيفان
ويكاد موقدهم يجود بنفسه	حب القرى حطبًا على النيران

الشكر لواحد من اولياء النعم

انى لاشكر ربى ثم اشكر من	اهدى الى من الآلاء والنعم
فلو ان اعضائى نحولن السنا	لشكر الذى اوليت لواوفى حقه
كل الورى بجميل شكرك ناطق	حتى تكاد تنطق الاحجار
اذا اولالك ذو كرم جميلًا	فكن بالشكر منطلق اللسان
ولو ان لى فى كل منبت شعرة	لسانا يبث الشكر عنك تقصرا
عمت عواطفكم وطابت مهجتى	لكنه فى الشكر كلت مهجتى
قد زاد على الشكر لك الانعام	قد اعجزنى لطفك والاكرام

الثنائى

ولو اننى اوتيت كل بلاغة	وافنيت بحر النطق فى النظم والنثر
لما كنت بعد الكل الا مقصرا	ومعترفا بالعجز عن واجب الشكر

بيان العجز عن اعتذار شكر المراحم

الطافكم جمة والعذر لازمها	فمن يؤدى تفاصيل المعاذير
من عذر الطافك الافهام قد عجزت	فكيف يأتى به نطقى وتحريرى
بجودك شاكر قلبى ولكن	لسانى لا يفى بازاء عذر
فكل عذر وان جلت دقائقه	فى جنب لطفك يا مولاى مختصر

الثنائى

ولبستنى يا جواد الدهر من نعم	زادت وفاضت حقا على البحر

فكيف اعذر لطفا لا انتهاء له	وكيف اقضي حقوق الشكر بالعدد

حوالة الاعتذار الى كرم المكتوب اليه

فمن ايا ديك كن باللطف معتذرا	ان الكريم عقيب اللطف معتذر
انت مولى العطاء والنعم	فاعتذر انت منك بالكرم

الباب الثامن في التهاني ولعل هذا الباب كله من بديع الانشاء شعر

ورد البشير فكان اكرم وارد	فملا القلوب مسرة وسرورا
واراح ارواحا وبشر بالمنا	والكون اجمعه غدا مسرورا
ورد البشير بما اقر الاعينا	وشفا النفوس فنلن فايات المنا
وتقاسم الناس المسرة بينهم	قسما فكان اجلهم قسما انا

ای صار ١٢

تهنية سلطان بفتح

وتبهي وتهنئ الدنيا على تباعد اقطارها + والامم على اختلاف السنتها وديارها + بدولته التي اقرت اعين الانام + وشدت ازر الاسلام + وصولته التي القت المهج في الصدور + ومدت على الكافة ظلال الامن والسرور + وتهنى بهذا الفتح الجسيم + والظفر العظيم + الذي ضحكت به الدنيا عن مباسمها + وتجلت به شموس النصر عن غمائمها + وذلك لحسن سعادته لا بالجيوش المتوافرة + ومن سيادته لا بالعساكر المتكاثرة + فالحمد لله الذي انعم بنصرة على البرية + واسعد به الملك والرعية + الله يعز بجنابه الاسلام + ويجعل ايامه اعياد الايام + واعلى مقامه ورفع ذكره عنده + وجعل الخافقين انصاره وجنده + ولا برحت الاقدار جارية على حكمه + ومنابر سائر البلاد معطرة باسمه + حتى لا يبقى بلد الا وهو حاصل في قبضته + ولا عدو الا وهو مقموع بسطوته + امين

(یعنے النظر قوله تعالى اشدد به ازری ٢) (دلیلا ١٢) (ابر ٤ ١٢) (لشکر ١٢)

تهنية اخرى بالفتح يدعو للفاتح فيقول

لا زال الفتح المبين مقدمة جنوده + والنصر العزيز مقارنا لصدوره وورده + واقر بنصره عيون الاسلام + وسر بسعيد ايامه الخاص والعام + ولا برحت تغور الاسلام بنصره باسمة التغور + وعرائس المعالى بفضله مجلاة النحور + وخيول عزه فى ميادين الظفر سابقه + ورياض همه بغيوث كرمه ناضرة باسقه + ثم يقول ويهنى بعد ادعية بتاييد عزائمه + وسفك دماء العدى على السنة صوارمه + فاعنه من الفرح والابتهاج بهذا الفتح المبين + والعز والنصر والتمكين + فلله من فتح قضى على دم العدى بالسفك وحسنت مواقعه + وظهرت فى سماء السعد والنصر مطالعه + وشرفت اقلام بها سطرت وقائعه + فهو الفتح الذى قضى على دم العدى بالسفك ودموعهم بالسفح + وتليت لديه من آيات التهانى اذا جاء نصر الله والفتح + وسيوفه وان كانت باكية دما فقوا بضها بهذا الفتح ضاحكه + وجنوده منصورة كيف لا ومن انصاره الملائكة فالآمال ممتدة فى ان تكون عزماته الكريمة لبقية البلاد فاتحه + ورايات الظفر بين يديه ورياح النصر بها نافحه + فالله تعالى يورد على القلوب من بشائر اخباره كل ثناء طيب + ويضاعف على يديه نصر من الله وفتح قريب +

تهنية بخدمة سلطانية شعر

وما انتم من يهنى بمنصب	ولكن بكم حقا تهنى المناصب

ونهنى رتبة نالها مولانا اذا هنى سواه بتجديد رتبه + ونعلم انها تاخذ حظا من الشرف اذا ادركت قربه + فهو حقيق ان تهنى به المناصب + وتتشرف به المراتب + لانه يزيدها نباهة وسموا + ويكسوها جلالة وعلوا + فشرفا لرتبة القت اليه زمامها + وساس مصالحها بحسن تدبيره وحسن نظامها + ونجم بنجم بولايته اقبل بها الدهر متبسما بعد العبوس + واطلع الفلك فى نجوم الخط بعد التجهم والبوس +

ورفع السعد اعلامه منشورة الذوائب * واجرى اليمن اقلامه بحسن العواقب * حتى لاحت تباشير البشرى * واستشعرت القلوب بالفوز سرًّا وجهرًا * فليهنه من المجد ما سحب اليه اذياله واردانه * ومن المنصب ما القى فى يديه عنانه * لازال اليمن اليف بابه * والاقبال حليف جنابه * **اويقول** ونهنى بما جدّد الله سبحانه من الرتبة السنيه * والدرجة العليه * والولاية الهنيه * وقد بلغ المحب هذه البشرى السارة للقلوب * والولاية المحصلة للفوز بالمطلوب * فالحمد لله الذى الهم الهمم السلطانية اسباب الرشاد * وبعثها على اصلاح البلاد والعباد * حتى وضعت الاشياء فى محلها * وفوضت هذه الخدمة الى العليم بعقدها وحلها * ونبهته للنظر فى امورها * واعتمدت على همته فى حسن تدبيرها * فالله يجعلها بداية الخير والافضال ومقدمة نتيجتها الاعظام والاجلال * والواجب ان نهنّى الاعمال بفائض عدله والرعية بمحمود فعله * والاقاليم بمحاسن سياسته * والمناصب بسمات رياسته *

تهنية بمنصب قضاء

تهنّى بما حُزت من منصب	شريفٍ له انت مستوجبُ
وما ينبغى ان نهنّى به	ولكن يُهنّى بك المنصبُ

فبشرى لمولانا بهذا المنصب الشامخ الشريف * والشرف الباذخ المنيف * الذى عظم فى النفوس وقعه وقدره * وجل ان يضاهى جلاله وفخره * منصب الشريعة النبويه * والرتبة الشريفة البهيه * واسطة عقد النسب * والرتبة الجامعة بين طرفى الرياسة والحسب * فلله درها من منزلة تكسوا الوجوه وجاهة وجمالا * وتزيد صاحبها هيبة وجلالا * فهنأه الله بما صار اليه * وهيأه لشكر نعمه عليه * فان الشكر يستمد الزيادة * ويفتح ابواب القبول والسعادة * **اويقول** الحمد لله الذى اقامه مقاما جليلا * تسر به الخواطر واحبابه

قلوبَ العلماء ۔ اِحیاءَ الروض بالسحب المواطر ۔ ورفع مکانتہ فاصبحت ریاح
الامن بھا ساریہ ۔ وسحائب الیمن بہا من فوقہا جاریہ ۔ والارزاق تنھمل
من اقلامہ ۔ وانواع الخیرات تنصبُّ من غمامہ ۔ ونھنّی بالنعمۃ التی عمّتِ
المسلمین ۔ واقامت منار الشریعۃ والدین ۔ بل عمت البریہ ۔ وشملت البلاد
والرعیہ ۔ فالحمد للہ الذی اقام بہ عماد الاسلام ۔ واجری علی یدیہ سعادۃ
الانام ۔ ومنّ بہ علی ھذا الاقلیم ۔ وشمل اھلہ بفضلہ العمیم ۔ وطرّز
محاسن ایامہ ازدانَ الاسلام ۔ وجعلہ تاجاً علی مفرق الحکام ۔ فزھت مجالس
الحکم بتسدید احکامہ ۔ وتحلّت القضایا بنقضہ وابرامہ ۔ ھذا اوان
المناصب وان عظم شانہا ۔ والمراتب وان عز مکانہا ۔ تھنّی بقدوم رکابہ
الشریف الیہا ۔ وتسر عند المنصب علیہا ۔

تھنیۃ بعرس

وقد بلغ المحب خبر الاملاک السعید الذی عم الوجود یمن سعدہ ۔
واصبح التوفیق من حامل رایاتہ وجندہ ۔ فھو العرس الذی شمل السعدُ
اولہ واٰخرہ ۔ وعم السرور باطنہ وظاھرہ ۔ وریاض المنح اصبحت بہ
مشرقۃ الازھار ۔ جاریۃ الانھار ۔ واذن بالرفاء والبنین ۔ والعز والتمکین ۔
ولما اتصل بالمحب ھذا الفرح والسرور ۔ والھناء والحبور ۔ داخلہ الطرب
والارتیاح ۔ واستغرقہ العجب والانشراح ۔ واللہ المسؤل ان یجعل التوفیق
بعرسہ موصولا ۔ والاقبال لہ دلیلا ۔ ویرزقہ من الحلیلۃ الجلیلۃ ابناءً
یحلّون المجالس والمحاضر ۔ ویجلّون المجالس والمحاضر ۔

تھنیۃ بمسکن

ونھنی ونھنّی بالمسکن السعید ۔ والموطن المبارک الجدید ۔ والمنزل الذی

تحيط به السعادة من سائر جهاته ✦ ويكتنفه الاقبال من جميع جنباته ✦ فالله تعالى يحل حلول المولى فيه مؤذنا بتمام النعماء ✦ وكائنا فى اسعد الطوالع من السماء ✦ ويجعل اسعادة بنيانه ✦ والاقبال اركانه ✦ واليمن ساحة جنابه ✦ والتوفيق عتبة بابه ✦

تهنية بمولود

ويهنى بعد ولاء أُسِّسَ على المحبة بنيانه ✦ وعلى الوفاء قواعده واركانه ✦ ودعاء يجرى على المجرة اردانه ✦ ويؤمن عليه سائر الجوارح حتى قلبه ولسانه ✦ ويهنئ بقادم اقدم السعادة بيمن ورودهِ ✦ واوفد المسار بحسن وفوده ✦ واعدم الهموم بعدم وجوده ✦ فاطرب القد وما لا يطربه المثانى والمثالث ✦ وضاهى الشمس والقمر وهما اثنان فعززنا بثالث ✦ فهو اكرم مولود فى عصره من اشرف والد ✦ وممن تشرفت باسمه المطالع والموالد ✦ فنشرفا له من طالع سعيد ✦ وقادم جديد ✦ يملأ العين قرة ✦ والقلب مسرة ✦ فهو الهلال الذى ستراه ان شاء الله بدرا ✦ وللاعيان صدرا ✦ وللشدائد ذخرا ✦ فالله تعالى يريك من نسله اولادا اجيادا ✦ وعظماء امجادا ✦ **اويقول** الحمد لله الذى افاض على الوجود بمحض الكرم والجود ✦ ملابس النعم ✦ وغمر العالم باحسانه ونفائس الفضل والكرم ✦ وقد بلغ المحب قدوم النجل السعيد ✦ والطالع الجديد ✦ بل بدر التمام والكمال ✦ ونجم السعود والاقبال ✦ الدرة المكنونه ✦ والغرة الميمونه ✦ والطلعة السعيده ✦ والتحفة الفريده ✦ فشرفا بمولود تشرف بميلاده هذا الوجود ✦ وتكامل بظهوره الاقبال والسعود ✦ عرف الله والده بركة مولوده ✦ وقرن السعد بورده ✦ ولازال ابدا ايبلغ الامانى ✦ ويسمع التهانى ✦ **اويقول** ويهنى ويهنئ بالنجل المبارك السعيد ✦ والقادم الجديد ✦ الطالع من فلك السعاده ✦ والمولود باسر وايمن ولاده ✦ ولما اتصلت بى هذه البشرى الجليلة ✦ والعطية الجزيله ✦ هزنى الطرب

(حاشیہ: ای کہاشان ۱۲ — وفادة بالكسر رسولی آمدن ایضا و برسولی فرستادن ۱۲ص)

والارتیاح ✦ واستغرقتنی المسرۃ والافراح ✦ شعر

وکدت اطیر من فرح وطیش	لعمری لو وجدت اذن سبیلا
ولو انی لاجلک جئت سعیا	علی راسی لکان اذن قلیلا

لکن العوائق لم تزل تعرض دون المطالب ✦ وتقعد عن القیام بحقوق الصاحب ✦
فالله تعالی یجعله من النجباء الابرار ✦ ویریک فیه ما تحب وتختار ✦

تهنیۃ بعافیۃ مریض

المجد عوفی اذ عوفیت والکرم	وزال عنک الی اعدائک الالم
صحت بصحتک الآمال وابتهجت	بها المکارم وانهلت بها الدیم
وما الخصک من برء بتهنیۃ	اذا سلمت فکل الناس قد سلموا

ویهنی بالعافیۃ التی البسته حلل الشفاء والآمال ✦ واماطت عنه لباس البأس ونقلت الی امد الله الاعلال والاغلال ✦ فحمد الله علی صحۃ التی جعلته علی شفا ✦ وقلب عدوہ علی شفا ✦ ومحت رسم مرضه فعفا ✦ لا زال یلبس من حلل الصحۃ ثیاب العافیہ ✦ حتی یحصل الخصب والامان لدار محبیه العافیه ✦ **او یقول** ویهنی بالعافیۃ التی شرحت الصدور ✦ واهدت السرور ✦ وکفت المحذور ✦ فالحمد لله الذی ابقی للاسلام سیفه القاطع ✦ وحصنه المانع ✦ ووهب للامۃ جابر کسیرها ✦ وکافل کبیرها وصغیرها ✦ وباسط ظلها ✦ ومومن سبلها ✦ فالحمد لله الذی جعل الزمان بما فیه من المناقب ✦ وجعل ما قبته من احمد العواقب ✦ فالله تعالی یدیم نعمته ✦ ویکمل عافیته ✦ ویجعل الصحۃ له شعارا ✦ والسلامۃ دثارا ✦

تهنیۃ مسافر

ویهنی بقدوم المولی من سفرہ المسفر عن السعادۃ والاقبال والبشر ببلوغ المقاصد والآمال ✦ وحلولہ بیلدہ السعید سالما ✦ ووصوله الی منزله الکریم غانما ✦ فالحمد لله

الذی اقر بسلامته عیون اولیائه ٭ وکسر ببشارۃ عودته قلوب اعدائه ٭ وجمع شمله
بالاھل والاصحاب ٭ بعد بلوغ الامانی والارآب او **ویقول** ویھنّی بقدومه سالما ٭
وبوصوله غانما ٭ فالحمد للّٰه علی عود رکابه ٭ وقرب ایابه ٭ وعلی جمع شمله ٭ ووصل حبله
فاللّٰه یجعل السعادۃ حلیف جنابه ٭ والسلامة سائرۃ تحت رکابه ٭ واقرّ
بذلک اعین اصحابه واحبابه ٭ **ویزید للحاج** فبشراہ بحجة الاسلام ٭ واداء
مناسکها علی التمام ٭ وھنیئاً له بما اختص به من مشاھدۃ المشاھد الشریفه ٭
والوقوف بتلک المواقف المنیفه ٭ فاللّٰه یجعله حجاً مبرورا ٭ وسعیاً مشکورا ٭

تھنیة بالھلال

ویھنّی بھذا الھلال السعید ٭ والشھر المبارک الجدید ٭ عرّف اللّٰه المولیٰ برکة
اقباله ٭ وسعادۃ اھلاله ٭ ولا برح یستقبل امثاله ٭ بالغاً آماله ٭
مادامت اللیالی والایام ٭ واتصلت الشھور والاعوام ٭

تھنیة بشھر رمضان

عرّف اللّٰه تعالیٰ مولانا برکة ھذا الشھر الشریف المیمون صیامه ٭ الشرف
بالسرور لیالیه وایامه ٭ واھله علیه بالیمن والاقبال ٭ ونیل الامانی والآمال ٭
وقابل بالقبول صیامه ٭ وبالفوز قیامه ٭ ومنحه من الخیرات اتمها ٭ ومن البرکات
اعمها ٭ وخصّه فیه بالامن والسعادہ ٭ واجری فیه اموره علی اجمل عادہ ٭
واثابه عن سغبه النضرۃ والنعیم ٭ وعن ظمائه الرحیق والتسنیم ٭ واکمل علیه
سعوده باکماله ٭ ومحق حسوده بمحق ھلاله ٭ واحیاہ لامثاله
الطول الاعمار ٭ وصرف عن جنابه صروف الاقدار ٭

تھنیة بعید

وینھی ویھنّی المولیٰ بھذا العید السعید ٭ الذی زادته ایامه نضارۃ

وحسنا * وكسته سعادته بركة ويمنا * فالاعياد في الايام * والمواسم والاعوام * وكل من في الدنيا من الانام * يهنون بما امد الله عليهم من ظله الظليل * ومنحهم من احسانه الجزيل * فالله يهنيه بطول بقاء المولى العباد * ويحلي بمحاسن ايامه الاعياد * ويزيد بسعادته نجوم السماء وافلاكها * ويقود الى طاعته جبابرة الدول واملاكها * ويضاعف لديه اقباله * و يبلغه في ظل السعادة امثاله * ولا زال يقطع دهرا سعيدا * ويودع عيدا ويستقبل عيدا * او يقول ليهن اعظم الاعياد بركة ونوالا * واكملها سعدا واقبالا * واكثرها بهجة وسرورا * واوفرها غبطة وحبورا * على مولانا فلا زال الذي تهنى به الاعياد والمواسم * نافذ الامر ماضي المراسم * واسعد سبحانه به الاعياد ووالى اقبالها * وضاعف بهجتها وجمالها * شعر

فهي اولى بالهناء به	اذ حوت فخرا به وسنا
دائما والله منه بها	وجمالا فاتقنا وبها

فالله تعالى يهنيه بهذا العيد السعيد * ويعيده من فضله المزيد * بالعمر الطويل المديد * حتى يبلغ امثاله عدده * ويكمد بذلك حاسده وضده *

تهنية بعام جديد

ابرك السنين واحمدها * وايمنها طالعا واسعدها * على مولانا هلال هذه السنة الجديدة * المباركة الحميدة * التي اقبلت بجوامع الخيرات والاقبال * وبشرت ببلوغ المقاصد والامال * فالله سبحانه يولي مولانا اعظم بركاتها * ويمنحه من سائر خيراتها * ويعيده بالعمر المديد * والعز المزيد * والعيش الرغيد * والنصر والتائيد * والسعد الجديد * حتى يهنى في كل عام جديد * باقبال كل شهر وعيد * او يقول ليهني ويهنى بهذا العام الجديد * والحول السعيد * المقبل بترادف الافضال والسعد * وتضاعف الاقبال والمجد *

فالله تعالى يجعله ايمن الاعوام عليه، واسعدها في توالى النعم لديه، ولا زال يهنئ الامة فصلاً واساماً، ويودع عاماً ويستقبل عاماً، ما سطعت الاهلة بتاليها، ولمعت شموس السعادة بتجليها۔

الباب التاسع في التعزية

قال الشيخ مرعي الحنبلي رحمة الله عليه وهي التسلية والحث على الصبر بوعد الاجر والدعاء للميت والمصاب قال الامام احمد ومن جاءته تعزية بكتاب ردها على الرسول لفظاً وروى الترمذى وابن ماجة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم من عزى مصاباً فله مثل اجره وروى الطبراني عن النبي صلى الله عليه وسلم من عزى مصاباً كساه الله حلتين من حلل الجنة لا تقوم بهما الدنيا صورة النعي

كل نفس ذائقة الموت، كل من عليها فان، كان من قضاء الله المحتوم، وقدره المقسوم، وورود الاجل المعلوم، واليوم المشؤم، والامر المرسوم، لوفاة من قدس الله تعالى روحه، ونور ضريحه، فلان باوصافه فزع الفؤاد، وقطع الاكباد، ومنع الرقاد، واطال السهاد، واوحش البلاد والعباد، وفجع الحاضر والباد، فانا لله وانا اليه راجعون، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، رضينا بحكمه، وسلمنا بقضائه، هذا سبيل الاولين والآخرين، وسبيل سيد المرسلين، فعليكم له بالدعاء والصبر الجميل الى غير ذلك

جواب ذلك تعزية

وصل الامر الشنيع، والخبر الفظيع، والهول القطيع، بوفاة من قدس الله روحه ونور ضريحه، فلان فافزع الفؤاد، مثل ما تقدم فبالله فثقوا، واليه فارجعوا، فان المصاب من حرم الثواب، فعظم لكم الاجر، وعمنا واياكم بالصبر الى غير ذلك ايضاً وما هذه الايام الا رواحل، يحث بها حاد من الموت قاصد،

واعجب شئ لوتاملت انهـا	منازل تطوى والمسافر قاعد

ويمحو المحب بعد رقوم سطوره والعبرات تغرقها والزفرات تحرقها بانه قد ورد اليه الذى اطال كربه واطار قلبه وضاعف المه وتوجعه إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُوْن ما شاء الله كان وما لم يشا لا يكون تسليما لمن له الخلق والامر وصبرا على هذا المصاب الذى اورث فى القلب تزايد الجمر فلقد قرح هذا المصاب الجفون واسال عيون العيون ومولانا حفظه الله اولى من يتلقى امر الله بالتسليم ويلقى الخطوب الصادعة بقلب سليم وهو ادرى بان هذه الدار ليست بدار القرار وان مفقوده نزل فى جوار الكريم وشتان بين ذلك الجوار وهذا الجوار ولولا ان التعزية سنة مشروعه وطريقة فى السلف متبوعه لما اوردنا على جنابه هذه المقاله ولا ابتدأناه بهذه الحالة اذ هو بكل ذلك ادرى وبمعرفته اولى واحرى فلله الخلق والامر وليس الا الصبر والاجر هذا والموت منهل لابد من وروده ومحضر لابد من شهوده ورسول لابد منه وامر لامحيص عنه وما مات احد قبل اجله الذى قدر له ولا تقدام عنه ولا تاخر بوزن خردله فالله تعالى لا يسمع المولى بعدها الا التهانى وبلوغ الامانى ويعظم اجره ويجبر مصابه ويلهمه الصبر على ما اصابه ويحميه بعدها من طوارق المحن وخطوب الزمن

تعزية بابن شعر

ولو ترعينى كالصغار مصابهم	يقلب اكباد الكبار على الجمر
فلا تبك مفقودا الى ربه مضى	سعيدا بلا اثم عليه ولا وزر
فانك راس المال مادمت باقيا	وعوضت منه بالمثوبة والاجر
سلو لاحكام القضاء فـمـا	يجدى الهنته جزع ولا اسف

واصبر فان الصبر يعقبه ... ابدا الزمان الاجر والخلف

وبينما نهاسطرت عن كبد حرا + وفؤاد تبغض الصعداء تترى + واجفان قريحة + وعيون بالدموع غير شحيحة + وغير خاف على علم المولى ان الاولاد وان كانوا اعز الاشياء على الانسان + فى كل مكان وزمان + انما هو هبات تسترد وتسترجع + وعطايا تسلب وتنزع + وحسنات تدخر للوالدين ودرجات ترفع + وحيث كان كذلك فسبيل العاقل المتصور + واللبيب المتدبر + ان يبادر عند نزول القضا + الى التسليم والرضا + على ان الموت حتم على الكبير والصغير + ومآل كل جليل وحقير + اذا سلم الاصل فالفرع فائت مستدرك + وغايته فى السير حين تدرك + فالشجرة الكريمة مادامت ثابتة الاصول فهى تخرج كل حين زهرا جديدا + وتحمل كل وقت ثمرا نضيدا + وبقاء مولانا اجل المواهب + وفى سلامته عوض من كل ذاهب + واذا قيس الناس بين ما سلب الدهر وما وهب + وميزوا بين من بقى ومن ذهب + علموا ان الله تعالى قد ابقى لهم الجانب الانفع + والجناب الارفع + والملاذ الذى يلجأ اليه الاسلام + والكهف الذى يعيش فى ظله الانام + والشمس التى تشرق بنورها الايام +

عزى بعضهم صديقه بابنه يسليه عنه

فقال الله خير له منك وثوابه خير لك منه فالله يهب للمولى صبرا جميلا + ويعوضه عنه عوضا جزيلا + ويبقى جنابه الكريم محميا من شوائب طرق النوائب + ويجعل فيمن خلف + تسليته عمن سلف + ويجعل بقاءه مديدا + ويريه بعد هذه الحادثة كل يوم سرورا جديدا +

تعزية اخرى

اما بعد فقد بلغ المملوك ما اسهر جفونه + واجرى عيونه + واحرق فؤاده + وشرد رقاده + واطال انينه + واكثر حنينه + من موت علامة الاقران + ونادرة الاوان + واعجوبة الزمان + من كان كالبحر لا تكدره المسائل + ولا يزحزحه عن مرتبة الفضل قول قائل +

واللہ یعلم ما عند المحب من الاسف والقلق + وتجرع الغصص والحرق + للحادث العظیم + والخطب المولم الجسیم + ولا ینفع الا التسلیم تسلیماً لقضائه + ورضاء ببلائه + وصبراً علی هذا المصاب الذی یملأ الفؤاد ارتیاعاً + وتطیر له القلوب انصداعاً + وهذه سبیل درج علیها الاول والاخر + وقضیة استوی علیها الضعیف والقادر + لا یسلم من ذلك ملك نافذ الامر + ولا فقیر خامل القدر + ومآل الدنیا کلها الی الزوال + ومقام کل حی آئل الی الارتحال + وانتهاء عمرانها الی الخراب + ومصیر عزیزها وذلیلها الی التراب + وغیر خاف علی المولی ان جوار اللہ خیر من جواره + وان الدار الاخرة خیر من دار البقاء

کتب بعضهم الی صدیقه وقد مات والده

قد اعان اللہ علی الرزیه + بحسن البقیه + فما مات من خلفك ولا غاب من استخلفك + فان یك بالامس من العیون عیون عند حدوث الحادث فقد قرت الیوم الاعین عند اتصال الولد

تعزیة اخری

فواللہ لو اسطیع لقاسمته الردی	فمتنا جمیعاً او یعیش اسمی عمری
ولکنما ارواحنا ملك غیرنا	فمالی فی نفسی ولا فیه من امر

وتنهی ان المصائب تتفاوت فی المقدار + والحوادث تختلف باختلاف الاقدار + وعلی قدر المشقة یکون الثواب + ویضاعف ذلك بحسب المصاب + وقد بلغ المحب وفاة المرحوم وکثرة قلق المولی لفقده + وعظیم حزنه من بعده + ولم یخف عن شریف علمه + ولطیف فهمه + ان هذا مصیر الاولین والاخرین الیه + ومشرب لا بد لکل احد من الورود علیه + وباب یلجه الدانی والقاصی + وکأس یشرب بها المطیع والعاصی + وحیث کان کذلك فاولی ما اعتمد علیه اللبیب فی جمیع اموره + ورجع الیه الاریب فی وروده وصدوره +

وتلبس به المصاب فی آصاله وبکوره + الرضاء بقضاء الله ومقدوره + والتسلیم للقضاء + وتلقیه بالقبول والرضاء + والاذعان لمقدوره ومحتومه + والصبر عند نزوله ولزومه + فالعمر وان طال فمآله الی انصرام + والشمل وان انتظم فلابد ان تفرقه الایام + واذا کان کذلک فالجزع لایدفع + والقلق لاینفع + فهیهات ان یرد الحذر + ما سبق به القدر + **اویقول** ولما سمع المحب هذا الخطب خر مغشیاً + وتلی یالیتنی مت قبل هذا وکنت نسیاً منسیاً + **شعر**

خطب اتی مسرعاً فاذی	اصبح قلبی به جذاذا
فغص قلبی وعم غیری	یالیتنی مت قبل هذا

تعزیة باتثی

وحبذا القبر صهرا + والموت مهرا + وموت البنات + من المکرمات + ولو عاش لوزوجات +

اشعار

تعز اذا رزیت بخیر درع	تدرع للنوائب ثوب صبر
ولم تر نعمة شملت کریما	کعورة مسلم سترت بقبر

وتقول فی تعزیة بزوجة

وما شمس النهار وانت بدر	برجعة اذا غربت افولا
فصن بالصبر قلبك فهو سیف	قراع الخطب یملأه فلولا
اذا رضی الجلیل لك الموت قسما	فتشکو اذا ترکت الفضولا

تسلیة لمن وقع فی نکبة

قد علم الله تعالی ما عند المحب مما نزل بمولانا من التقدیر + وهذه سنة الله فی عباده فی هذه الدار علی کل جلیل وحقیر + فان ما جری به القدر + لاینفع منه الحذر + وما ثبت علی الجبین + یستوفی ولو بعد حین + وان اتی

بالضيق والحرج ، فالصبر مفتاح الفرج ، وهذا امر في الحقيقة غير شنيع ، ولا منكر ولا فظيع ، فقد ابتلى به سادات الامه ، وقادات الايمه ، فالجوهرة جوهرة عقدت في التاج ، او وضعت في الازدواج ، او كانت في خزائن الملوك ، او وقعت في يد الصعلوك ، تنتقل بها الاحوال ، ولا تزداد الا رفعة وجلال ،

جواب التعزية

ورد الكتاب الشريف فجلا القلوب والاذهان ، ومن بعد الهموم والاحزان ، متضمنا من المواعظ والزواجر ، والفضائل والمآثر ، ما يتأسى به العاقل اللبيب ، ويتسلى به الفاضل الاريب ، كيف وهو شفاء العله ، وتبريد الغله ، والباعث على السكون والهدو ، والتصبر والسلو ، فقد سهلت بسهولة لفظه صعاب الامور ، وانسرت ببليغ وعظه الخواطر والصدور ،

وان كان تخلص من حبس قال فالحمد لله الذي اظهر نور الفضائل ، واطلع هلال المجد الآفل ، فاحتباسه انما كان كاحتباس الغيث في غمامه ، واختفاء الزهر في اكمامه ، ثم تخلص من تلك النوب ، كما تخلص بعد السبك الذهب ، ويعني ان الايام دول تتداول ، وانها تارة تدور وتحول ، فطورا للمرء وطورا عليه ، وتارة تنصرف عنه وتارة تنصرف اليه ، فالحمد لله على سلامة مجدك الكريم ، وانقاذها من هذه الشدة العظيمه ، ولكل اجل كتاب مسطور ، ولا قدرة للخليقة على مغالبة المقدور ،

الباب العاشر في رسائل الشكاية والعتاب والزجر واجوبتها المشتملة على العذر وغيره اشعار

اذا رمت ان اعتب من احب تعطفا	تمارضني للعتب فيه موانع
ولو كان هذا موضع العتب لاشتفى	فؤادي ولكن للعتاب مواضع

غب سلام ممزوج بنسيم المحبة والعتاب ، ممتزج بسلاف المودة لكن عليه من

رفيق العتب حباب + يتطفل النسيم على موائد لطفه + ويقبس بطيب اخباره ليتعرف بعرفه +

اخر

غب سلام زاهٍ زاهر + ودعاء وافٍ وافر + وثناء باهٍ باهر + من صبٍ ساهٍ ساهر + ومحبٍ شائق شاكر لحضرة المتحلي بحلل الفضائل + المتخلي في طلب المعالي عن الشواغل + من لي في حبه عن عتابه الف شاغل +

شكاية ومعاتبة بعدم المكاتبة

مسا ضرّ لو بتحيةٍ حييتني		حتى الممات وفاءه لم يتغير

لم يزل مترقبا لورود ما يشفي به الغليل + ويطفي برده لهب اشتياق وحرارة الغرام الدخيل + لتضارم الاتضاعف الشجو المقلق + ولم تبلغه افكاره الا الى ما يزيد به الوجد المحرق + مهلا ايها الحبيب المعرض عن صفيه الكئيب ما هكذا شرط الوداد + وغير جائز لمثلك ان يقضي بالصد وعن نازح الاهل والبلاد + كيف وانت السيد الذي لولاه ما تعبده الشوق + ولا انقاد فؤاده طاعة لسلطان الهوى والتوق + ايجمل بك هذا الانقباض + عمن اصله منك الاعراض + امثالك يخل بالدر المنثور + لمن له في ولاك خبر مشهور + اهكذا سيرة الاحباب + مع من مكابد لاجلهم الاوصاب + اهكذا انتاج قضايا الخله + لمن لا يرى لنقائص في كمال وفائه حله +

ايضاً

هذا اولما الح على الشوق + الذي كاد ان يخرجني عن الطوق + رأيت ان اضعف ما التهب من الاشتياق + بارسال الكتب والاوراق + رجاء ان التشرف بالجواب + والتعرف عرف الاحباب + وفي الشهر الماضي **شعر**

كتبت كتاب الشوق مني اليكم		وفي اوسطه ماقد عرضت عليكم

فلم احظ بالجواب + وذلك من ذلك الجناب من العجب العجاب + لكنه في الحقيقة غير عجائب + عن ضعف طالع هذا الجانب + والا فجنابكم بالمعروف اعود + وبالعود اجود +

فقلبي يحدثني بانك متلفي		روحي فداك عرفت ام لم تعرف

شعر

عجبت من المولى بتاخير كتبه	وما هكذا المملوك منه تعودا
لانى الى اخباره متشوق	اسائل من قد غاب عنها وانجدا

يعز على من سيدى انقطاع كتبه عنى وانفصال سببها منى ومن عادته ان يواصلنى بمكاتباته ويتحفنى بمراسلاته فانها اذا وردت اوردت القلب بارد زلالها والعين لطيف خيالها وسكنت من الجوانح متحرك بلبالها وادلت النفوس ارتياحا والصدر سعة وانشراحا واذا وصلت وصلت حبل المسرة والافراح ونمت تحت اعطاف الخواطر والارواح كلما اشتقت الى النظر اليه تعللت بنظرها وكلما ارتحت الى سماع خبره تروحت بخبرها ولم ازل اروح القلب بنسيم استقبالها واطفى حر الفؤاد ببارد زلالها واسلى القلب بسائر اخبارها وانزه العين فى رياض ابكارها واجعلها من عظيم ذخرى ووسائلى واستريح الى منادمتها فى اسحارى واصائلى فما بال المولى قطع عنى مادة احسانها مع استطاعته لها وامكانها فان كان ذلك الشئ اوجبه الجفا واقتضاه فما هكذا عوذ العبد مولاه ولولا ان العتاب يؤكد اصل الوداد بين الاحباب لم يختلج به جنانى ولا عرض بذكره لسانى خصوصا مع ما بيننا من المحبة الثابتة العقد والمودة المحكمة العهد وهذا الفضل قد جر اليه لطف سياق الكلام وجلبه حسن عتب خيم بالقلب واقام وكان سبيل الادب فى بساطه ان يطوى وان ينزه جناب المولى عن اسباب المعاتبة والشكوى غير انه جسر المحب عليه الدلال على ما عهد من مكارم الجناب وما اشتهر من قولهم يبقى الود ما بقى العتاب ٭ ســه

اذا ذهب العتاب فليس ود	ويبقى الود ما بقى العتاب

او يقول هذا وانى لا عجب والزمان محل العجب فكيف اغفل مولانا

ما لزم من حق المحبة ووجب * وكيف تطاول غفلته عن محبه حتى بدا ه بطاقة الشوق * ومن سائل الوجد والتوق * معان الاكابر * هم الذين عادتهم تفقد الاصاغر * بما يجبر الخواطر * فعسى تنعموا بصدور سطور تبرد الغلة * وتشفى الفؤاد من اليم المه وعلة * ويا هل ترى يرق لعبد وهل عساه وعله * فان ذلك اشهى الى النفس من الماء الزلال * واحب اليها من المقيل فى وريف الظلال * ولم لا وهى تورد القلب مورد السرور والفرح * وتزيل عنه العنا والترح * وقسما بصدق المحبة وخالص المودة انه لو علم المالك ابتهاج المملوك بشرف قربه وسروره بورود مشرفات كتبه لرغب فى مواصلتها * ليتشرف المملوك بمتابعتها * فان السرور بها يعدل ايام السرور يشرف رؤيته * والابتهاج بجميل مشاهدته * وما من وقت يمضى * ومن ينقضى * الا والمملوك مولع بتذكاره متشوف لما يرد من اخباره

معاتبة بسبب الغياب

افضل العتاب * ما كان بين الاحباب * بسبب طول الغياب * فسيدى ما سبب طول غيابك عنى * وتباعدك منى * وما العذر فى عدم الحضور * وما الداعى لهذا النفور * والقلب بك محرق مشغول * والضمير عن محبتك لا يزال ولا يزول * فقسما بصدق المحب فيك * واخلاص الود لديك * ان حضورك عندى لاشهى من الماء البارد للعطشان * وانت عندى بمنزلة الروح والجنان *

معاتبة بتصديق الوشاة

عتابى مولاى وربى شاهد	دليل على صفو المحبة والود
وعتب الفتى فى كل امر صديقه	على كل حال كان خيرا من الحقد

المعروض لدى مولانا ذى الشيم المرضيه * والاخلاق الرضيه * فهو ان من المعلوم ان العتاب * بين الاحباب * لم يزل يغسل درن الحقد * ويؤكد اصل الولا

والود + ولما بلغ العبد تغير سيده عليه + بسبب ما القي من الكلام اليه + وراى وجه اقباله
عنه منصرفا + وتودده تكلفا + تعجب كل العجب لتخيله ما يشهد خاطره الشريف بخلافه +
وتحققه للنقل الذي اجمعت العقلاء على استضعافه + وكيف استمالة مثل هذا الى الاعراض
بعد اقباله وائتلافه + وقد عتب المحب على ذلك عتبا صرح به جنانه + ولم ينطق به
لسانه + فكيف انحرف المولى في اسرع وقت وتغير وتكدر صفو ولائه واخله بتكدر مع
علمه بما يقصده اهل هذا الزمان + من ايغار الصدور + وحرصهم على تفريق شمل الاخوان +
بالكذب والزور + وقد بلغ المحب ان الوشاة زخرفوا له اقوالا وحرفوا وغيروا ابواب جميل
اعتقاده + وكدروا موارد وداده + فاستعاذ المملوك بالله من ان يتغير عليه الخاطر
الشريف + او يتكدر عليه الجناب المنيف + وهو معاذي الذي التجي اليه + وملاذي الذي
اعتمد عليه + وحاشا وده الاكيد ان يعتريه خلل + او يشوب صفوه ملل +
او يقول والمولى ايده الله يعلم ان الواشي لا يخلو من احد امرين اما ان يكون محبا
ودودا + او عدوا حسودا + فان كان الاول فمستحيل ان يقصد المحب لمحبوبه ضرا + او يحمله
من الاثم وزرا + وان كان الثاني فمعلوم انه يجتهد في اذيته بكل طريق + ويحرص ان
يغري عليه كل عدو وصديق + على ان اكثر اهل العصر على ذلك مجبولون + وبه مشتغلون +

عتاب آخر

وقد بلغ المملوك تغير خاطر المالك عليه + وعدم التفاته اليه + لاقاويل نمقتها الوشاة +
وزخرفتها السعاة + فكدر موارد وداده + وغير جميل اعتقاده + فقلق لذلك
جنبه عن مضجعه + وجاد ناظره بادمعه + وضاق عليه فسيح الارض + وتخلى بعض
اعضائه عن بعض + وهو يعلم براءة المملوك مما نسب اليه + وثناءه في كل
ناد عليه + والريبة لا ينبغي ان توضع الا فيمن يستراب بمكانه + ويعلم مثلها من شانه +
والمالك قد عرف المملوك حق المعرفة + واستغنى بتلك المعرفة عن الصفة +

وما برح باحسان المولى مقرا + وعلى طاعته مستمرا + لا يعرف وجها يرضيه الا توجه اليه + ولا امرا من جنابه الكريم يدنيه الا اعتمد عليه +

معاتبة من تغيّر بلا سبب

ما كنت اعهد من مولاى قط جفا	الا الولاء الذى يزهو ويزداد ان
حتى تغير عما كنت اعهده	ولكن الدهر فى الاخوان خوان

معروض المحب لمن منحه الله سوابغ النعم + وهيأ له اسباب الخير والكرم + هو ان امض الالم واعظم المصاب + تغير الاصدقاء والاصحاب + وتكدر الاخلاء والاحباب + وهذا مما يعظم على العاقل امره + ويضيق به صدره + ويشتغل به فكره + لان اظهار الاعراض والصد + يؤذن بتلاشى المحبة والود + سيما ان كان بغير سبب يعزى اليه + فانه لا يخفيه العتب عليه + كما قيل

كيف السبيل الى مرضاة مغضب	من غير جرم ولم اعرف له سببا

غير ان المملوك لم يسعه فى ذلك + الا معاتبة المالك + اذ هى سنة اهل المحبة + وطريقة اهل المودة + ولولا مزيد محبة المملوك للمالك + ما عتبه على شئ من ذلك + مع ان الزمان احق بالعتاب + من الاخلاء والاحباب +

عتاب آخر لطيف

وبعد فان الذنب لا يؤلم من البغيض كما يؤلم من الحبيب + ولا يقع من البعيد موقعه من القريب + وظلم العارف اشد من نكايه + وما اصعب الجناية ممن تجبر له حادة يا لجنايه + ولولا ان العتاب يزيل الموجدة + ويخمد نار القلب الموقدة + لما اجرى المملوك باب العتاب + ولا شرع فى هذا المعنى ولا اجاب +

عتاب آخر وتوبيخ

الصديق الصدوق نطق بلفظه على الألسنة موجود، ومعناه في الحقيقة مفقود، فهو كالكبريت الأحمر يذكر، أو كالعنقاء والغول، لفظ يوجد بلا مدلول، وما أحسن قول القائل حيث يقول:

صادُ الصديق وكافُ الكيمياء معاً ... لا يوجدان فدع عن نفسك الطمعا

وقول الآخر

لما رأيت بني الزمان وما بهم ... خلٌّ وفيٌّ للشدائد اصطفي

أيقنت أن المستحيل ثلاثة ... الغول والعنقاء والخل الوفي

وسئل بعض الحكماء عن الصديق فقال اسم لا معنى له، وهذه شيم غالب أبناء هذا الزمان، من الأخلاء والإخوان، فمثلهم كمثل العرض لا يبقى زمانين، ويستحيل في أسرع من طرفة عين، أو كلمع السراب، المتخيل كالشراب، أو كالخيال الذي يبدو في المنام، وهو في الحقيقة أضغاث أحلام، ومن كان بهذه الصفة فلا ينبغي الوثوق بوده، ولا التأسف على فقده، ولا التألم على فرقته، ولا الحزن على غيبته.

عتاب لمن ذكر بحضوره فلم يذكره

موجب العتب أحد أمرين إما الإخلال بحق الصديق، أو التلبس بما لا يجمل ولا يليق، ومعلوم أن حق الصاحب، متعين على ذوي المروءة واجب، من الاجتهاد في نفعه، وتعظيم قدره ورفعه، وحفظه في حضوره وغيبته، وذكر محاسنه ورد غيبته، فكيف سمح خاطره باطراح جانبي، وقعد عن القيام بواجبي، وأخل بشروط الإخاء، ورغب عن معاهد الوفاء، وبخل علي بأيسر الأشياء، من جميل الذكر والثناء، إذ كان الواجب عليه الابتداء به في كل مكان، وأن يبذل في شكر مملوكه غاية الإمكان، فإن سكوته عن ذلك في المحاضر والمجالس، ربما أشعر بتغير المحاضر والمجالس، وبالجملة فلولا محبة المملوك للمالك، ما عتبه على شيء من ذلك.

معاتبة بسبب عدم قضاء الحاجة

فسبحان من جعل كلامك من المحالات ♦ ووعدك لى من قبيل الخيالات ♦ وما ذاك الا انك غدرتنى بترهاتك ♦ وخدعتنى بنوادرك وخرافاتك ♦ فويل لك يا هذا ! تلبس كل لون عجيب ♦ وتنسى قضاء حاجة الحبيب ♦ فدع عنك هذا التلبيس ولا تاتنى بكلام طليس ♦ واقرع باب التوبة بالندم وصالح الاعمال ♦ قبل ان يطول عليك القيل والقال ♦ هكذا تفعل بى يا عدو نفسك ♦ ولم تصدق لا فى مقالك ولا خطك ♦ وخيبت فيك الرجاء والظنون ♦ فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ♦ وما انا قد رفضت ولاءك ♦ واليت اعداءك ♦

عتاب بسبب كتابة بعض الكلام الذى لا يناسب المقام

وحال التحرير ورد الينا كتابكم الكريم ♦ المؤرخ نهار التاسع من شهر جمادى الاولى وحصل به الانس العظيم ♦ غير ان الخاطر تكدر ببعض ما فيه من الكلام ♦ الذى هو انكى من السهام ♦ لا باس هذا اجزاء من بذل جهده بخدمتكم ♦ واعتمد بعد الله ورسوله عليكم ♦

عتاب بسبب عدم تصديق قول المكتوب منه

واما ما اشرت به من انه اذا كان المراد به العذر فلا باس ♦ فهو قليل من جرءتك يا ابا نواس ♦ فقل ما شئت واملأ القرطاس ♦ وقد عرفتك سابقا بان تجل بارسال رطلين من العسل المصفى فما كان جوابك فى ذلك الا الاعراض والحاصل انك مستلون المزاج انت الذى امر بما امر والآن تبخل بما هو اقل

جواب كتاب العتاب

وقد فهم محبكم ما ذكرتموه من العتاب ♦ الذى شانه ان يدور بين الاحباب ♦ وقد سبق اليكم ما يرجى به قبول عذرى ♦ وتعلمون منه حقيقة امرى

جواب آخر

عتابك لي مولاي والله لم يزل	ألذ على قلبي من البارد العذب
ولولاه ما يبقى المودة والاخاء	ويذهب احقاد القلوب سوى العتب

وصل كتاب مولانا فوصل به اسباب الخير والسداد، وغسل بزلال عتبه ادران الاحقاد، وأكد بلطيف خطابه اصول المحبة والوداد، وقد تضمن المعاتبة تخيلا من المولى ان كيت وكيت لحدوث جفا، او تكدير صفا، ومعاذ الله ان تعبث بمحبته احداث الغير، او يعتري صفو وده وولائه كدر، وعجيب منه كيف خطر ذلك بباله، حتى صرح به في مقاله، ثم تحققه مني الود الاكيد والحب المزيد

جواب من عتبة بعدم المكاتبة

ويسمى بعد بث شوقه الذي لا ينبغي حكمه، ولا يمحي على ممر الايام رسمه، آنسه لما سمع العتاب من الاحباب، بعدم ارسال سلام وكتاب، من تحسرا، وغاب تذكرا، وارسل عبرات تتراسل، وزفرات تتواصل، وابديت الاعذار، وفي ملتقى الاهداب عبرات تنسكب، وفي سحنة الاضلاع جمرات تلتهب، ولولا صفاء الوداد، وقضية الاعتقاد، لكانت كتب خدمته ورظائف مدحته الى المولى متواصله، والى شريف حضرته متراسله، لكنه التزم مذهب التعظيم والاجلال، وتجنب مواقع التصديع والاملال، وما ن خاطر المولى الشريف عن ان يشتغل عما هو به مشتغل، من كشف المشكلات ودفع المعضلات، وتجديد معالم الزهد والتقوى، واحياء مدارس الدرس والفتوى، **او يقول** ويسمي انه لم تتاخر الكتب عن حضرة سيدنا ادام الله توفيق مقاصده، وصفا موارده، تنسيا لذكره، ولا اخلالا بعظيم قدره، ولا غنى عن بركاته في الدارين، ولا صبرا على بعد مجلسه وتعرض البين، بل علما من المملوك ان اوقات سيدنا عزيزه، ويخشى ان يشغلها عن كسب الحسنات التي

هي للخلق اكتساب وله غريزة ✢ والله يوصل سيدنا بتحف رضوانه ✢ ويوزعه شكر انعامه بقلبه ولسانه ✢

نوع آخر من هذا الجواب

الحمد لله على دوام الخلة ✢ وشكوى سيدي الحبيب على تمكنها بقلبه من أقوى الأدلة ✢ فيا مولاي طالما اتبعت الرسالة بالرسالة ✢ لتلك الحضرة التي زادها الله وضاءة وجلالة ✢ فما شمت من تلقاء مطلع بدر المكارم برق الجواب ✢ ولا شممت روائح رياحين اللطف من ذلك الجناب ✢ لا أدري أعاق تلك الرسائل عائق ✢ عن الوصول إلى ذلك المقر الذي هو بكل مكرمة لائق ✢ أم وصلت وحال وصولها صد مولاي بعض الحساد ✢ عما يبتهج به أحقر العباد ✢ وإلا فما للسيد الكبير ✢ يلزم العبد الصغير قبائح التقصير ✢

نوع آخر من هذا الجواب

فوجاهك العظيم ✢ وإحسانك العميم ✢ ما عاقني في تلك عن جواب تلك الإشارة ✢ إلا اشتغالي بما لا بد منه من أسباب التجارة ✢ فإن تؤاخذ في حقك قوي ✢ وإن تعف فهو أقرب للتقوى ✢

جواب معاتبة بسبب عدم الحضور

ولما نأيتم ولم اقتدر	أسير لحضراتكم بالقدم
وصلت إليكم بقلب شجي	وخاطبتكم بلسان القلم

وأما انقطاع حضوري عن مجلسكم الشريف ✢ ومحفلكم المنيف ✢ فلما أحدثته الأيام والليالي ✢ من العوارض والأشغال ✢ وإلا ففي كل وقت يود المحب أن لو يكون بكعبة مجدكم طائفا ✢ ليجتني من ثمرات صفاتكم لطائفا ✢ فلم تساعده الأيام ✢ على بلوغ المرام ✢ فأحب أن يستنيب للثم أناملكم الشريفة ✢ هذه البطاقة اللطيفة ✢ ولقد كان المحب يود أن لو كان مكان هذا الكتاب ✢ وساعدته المقادير على زيارة ذلك الجناب ✢ فإن رؤيتكم مما يبتهج بها الخواطر ✢ وتنتعش بها القلوب لتتعاشر إلى روض فأبالكم الغبطوا

او يقول وَالمحب يؤدان لوكان ناظره لطلعة جمالكم مستجليا + وَلمشافهة اقوالكم مستمليا + غيران الامور باوقاتها مرهونه + وَالاشياء عن بروزها فى غير اوانها مصونه + لكن القلب حاضر لديكم ابدا + وَمتوجه اليكم على طول المدا + وَالاحسان اطلق اللسان فى كل زمان ومكان + خصوصا فى البقاع الشريفة العلية الشان + او يقول وَينهى ما هو عليه من الشوق تشريف رؤيته + وَالتلهف بجميل مشاهدته + وَالارتياح لتقبيل راحته + وَالتالم للانقطاع عن جميل حضرته + وَلم يكن ذلك نسيانا لذكره + وَلا اخلالا بعظيم قدره + بل لعوائق منعت + وَعوارض قطعت + وَاسباب حجزت + وَاقدار ابرزت + مع ما يوثره المملوك من التخفيف + وَيتجنبه من التكليف + وَيخشى على خاطره الكريم من التثقيل + وَيخاف من الاكثار والتطويل + وَقسما بكرم وعلاكم ان المملوك ما نقض الزمان عهده + وَلا غير البعاد وده + وَلا حاد عن طرق الموالاة و الصفا + وَلا تغير عن الاخلاص والوفا + وَالله سبحانه عالم بما تنطوى عليه الضمائر + وَتحتوى عليه السرائر + وَقلب المولى شاهد بذلك محقق لصحته + مسجل باثبات حجته + وَاذا كان قلبك الشاهد العدل فمالى وللحديث الطويل + وَاذا عرفت الحال بما اوتيت من الفهم والفضل فمالى وللتطويل + وَحيث قلب المولى ناظر وشاهد + فهو ازكى واعدل شاهد شعر

حسبى بقلبك شاهدًا الى فى الهوى	والقلب اعدل شاهد يستشهد

او يقول وَقد كان المملوك يؤدان لوكان عوض خدمته + ليتملى بشريف مشاهدته و لطيف مفاكهته + وَيفوز بتقبيل راحته + لكن العوائق والقواطع جمه + وَالايام لا ترقب فى اسير الا ولا ذمه + وَالاقدار لا تدافع + وَالاقضية لا تمانع + ولو جاز ان تسافر نفس عن انسانها + او ترحل مقلة عن انسانها لكنت انا ممن سبق الكتاب بنفسه + لتفوز العين بمشاهدة جمالكم الفائق على بدر الافق

وشمسه + ولا كان المحب يختار المخاطبة بالقلم + عن المشافهة بالفم + ولا كان يمتنع بهدية الالفاظ + عن المشاهدة بالالحاظ + ومولاى اولى من قبل الغدار + وحاز جميل الثناء والاجر + فما زالت الحسنات اليه منسوبه + والمثوبات فى صحائفه مكتوبه **ايضًا** ولم نزل تهيّ اسباب الاتفاق + فلم يساعد الملك الخلاق + فالمرجو من الله جل شانه ان يمن باللقيا عن قريب + انه سميع مجيب **ايضًا** ولولا حدوث الاخطار + التى دلت على وقوع المصائب فى هذه الديار + لعزمت على التوجه اليك + وكنت احد المتشرفين بالحضور بين يديك + **شعر**

كل يوم اريد ان اتملى	بك والدهر بيننا يتعذر
والليالى تقول لى بلسان	لا تطلبن فالاجتماع مقدر

ولولا وجوب العذر + على احد من حمل جنابك وشكر لكان من الحاضرين بين يديك + والباذلين مجهودهم شفقة عليك +

ذكر الندامة من المعاتبة

وقد فهمنا ما ذكرتم + واليه اشرتم + فالعبد لم يعاتب مولاه الا لامر اوجب ذلك + وجرءة على سيده المالك + وعلى كل حال فقد اساء الادب + وهو حرى بان يعاقب + فان عفوت فمن فضلك + وان عاقبت فمن عدلك + **ايضًا** ثم ان المعروض على جنابك + ان تسامح اخاك وترفق به فيما ستبعث اليه من عظيم خطابك + فانه قد اساء الادب + واتى بما يستحق به منك الغضب **ايضًا** فالمامول من مكارم اخلاقك + ان تسامح فضلا منك احد عشاقك + ومثلك من يغض عن الهفوات + يقابل السيآت بالحسنات **ايضًا** وقد كبحت لما يقتضيه الادب اعنة لسانى + عن الجرى فى مضمار هذه المعانى + فاعذرنى وشك من عذر + واقال عثرة شيمة وستر +

جواب العتاب بالعتاب

وبعد فيا من عرض للبلاء نفسه * وقرب اليه بما قدمت يداه تعبه *
أمثلك يناضل من لا يعبأ بمثلك في المقابلة * أمثلك يساجل من هو الكرار في
ميدان المساجلة * قل لي فمن انت في الرقعة ايها الخامل * والمتشدق
الذي لم ننفرز من نخيه بطائل * فلقد جئت شيئا إدا * وتصديت
لخصومة من لم تكن له في البسالة نِدّا * اياك اياك * فاني ذلك الغشمشم
الفتاك * لا يغرك حلم النبيه * فان فيه ما يعمي العدو ويصميه * قل لي من الذي
حسّن لك سلوك هذا المنهج * واضلك عن نهج محجتي السوي الا بهج * فهل
خدعك خادع ماكر * أم زين لك اباطيل ما ستندم على اتباعك بخليل
غادر * طالما نشرت الوية الثناء عليك * ووقفت وقوف العبد بين يديك *
أتنسى طاعتي لك وانقيادي * أتنكر ما بيني وبينك من المقة التي يشهد بها كل
حاضر وبادي * كيف يسوغ لك الانكار بعد الاقرار * وهو لعمري كالشمس رابعة
النهار * هذا ولولا اعتذارك الذي ختمت به خزعبلاتك * واعترافك بما
لا يقال من عثراتك * لامرت بان تحبس انفاسك * ويداق بالمقامع راسك *
ويرض صدرك بحوافر جرد الهيجاء * وترشق بسهام الذام والهجاء * نعم ايها
السيد الاكرم * هذه بتلك والبادي اظلم ايضاً لقد طاشت سهامك * وضلت
احلامك * وتصرمت على غير ثمرة اياملك * فاني واقسم بالركن والحطيم وزمزم *
ان لم تكف لسان القلم * لاجلبن عليك خيول الادلة ورجالها * مفوقا
سهامها مصلتا نصالها * حتى ادع ما اوردته حصيدا جرزا * ثم
لا تجد لك ملجأ يكنك ولا حرزا * ويضيق عليك المجال * ويكل
منك لسان اليراع في كل حال * وابن اللبون اذا ما لز في قرن

لم يستطع صولة السبز ل القناعيس مهلا قل لي من حلم الظبي ضرباً بالنواقيس
فما انا بالذي تردعه اقاويلك • او تنهره اساطيلك •

وقلت في الاعتذار الى شيخك

ممن قطع عن العذر لسانه • وقل ناصره واعوانه • ولم يساعده على الكتاب بنانه • فلان بن فلان الفلاني انهي الى الجناب العالي المنيف انه بلغني من تغير خاطر سيدي الشيخ ما سلب مني القرار • وعدمت منه الاصطبار • كتبت بلسان الاعتذار • رسالة تمحو عني الانذار • وتوصلني بالاوطار • وحاشا لله والعياذ بالله ان يتغير خاطر المولى والمملوك رهين انعامكم • وممنون احسانكم • ايكون بعد الشكر كفران • او يكون بعد الربح خسران • حاشا وكلا المملوك وان كان مقصراً في حقكم • عن القيام ببعض شكركم • الا اني معترف لكم بالاحسان • ناشر لفضلكم في كل وقت وزمان • اعطر بفضلكم المجالس • وانشر فضلكم واحسانكم عند كل قائم وجالس • كيف وانتم في الدنيا مجري • وفي الاخرة عدتي وذخري • فمني الخطاء والنسيان • ومنكم التجاوز والغفران • والفضل والاحسان • وقد قال الرحمن • في محكم القرآن • لنبيه عليه الصلوة والسلام خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين في ثنائه

ويقول في الاعتذار الى الوالد

المشتاق • بارفير عاق • ثم يكتب على ما تقدم ويقول قد بلغني من غضب الوالد على الولد ما صيرني على كمد • ولا يصبر عليه احد • وخفت من العوائق المشغلات • والامور الحادثات • ان تخطفني الموت قبل الملاقاة • فاحرم رضى الوالد قبل المماة • فاكون ممن خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين • فكتبت هذه الرسالة متحذراً • وها انا الى عفوه مفتقراً • وقدمتها كالشفيع الى المشفوع • وجئت خلفها كالتابع للمتبوع • وو الله يا والدي ما منعت الحقوق • ولا تعرضت للعقوق

واما قول الواشی النمام ۔ فلا یصغی الیہ الکرام ۔ وقد قال اللہ تعالیٰ یٰۤاَیُّهَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوْۤا اِنْ جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَاٍ فَتَبَیَّنُوْۤا الآیۃ فسماہ فاسقا بنص الکتاب وقال بعض الخلفاء لبعض عمالہ وصلنی منک کلام ۔ ونسب الی منک ملام ۔ فقال معاذ اللہ یا امیر المؤمنین قال بلغنی من ثقۃ ان الثقۃ لا یبلغ فصدقہ وعفاعنہ وخلا سبیلہ ثم تذکر باب الصفح وصلۃ الرحم وتلطف بالدعاء والتضرع

عذر التقصیر فی الخدمۃ والتقاعد عن الملازمۃ

ولوکنت مختارا لکنت خدمتہ	ولکن عذری فی التاخر واضح
انت الکریم وانی عنک معتذر	والعذر عند کرام الناس مقبول

جواب ذلک الاعتذار

العذر مقبول ولکنہ	شتان بین العذر والشکر
ھو عن صحبۃ الاخوان لیس بغافل	قصدا ولکن بالضرورۃ یفعل
اذا کان صرف الدھر یمنع صاحبا	عن الصحب بالاحباب یقبل عذرہ

اعتذار الجرائم الواقعۃ وطلب العفو عنھا

انی جنیت ولکن عدت بالندم	فانظر بعذرتی یا منبع الکرم
انی اعتذرت بکم اعذار معترف	بذنبہ ولکل الذنب معترف
اسأت ومالی غیر بابک مفزع	یقبل معاذیری فجودک واسع
اساؤنا وقصرنا وجودک اعظم	وانت الذی تؤتی الجمیل وتکرم
ان المحب المعالی فی محبتہ	یری اساءۃ من یھواہ احسانا
وسیلتنا فی العذر عن ھفواتنا	عطاء جمیل الصفح للعیب ساتر
علی کل حال انا المذنب	فمن ذا الوم ومن اعتب

جواب ذلک

ما كنت ما كنت الا طوع فلانٍ	ليست مواخذة الاحباب من شانى
ولما اتى اُنخل الصديق لعثرة	فبالعفو والاغماض عنه نقيلها
اذا جفانى حبيبى ثم ماودنى	يعدُّ حبيبا ولكن دون ماسلفا

الثنائيات

لواواخذك بالجفاء لانى	واثق منك بالوداد الصحيح
فجميل العدو غير جميل	وقبيح الصديق غير قبيح
اذا كان ذنب واحد لصديقنا	واحسانه الغُّ لدينا واكثر
بواحدةٍ منها نُفتا بل واحدًا	فيبقى لنا الاحسان او فرٌ وافر

اعتذار الجرائر التي نسبها الواشون الى الكاتب انها ما صرفا

لقد قطع الواشون حبل اجتماعنا	فيقطع رب العرش مقول من وشا
سمعت مقال ارباب السعايه	وعند الفحص ينكشف الغطاء
لقد اصغيت للواشين حتى	ركنت اليهم بعض الركون
فضح الاله منافقا منهتكا	يخفى الجميل ويظهر البهتانا

الثنائيات

رويدك اقوال الوشاة كثيرة	ومن ظهور ما لهن بطون
فلا تقبلوا ما قيل منى لديكم	فان تخاليط الوشاة فنون
تصغى الى قول الوشاة فاننى	فى الصدق راس القلب لااتهام
فاذا اتتك مذمتى من ناقص	فهى الشهادة لى بانّى كامل
وما عجب ان تنسبونى بزلةٍ	ولكن اصغاء الاكاذيب اعجب
فان كنت قد بلغت عنى جناية	فمبلغك الواشى اغش واكذب

الباب الحادى عشر فى الشفاعات والتحريض

على إسعاف المرادات وتمهيد قواعد الخيرات وتعمير مباني المبرات وإعانة المحرومين وإغاثة المظلومين

في حديث ابن عساكر عن معاوية رضي الله عنه اشفعوا توجروا وروى الطبراني والبيهقي انه صلى الله عليه وسلم قال ابلغوا حاجة من لا يستطيع ابلاغ حاجته فانه من ابلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله قدميه على الصراط يوم القيامة

وذو الحوائج سيأتوني لعلمهم	اني لديك من الاتباع والخدم
يستصحبون كتابي شافعاً لهم	ليبلغوا حاجة من معدن الكرم

والمستفاد من حضرته الشريفه وسيرته اللطيفه ان السعيد من احتيج اليه وعول في المهمات عليه واجرى الله الخيرات على يديه وحبب الصالحات اليه وان افضل الاعمال المبروره جبر القلوب المكسوره وان الله تعالى اذا شرف عبدا جعل اليه حوائج العباد واذا اسعد واحدا من خلقه زاده صبرا على خلعه في الاصدار والايراد ومن اشتهر مثلكم بالفضل والافضال امتدت اليه ايدي الرجال وعيون الآمال والمسؤل من غاية السؤال شمول حامل رق المحبة وطرس المودة بنظركم السعيد وقولكم السديد باغاثة لهفته وقضاء حاجته وامل المملوك من المالك ان يحقق باجابة سؤاله ظنه ويقلد الشافع والمشفوع اعظم منه على ان في احسان المولى ما يغني قاصده فانه الكريم عن تحمل شفاعه ولا يحوجه الى تكلف وسيلة ولا ضراعه لا زال في الابواب السلطانية معاذا وفي الاعتاب العثمانية ملاذا مؤديا زكوة جاهه للفقراء صرفا من افضاله على سائر الورى

ويقول فيمن معه تمسك شرعي

والمسؤل بروز الامر الشريف بما يؤيد صادق الشكوى ويبطل كاذب الدعوى

فان بیدہ بحجا شرعیہ ÷ وتواقیع مرعیہ ÷ مثبتۃ لحقہ ÷ شاھدۃ بقدمہ وملکہ وسبقہ ولسنا نلتمس بدلالۃ المساطر ÷ وشہادۃ المناشر ÷ بل بعنایتہ المغنیۃ عن الحجج ÷ وھمتہ التی تاتی المکرمات من ارفع الدارج ÷ وکیف ما کان وصداقات المولی واسعہ ÷ وسیوف کرمہ للعدام قاطعہ ÷

شفاعیۃ وتوصیۃ

وان حامل رق المحبۃ وطرس المودۃ فلان ممن تحلی بحلیۃ اھل الکمال ÷ وتخلق باخلاق الکمّل من الرجال ÷ ملازم علی الخیر والاشتغال ÷ **او یقول** فانہ رجل من الصلحاء السالکین ÷ واھل الولایۃ والدین ÷ فی ولکم من جملۃ المریدین وھو حقیق بالنظر الیہ بعین العنایہ ÷ وخلیق بمعاملتہ بمزید الرعایہ ÷ لاسیما و ھو من اکبر المحبین للفقیر ÷ والمخلصین فی وداد العاجز الحقیر ÷ ومن شملتموہ بالنظر ÷ نال بلوغ الامانی والوطر ÷ وھو میل بالاعانۃ علی قضاء مآربہ ÷ وبلوغ مطالبہ حقیق بالاسعاد والاسعاف ÷ خلیق بان یسدل علیہ سجاف الاتحاف ÷ اھل للانعام علیہ ÷ وایصال المعروف الیہ ÷ ولکم بذلک مزید الاجور ÷ وانواع الثناء والحبور ÷ والمولی لم یزل یسدی المعروف لاھلہ ÷ ویضعہ فی محلہ

وان الیضعتہ صادفت اھلا لھا	دلت علی توفیق مصطنع الید

لاسیما من وجد فی سفرہ نصبا واتخذ سبیلہ فی البحر عجبا وقد قصد الحلول بساحۃ المولی التماسا لرفدہ ÷ ورجاء ان یعود بکل مسرۃ من عندہ ÷ لازال فضل المولی شاملا ÷ واحسانہ واصلا ÷ غیر محتاج تناول احسانہ للذرائع والوسائل ÷ ولشفاعۃ شافع وسؤال سائل ÷

توصیۃ علی فاضل

وان حامل رق المحبۃ وطرس المودۃ التی لم تتغیر ببعد الدار ÷ وتنائی المزار ÷

ممن له مع المحب صحبة اکیدة ومودة ودیة وهو مع ذلك متضلع من معرفة العلوم الدینیه والفنون الادبیه مشتمل علی فهم قادح وعقل راجح ومودة کاملة وفتوة شامله وبیت طاهر ونسب فاخر وعند النظر الیه یلوح شاهد ذلك علیه ولیس الخبر کالعیان ویستقر به عند الرؤیة العینان والمامول من المولی کما هو معروف من لطیف انعامه وشریف اهتمامه ان یحسن ملقاه ویکرم مثواه ویبالغ فی تعظیمه باجلاله ویحترمه احترام امثاله ویرعاه حق رعایته ویلحظه بعین عنایته ویتودد الیه باصطناع الاحسان ویبذل فی حقه غایة الامکان فانه اذا فعل ذلك وضع الاشیاء فی محلها وهو ممن کان احق بها واهلها وما اسداه سیدنا الیه فهو واصل الیّ ومحسوب فی الجزاء علیّ

توصیة علی کبیر

وما زالت ملوك الاسلام وعظماء الانام یحتفلون بالفقراء اتم احتفال ویسعون فی مصالحهم سعی الاب الشفوق فی مصالح الاطفال ویکرمون من قدم الیهم وافدا ویتهمون بقضاء حوائج من جاءهم قاصدا ویعدون ذلك فخرا ویخلدون لهم به ذکرا ویمنحون العطایا واثار فضلهم مبصرة ووجوه احسانهم ضاحکة مستبشرة وان محتمل هذه الخدمة الی جنابه اعز اصحاب الملوك واحبابه ممن ارباب البیوت الشریفه والعناصر المنیفه وقد کانت لهم نعم جسیمة وقدرة عظیمه وعطایا جزیله وصنائع جلیله فقعد به الوقت بعد القیام واحاله وجده الی الاعدام والمولی اولی من جبر فاقته وعمر صفر راحته واغتنم صالح دعائه ورغب فی حسن شکره وثنائه هذا والسعید من احب الصالحات وعمل الحسنات

توصیة باغتفار زلة

اعطف علی المملوك یا مالکی	نوع	وهب له الفارط من ذنبه	۲

عوّدته الاحسان فی ما مضی	وقصده یجری علی رسمه

وَالمعروض علی شیم المولی انه اولی من ارتدی بالحلم واتزر وعفا بعد ان قدر وجبلت طبیعته علی الکرم واجتمعت فیه محاسن الشیم وصفا جوهر قلبه الشفاف من الغش والاکدار وجلت صفاته الجمیلة ان تتصف بها الاغیار وتفرد بالاخلاق الشریفه واشتمل علی الشمائل اللطیفه ومن شیمه انه یولی المسیٔ احسانا والمذنب غفرانا والخائف امانا ومملوککم فلان قد تشفع بی الیکم معترفا بذنبه تائبا الی ربه والمؤمل فیکم اجابة الشفاعة وغفران ما مضی وفتح باب القبول والرضا واغتفار الزلل والاغضاء عن الخطاء والخطل

استعطاف آخر

قیل لی قد اساء الیک فلان	ومقام الفتی علی الذل عار
قلت قد جاءنا واحدث عذرا	دیةُ الذنب عندنا الاعتذار

لا یخفی علی المولی لازال حلمه یؤمن الجانی وکرمه یشمل القاصی والدانی ان افضل الناس من یعفو عند الاقتدار ویقابل الذنب بالاغتفار ویبسط للجانی اوسع الاعذار وهذه شیم الکرام المعهوده وسجایاهم المحموده لاسیما وقد تشفع بی عما عنه نقل وما وسع المحب الا اجابة الشفاعة حین سئل والمسؤل معاملته بحسن الاقبال علیه ومعاودته الاحسان الیه وحاشا کرم المولی ان یتغیر بالنقل الفاسد ویصدق خبر الواحد بغیر دلیل ولاشاهد وان کانت هفوة لسان قال والمملوک المعترف بسیده هفا هفوة اوجبها البسط اذ کانت حیة اللسان ممتنعة الضبط ولم یخطر بباله انها تؤثر فی خاطره الشریف ولا تغیر جوهر قلبه اللطیف الی ان شعر به وعلم فتالم واخذ یعض البنان ویستعیذ من عثرات اللسان ومثل المولی من یعفو عن

الھفوات ÷ ویقبل العثرات ÷ والکریم لم یزل یتجاوز ویصفح ÷ ویعفو ویسمح ÷ ویقابل الاساءۃ بالاحسان ÷ والذنب بالغفران ÷ والمسؤل من غایۃ السؤل ان یلقی العبد بوجہ الرضاء والاقبال ÷ ویرد ما مضی من فعلہ الی الاستقبال ؏

استعطاف آخر

من شیم السادات ان یصفحوا	عن الممالیک اذا اذنبوا
وقد جنی عبدک فاصفح لہ	فانہ للعفو مستوجب

من شیم الکرام جبر القلوب ÷ واناالۃ المطلوب ÷ وسد الخلات ÷ واغتفار الزلات ÷ واقالۃ العثرات ÷ والصفح عن المذنب الجانی ÷ والعطف علی القاصی والدانی ÷ ھذا وقد توسل العبد عند سیدہ بمعروفہ المعروف ÷ وتشفع بجودہ المالوف ÷ فی حسن الاقبال علیہ ÷ والنظر بعین الرضاء الیہ ÷ وحاشا کرمہ ان یواخذ العبد بما اقترف ÷ او یعاقبہ وقد اعترف ÷ وبالجملۃ فقد تشفع فی قبول معذرتہ ÷ وتلبیۃ دعوتہ والظن فی المولی انہ لا یخیب من قصدہ ÷ ویبذل الفضل لمن استرفدہ ÷ او نقول والمستفاد من حضرۃ المولی ان خیر الکلام ÷ وافضل الانام ÷ من اذا وعد وفی ÷ واذا اوعد عفا ÷ واذا اقدر غفر وصفح واذا استعطف عطف وسمح ÷ والمملوک قد اعترف بما اقترف ÷ وقد قیل فیما سلف ÷ الاعتراف یمحو الاقتراف ÷ والاعتذار یمحو السیئات ÷ والاستغفار یکفر الخطیئات ÷ خصوصًا ممن تاکدت محبتہ ÷ وصحت بتحقیق الاخلاص مودتہ ÷ وسؤال العبد من المراحم الکریمہ ÷ والعواطف الرحیمہ ÷ ان یجریہ علی ما عھدہ من احسانہ القدیم ÷ وان یتعاھدہ بما عودہ من برہ الجسیم ÷ وان یقبل علیہ بوجھہ الکریم ÷ فانہ علیہ محسوب ÷ والی جودہ وکرمہ منسوب ÷ وان افضل الاعمال المبرورۃ ÷ جبر القلوب المکسورۃ ÷ وانہ لثناء المولی ناشر ÷ ولاحسانہ

شاكر ÷ ومعلوم ان من شكر استحق المزيد ÷ وهو من جملة الخدام والعبيد

جواب الشفاعة بالقبول

ولما وقفت على المراسم الشريفة وقفت عندها ÷ لانى لم ازل بالاعتراف عبدها ÷ وبادر المملوك لوقته وساعته ÷ الى قبول شفاعته ÷ كيف لا والمولى لم تزل اوامره مطاعه ÷ فى كل وقت وساعه ÷ فما ظنك بقبول الشفاعه ÷

الاشعار المناسبة لاستدعاء العفو والرحمة وطلب ترك المواخذة والمعاتبة سواء كان هذا الاستغفار لنفسه اولغيره على طريق الشفاعة

العفو من شيم الكرام ومن عفا	من مذنب واناب فهو اكرم
وان شفيعى توبتى وندامتى	ومعرفتى ان الكرام كرام
ولو ان لى فى حاجتى الف شافع	لماكان فيهم مثل جودك شافع
لولا الجناية لم يعرف اخو كرم	والعفو من شيم الاحرار مأمول
خذ العفو صفحا عن الجاهلين	فمستحسن من ذوى الجاه لين
من كان يرجو عفو من هو فوقه	فليعفون عن ذنب من هو دونه
لا شئ اعظم من جرمى سوى املى	بحسن عفوك عن جرمى وعن زللى
ان نفسى اصبحت فى خجلة	من قبيحى فاصفح الصفح الجميل
ما احسن العفو عند الكرام	مع الاقتدار على الانتقام
جنابك مثل روضات الجنان	ومنه تنال غايات الامانى
على بابه الميمون فى كل ساعة	لابناء امال محط وموسم

الثنائيات

ومتى تحملت الاساءة تحملها	وجئت بانواع الذنوب العظام

انما يعرف الصفح الجميل من الفتى	عن الناس الا عند عظم الجرائم
لا تغضبن على من جاء معتذرا	وقلبه خائف من كثرة الوجل
ولا تثرب عليه بعد توبته	اليك تكفيه ذلاً حيرة الخجل

قبول الشفاعة

شفعت وهل في الناس مثلك شافع	فقولك مرضيٌّ وحكمك نافذ
عفوت على التحقيق عن ذنب صاحبي	ولو لم يكن ذنب لما عرف العفو
واذا الصديق اتى بذنب واحدٍ	جاءت محاسنه بالف شفيع
فاحكم بما شئت يا مولاي ان لنا	قلباً يطيعك محكوماً ومؤتمراً
يا من امرت بمحض اللطف مكرمة	فامر فاني بطوع القلب مأمور
رفعت قدري لما امرتني امرا	واني بخلوص القلب ممتثل
فامر فامرك في البرية نافذ	فاحكم فحكمك في الانام مطاع

الاشعار المناسبة لاستدعاء الالتفات عموماً ولاقوام مخصوص

ومن عادة السادات ان يتفقدوا	اصاغرهم والمكرمات مصائد
أعطش امثالي وذا نيلك فائض	ويجدب احوالي وروضك اخضر
قد ضللنا في دجى ليل العناء	انظرونا نقتبس من نوركم
أظلم ليلي ايها القمر	فنور ليلي ايها القمر
رأيت رجائي فيك وحدك همة	ولكنه في سائر الناس مطمع
أرضي جدبٌ وانت لي مطرٌ	قد خرج الجدب ايها المطر
متى انال الذي املت من اجرٍ	ان لم انل منك ما انلت من املي
أكابرنا عطفاً علينا واننا	بباطننا برحٌ وان لم تشاهد
أفيضوا علينا من الماء فيضاً	فنحن عطاشٌ وانتم ورود

وارجو منك فيض الاهتمام	ومنك لا يخيب من رجاه
اذا ناب خطب او الم ملمة	فليس لنا الا عليك المعول
فروض رياضي بعد طول ذبولها	وصفت حياضي بعد فرط التكدر
في كف اذى الزمان عولت عليك	لا احتمل الهوان والامر اليك
والى ذراك تميل اعناق الورى	والى فيوضك تنظر الابصار
جنابك روض الجود من يلتجي به	ينال لاسباب المكارم سلما

الباب الثاني عشر في الحث على المواعيد وشكوى الحال

وينهي بعد الدعاء لمن جعله الله بالخير معروفا * وعلى منافع العباد موقوفا * والى تحصيل الثواب بكليته مصروفا * ان الداعي قد وقف ببابه * ولاذ بجنابه * الذي ما خاب من قصده * ولا ضاع من اعتمده * كيف لا وهو كعبة الجود * التي يحج اليها الوجود * وقبلة الاماني * التي يؤمها القاصي والداني * وقد توجه العبد في المواعيد اليه غايته * واستدراك فائته * ومن دابه اغاثة الملهوف * واسداء المعروف * واغتنام المثوبة والاجر * والمسارعة الى افعال البر * وانجاح الوسائل والامال * والمسارعة بالنفس والمال * **او يقول** ان المولى قد انعم على عبده * بتسابق وعده * جاريا على عادة بره ورفده * وقد طال به الانتظار * واعياه الاصطبار * متعلق الامال * متردد الفكر منقسم البال * ومثل المولى من يتبع قوله بفعله * ويانف من تكدير عطائه بمطله * فما باله اعقب وعده الكريم بالمطال * وصرف فعل حاله للاستقبال * واستمر على على التسويف والتطويل * ورضي لمملوكه بالتردد والتخجيل * وغير خاف عن لطيف علمه * وشريف فهمه * ان مرارة المطل تذهب حلاوة الاعطاء * وتكرير الطلب يشرب ماء الحياء * والمامول من السيد تحقيق رجاء العبد بانجاز * وتبليغه ما امله وامله وان جاز * ولا اولى بالمولى

تتميم تفضيله * وتسهيل تناوله وتعجيله * والعفو من كيد المطل وتطويله *
شكوى حال لم يخف على المولى ما انا عليه من ضيق الحال وضنك المعيشه * وكثرة
الكلف وقلة العيشه * وقد منعني ذلك من التصرف في اكثر اوقاتي وكدر صفو حياتي * وقد لجأت
الى ظل احسان المولى وعولت عليه * وصرفت وجه قصدي بالكلية اليه اذ كان اجدر بتسهيل
الصعاب واحق بتحصيل الثواب * والمسؤل من هو تفضله * ومعروف ومروته كيت وكيت

صورة شكوى حال عالم يقول بعد عرض حاله

مولانا ان لم يكن لي * فمن للعاجز مثلي في زمان تسامى الجاهل فيه وتحامى وتدانى العالم فيه وترامى
حظ الجاهل فيه محمول على الاحداق * والعالم مطروح بين الرفاق * ان يظلم فلا يوخذ بيده وان
استرفد عومل بضده * ان لم تنته نخوة الكرام * وتحركهم حمية الاسلام وان اكرام العلماء من لوازم
الدين * وشيم الملوك المرضيين * والوزراء العادلين * والامراء المعظمين *
او يقول وينهى قلم العبودية السائل بقطرات دمعه عدام المواخذة والاغضاء
مما طغى به القلم من هذه العثرات التي حقها الطرح والمنابذه * غير ان للضرورة
احكاما * وللحاجة الزاء * ثم الدعاء بلسان لم يمل فهل يكون من المراحم العميمه *
والعواطف الكريمه * كذا وكذا **او يقول** والمسؤل بلسان الحياء والاعتذار *
والخجل الذي ارخى على المخلص الداعي الحجب والاستار * ان الله تعالى لما جعل
باب مولانا محط ركائب الامال * ومجاثب اهل السؤال * قصده الفقير في كذا و كذا
او يقول ان لم اصن وجهي عن سوالي فصن وجهك عن ردي وضعني من معروفك
حيث وضعتك من رجائي وان الامل منكم حصول الغنى باعطاء الجهات * وزوال العنا بشمول
نظركم في سائر الجهات * ولكم من الفقير الدعاء في سائر الاوقات * يسر الله على يديكم الارزاق والاقوات *

شكوى حال غريب

وينهى ان غين الغربة اوقعتني في هاء الهوان * ورمتني بكاف الكربة في لام الاشجان *

فأصبح ظمآء ظفري مفقودا، وكون نوالي مطرودا، فعسى لحظة منكم تخلصني من صادصروف الدهر، وتنقذني من قاف حروق القهر.

طلب ايفاء مواعيد اللطف والكرم

بالله عليك قل له استعطافا	انجز عداتي وعجل الاسعافا
أرى وعدا يوافي بعد وعد	ولم ار فيهما وعدا صحيحا

الثنائيات

اذا لم يكن الا عليك المعول	فمن ذا الذي عن باب فضلك يعدل	وان انت لا ترجى لكل ملمة
فمن ذا الذي يرجى ومن ذا يؤمل	اذا وعد الحر يوما فعل	ووعد الكريم قرين العمل
فما فوق فخرك يا سيدي	محال فانت الكريم الاجل	ووعد الشقي كان لي سابقا
ووعد الاجل قرين الاجل	فانت الذي قد حويت العلا	وصار بجودك ضرب المثل

استدعاء الاهتمام لاتمام المهام

اذا قلت في شيء نعم فاتمه	فان نعم دين على الحر واجب
فاتمم ما منت به وانعم	فما الانعام الا بالتمام
ان ابتداء العرف مجد باسق	والمجد كل المجد في اتمامه
ومثلك ان ابدى الفعال اعاده	وان صنع المعروف زاد وتمما
هذا الهلال يروق ابصار الورى	حسنا وليس كحسنه استمام

الباب الثالث عشر ذكر احوال الدنيا وعدم بقائها وذكر الموت وتصرف الزمان باهله

اما بعد فان من اعجب عجائب الدنيا وغرائبها تراكم اهوالها وترادف اسوائها وتغير حالاتها، فالفائز فيها من سلم منها وتخلص من آفاتها ايضا ولعمري ان

مصائب الدهر وقد الم باهله ولا ينفع العباد الا التسليم لما قدره الله تعالى والالتجاء بحوله **ايضاً** نعم ايها السائل عن حالي لا تسأل عما حل بي وجرى لي فلو حكيت بحنانيك طرفاً من ذلك لايقنت ان الله اغاث عبده الضعيف برحمته في تلك المهالك فالحمد لله على سلامة الروح والمال ياتي ويروح **ايضاً** والحاصل ان الزمان محل العجب ودواهي الايام لا تحصى فطوبى لمن طلق الدنيا ثلثا وصرف عمره بطاعة ربه وقنع بماء البير وخبز الشعير واعتزل عن الصغير والكبير

ومن ذلك ما التقطته من خطب الخطيب ابي يحيى عبد الرحيم

ابن محمد بن اسمعيل بن نباتة الفارقي اللخمي العسقلاني المولد المصري الدار مصنف الخطب المشهورة في خطابة حلب لسيف الدولة

اعلموا عباد الله ان مر الليالي والايام ومكر الشهور والاعوام ينذران بانقضاب الاعمار ويؤذنان بخراب الديار ويقربان البعيد ويبليان الجديد ويهدمان المشيد ويوهنان الحديد حكمته جارية بمقدار وسنته ماضية على اقتدار وقدرة تعجز عن تحصيلها فطن اولى الافكار فاعتبروا يا اولي العقول والابصار وان امرأ تنقضي بالبطالة ساعاته ويمضي في الجهالة اوقاته لجدير ان يطول على نفسه بكاؤه ويدوم في طلب التخلص عناؤه ويكثر ممن امهله حياؤه ما دام يسعده بقاؤه **ابن آدم** اعجبك العجب وانت اعجب مما اعجبك واطربك فما نال ما اذا ادركت عنا بيته عطبك واتعبك من الايام ما اذا ادركت نهايته اغضبك واتعبك عمران ما طلما عمرته اخربك وانت تدخر ما ينفقك وتجد ما يخلقك وتكذب من يصدقك وتتهم من يرزقك الم يأتك نبأ ارباب القرون الممتحنين بالمعاقل والحصون اتخذوا عباد الله خولا ومال الله دولا وانقادت لهم

سحاب الامور ذللا، وذللوا مفاوز البر والبحر سبلا، وجبيت اليهم ثمرات كل شيء
قبلا، وكانوا الطول الناس بالامهال اجلا، وابعدهم في منال املا، واعلاهم في
معال مثلا، وامضاهم في مقال جدلا، انظروا كيف ذربت لهم المنون انيابا
عضلا، وبعثت فيهم من نقص اجسامهم رسلا، وشرعت لهم مكان شرائع
الصحة عللا، وابدلتهم بالنشاط كسلا، حتى سقتهم من حياض الموت نهلا،
ثم اعادت عليهم بعد النهل عللا، فاصبحت معاقلهم عليهم عقلا، وصارت
نفوسهم لمغار الحمام نقلا، واعضاؤهم بنار الاسقام شعلا، ولحومهم لهوام
الارض اكلا، ووردوا المقابر وحدانا ثللا، واستوفوا مدد اجالهم كملا،
ولقوا تفصيل اعمالهم جملا، قد اطال البلى في اللحود لهم شغلا، واسال على
الخدود منهم مقلا، لا يهتدون الى رجعة حيلا، ولا يشفي التاسف والندم
منهم غللا، يتوقعون من القيامة امرا جللا، فكيف بك ايها الانسان اذا قمت
من سكرات الموت ثملا، فاجبت داعي الحق عجلا، وسمعت لضوضاء القيامة زجلا،
وبرزت للذي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا، هنالك رجفت الالباب
وجلا، ونكست الرؤس خجلا، وصارت الجنة للمتقين نزلا، والنار للمجرمين ظللا، ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ
اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهُوَ لَهُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ
بَدَلًا، **ايها الناس** الزموا التقوى يلزمكم وقارها، واحقروا الدنيا يحقركم صغارها
وامّوا سبل الهدى فقد وضح لكم منارها، وحرموا ظهر المنايا فقد جد بكم عثارها
وانظروا بعين الهمة في مصارع الامم اين الذين فوقهم الزمان درعه وجنبهم
الحدثان كره، فعمروا الدنيا عمارة امن من غدرها، ونفذ امرهم في برها
وبحرها، حتى اذا اقتعدوا منها مقاعد الشرف، وتمهدوا فيها ممهاد السلف،
صدقوا كواذب امانيها، ولم يرمقوا العواقب في طيها، وقلبت لهم ماء فراتها اجاجا،

وامرتهم على افاتها افواجا ٭ خربت ديارهم بعد افصاحها ٭ وطمست آثارهم بعد ايضاحها ٭ اخلقتهم بروق المواعد ٭ والحقتهم فتوق الرواعد ٭ عشرۃ اقفال لهم الدهر لاشعاً ٭ وسقوا بكاس الحمام فبادوا معاً فياً ٭ ايها الحلال منازل الراحلين ٭ والوراد منازل الاولين ٭ لقد هتف بكم هاذم اللذات ٭ فاسمعوا ويكم عارض الشتات ٭ فاقلعوا واثخن فيكم سيف الممات ٭ فاوجم وسعى اليكم فيلق الآفات ٭ فاسرع وانتم معنون بمآثم الآمال ٭ الحائلة بينكم وبين خواتم الآجال ٭ حتى كان الموت على غيركم كتب ٭ او كان الحق على سواكم وجب ٭ فاعجب بها غفلة شاملة ونقلة عاجلة ٭ واسنية حائنة ٭ لقد انذرتكم الايام هجومها ٭ وارتكم في غيركم محتومها ٭ فبادروا عباد الله وابواب العمل مفتوحة ٭ وفي ساعات المهل مندوحة قبل قطع الوتين ٭ ورجع الانين ٭ ورشح الجبين ٭ ومعاينة المسلط الامين قبل سفه الحليم ٭ وولة اليتيم ٭ وعويل الحريم ٭ لنزول الامر العظيم ٭ قبل اوان الغيبة ٭ وهوان الشيبة ٭ وانخراق استار الهيبة ٭ او استحقاق دار الخيبة ٭ فيومئذ ينفطر القلوب من الاقلاق اشفاقا ٭ وتصير الذنوب في الاعناق اطواقا ٭ وتنكر الانساب فلا يعرف والد ولدا ٭ ويجري الحساب فلا يظلم ربك احدا ٭ فتح الله لنا ولكم اقفال القلوب ٭ وانجح لنا ولكم السؤال في المطلوب ٭ وجعلنا واياكم بزواجره ايقاظا ٭ ولنواهيه واوامره حفاظا ٭ **ايها الناس** استقيموا على سنن اليقين ٭ واستدعوا رضاء ربكم بتقواه كل حين ٭ واحذروا الدنيا فانها دار ظعن لا يسكن فيها ٭ وقرار حزن لمصطفيها ٭ ومدار محن جامعة على مقتفيها ٭ ومجال فتن واقعة لمعتفيها ٭ ومتجر رابح لعامريها ٭ ومصدر فلاح لعائفيها ٭ من ذا وثق بها فلم تخنه ٭ ومن ذا ركن اليها فلم تهنه ٭ بقاؤها معدوم ٭ وفناؤها محتوم ٭ وسائلها محروم ٭ ونائلها مسموم ٭ قد حلت من الامم قبلكم عقد النظام

وسلت عليهم سيوف الانتقام * فطحنتهم برحى الاقدام * واسكنتهم تحت الرخام * فصعب معاقلهم سهل المرام * ورحب منازلهم موحش الاعلام * وآثارهم عبرة للانام * وديارهم مخبرة بغير كلام * معربة بالسن الانام * مخربة بحق الاحكام * مبهمة بتكرار الاعوام * مجمجة بآثار الحمام * ازعج اهلها السكون عن القرار * واخرجهم المنون من الديار * فهم في الفكر موجودون * ومن الصور مفقودون * قد كشفوا بما اقترفوا * ووقفوا لما اقترفوا * واسفوا على ما طغفوا * ووفوا ما اسلفوا * فيا معشر من الموت سبيله * والقبر كفيله * والى القيامة تحويله * وفي النار ان حرم الجنة مقيله * ما الانتظار بطول الغفلة عما انتم اليه موجفون * وما الاعتذار اذا وقعوا لتقريب بانتم به معترفون * كلا لتعضن الانامل على التفريط اسفا * وليقصن الكتاب عما لا تجدون منه منصرفا * وكفى بذلك واعظا لمن عقل به وكفى بيوم عطش الاكباد وذبول الشفاه * يوم نطق الجوارح وختم الافواه * يوم يعرف المجرمون بوسيلة الجباه * يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله * احيى الله قلوبنا وقلوبكم بود ائم الاخلاص * ووفقنا وياكم لساعة الخلاص * وتحمل عنا وعنكم الظلامات يوم القصاص * **ايها الناس** ما اعظم المصيبة على من فقد قلبا واعيا * وما اسرع العقوبة الى من عدم طرفا باكيا * وما اشد الندامة الى من ورد يوم القيامة عاصيا * لقد غاب على قلوبكم هوى الدنيا فتملكها * واستحوذ على نفوسكم الطمع فاهلكها * وانتم عما يراد بكم غافلون * وبخلاف ما قد علمتموه عاملون * كانكم بما قد تحققتموه جاهلون * فلا الوعظ يشفى منكم عليلا * ولا الانذار يجد الى قلوبكم سبيلا * وقد علمتم ان وراءكم يوما ثقيلا * واما مكم من الموت خطبا جليلا * فيا عجبا لغفلة مطلوب لا بد من ادراكه * ووارحمتا لمغتر بالسلامة لا ريب في هلاكه * الا اذن تسمع * الا قلب يخشع * الا عين تدمع * الا هارب الى الله يفزع * الا نادم مقلع * الا مستمر مزمع * الا راحم نفسه * الا ذاكر رمسه * الا مرتاب

لنفسه في الخلاص + الا وجل من هول يوم القصاص + اتظنون انكم في الدنيا عمّار +
ام تحسبون انها لكم دار + كلا والله لترون وشيكا مورد الاصدار لكم يوم القيامة عنه +
ولتنهلن منه لا مرّ المذاقة لابد لكم منه + فتدارك دراك + قبل حلول الهلاك + وعدم
الفكاك + قبل هجوم ما لا يدفع + وذهاب ما لا يرجع + والندام حين لا ينفع + والاعتذار
بما لا يسمع + قبل شخوص الابصار في المحاجر + وبلوغ القلوب الى الحناجر + قبل ان لا يستطيع
احدكم لنفسه حراكا + ولا يملك لنفسه فداء + ولا فكاكا + هنالك برق البصر + وينزل
القدر + وتحقق المحذر + وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ + الا وان السَّاعَةَ أَدْهَى وَأَمَرُّ +
فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ + فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ + جثيا على الركب + بكيا من فضائح ما سطر في
الكتب + ترتج لهم الارض باقطارها + وترميهم النار بشرارها + وتعرض الخليقة
على جبارها + فيحاسبها باعلانها واسرارها + ويثيبها باكتسابها في سالف اعمارها +
فاما الى جنتها واما الى نارها + زحزحنا الله واياكم عن دار البوار + ايها الناس اعذبوا
السنتكم بحقائق الذكر + وذللوا اسماعكم لمواقع الزجر + وانيروا قلوبكم بمصابيح الفكر +
واكبروا نفوسكم من صرعات الكبر + فانكم من الدنيا على رحيل عاجل + ومن الموت
على خطب فظيع شامل + منصوبة لكم حبائله + محيطة بكم غوائله + لا يبقى ولا يذر
ولا ملجأ منه ولا وزر + هو موتم البنات والابناء + ومثكل الامهات والآباء + وهادم
اللذات + ومفرق الجماعات + شديد على الارواح باسه + كريه مر المذاقة كاسه +
ادارها على الامم الخالية + وجرعها سالف القرون الماضية + فاخرجهم من القصور
العالية + والنعم السامية + الى ردم قبور واهية + يشتمل منهم على رمم عظام بالية +
وبقايا جسوم متلاشية + لا تحس منهم حاسة ولا ترى لهم من باقية + فانتبهوا رحمكم
الله من رقدة الغافلين + وتاهبوا للعرض على اسرع الحاسبين + في يوم تنسف فيه
الجبال + وتتكلم منه الرجال + وتخرج الارض ما فيها + وتهطع الاموات لداعيها +

فهنالك ازفت الازفه + ورجفت الراجفه + وتطايرت الكتب + وكشفت الحجب
وانشقت السماء + واشفقت الانبياء + وانتثرت الكواكب + وعظمت المصائب + وضاقت
المذاهب + واظلمت المشارق والمغارب + وبدت العورات + وانسكبت العبرات +
وخشعت الاصوات + وعددت الجنايات + واشتد اللزام + واحتد الخصام + وطاشت
الالباب + وخضعت الرقاب + ووضع الكتاب + وجرى الحساب + واستوى فيه العبيد
والارباب + وحشر العالم فى صعيد + وقالت جهنم هل من مزيد + وتعلق المظلومون
بالظلمين + وقام الناس لرب العالمين + فيومئذٍ لَّا يَنفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ
يُسْتَعْتَبُونَ + فما حيلتك ايها الظالم لنفسه + بتفريطه فى يومه وامسه + وانى لك
بالخلاص + ولات حين مناص + هيهات هيهات وجب الحق فلا رد + وقل النصير فعدم +
وحكم الله فى خلقه بما علم + فلا ناج من عذابه الا من رحم + ثبتنا الله واياكم فى
ذلك المقام + وخلص عنا وعنكم موبقات الاثام + واحلنا واياكم برحمته دار السلام +
مع اوليائه البررة الكرام + ايها الناس ان الدنيا متاع + ومقامكم فيها اطلاع +
ووصلها الكم انقطاع + وارتفاعها بكم اتضاع + وتحلى مذاقه ما ترخيمه + وتضنع
بالرضاع من نسى فطامه + ويظهر مصافاة من يضمر حمامه + تخيل بالصغار من اكرامه +
ما نال احد رغد راعيها + الا من بين انياب افاعيها + ولا توب بالسرور داعيها + الا اجابه
بالثبور ناعيها + فلا اوردت ابناءها اشرا لموارد + وارصدت لهم آفاتها بكل المقاصد +
تجزهم ايامها جز المبارد + وتشوب لهم صفو الحياة بسم الاسا ودق وجه الله امر الحظها
لحظ المعرض الصادف + ولفظها لفظ المبغض العائف + فانها دار اولعت لشتات القرناء
واودعت منيات الاباء والابناء لها من الموت يد غالبة لا تطاول + وقدرة عارضة
لا تصاول + وعين راقية لا تخاتل + ورسل مطالبة لا تماطل + ورسها وصائبة
لا تناضل + واحكام واجبة لا تقابل + الا فاسرحوا الابصار فى اثار معاركها + واقدحوا

الافكار بتذكار ملوكها وممالكها + تتزلكم ظلم اقطار مسالكها + وتسعدكم الدموع بمدرار
سوافكها + وتخبركم الديار بمصارع اقوامها + وتشهد عندكم الآثار بقوارع ايامها + وترجع
اليكم القول لو افصحت بكلامها + ان الحوادث اعنقت على اهلها باحكامها + وازعجت الملوك
عن نعمها بارغامها + ومحتهم بزلازل اقدامها + وطحنتهم بكلاكل انتقامها + وغيبتهم في
دهاس الارض واكامها + فتلك منازلهم بادية اعلامها + خاطبة على اطلالها ايامها +
قد لبسها حلل العفاء اجرامها + ورقمها في الفناء رقامها + اولئك الذين افلوا فنجمتم +
ورحلوا فاقمتم + وبادهم الموت كما علمتم + وانتم الطامعون في البقاء بعدهم فيما
زعمتم + كلا والله ما شخصوا لتقروا + ولا نفضوا لتسروا + ولابد ان تمروا حيث مروا
فلا تثقوا بخداع الدنيا ولا تغتروا + وهب الله لنا ولكم حسن الاستعداد للموت +
ووفقنا واياكم للعمل الصالح قبل الفوت **ايضا** ايها الناس ان قوارع الايام
خاطبة + فهل اذن لعظاتها واعية + وان فجائع الاحكام صائبة + فهل نفس لجهاتها
راعية + وان مطامع الآمال كاذبة + فهل همة الى التنزه عنها داعية + وان طوالع
الآجال واجبة + فهل قدم الى التردد عنها ساعية + الا فاسرحوا ثواقب الاسماع
والابصار + في جميع الجهات والاقطار + هل ترون في عملكم الا الشتات + او تسمعون
في ربوعكم الا فلان مات + اين الآباء الاكابر + اين الابناء الاصاغر + اين الخليط والمعاشر
اين المعين المضافر + عثرت والله بهم الجدود العواثر + وابادتهم السنون الغوابر +
وبترت اعمارهم الحادثات البواتر + واختلفتهم من المنون عقبان كواسر + فذوت
من شبابهم الاغصان النواضر + وخلت من شيوخهم المشاهد والمحاضر + وعفت
من اجسامهم تلك الجواهر + وطفئت من وجوههم الانوار الزواهر + وابتلعتهم
الحفائر والمقابر + الى يوم تبلى السرائر + فلو كشفتم عنهم اغطية الاجداث بعد
ليلتين او ثلث لرأيتم الاحداق على الخدود سائلة + والالوان من ضيق اللحود

حائله + وهوام الارض فى نواعم الابدان جائله + والرؤس المؤسدة على الايمان زائله + يبكرها من كان بها عارفا + وينفر منها من لم يزل لها الفا + رقدوا فى مضاجعهم بها داخرون + وهمدوا فى مصارع يفضى اليها الاولون والاخرون + وانتم عباد الله الخلف للسلف + والهدف للتلف + والفروع التى قد قطع الموت اصولها + والجموع التى قد اسرع الدهر تحويلها + قد تسمعون الواعية بالعويل + فى كل منزل وسبيل + حقا ليس بالكذب + وجدا ليس باللعب + حتى كان منادى الحشر قد امر فيكم بالنداء + ومنع ان يقبل منكم عوضا او يسمح بالفداء + فسمعا يا بنى الاموات لداعى اباتكم سمعا + وقمعا بذكر هادم اللذات لجامع اهوائكم قمعا + وقطعا لرجاء بقائكم فى دار الفناء قطعا + اسوة من كان اشد منكم قوة واكثر جمعا + جعلنا الله واياكم ممن امات بذكر الممات امله + واحيى باحياء الباقيات الصالحات عمله + واعمل فى النجاة من سوء البيات حيلة + وانفق بواقى الساعات والاوقات فيما خلق له + ايها الناس رحل الناس فعلام تعريج المتثبطين + واولى غياهب الحادثات فالام سنة المفرطين + وتسلطت على الكافة يد المنون فحتام غرة المتسلطين + ونفذ القضاء بالكائن فما وجه تسخط المتسخطين + اشربت القلوب طمعا كاذبا + ام اصبحت النفوس املا خائبا + ام لا يصدق امره بما كان عن عينه غائبا + ام فقد الموت وليس بما حل من دينه مطالبا + هيهات بل اغفلتم حراسة القلوب فامكن العدو مبيعها + واهملتم سياسة النفوس فاستحكم فى البلاء وقوعها + واطلقتم اعنتها فى الشهوات فعسر عليكم رجوعها + وانفقتم اوقاتها فى التبعات فافقركم تضييعها + وكانكم والله بكل رطب منكم يابسا + وبكل طلق عابسا + وبكل امل اشعث + قد عدم نفنفا + ولزم صفصفا + وجاور امواتا وعاور فاتا + يود ان لم يكن شيئا مذكورا + عند معاينته منكرا ونكيرا + يا لها محنة اعدمت الالباب + ومسألة الزمت الجواب + وحيرة حجمت الخطاب + وروعة ابهمت الصواب + اذا سئل عن ربه الذى عبده

ودينه الذي اعتقده وبنيه الذي ارشده وحمره فيما انفده فيخبر كل بما كان له طالبا وعليه ايام حياته مواظبا هنالك ترتهن النفوس باقرارها وتوقر الظهور باوزارها وتطول الحسرات على اصرارها ولا يؤذن لها في اعتذارها فرحم الله سامعا وعى ما استمع وراجعا اناب الى الله فارتدع ومعامن شمل قلبه ما انصدع وزارعا تحرى فطاب مازرع من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون يوم يصلم بكم الاجداث فتسرعون يوم يساقون الى القيامة فتجهون يوم تجازون بما كنتم تصنعون يوم تنادون من قبل الله فتسمعون افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون جعلنا الله واياكم ممن نبه فانتبه واتضح له من سبيل الحق ما اشتبه وكان الله قصده وطلبه حيث اتجه الاشعار

تغيرت صحة الغوير فلم يكن	ذاك الغوير ولا النقا د النقا
ومن يحمد الدنيا لامر يسره	فسوف لعمري عن قريب يلومها
اذا ادبرت كانت على المرء حسرة	وان اقبلت كانت كثيرا همومها

الباب الرابع عشر في السواعظ والنصائح وتوبيخ غير المستقيم

نصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الدين النصيحة ثلثا قالوا لمن يا رسول الله قال لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وفي الفنون لابن عقيل من اعظم منافع الاسلام وقواعد الاديان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتناصح فهذا النصح اشق ما يحمله المكلف لانه مقام الرسل حيث يثقل صاحبه على الطباع وتنفر منه نفوس اهل اللذات وتمقته اهل الخلاعة وقيل من نصح اخاه سرا فقد زانه ومن نصحه علانية فقد شانه

في الزجر عن الغيبة السلام على من اتبع الهدى وترك طرق الردى ولم

يذهب عمره ضياعاً وسدى + اعظم الكبائر بصرك الله بعيوب نفسك + وهيأ لك
للرشد في يومك وامسك + التعرض لثلم الاعراض بالكذب والزور + والتبتل
لايلام القلوب وايغار الصدور + والتصدي للاذيه بحصائد الالسنه + والانتصاب
لاظهار المساوي المستكنه + والاشتمال على الاوصاف الذميمه + والاشتغال بالغيبة
والنميمه + فالويل لمن لا يستقر من الغيبة لسانه + ولا يفتر من الحسد قلبه وجنانه +
مصراً على افكه وجهله + مغتراً لنفسه بقوله وفعله + وحقيق لمن هذا صفته ان يستوجب
سخط الخالق + ويتحقق بمقت الخلائق + والباغي لمصرعه وكما يدين المرء يدان الا وان
اللسان + حية الانسان + وقد قيل العاقل للسانه عاقل والسلام على من سلم
المسلمون من لسانه ويده + وقدم في يومه ما يحوبه في غده ايضاً من كلام الخطيب
الى يحيى عبد الرحيم بن محمد بن اسمعيل بن بنانه رحمه الله تعالى ايها الناس قيدوا
السنتكم عن الخوض في الباطل + واقطعوها عن النطق بغيبة كل مسلم غافل + واعلموا
ان الله جل ثناؤه عند لسان كل قائل + وان العاقل من نفسه في شغل شاغل + الا وان
عثرة الرجل سريع اندمالها + وعثرة اللسان فظيع وبالها + ومن ابصر عيوب نفسه
عمي عمن سواه + ومن ملك هواه فبادره ارداه + ومن خبث مشهده خبث منتماه +
ومن انتهك عرض اخيه بغيبته كان خصمه الله + وذلك لصحة الآثار المجمع عليها + ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن الغيبة والاستماع اليها + فاتقوا الله ايها الناس في كلمة صغير
امرها كبير وزرها + فكم كبّت حصائد الالسن وجوهاً في الجحيم + واشملتهم الى تجرع
الحميم + واسكنتهم دار الاحزان والهموم + دار لا يفك اسيرها + ولا يوقر كبيرها +
ولا يرحم صغيرها + ولا يجبر كسيرها + ولا يخمد سعيرها + لباس اهلها الحديد + وشرابهم
الصديد + وعناؤهم ابداً جديد + والفرج منهم بعيد + قد شملهم الياس + وحل
بهم الابلاس + لا يرحمون ان بكوا + ولا ينصرون ان شكوا + قد اعرض الله بوجهه الكريم

غضباً + واشتدت عليهم النار كلباً + وطحنتهم بتغيظها زفيراً ولهباً + فالويل لهم شعار + والخزى عليهم دثار + والخذلان لهم رابط + والرحمن عليهم ساخط + لا ملجأ لهم منها الا اليها + فبعداً لهم ما اصبرهم عليها + ففكوا رحمكم الله نفوسكم من اسر هذه الدار بصون السنتكم وحفظها + ولا تحرموها من الجنة جزيل حظها + فان الندام لا ينفع عند الفوت + والاعتذار لا يسمع بعد الموت +

زجر من خالط غير ابناء جنسه

عن المرء لا تسال وسل عن قرينه	فكل قرين بالمقارن يقتدى
وصاحب خيار الناس واستبق ودهم	ولا تصحب الاردى فتردى مع الردى

وينهى بعد الدعاء لفلان سدّد الله آراءه + وادام وده وولاءه + كيف رضيت همته العلية الشان + بمعاشرة الاسافل والادوان + أم كيف رغبت نفسه النفيسة عن مصاحبة الرؤساء والاعيان + أما علموا ان مخالطة غير الجنس تزرى بالانسان + وتكسبه الصغار والهوان + بين الاخلاء والاخوان + اذ المرء بقرينه وجليسه مقتدى + وبشمائله مشتمل وبردائه مرتدى + ليت شعرى اى فائدة فى معاشرة من انت الآن ترضاه + واى فضيلة يتميز بها من تودّه وتتواخاه + أم كيف رضيت نفسك بمخالطة غير ابناء جنسك + واجتهادك فى طرح نفسك + وجرك اليها القيل والقال + وسوء الاحوال +

زجر آخر

لم ازل اعبد من فلان اصلح الله تعالى حاله + ويسر على الخير اقباله + الافعال السارة + والاعمال البارة + ومصاحبة اهل الخير والصلاح + وملازمة الطريقة الحميدة فى كل غدو ورواح + مما يوجب الثناء عليه + والتقرب اليه + حتى اتصل لى الآن ما المنى ذكره + وعزّ على امره + من تغير احواله + وسوء

افعاله ٭ وتعریض عرضه للتدنیس ٭ بارتکابه الفعل الخسیس ٭ ویحه کیف رضی بالوضاعة لقدره ٭ والشناعة لذکره ٭ واستهدف لسهام الالسنه ٭ واتصف بالصفات المستهجنه ٭ فخالف هواك ٭ وجانب مثواك ٭ فان السعید من غلب هواه ٭ وراقب مولاه ٭ فی سره ونجواه ٭ وامتثل اوامره ٭ واصلح باطنه وظاهره ٭

زجر غیر المستقیم

بلغنی ارشدك الله الی الهدایه ٭ وانقذك من مهاوی الضلالة والغوایه ٭ ما اشتمل علیه حالك ٭ واصبح به اشتغالك ٭ من انهماکك علی المحرمات ٭ وهتك الحرمات ٭ وملازمتك الافعال الذمیمه ٭ وورودك الموارد الوخیمه ٭ وسلوکك غیر الطریق المستقیم ٭ وتلك قضیة تشمت العدو والحسود ٭ وتکمد الصدیق والودود ٭ وتخلق وجه الحرمة والدین ٭ وتدنس ثوب عرضك الذی هو بالطهارة قمین ٭ ما اسوء حال من هذه حالته ٭ وما اقبح من القبائح سیرته ٭ وما اخسر صفقة من بضاعته المعصیة والاقتراف ٭ وما اضعف رای من وطن نفسه علی الخلاف ٭ لقد خسر اخرته ودنیاه ٭ واخطا طریق السلامة والنجاه ٭ فعلیك یا اخی بالانابة الی الله والارتجاع ٭ والندم والاقلاع ٭ والمشی علی سنن العدالة التی هی اجل ما اکتسب الانسان ٭ واجمل ما جری بوصف محاسنها اللسان ٭ اذ هی اعلی المناصب قدرا ٭ واسنی المراتب شرفا وفخرا ٭ وهی العمدة التی یعتمد علی صحتها الحکام ٭ والعدة التی یستند الی صحتها الاحکام ٭

نصیحة

تانّ و شاورك المشکلات	فمنها جلی ومستغمض
فرایان اثبت من واحد	ورای الثلثة لا ینقض

یا اخی علیك بتقوی الله فی جمیع امورك ٭ وتدبرها وتدبرها فی جمیع ما مولك واجعلها غایة ماموك

لما مولک ✦ وعلیک بالخشوع والانکسار ✦ والخضوع والافتقار ✦ والمداراۃ ✦ من غیر مماراۃ ✦ واشغل نفسک عن الاشغال بالاشتغال ✦ وبالحال عن المحال ✦ وایاک والملاهی ✦ وعشرۃ الملاهی ✦ وانق نفسک عن محادثۃ الاحداث ✦ التی تجعل الحی کالساکن فی الاجداث ✦ وایاک والخلاعہ ✦ والتزیین والشناعہ ✦ ولا تصحب الامن ینهضک حالہ ✦ او یدلک علی اللّٰہ مقالہ ✦ والزم الادب مع اهلہ ✦ واسأل اللّٰہ من فضلہ ✦ وتامل هذہ العبارۃ ✦ وابحر نکتہ فیہ الاشارۃ ...... آہ

ایضًا من کلام الخطیب المرحوم **ایها الناس** قد وضح لکم الحق فاتبعوہ ✦ ووعظکم اللّٰہ هر فاستمعوا لو عظہ ودعوۃ ✦ واراکم من العبرۃ ما فیہ مزدجر وآتاکم من الآیات ما یحار فیہ القلب والبصر ✦ افلا تنتبهون من رقدۃ الغفلۃ ✦ ألا تتاهبون لوشیک الرحلہ ✦ ألا تصرفون النفوس من شهواتها ✦ ألا تمهدون لها قبل حین مماتها ✦ فان الموت یهتک عصم الحیاۃ ✦ والحساب تفضح باسرار العصاۃ ✦ والتیقظ للعمل بسبب النجاۃ ✦ والنبأ العظیم عند هجوم الوفاۃ ✦ فرحم اللّٰہ امرأ اخذ فی اصلاح زادہ ✦ والیقظۃ لیوم معادہ ✦ فان الفائت بعید ادراکہ ✦ والتشمیر قوام الامر وملاکہ ✦ والموت قاطع الاسباب ✦ والخبر الجلی عند الغیبۃ فی التراب ✦ والانتباہ من رقدۃ الموت بنفخۃ الصور ✦ والموعد یوم العرض والنشور ✦ والکتاب ناطق بهتک المستور ✦ جعلنا اللّٰہ وایاکم ممن نظر لنفسہ ✦ واطاب زادہ لحلول رمسہ ✦ ان اولی ما وعظ بہ العاملون ✦ واحسن ما تلاہ التالون ✦ کلام من نحن لہ عابدون ✦ **ایضًا** ایها الناس ان الدنیا قد ادبرت ✦ واذنت بالانقلاب ✦ وان الآخرۃ قد اقبلت ✦ واذعنت باقتراب ✦ فلا نحن لما ادبر من هذہ ذووا جتناب ✦ ولا لما اندر من تلک اولو ارتقاب ✦ کان قلوبنا من الصم الصلاب ✦ او کان نفوسنا واثقۃ بحسن المآب ✦ کلا بل ران خبث الاکتساب ✦ واعمی بصائرها طول

اللماب * فليس ينفعها قرع العتاب * ولا يردعها صادع الكتاب * ولا تمضها اذالة الاحساب * فقد دخلت عليها الفتنة من كل باب * واطمعتها الدنيا اطماع السراب * تتهارش على حطامها تهارش الكلاب * وتلبس فيها جلود الضأن على قلوب الذئاب * تنظر الى المعروف نظر الخزر الغضاب * وتسكن الى المنكر سكون البانى بالخود الكعاب * وقد اظلنا من العدو سحاب * ممتدة الاطناب * ودبت فى ديارنا منه عقارب الخراب * وعم البلاء بقبيح الاكتساب * فما العجاب القادح عندنا بعجاب * [illegible] تكاثرت بعظيم المصاب * وما ذاك الا لصول العبيد فيكم على الارباب * وعدالتكم [illegible] بالفرج الانباب * وانقياد الرؤس فيكم على الاذناب * وارتكاب كل [illegible] الى [illegible] الصواب * شانكم بينكم التنابز بالالقاب * واغتياب انفذ فى الاعراض من [illegible] * وشهد ملق اقتل من سم الحيات * وحيث فمال منقفر [illegible] الاسباب * وارواح عن الانقياد للحق صعاب * فلا العالم يعمل بما علمه من [illegible] الكتاب * ولا يردعه ما اتقنه من السنن والآداب * فانيبوا عباد الله الى ربكم [illegible] * واستعدوا لهجوم قاطع الاصلاب * ومفرق الاحباب * [illegible] المباق التراب * ومنزلكم منازل الاغتراب * بحيث تصم الاسماع عن الخطاب * ويقع الامتناع عن الجواب * ويستعتبون فلا تقدرون على [illegible] * ويمكثون فى الارض احقابا بعد احقاب * ثم يصاح بكم [illegible] الى [illegible] * فتقومون سكارى من غير شراب * وينقطع بينكم شواهد الانساب * [illegible] اعمالكم قلائد فى الرقاب * ان فى ذلك لذكرى لاولى الالباب * جعلنا الله واياكم ممن شمر للدار الارغاب * واستعتب رحل ارالارهاب * واستدفع بتقوى الله اليم العقاب *

ذكر الجهاد

ايها الناس ان الله تعالى آيته بكم فهل انتم سامعون * وتل بكم الى طاعته فهل انتم

اى نادا كم تقولبا ابار ١٢

اليها مسارعون + وزجركم عن معصيته فهل انتم عنها راجعون + وساومكم بنفوسكم فهل
انتم لها بائعون + وجعل اثمانها جنته فهل انتم اليها نازعون + وانبت لكم من الجنة سبعا
فهل انتم لها زارعون + واوعد من خالفه عذاب جهنم فما انتم صانعون + وهو القائل
سبحانه يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ + الآيتين لولا
الجهاد لكنز وفّر الله منه اقسامكم + وحرز ظلّل الله به اجسامكم + وعزّ اظهر الله به
اسلامكم + فَإِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ + فانفروا رحمكم الله جميعا
وثبات + وشنوا على عدوكم الغارات + وتمسكوا بعصم الاقدام ومعاقل الثبات
واخلصوا في جهاد عدوكم حقائق النيات + فانه والله ما غُزي قوم في عقر دارهم الا ذلوا +
ولا قعدوا عن صون ذمارهم الا اضمحلوا + واعلموا انه لا يصلح الجهاد بغير اجتهاد + كما
لا يصلح السفر بغير زاد + فقدموا مجاهدة القلوب + قبل مشاهدة الحروب + ومغالبة
الاهواء + قبل محاربة الاعداء + وبادروا باصلاح السرائر + فانها من انفس العدد و
الذخائر + وليعد فم القاعدون عن المجاهدين بالدعاء + ومن لم يستطع منكم سبيلا الى
اللقاء + فاعتاضوا من حيوة لا بد من فنائها + بالحيوة التي لا ريب في بقائها + وكونوا ممن
اطاع الله وشمر في مرضاته + وسابقوا بالجهاد الى تملك جناته + فان للجنة بابا سدّ ودّه
تطهير الاعمال + وتشييده انفاق الاموال + وساحته زحف الرجال الى الرجال + وطرق
غمغمة الابطال + ومفتاحه الثبات في معترك القتال + ومدخله من مشرعة الصوارم
والنبال + فاوجبوا رحمكم الله صفقة البيع الرابح + بالثمن الجزيل الراجح + من الملك
المساوم السامح + فقد ضمن لكم ذلك في نص كتابه + وبيّنه في محكم خطابه + حيث
يقول إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ
الْجَنَّةَ الآية جعلنا الله واياكم ممن غلب هواه + وسارع في
مرضات مولاه + وكانت الجنة منقلبه ومثواه +

صورة ما كتبه الوزير ابو بكر بن القيصرة الاديب المشهور عن امير المسلمين الى طائفة باغية وفي طرق الفساد ساعية

اما بعد يا امة لا تعقل رشدها + ولا تجري الى ما تقتضيه نعم الله عندها + ولا تتلع عن اذى تفشيه قربا وبعد اجهدها + فانكم لا ترعون لجار ولا غيره حرمه + ولا ترقبون في مؤمن الا ولا ذمه + قد اعماكم عن مصالحكم الاشر + واضلكم ضلالا بعيدا البطر + ونبذتم المعروف وراء ظهوركم + واتيتم المنكر مقتديا في ذلك صغيركم بكبيركم + وخاملكم بمشهوركم + ليس فيكم زاجر + وما منكم الا غوي فاجر + وما نرى الا ان الله عز وجل قد اراد مسخكم وفسخكم + فسلط عليكم الشيطان الرجيم يغركم ويغويكم + ويزين لكم قبيح معاصيكم + وكانكم به وقد نكص على عقبيه وقال اني بري منكم + وترككم في صفقة خاسره + لا تستقيلونها ان لم تتوبوا في دنيا ولا اخره + وحسبنا هذا اعذارا لكم وانذارا قبلكم + فتوبوا وانيبوا واقلعوا وانزعوا واقتصوا من انفسكم كل من وترتموه + وانصفوا من ظلمتموه وغشمتموه + ولا تستطيلوا على احد بعد + ولا يكن الى اذاه مد ايد ولا ورد + والا عاجلكم من عقوبتنا ما يجعلكم مثلا سائرا + وحديثا غابرا + فاتقوا الله في انفسكم واهليكم + والاغترار به فانه يورطكم فيما يرديكم + ويسوقكم الى ما يشمت اعداءكم + وكفى بهذه تبصرة وتذكرة + ليست بعدها لكم حجة ولا معذرة +

الباب الخامس عشر في الامثال

آفة المرء خلف الموعود + آفة الملوك سوء السيره + آفة الوزراء خبث السريرة + آفة العلماء حب الرياسه + آفة الرياسه ضعف السياسه + آفة القضاة شدة الطمع آفة العدول قلة الورع + آفة الكرام مجاورة اللئام + آفة الاحسان المن + الف من حمام الحرم + او من غراب عقدة + الآن قد ندمت وما ينفع الندم + اجمل من ما دري + ابرد من ثلج + او من عضرس + او من عبقر + او من قرة + او من ماء همدان + ابر من فترة

أبر من عملس + أبصر من كليب + أبطأ من فند + أبلغ من قس + أو من سحبان + ابن الفقيه نصف الفقيه + أبيك ابن بوحك يشرب من صبوحك + أتعب من رائض مهر + اتقوا مواضع التهم + أتميميا مرة وقيسيا أخرى + أثقل من رقيب بين المحبين + أو من الكانون + أو من ثهلان + أو من هيضة + أجبن من صافر + أو من صفرد + أجلد من تفاريق العصا + أجل النوال ما وصل قبل السوال + أجناء ها أبناء ها + أجود من حاتم + أو من هرم + أجهل الناس من قل صوابه وكثر إعجابه + أحرص من نمل + أحر من الجمر + أو من دمع المقلات + أحزم من الحرباء + أو من قرلى + الاحسان ضيعة الانسان + الاحسان يقطع اللسان + أحمق من هبنقه + أحمق من حمينه + أو من جحي + أو من دغه + أو من ربحله + أو من جهينه + أحير من بقه + في حقه + أخبر تقله + أخدع من ضب + أخزى من ذات النحيين + الآخر فالآخر + أخفاء الشدائد من المروة + أخشن من ليفه + أخلى من جوف حمار + أخلف من شرب الكمون + الاخلاق كنوز الارزاق + أخوان هذا الزمان جواسيس العيوب + أخوك من واساك في الشدة + أخلف من عرقوب + أداء الدين من الدين + أدق من خيط الباطل + أذا انتهى الامر الى الكمال ما دالى الزوال + أذا اصطلح السنور والفار خرب دكان البقال + أذا اصطنعت اليك فانشره + أذا اراد الله شيئا فهيأ أسبابه + أذا تخاصم السارقان ظهر المسروق + أذا تغير السلطان تغير الزمان + أذا جاء القضاء عمى البصر + أذا جاء لضغل غالبير منية يعتصم بحبل الحيه + أذا حلت المقادير ضلت التدابير + أذا ذكرت الذئب فاعد له القضيب + أذا ملك الاراذل هلك الافاضل + أذا زل العالم زل بزلته العالم + أذا ساد اللئام باد الكرام + أذا كان الغراب دليل قوم سيهديهم طريق الهالكينا + أذل من المطايا + أو من خنيب أو من ذمي + أو من وتد بقاع + أو من اموى بكوفة يوم عاشوراء + الاذن تعشق قبل العين أحيانا + أراف من ام الحوار بحوارها + أردت عمرو وأراد الله خارجة + أردى من النعام

آوم من النعاقه + آسأل من فلحس استراحة النفس فى اليأس من ايدى الناس + آستر سوأة
اخيك لئلا تعلم انت انها فيك + آلاستعارة من المستعير كالسوال من الفقير + آستنت
الفصال حتى القرعى + آسير حطوم خير من ملك غشوم + آسرع من نكاح ام خارجه + آوم من
لحس الكلب انفه + آوم من طرفة عين + آوم من السيل الى الحدور + آوم من النار تدلى من
الحلفاء + آسرع الى القلوب من النار الى اليراع + آسرق من زبابه + آسمع جعجعة ولا
ارى طحنا + آشأم من الغراب + آوم من منشم + آوم من قاشر + آوم من خوتعه + آوم من البسوس +
آوم من داحس + آوم من الشقراء على نفسها + اوم من طويس + آشد الغصص فوت الفرص +
آشغل من ذات النحيين + آشكر من بروقه + آشهى من قبلة العذار + آجرم من ذى ضاعط +
آصبر من الاثافى على النار + آصدق المقال ما نطقت به صورة الحال + آصفى من عين
الظبى + آصنع من النحل + آضيق من سم الخياط + آطالة الكلام مفض الى الملال والابرام +
آطمع من اشعب + آظرف من زنديق + آظمأ من رمل + آلاعتلاق بناب النيل اسهل
من التعلق بباب البخيل + آعرى من المغزل + آعرف من الماتح باست الماتح + آعز من
بيض الانوق + آغر من الغراب الاعصم + آعط القوس باريها + آعق من ضب + آعيى من
باقل + آعيب من بغلة ابى دلامه + آغدر من صقر + آغر من سراب + آغزل من امرئ القيس +
آغنى الصباح من المصباح + آفتك من البراض + آفضل البر ما لا من فيه ولا مطل + آفضل
المعروف اغاثة الملهوف + آقذر من جعيفه + آقل التأنى اجل من اكثر العجله + آلاقلام
مطايا الافهام + آكذب من البهير + آكذب من سجاح + آكذب من ابى ثمامه + آكرم من
حاتم + آكسفا وامساكا + آكسى من بصل + آكيس من قشه + آلأم من راضع + آلذ من
الغنيمة الباردة + آلذ من المنى + آلذ من اغفاء الفجر + آلص من شظاظ + آمحل من الترهات +
آمنع من ام قرفه + آن البغاث بارضنا تستنسر + آن الحديد بالحديد يفلح + ان الرقين
تغطى افن الافين + آن العوان لا تعلم الخمره + آن المعاذير قد تشوب بالكذب + آن

الهدایا علی مقدار مُهدیها + آندم من الکُسَعی + آنشط من ظبی مقمر + الانصاف احسن الاوصاف + انک فی وادٍ وانا فی واد + انما المرء باصغریه قلبه ولسانه + آنم من الصبح او التراب + او الدمع او الزجاجه + او النسیم او الوشاح + او اللسان + ان من الکلام ما هو امرّ من الغیث وما هو اقطع من السیف + ان من لا یُصلحه الخیر یصلحه الشر + انی لک لا تبع من ظلک + واطوع من نعلک + اول الحزم المشوره + اهون من تبالة علی الحجاج اهون من قُعیس علی عمته + ایأس من غریق + ایبس من قداه + او من صخر + ایمان المرء یعرف بایمانه + این یروح الجانّ + من دیوان سلیمان + البادی اظلم + الباقی عند التلاقی بالبر یستعبد الحر + البحر لا یخاف من سرق + بدان وافر + وقلب کافر + البرایا اهداف البلایا + بشاشة الوجه عطیة ثانیه + بعد یورث الصفا خیر من قرب یورث الجفا + بقیة العمر لا قیمة لها + بلغ السیل الزبی + بلغ السکین العظم + الآمال فی رکوب الاهوال + البلیة اذا عمت طابت + تبنی قصرا وهدام مصرا + بئس المطاعم حین الذل تکسبها + تجربة المجرب تضییع العمر والتجربة مرآة العقل + الترحم علی الاشقیاء ظلم علی السعداء + ترک العادة عداوه + تسمع بالمعیدی خیر من ان تراه + تضرع الی الطبیب قبل ان تمرض + تطلب المثالب شر المعائب + تکبروا مع المتکبرین وتواضعوا مع المتواضعین + تلدغ العقرب طبعا تلدغ العقرب وتصیئ + التمتع فی ایام طویلة یوجد بالصبر علی ایام قلیله + التمر بالنعر والناظور خیر ما نعر + ثبت العرش اولا ثم انقش + الثکل تحب الثکلی + ثلثة لا امان بها البحر والنار والسلطان + ثلمة الحرص لا یسدها الا التراب + ثمرة العلوم العمل بالمعلوم + ثناء اللیام اقبح الکلام + ثنّ احسانک بالاعتذار + ثهلان ذو الهضاب ما یتحلحل + جاء ناشرا اذنیه جرح الکلام اصعب من جرح الحسام + جزی جزاء سنمار + جف القلم بما هو کائن + جنة ترعاها خنازیر + الجنس مع الجنس امیل + الجنون له فنون + الجواد قد یعثر + الجود بالموجود غایة الجود + جولة الباطل ساعة وجولة الحق الی الساعه + الحازم من حفظ ما فی یده

نام ۱۲ — نام شهر ۱۲ — پشته ۱۲ — معد بن عدنان پدر قبیله معد منسوب بوے معیدی تصغیر آن دال را تخفیف کردند ۱۲ منتهی الارب — عیوب ۱۲ — آواز میکند ۱۲ — گروه صاحب پشته ۱۲ نے جنبد ۱۲

ولم يؤخر شغل يومه لغده + حَبَّة بُرٍّ فى الدار خيرٌ من الدر المستعار + اَلحب يتوارث +
اَلحر حر وان مسّه الضر + وَالعبد عبد وان ملك الدر + حرقة الاولاد محرقةٌ للاكباد + حرم
الوفاء على من لا اصل له + اَلحسد يقتل الحاسد قبل ان وصل الى المحسود + حق يضر خير
من باطل يسر + اَلحوت لايهدد بالغرق + اَلخط عقال العقل + خلوص النيه
خلاصة العطيه + اَلخمر مطية لكل خطيّه + خير الاشياء جديدها وخير الاخوان قديمها +
خير الكلام ما قل ودل + دار الامير مأمن الفقير + درة عمر اهيب من سيف الحجاج +
دلو السماء لايروى الظمآن + دليل عقل المرء قوله + ودليل اصله فعله + دم على كظم الغيظ
تحمد عواقبك + اَلدنيا اشبه شئ باحتلام النيام وظل الغمام + اَلدنيا تطلب الهارب
عاقبتها اى خوشہ۱۲
وتهرب من الطالب + دوام السرور رؤية الاخوان + اَلدواة انفع الادوات + دولة
الاشرار محنة الاخيار + دولة الارذال آفة الرجال + ذكر العيش نصف العيش + ذكرى
الوحشة وحشة + ذكرتنى الطعن وكنت ناسيا + ذنب واحد كثير + والف طاعة قليل +
ذو الامانى كنمل على كف سليمان + اَلذهب عقل الاحمق وحمق العاقل + اَلرأى السديد
خير من الايد الشديد + رب اخ لك لم تلده امك + رب رأس حصيد لسان + رب
صنعة اصعب من ابتدائها + ربما اصاب الاعمى رشده + واخطى البصير قصده + ربما
كان السكوت جوابا + رحمة الله على النباش الاول + اَلرفيق ثم الطريق + رقص البعير
يليق بصوت الحمير + رهبوت خير من رحموت + زر المرء بقدر اكرامه لك + زلة العالم
ترسس۱۲ رحم۱۲
يضرب بها الطبل + وزلة الجاهل يخفيها الجهل + زوايا الدنيا مشحونة بالرزايا + اَلزيت
فى العجين لايضيع + شبابك من بلغك السب + اَلسر اذا جاوز الاثنين شاع + سرور
الكرام من الاعطاء + وسرور اللئام من الاخذ + سكر الحكومة اسكر من سكر الخمر +
سنة الفراق سنة + وسنة الوصال سنة + شرف العلم فى الدور + اَلشرف بالهمم العاليه
لا بالرمم الباليه + اَلشهرة آفة + والخمول راحة + اَلشئ بالشئ يذكر + اَلشئ اذا ثبت

ثبت بلوازم امره + الشئ اذا خلا عن مقصوده لغا + صار بالاً منه خلق + الصبح يطلع فی اثناء
الظلام + صدور الاحرار كنوز الاسرار + صلت على الاسد وبكت عن النقد +
الصمت زينة العالم وستر الجاهل + ضرب الصبيان كالماء في البستان + طلعت
الشمس في غرشاء + الطمع مرض + والسوال نزع + والحرمان موت + ظاهر العتاب خير
غبار ۱۲
من باطن الحقد + ظل الاعوج اعوج + ظما قادح خير من ری فاضح + سادات السادات
دشوار ۱۲
سادات العادات + العبد يدبر والله يقدر + العجم فالعب به ماشئت + العداوة في الاقارب
كالسم في العقارب + العدة ليوم الشدة + عدو عاقل خير من صديق جاهل + العذر
عند كرام الناس مقبول + العفو عند كرام الناس مامول + العقلاء يعرفون الرجال بالحق
والجهلاء يعرفون الحق بالرجال + العقل عقال الانسان + علل الافهام اشد من علل
الاجسام + العلم صيد والكتابة قيد + على الخبير سقطت + عند الامتحان يكرم المرء او
يهان + العيان لا يحتاج الى البيان + عيب الكلام تطويله + خاب حظ من غاب لنفسه +
غبار العمل خير من عبير العطل + الغراب اعرف بالتمر + الغربان سواد وجه البستان +
زاغ ۱۲
الغربة كلها كربة + والفرقة كلها حرقة + الغرة تجلب الدرة + الغريق يتشبث بكل
حشيش + غش القلوب يظهر في فلتات الالسن وصفحات الوجوه + فخر المرء بفضله اولى
من فخره باصله + فد برة تدبير من طب لمن حب + الفرص تمر مر السحاب + فرع الشئ
يخبر عن اصله + الفرق بين النطق والسكوت كالضفدع والحوت + فرقة الاخوان محرقة
الجنان + فر من المطر ووقف تحت الميزاب + فعل الملوك ملوك الافعال + في سماء
الورد شغل عن ملاقاته + القادم يزار ولا يزار + قبل البكاء كان وجهك بساما +
قد بين الصبح لذي عينين + القدرة تذهب الغيظ + قدر الله انكد العيش بعد المصائب +
قرابة الوداد خير من قرابة الولاد + قطرة على قطرة اذا اتفقت نهر + ونهر الى نهر
اذا اجتمعت بحر + قلب الاحمق في لسانه + القلم احد اللسانين + القلوب مسع

القلوب تتشاهد + قليل عاجل خير من كثير آجل + القول بحسب همة القائل يعتز
والسيف بحسب عضد الضارب يقطع + كالابرة تكسو العراة وجسمها عريان + كان
كراعًا فصار ذراعًا + كثرة التواضع علامة النفاق + كثرة الغلو لا يهول القصاب كجسو
الديك + الكذوب متهم وان صدقت لهجته ووضحت حجته + كسدت اليواقيت في
بعض المواقيت + كفاك من عيوب الدنيا ان لا تبقى + كفاك همًا علمك بالموت + كفى
بالموت واعظًا + كلام الملوك ملوك الكلام + كلام كالعسل وفعل كالاسل + الكلام يجر
الى الكلام + كل اناء يترشح بما فيه + كل الناس راضٍ عن عقله + الكلب نبوح والبدر
كل شيء من الظريف ظريف + كل كلب ببابه نباح + كل يجر النار الى قرصه + كمال
الجود الاعتذار معه + كما تزرع تحصد + كما تدين تدان + كم من مؤمنٍ في قباءٍ وكم
من كافر في عباء + لا اغرس الايادي في ارض الاعادي + لا تضع سرك عند من
لا سر له عندك + لا تأمن الهرة عن اللحم والكلب عن العظم + لا تكن اشعب
فتتعب + لا تكن حلوا فتسترط ولا مرًا فتعق + لا كل سوداء تمرة ولا كل بيضاء شحمة +
لا تحقن حواقنك بذا واقنك + لا مال الا ما احرزته العياب + لا يأكل العسل الا من
صبر على ابرة النحل + لا يستحيي الاسد من لحية الجدي + لا يشبع العين من نظر ولا ا
من خبر ولا الارض من مطر + لا يشقى القعقاع بن شور + لا يجز مسك السوء عن عرف
السوء + لا يفتى ومالك في المدينة + لا يغر السحاب بنباح الكلاب + لا يولد من الليلة الحبلى
الا عين الضياء + لذة الدنيا للانام كذوق الاحتلام في المنام + لسان يسبح وقلب يلدغ
لعل له عذرا وانت تلوم + لقاء الوحيد بعد البعاد كماء الحيوة لظمأن الوداد + لقيت
منها عرق القربة + لكل كمال زوال + لكل نمرود بعوضة + لم يلتفت الشمس الى تملق
الحرباء + لولا الحمقى لخربت الدنيا + لولا مقارنة القمر للشمس ما انكسف + ليس
النائحة الثكلى كالمستأجرة + ليس بين الموت والفراق فرق + ليس شيء خيرا من

المعروف والشكر احسن منه ✦ ليس من عادة الكرام سرعة الانتقام ✦ ما اشتار العسل
من اختار الكسل ✦ ما الانسان لولا اللسان ✦ ماء ولا كصدّاء ✦ ما تنتهي صفاته ✦ ما
للغريب سوى الغريب انيس ✦ ما له حاف ولا راف ✦ ما له حانّة ولا آنّة ✦ مالي ذنب الا
ذنب صُحر ✦ ما يَبِضّ حجره ✦ ما يعرف هِرًّا من برّ ✦ ما يعرف الحيّ من اللّيّ ✦ مثقل استعان
بذقنه ✦ مثل النعامة لا طير ولا جمل ✦ المحاجزة قبل المناجزة ✦ مجلس الكرام حصون الكلام ✦
الحب يحيي المحبة ✦ المحب محو في حكم المحبوب ✦ المحبة لا تزيد بالوفاء ولا تنقص بالجفاء ✦
المحبة موافقة المحبوب في محبوبه ومكروهه ✦ المداراة تخرج الحية من جحرها ✦ المرء
في طي لسانه لا في طيلسانه ✦ المرء لا يزال عدوّا لما جهل ✦ معاقرة الوطن تعقر الفطن ✦
المعرفة تنفع ولو بالكلب العقور ✦ الملك يبقى مع الكفر ولا يبقى مع الظلم ✦ من اذّرع الفكر
في العواقب امن من سهام الندام ✦ من ارتحل كرما يرتعي في رياض الرضوان كريم ✦ من
اساء ادبه ضاع نسبه ✦ من اسرع في الجواب ابطأ في الصواب ✦ من انكر حسن الصنيعة
استوجب سوء القطيعة ✦ من جاور الكرام امن من الاعدام ✦ من حفر بئرا لاخيه
فقد وقع فيه ✦ من خصمه القاضي الى من يشتكي ✦ من ركب العجل ادرك الزلل ✦ من
علمه حرفا فهو مولاه ✦ من فعل ما شاء لقي ما ساء ✦ من كان دليله الغراب رضي بمنزل
الخراب ✦ من لا تنفعك صداقته لا يضرك عداوته ✦ من لزم الرقاد عدم المراد ✦ من
لم يعرف التلويح لم يعرف التصريح ✦ من نمّ اليك نمّ عليك ✦ من بات الحكم وحده
يفلح ✦ المنية تضحك الامنية ✦ من يطل هن ابيه ينتطق به ✦ مواعيد عرقوب ✦
المودة افضل القرابة ✦ نار الفرقة احرّ من نار جهنم ✦ الناس اخوان وشتى في الشيم ✦
ندمت ندامة الكسعي ✦ نصح البليد عناء لا يفيد ✦ النصيحة بين الملأ تقريع ✦

[illegible]

نعمة الجاهل كروضة في المزابل * النعمة مجهولة ما دامت محصولة فاذا فقدت عرفت * نفع باب الاخلاء نفع للعين كحل الضياء * نوم الظالم احسن من يقظته * الوحدة خير من جليس السوء * وزر صدقة المنان اكبر من اجره * وعد الكريم الزم من دين الغريم * وعين الرضا من كل عيب كليلة * وقع في حيص بيص * الولد الرشيد يقتدى بابيه الحميد * هان على النظار ما يمر بظهر المجلود * وهذا بتلك والبادى اظلم * هو احمق من رجلة * هو احمق من صاحب ضان ثمانين * هو اذل من بيضة البلد * هو الموع من ثواب * هو الزم لك من شعر قصتك * هو انوم من فهد * هو دعيميص هذا الامر * هي في شيء لا يطير غرابه * ههنا يسكب العبرات * هيان بن بيان * هيهات اين الشمس والذرات * اليأس احدى الراحتين * اليأس حر والرجاء عبد * يبصر العاقل بقلبه ما لا يبصر الجاهل بعينه * يحرق عليه الارم * يداك منك وان كانت شلاء * يكسو الناس وهو عارية * يهب مع كل ريح *

من كلام ابى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه من مجمع الامثال

ان الله لا يقبل نافلة حتى تؤدى فريضة * وقوله رض ان عليك من الله عيونا تراك * وقوله رحم الله امرأ اعان اخاه بنفسه * وقوله الموت اهون ما بعده واشد ما قبله * وقوله ان الله قرن وعده بوعيده ليكون العبد راغبا راهبا *

ومن كلام الفاروق عمر بن الخطاب رضى الله عنه

اخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم * اعقل من حفظ من الطمع والغضب والهوى نفسه * اكثروا من العيال فانكم لا تدرون بمن ترزقون * رحم الله امرأ اهدى الى عيوبي *

ومن كلام ذى النورين عثمان رضى الله عنه

خير العباد من عظموا اعتصم بكتاب الله *

ومن كلام المرتضى على بن ابى طالب رضى الله عنه

الامانى تعمى عين البصائر * قوله رض رسولك ترجمان عقلك وكتابك ابلغ ما ينطق

عليكم وعلى من حواه المقام ممن الاحباء الكرام * وصلى الله وسلم على محمد واله وصحبه
ايضاً وهو ملازم على الدعاء لكم في كل مقام * ويلتمس منكم ذلك والسلام ايضاً
وارجو منك يا اخي ان لا تنساني من الدعاء * في الصباح والمساء ايضاً ودعاؤكم مستمد
والسلام عليكم وعلى من حضر بذلك المقام الاسعد ايضاً والمامول ممن بيده
مقاليد الامور * واليه تدبير الامير والمامور * ان يصحبكم السلامة من غير
الايام * ويودعكم الكرامة انه ولي الاكرام ايضاً وسلام السلام عليكم وعلى من لديكم
ما تعاقب الملوان * واشرق النيران * ايضاً هذا وجميع من اهديت اليهم التحية
فلان وفلان الخ يعيدون عليك اضعاف ما اهديت * ويسدون اليك فوق ما
اسديت ايضاً ويبلغوا السلام الى جناب اخيكم الفاخر وسائر المحبين ولدينا فلان
وفلان يسلمان عليكم * وولدنا فلان يقبل اياديكم * والسلام ايضاً والسلام عليك
وعلى من حضر مجلسك الانور * وحواه مقامك الازهر ايضاً ما عداكم
المسلمون والسلام ايضاً كتبت على عجل * والمسؤل من الله عز وجل * ان
يجمع الشمل بكم على احسن الاحوال * ويسمعنا عنكم ما يقر به البال * والسلام

نوع اخر من الفاظ الخاتمة

الابرام * تصديع الكرام * الاسهاب * ليس من الاداب * والابرام * لا يليق
من الخدام * والاطناب * ليس من ادب اهل الاداب * والاكثار * تصديع
الكبار * والاقتصاد * مرضي عند الامجاد * والاختصار مرضي الاخيار * والتصديع
موجب التشنيع * التطويل * ليس بالجميل * والاطالة * تفضي الى الملالة * والطبع
من التطويل تصديع * فالختم على الدعاء اولى * فلنختم الكلام على صالح
الدعاء * الختم بالدعاء طريق المؤدبين * فنالان
هـ لى الـ ـدعاء نحـ ـلـم

عنك ✦ **قوله** رض لا تجارة كالعمل الصالح ✦ ولا ربح كالثواب ✦ ولا قائد كالتوفيق ✦ ولا حسب كالتواضع ✦ ولا شرف كالعلم ✦ ولا ورع كالوقوف عند الشبهة ✦ ولا قرين كحسن الخلق ✦ ولا عبادة كاداء الفرائض ✦ ولا عقل كالتدبير ✦ ولا وحدة اوحش من العجب **قوله** رض ما لابن ادم والفخر اوله نطفة واخره جيفة ولا يدفع حتفه **قوله** رض من علم ان كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه

الباب السادس عشر فی الامور المتعلقة باخواتیم

الفاظ خاتمة الكتاب والتماس تبليغ السلام الى الاحباب

هذا والسلام عليكم ✦ وعلى من لديكم ✦ وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه وشرف وكرم ✦ **ايضاً** وبلغوا شريف السلام ✦ الى كافة الاخلاء العظام والسلام عليكم **ايضاً** هذا والله المسؤل ان يجمعنى بكم على احسن حال ✦ بحرمة محمد و ال **ايضاً** وصلى الله وسلم على سيدنا محمد مصباح الظلام ✦ وعلى اله وصحبه ما جرت فى ميادين الطروس الاقلام **ايضاً** والله المسؤل ان يجمعنى بكم عن قريب ✦ انه سميع مجيب ✦ ولا تنسوا المملوك عن صالح دعواتكم المستطابة ✦ المقرونة من الله بالاجابة ✦ والسلام **ايضاً** هذا والسلام التام ✦ على كافة من حواه المقام ✦ وولدى سيدى الوالد الكريم ✦ والاخ العزيز ابراهيم ✦ يسلمان عليكم والسلام ختام المرام **ايضاً** وبلغوا السلام الجزيل ✦ الى جناب والدكم العزيز وصنوكم (برادر) الخليل ✦ وولدينا المولى العلامة الهمام ✦ ووجيه الاسلام ✦ وجمال الايام ✦ يسلمان عليكم والسلام **ايضاً** هذا والدعاء منكم مسؤل ✦ كما هو لكم منا مبذول ✦ والسلام **ايضاً** وقانا الله تعالى واياكم من جميع الشرور ✦ بحرمة من انزلت عليه سورة الطور **ايضاً** وخص والدكم المكرم ✦ واخاكم المحترم ✦ باشرف سلام ✦ والطف تحية و اكرام ✦ ولازلتم فى سعادة ابدية ✦ وجلالة سرمدية ✦ والسلام **ايضاً** والسلام

المنظوم

لقد طال ما أدرجته في صحيفتي	فأدعو دعاءً لا يقابل بالرد
أطنبت فالاختصار أولى	والختم على الدعاء أحرى
وبالدعاء أرى ختم الكلام فما	كادت توفيك حق المدح أفهام

الأدعية الاختتامية المنظومة للملوك ونحوهم

بقيت على صدر الخلافة دائما	معينا لملهوف مغيثا لضارع
بقيت مدى الدنيا وملكك راسخ	وبابك مورود وعزك قائم
فلا زالت سعودك في صعود	ولا زالت ظلالك بالدوام
بقيت على صدر الخلافة عاليا	مدى الدهر سلطانا وللخلق حاميا
لا زال فيضك للبرية شاملا	ويخصك الباري بفيض نواله
بقيت بقاء الدهر غيثا لسائل	وغوثا لمظلوم وعونا لعائل

للعلماء والسادات والمشائخ الكرام

أدام الله العالمين جلاله	ومد على أهل العلوم ظلاله
بقيت مدى الدهر مفتتحا	بمفتاح فضلك باب العلوم
بقيت مدى الأيام للشرع حاميا	وفي الدين مقتدى وللخلق مظهرا
بقيت بقاء الدهر غوثا لطالب	ولا زلت بالإرشاد للخلق هاديا
فظلك ممدودٌ ونصحك نافذ	وجدك مسعودٌ ونجمك ثاقب
لا زلت تبقى في ظلال كرامة	فبقاء مثلك للعلوم بقاء
أطال الله عمرك في ارتقاء	فإن بقاءك الفوز العظيم
بلغت من السعادة منتهاها	وإن الله يلحقها الدواما
بقيت مدى الأيام في روضة العلى	وأثمارها دان بهن قطوف

ولا زلت صدر الجمع الاعالی	ولا زلت بدر البرج المعالی
لا زلت یا صدر الهدایة والتقی	بدرا علی افق الكرامة والهدی
بقیت مدی الزمان من المعالی	قریر العین مسرور الفؤاد
اطال الله عمرك فی المعالی	وزادك رتبة فوق الاعالی
فلا زلت فی ظل الكمال معظما	ومادمت فی صدر الجلال منعما
فربك ابقاك بالامتنان	علی مسند العز طول الزمان
بقیت علی رغم الاعادی مكرما	بفضل عمیم فی الانام مبین

للاخوانیات

بقیت مدی الدهر فی نعمة	اطائبها ابدا فی الازدیاد
بقیت منعما فی ظل عیش	كما تهوی الی یوم التناد
وقاك الله احداث اللیالی	وصانك من بلیات الزمان
لا زلت فی ظل الكرامة آمنا	من نائبات الدهر والخطرات
وقاك الله من كل البلایا	برحمته واعطاك العطایا
بقیت مدی الدنیا وعیشك ناعم	وظلك ممدود وذاتك سالم
فلا زلت بالقدر صدر الاعالی	وبالفضل برهان اهل المعالی
وقاك الله احداث العوادی	وصانك عن نكایات الاعادی
بقیت الدهر من فضل الاله	مصون الجاه عن نوب الدواهی
لا زال من والاك فی دولة	ما دام من عاداك فی نكبة
وقاك الله عن سوء القضاء	وان دعاءنا خیر الدعاء
فلا زلت غیثا للمكارم هاطلا	ومادمت غوثا للبریة مفضلا
لا زلت فی تمهید اركان العلی	متائیدا بالحی والقیوم

ادام الله عمرك في المعالي	وقاربك الاكارم والاعالي
وقيت الردى يا من بافعاله غدا	لواء المعالي والمكارم عاليا
بقيت منعما في كل عيش	مديد الظل مخضر الجنان
وقاه الذي ملكه لا يبور	مدى عمره من صروف الدهور
لا زال صدرك للاكارم موئلا	منها ينال المرتجي ما يرام

وقد يذكر بعد الدعاء كلام منظوم او منثور مشتمل على الاستجابة ذكر الاستجابة المصاريع

وربي يستجيب بفيض فضله	وارجو الاجابة بعد الدعاء
وهذا دعاء بالاجابة واصل	وانتظر الاصابة في الاجابة
وهذا دعاء لا يرد على القطع	هذا دعاؤنا ومن الله ان يجيب
والله بفضله مجيب الداعين	والله يستجيب دعاء الضارعين

والله بفضله مجيب الدعوات +

الاشعار

وهذا دعاء لا يرد فانه	صلاة لاصناف البرية شامل
وهذا دعاء قد تلقاه ربه	بحسن قبول قبل ان يرفع الصوت
وهذا دعاء صادر عن ارادة	وامثال هذا لا يرد على القطع
وهذا دعاء لو سكت كفيته	لاني دعوت الله فيك وقد فعل

المنثور

وهو مجيب العباد + وعلى اجابته الاعتماد + والله سميع مجيب + يسمع بفضله الدعاء ويجيب + والله ولي الاجابة + ومنه المنة في الاستجابة

ذكر عنوان الكتاب

يحظى الرقيم بمطالعة سيدي البارع الاجل الافضل + المجتهد الاكرم الاكمل

شرف الاسلام والدين القاضي حسن بن احمد البهكلي حفظه الملك الولي في بيت الفقيه **ايضاً** يحظى ويتجدد المسطور برؤية سيدي الفاضل الاديب • الكامل اللبيب الشيخ فلان بن فلان الشرواني الشهير • حماه الملك القدير • ببندر المحديدة **ايضاً** بيت الفقيه يتشرف الكتاب • بلثم اكف مولاي عالي الجناب • شرف الاسلام والدين • القاضي حسن بن احمد البهكلي دام سالما امين **ايضاً** في بيت الفقيه يحظى بالوصول الى سيدي العالم العلامه • القدوة الفهامه • وجيه الاسلام والدين السيد الجليل عبد القادر بن احمد البحر حماه رب العالمين **ايضاً** يصل كتاب الوداد الى حضرة خاصة الكرام الامجاد • اخي الاكرم السيد الجليل عبد القادر بن احمد البحر لازال عالي الفخر بيت الفقيه **ايضاً** يسلم المرقوم الى سيدي الاجل الاكرم الفقيه عبد الله بن بشير سلمه الله تعالى امين **ايضاً** يتشرف المسطور بلثم انامل سيدي ومعتمدي الوالد المكرم الامجد فلان بن فلان **ايضاً** يبلغ المرقوم الى فلان رعاه الله تعالى امين **ايضاً** ببندر الحديدة يحظى المسطور بلثم انامل سيدي الوالد المكرم الاجل الافخم فلان **ايضاً** يبلغ المرقوم بعون الحي القيوم • الى الاخ الفاضل رب العلوم • امام المنثور والمنظوم • فلان **ايضاً** ببندر الحديدة يحظى المكتوب بنظر سيدي الاخ المكرم • الاعز المحترم • فلان دام سالما امين **ايضاً** يحظى المسطور ويتشرف بالمثول بين يدي الملك المؤيد بالله تعالى السامي على نظرائه رفعة وجلالا فلان مد الله تعالى ظله امين **ايضاً** يسلم الى الجناب العالي الاعز الاكرم عمدتنا الشيخ فلان بن فلان سلمه الله تعالى امين في بندر مسقط **ايضاً** يتجدد المرقوم بمطالعة محبنا الاجل الاعز الامجد الاسعد فلان دام سالما امين غب وصوله بالخير الى بندر مسقط **ايضاً** بندر بنبئي يبلغ الخط الى جناب المكرم • الاكمل الاعز الارشد الاخ المحترم • فلان حماه الله تعالى

اشعار العنوان وقليلا ما يكتب بعض الاشعار على العنوان فى مكاتيب المتساوين

هذا كتاب قلت فى انشائه	يا ليت انى كنت فى انشائه
يعلو المفتاح ذو الفضل الكبير	انه عنوان اخلاص الفقير
فوالله ما يأتى جناب جلاله	كتاب والا منيتى ان اكونه
ما اقبل ما اكتب بالصدق اليه	الا واقول ليتنى معه
جعلت كتابى نائبا عن زيارتى	ومن لم يجد ماء تيمم بالتراب
كتبت وانى للكتاب لاحسد	على انه قبلى بلقياك يسعد
يا ايتها الصحيفة المسبورة	فى طيك قصة الهوى مستورة

الثنائيات

يا كتابى اذا وصلت اليه	فبحق الود ادقبل يديه
واذا ما رأيت ثمه فؤادى	قل له دم على العكوف لديه
قد قلت حين اكتب والدمع فى هول	يا ايها الكتاب هنيئا لك الوصول
انت الرسول عنى لكننى اقول	يا ليتنى اتخذت سبيلا مع الرسول

الايام الفاضلة

يوم الجمعة زاد الله بركاتها + وعظم مينا من ساعاتها + يوم عرفة المبارك + عظمه الله تعالى وتبارك + يوم العيد الاكبر + لازال فائض البركات بين البشر + صبحة يوم عيد الفطر + لازال رائح العطر + يوم الاستفتاح + افيضت ميمنته على اهل الصلاح

الشهور العربية

المحرم المكرم + عمت مينا منه بين الامم + ثالث المحرم الحرام + فاضت

برکاته على الانام + اوائل صفر + ختمه الله بالخير والظفر + سلخ شهر ربيع الاول اكرمه
الله عزوجل + ثاني عشر ربيع الاول + عظمه الله عزوجل + اوسط ربيع الآخر + بورك
في الباطن والظاهر اول ربيع الآخر + كرم الله بالميامن والمفاخر + اواخر جمادى الاولى خصه
الله بالعز والعلى + عشرين جمادى الآخرة + لازال بين الشهور كالدرة الفاخرة + ثاني
رجب المرجب + كرم الله شهر رجب + رابع عشر رمضان شهر الله بالاصم + زاده الله
تعظيما بين الامم + خامس عشر شهر شعبان + خصه الله بمزيد الاحسان + سابع شهر
النبي شعبان + زاد الله به مسرة الجنان + وكرمه بالامن والامان + غرة شهر
رمضان + زادت عطاياه على اهل الايمان + رابع رمضان + لازال محفوفا باليمن و
الامان + ثامن عشر شوال + خصه الله بمزيد النوال + سادس شهر شوال + ختم
بالخير والاقبال + ثامن عشر ذي قعدة الحرام + عظم الله قدره بين الانام +
تاسع عشرين ذي الحجة الحرام + لازال سببا لحصول المرام +

البلدان المشهورة

مكة المكرمة + لا برحت معظمة ومحرمة + مدينة المنورة + على ساكنها
الصلوات المطهرة + دار الخلافة بغداد + على ساكنها السلام من رب العباد +
شام + مابرح موطنا للكرام + بلدة طائف + مابرحت محفوفا بالطائف + خيبر
دامت في حماية الله الاكبر + دار الملك يمن + اذهب الله عن اهله الحزن +
دار السلطنة هراة + تحفت بالميامن والبركات + قزوين + لازال موطنا لاهل التمكين +
كاشان + حرست عن طوارق الزمان + دار الولاية جام + لازال محطا لكرام
الانام + قبة الاسلام بلخ + حفظه الله غرة بركاته عن السلخ + معمورة تبريز +
حماها الله تعالى بالنصر العزيز + بلدة قم + حفظه الله اهاليها عن التلاطم + خواف +
حفت بميامن الالطاف + قرو شاهجان + حفه الله بالامان + دار الملك حلب +

لازال موئلا للاكابر باب الطلب ÷ دار الامان اصفهان ÷ لازال مامنا لاهل الايمان ÷ قصبة قائن
لازالت زينة للمدائن ÷ بلدة ابيورد ÷ وقى الله اهاليها عن الحر والبرد ÷ قصبة تون ÷ حفظها
الله عن شر كل دون ÷ سرخس ÷ لازال بشرى اهاليها بغير بخس ÷ شيراز ÷ حفظ الله تعالى
ساكنيها عن الآفة والاعواز ÷ كرمان ÷ حفظت عن الحدثان ÷ بلدة طس ÷ حماها الله تعالى
عن الدنس ÷ نيشابور ÷ حميت عن الزلزلة والفتور ÷ سبزوار ÷ حفت بسرور الابرار ÷ وحميت
عن شرور الاشرار ÷ همدان ÷ حفت بانوار الفضل والاحسان ÷ بخارا ÷ لازال موطن الكبرى
خوارزم ÷ لا خلاها الله تعالى من اهل الحزم ÷ استراباد ÷ حفت اهلها بالسداد ÷ سارى ÷
لازال فى حماية البارى ÷ اقليم روم ÷ لازال فى حفظ القيوم ÷ شروان ÷ حفت بالامن و
الامان ÷ غزنين ÷ لازالت فى حماية رب العالمين ÷ دهلى ÷ مابرحت فى رعاية الرب العلى ÷
شاهجهان اباد ÷ حرسها الله عن الفساد ÷ اكبراباد ÷ مابرح موطنا لاهل الرشاد ÷ فرخ اباد ÷ دام
فى حماية الكريم الجواد ÷ شاهجهانپور ÷ حفظها الله سبحانه بالخير والحبور ÷ حيدراباد ÷ خلد الله مفيديها

الباب السابع عشر فى ذكر مكاتيب بعض الادباء
صورة ما كتبه العارف السامى مولانا عبد الرحمن الجامى قدس سره

تحية من عند الله مباركة طيبة على المجلس المحفوف بالمجد والعلى ÷ وبالعز والاقبال والعلم والتقى ÷
اما بعد فلما وصلت رقعته الشريفه ÷ وصحيفته المنيفه ÷ منبئة عن سلامة ذاته ÷
ومفصحة عن استقامة حالاته ÷ شكرت الله على ما وصل الى عند ورودها من الذوق
والحضور ÷ وحمدته على ما حصل لدى بعد مطالعتها من البهجة والسرور ÷ ثم اجبتها
بلسان المحبة والاخلاص ÷ وقابلتها ببيان العبودية والاختصاص ÷ لكنى اعرضت خوفا
من السمعة والرياء ÷ عن كثير مما هو سنة اهل الانشاء ÷ واقتصرت على ما هو واجب على الاحباء ÷
من وظائف الدعاء ÷ يديم الله العالمين علوه ÷ ويبقيه فيما شاء ما امكن البقاء والسلام والاكرام

قال الشيخ احمد الشروانى صاحب العجب العجاب كتبت سنة ١٢٢٤ الى حضرة الامام

الحافظ القدوة الحجة الرحلة الحلاحل من اضاءت بانوار علومه ربوع دهلي مولانا الشيخ عبد العزيز بن الشيخ ولي الله الدهلوي كتابا صورته ارق ابهى ما جرى به اليراع في ميادين الطروس واشهى ما استلذت به الاسماع وطربت به النفوس تحيات ارق من الصبا واعجب من ايام الصبا وتسليمات تفوق الرياض نشرا وتسمو على الشمس المنيرة فخرا تخص بها حضرة مصدر الفضائل والمعارف ورب الادب الذي لولاه لما طافت بكعبته عارف ذي المجد الاثيل الاقعس والسؤدد الجليل الانفس هو عبد العزيز خير امام فلقد تسامت فروعه والاصول لا زال محفوظا من شوائب الزمان ملحوظا بعين عناية الملك الديان وبعد فالداعي لتحرير ما وجب رفعه الى ذلك المقام المحري بالتبجيل والاكرام هو الشوق الذي اضطرمت نيرانه باحشاء المستهام وكلمت صوارمه الفؤاد المتزعج بصروف الايام ولا غرو فان فضلك المشهور الذي لا يمكن ستره قد شوق اليك من دل على وفور محبته لجنابك نظمه ونثره هذا ولا يخفاك اقر الله عيني برؤياك اني لم اروم في ارسال هذه الرسالة الا التفضل من عوائدك وصلاتك بما ينال به المملوك رفعة وجلالة وما ذاك الا زهرة من حدائق نفائسك البهية ودرة من درر لطائفك ابأهي بها العقد الثمين والنفحة العنبرية فبالود عليك الا ما تطولت علي من نحوه بل الصدى من سلسبيل معاينك بقطرالندى فانك الكافي لمهمات الانباء ومجيب النداء وهذه ابيات سمحت بها القريحة الجامدة والفكرة الخامدة ارسلت بها الى جنابك لتكون سببا لاستجلاب خطابك فالمامول من افضالكم ان تقابلوها بالقبول كرامة لغريب الوطن ونازح الاهل والسكن واقيلوا عثراته واسبلوا ذيل حسناتكم على سيئاته والسلام عليكم وعلى من لاذ بكم وحضر بناديكم وانتسب اليكم نظم

هل لصبٍّ شفّه برح الغرام	مخلصٌ مما به عال الهيام

فقلبه قد ذاب وجداً والهوى	بلبل الاحشاء منه والعظام
لم تذق عيناه في البعد الكرى	هكذا حال المشوق المستهام
ادركي يا هند بالقيا فتى	كاد ان يتلف من حر الاوام
واذكري عهداً به كنا على	طيب عيش ونعيم وانتظام
ليس هذا الهجر من بعد اللقا	يا مُنى قلبي حلالا بل حرام
مَن مجيري من جفا من حرّمت	قربها منّي وضنّت بالسلام
آه كم اشكو هواها وهي في	معزل عما به ذُقتُ الحِمام
ايها العشاق حالي عبرة	للذي يهوى سُليمى او حذام
هذه هندٌ جفتني بعد ما	كنت منها اجتني زهر المرام
فتليل عن ناقصات العهد من	يرتجي من ربه حسن الختام
ما انتفع الصبّ منهن اذا	لم يكن منهن حفظ للذمام
يا ابن وُدي انني قد ملت عن	زخرف القول الى مدح الامام
من له الرحمن خلاق الورى	فرض المدح على خاص وعام
لوذعيٌّ شرُف العلم به	ألمعيّ جلّ قدراً في الانام
قل لمن لاذ بدين المصطفى	وولاء الآل والصحب الكرام
كن بهذا المرتضى مستمسكاً	تحظ بالمقصود في دار السلام
هاك يا عبد العزيز المجتبى	من محب شيّق حرّ الكلام
منتهى مأموله ان تقبلوا	مدحه الجاري بنوع الانسجام
ينبغي منكم به وداً ولا	غير هذا من أُهيل الفضل رام
لا برحتم سادتي في نعمة	وادّ نعماء ما جرى صوب الغمام
بالنبي الطهر طٰه من به	طيبة طابت وفازت بالسلام

قال فكتب الى الجواب ولله دره فلقد ادهش الافكار نظمه ونثره كيف هو العالم الذى ان تكلم اطرب السامعين بلذيذ كلامه وان علم اكتسب المتعلمين فرائد من فوائده التى لا يظفر بكنوزها الا من كان متمسكا بولائه لا ئذا بمقامه وهذه

صورة الجواب وفى صدره ستة ابيات وهى من نظمه المعرب عن العجب العجاب نظم

يا من لعلّ له سيرا يبلّغه	دار الامارة بلّغ حين تاتيها
منى السلام الذى مازال منبعثا	من الشوق الى نفس يوالیها
حبر له همّة علوية جمعت	كل الفضائل دانيها وقاصيها
فلا يغادر فنّا غير مكتسب	ولا فضائل الا وهو حاويها
لا زال يرفل فى ثوب العلى مرحا	منجازة عنده الدنيا بما فيها
مكمّلا دينه فى ذاك سابغة	عقباه مستوفيا منها معاليها
سلام كالطاف الاله المجدّد	سلام كاخلاق النبى محمد
سلام كالحان العنادل سحرة	يجاوبها سجع الحمام المغرّد
سلام كمسك الصدغ يلهوبه الصبا	على صفحتى كافور خدّ مورّد
على من تصدّى منصبا اىّ منصب	على من ترقّى مصعدا اىّ مصعد

اعنى به مجلس الفاضل الالمعى والاديب اللوذعى الذى هو واحد فى فن الادب لا ثانى له ولا ثالث وان كانا فيهما الجاحظ والاصمعى زاد الله فى عمره وادبه وبارك فى رزقه وذات يده اهدى الىّ هدية مرضية قدرها عال وثمنها غال * وهو عقد من اللألى المنظومة * ودرج من الجواهر المنثورة * اما نظمه فاعذب من الماء الزلال * وابهى من بدر الكمال * واما نثره فمن الجمر السلسال * بل من السحر الحلال * هذا واما ابياته المدحية فيالها من انسجام *

وحسن افتتاح واختتام + فما احسن تمهيدها وتشبيبها + وما الطف واعلى تخلصها
ونسيبها + لا عيب فيها ولا نقص الا انها لم تصب سهامها موقعها ولا سيوفها مصرعها
ولا قوسها منزعها + كيف ومن صُوِّبَ بها اليه + ورُزِقْتُ في حلل البلاغة لديه + ممن لا
تقدر له ولا قِدار + ولا نخل في واديه ولا سِدر + ربعه قواء ومنزله خواء + ووجوده
وعدمه سواء + لا سيما منذ ابتلى بالاسقام والاعلال + وتغير جسمه فهو اخف من
الخلال + وادق من الهلال + ما رأى العافية منذ سنين في حلم + ولا بات منذ
اعوام الا في وصب وسقم + واذا كان جسمه نحو ما ذكر فكيف حال الروح + و
اذا كان بيته هكذا فكيف حال السوح + ومن المجتمع عليه ان بين الجسم والروح
لُحمة وشيجة + وعلقة اكيدة + فضعف كل منهما على ضعف الاخر دليل + ومعرفة
كل منهما الى معرفة الاخر سبيل + ولذا قيل في المثل السائر رأى العليل عليل +
نعم كان بهذه العين الجامدة حرة ماء + وكان لهذا الكلاء اليابس حين نشوا
ونماء + كما يقال كان هذا الشيخ شابا يرفل في حلل الشباب + وهذا الاقطع كان
كاتبا يمهر في فن الخط والكتاب + ولكن ايش يجدى كان وكان + اذا لم يصدقه
حاضر الحين والاوان + ومما زاد في حيرته انه لا يجد صلة يصل بها صاحب
هذه الابيات + ولا مكافاة يكافى بها مسدى هذه الكرامات + ان كافاه
بهدايا وتحف + ونفائس وظرف + فلا هي عنده ولا صاحب الابيات يرضى بها
صلة لعلو همته وان تاول قول القائل لا خيل عندي اهديها ولا مال + فليسعد
النطق ان لم يسعد الحال + تجر اليه اللوم + وضاقت عليه اليوم + كيف وعجزه عن المال وعجزه عن
الكمال سيان + ولا يحسن عرض البضاعة المزجاة في سوق صيارفة هذا الشان +
وان مال الى اهداء ما عندي من مسائل العلوم فلا يدري الى ما يرغب طبعه +
ويستلذه سمعه + فلعل ما يهدى لا يلتفت اليه + ولا يقيم وزنا عليه + فان علم بذلك

جسر ببعض ما هنالك ✽ ولما تحيلت في الصلة باقسامها ✽ وانواع المكافاة بانواعها ✽ رجم رجوع الحائر ✽ مفتشا عما في الخاطر ✽ فوجد حديث رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم كالمغيث الحاضر ✽ وهو قوله عليه الصلوة والسلام من صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئون به فادعوا له حتى تظنوا ان قد كافئتموه فبادر الى الدعاء جزاكم الله خيرا ✽ ولا الحق بكم في الدارين ضيرا ✽ وبارك لكم في عيشكم وولدكم وذات يدكم وزاد في رزقكم وعلمكم واديكم ✽ وها انا كاشف لديكم عن اسقامي واعلالي بابيات مقطعة في بحر قلما تستعمله العرب العرباء ✽ واتخلص فيها الى مدح سيد الانبياء ✽ افضل اهل الارض والسماء ✽ ولما كانت النون تلو الميم في حروف الهجاء وكانت رتبة الجواب متاخرة عن رتبة الابتداء تناسب ايرادها نونية ✽ تالية لابياتكم الميمية ✽ وهي هذه

يا سائرا لخواطري بالله قف في بابه ✽ واقرأ الهوا ميرا لجولي مني على سكانه
ان يسالوا عن حالتي في السقم منذ فقدتهم ✽ فالقلب في خفقانه والراس في دورانه
ان فتشوا عن دمع عيني بعدهم قل حاكيا ✽ كالغيث في هتانه والبحر في هيجانه
متشتتا اوقاته متكدرا ساعاته ✽ فيبيت ملسوع الهوى فيظل في هيمانه
والصبح يهتك ستره والضحى يلهب جمره ✽ والليل يكحل بالقذى والسهد في اجفانه
واختل امر معاشه وسرى الفنى في جسمه ✽ والضعف في اعضائه والنقص في اركانه
لكنه مع ما جرى مشغوف حب المصطفى ✽ فخياله في قلبه وحديثه بلسانه
يروي مآثر صحبه ويعي مناقب آله ✽ ويحن عند عليه ويهيم في عثمانه
ويدوم ويلهم منذ بدء شعوره مستهترا ✽ في لقمة بخوانه او جرعة من حانه
وكذا العيش كرنعمة وصلت الى آبائه ✽ وجد وده وفؤاده ولسانه وجنانه
ولطالما يدعو ملحا في الدعاء مبالغا ✽ ليطوف في بستانه ويشم من ريحانه
يا من يفوق امره فوق الخلائق في العلى ✽ حتى لقد اثنى عليك الله في قرآنه

أُمْنُنْ عليه برحمة موفورة تهدے بها	بطنانه وظهورة وتزيد فی عرفانه
وتكون مصلحة لامر معاشه ومعاده	في يسره وتكون مطفئةً لظی نیرانه
واشفع له فی كل ما ينتابه واسأل له	التثبيت فی عثراته والثقل فی ميزانه
صلی عليك الله أخرةً متفضلاً	مترحّما وحبالك الموعود من احسانه

ثمّ انی وقفت فی الختام المسك لطرسكم الكريم البهج على ما يكشف عن نسبكم ونسبتكم أمّا النسب فدوحة الانصار + وقد ورد فی فضائلهم من احاديث السيد المختار + ما يربو علی الأحاد والاعشار + وأمّا النسبة فالی اليمن الشريف + وقد ورد فی فضائل اهله ما يزيد على سائر البلدان وينيف + مثل قوله الايمان يمانٍ والحكمة يمانية ومثل قوله اتاكم اهل اليمن هم ارقّ افئدة والين قلوباً فهنيئاً لكم هذا النسب وهذه النسبه + وعزّ فكم قدر هذه النعمه + ولنختم بالسلام كما بدأنا والسلام عليكم + وعلى من حضر فی ناديكم وعلى من لديكم + او توسل بكم وانتسب اليكم + وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين +

صورة ما كتبه مولانا رشيد الدين خان المرحوم الى الشيخ احمد الشروانی اليمنی

إنّ اطهر ما يستمطر من سحب المحابر على رياض بياض القراطيس + واحلى ما يجتنی من افنان اليراع فی صفحات الكراريس + تحية ابهى من محيّا المهوی فی موق المشوق + واشهی من الحيوة لدی الدنف المدقوق + وتسليم يحكی بحسنه عن ذوائب الكواعب اذ العب بها النسيم + ويذاكر بلطافة ما وعد لاهل الاسلام واعد فی دار السلام من التسنيم +

وبعد فيقول العبد الحری بان لا يجری ذكره علی لسان اولی الشأن + بل لا يخطر ببال ذوی الخطر والبال فی حين وان + الفقير الحقير **رشيد الدين** ارشده الله الی اقتراف ما يكشف عن شدائد يوم الدين + انّی مذ تشرّفت بشرف الارتقاء علی شرف خلاصة وتلادی ارض السكينة والوقار + قطبی سماء الاعتلاء والعز والافتخار + اللذين نحورهما نهر العلم + يهبدانه نفجر منهما عيون الخيرات الجاريه + وصدورهما مسدلة

العرفان الآن الانوار القدسیۃ فیہما ساریہ ﴿ مولانا عبد العزیز ومولانا رفیع الدین
ادام اللہ دیمۃ نوالہما ہاطلۃ علی الامصار ﴿ وجودہ وجی دمہا ہا ملاعلی الاقطار ﴿ و
انخرطت فی سلک من ینتمون الی جنابہما ﴿ ویترددون بالغدو والاصال الی بابہما ﴿
صارت فنون الادب مرادی ﴿ واحب الی من طارفی وتلادی ﴿ ومنتہی عددہا دیات وداد
بل اعز من سواد عینی ﴿ وسویداء فؤادی ﴿ وانی کلما مثرت علی ادیب فصیح ﴿ تقت الیہ
ولا کتوقان الشب الی الحبیب الصبیح ﴿ ولما شممت برق بلاغتکم لامعاً علی افق الکمال ﴿ و
شممت نشر فساحتکم من صاحبکم من احرار الرجال ﴿ اردت ابادرکم بالکتاب ﴿ لاحصل
من جنابکم شرف الخطاب ﴿ واجتنی من قطائف لطائفکم العبیقہ ﴿ وفواکہ فکاہتکم
الانیقہ ﴿ وحین شافہت مراسلاتکم الواصلۃ الی جناب استاذی وملاذی الغیث بحذائہا
بدع البدایع قمیناً بان یوذر ﴿ وتحریر الحریری حریا بان یہجر ﴿ فاشتدت الداعیۃ السابقۃ
فی البال ﴿ واتت علی الاملال ﴿ لکن کنت یالی بعد الاعتبار بانی انہ این البہاء من العین
وای مناسبۃ بین الحزف والعین ﴿ حتی سمعت من مدۃ اشخاص اعلمہم عاد فی اللہجۃ
واعتقدہم طیبی المہجہ ﴿ انکم مع احرازکم الفضائل النسبیہ ﴿ واسواضل المکسبیہ ﴿ اورثتم
الخلق الکریم ﴿ ممن کان خلقہ القرآن العظیم ﴿ فلذا بادرت بتحریر الکتاب ﴿ علی ظن ان
احرز من حسن تکرم الخطاب ﴿ فان صدق ظنی باصدار الجواب ﴿ فالدیا وابن طاب ﴿
وان کان غیر ذلک فلا شکوی ﴿ فانی لست بمکان ینظر الیہ اہل البصیرۃ والنہی ﴿ وادا المجب
الکلام الی بیان حالی ﴿ فالسکوت عنہ اولی بی ﴿ والسلام اولاً واخراً و باطناً وظاہراً ﴿

صورۃ ما کتبہ الشیخ احمد الی مولانا رفیع الدین الدہلوی

قمریۃ غنت باعلی الغصون	لیلا فاجرت من عیونی عیون	وبلبلت الحانہا مہجتی
فبت اشجو نایتک المحزون	ابکی اذا ما غردت والبکاء	یعرب عن شوق بقلبی مصون
وکیف ما تبکی اسیر الجوی	ام کیف لا یطلق دمع الشجون	فارق البر حلیف الوفاء

يحكم من نحن له مسلمون	وسار سير الشهداء والاول	فى جنة الخلد خلد ايرحون
كان له غوثا مغيثا على	دفع ملمات صروف المنون	لم يدر ما حل به بعد ان نائى
احزن مقلق ام حسنون	يخاطب البرق اذا ما سرى	بما به اهل الدهى يدهشون
ومن حنين الرعد يشتد ما	حرك منه الوجد بعد السكون	عدّ اله فى خيبه لو دا وا
امارما اقرّح منه الجفون	سلسلوا دمعهم رحمة	له دما كانوا به يهزؤن
يا صاحبى انك بى عالم	فادفع رعاك الله عنى الشجون	واقرا احاديث كرام بهم
تقضى الامانى وتقر العيون	لتذهب الغمة عن خاطرى	وما به تعلق نفسى الرهون
وابدأ بذكرى زينة الدهر	من نظيره فى عصرنا لا يكون	يدعى رفيع الدين ابائى
اجدادهم اهل التقى العارفون	يقول من يطرب به مدحهم	لمثلهم فليمدح المادحون
زهت به دهلى طوبى لها	زهت بمن يزهو به المؤمنون	سلمه الله تعالى ولا اراه
سوء الزمان الخوون	يا المصطفى نجم الهدى احمد	والال من نحن بهم مقتدون

بينما الفكر فى قضايا الخطوب ✽ وتنايبها الدالة على ما هو ضد المطلوب ✽ اذ ورد الى ما يفوق الجمان ✽ ويزدرى بسبج الريحان ✽ من نفائس نزهة المجالس نابغة العصر فخره ✽ شمس فلك العلوم وبدره ✽ رفيع الاسم اللقب البهى ✽ شريف الاصل الحسب الجلى ✽ احسن الله اليه ✽ ورضى عنه وانعم عليه ✽ فانشرح صدر الكئيب هنالك ✽ وسر خاطر الملوك بتحفة المالك ✽ وما تضمنه المسطور من الدر فيجوز بان يفوق الزهور ✽ ويباهى قلائد النحور ✽ ولا غرو فمنشيه عيبة اسرار العلوم الادبيه ✽ ومو ضح نهج البلاغة العلويه ✽ ومغنى اللبيب ✽ عن نفح الطيب ✽ بنفحات فوائده الجليلة السنية زاده الله مجدا وعلما ✽ وفطانة مدركا لها غوامض الفنون وفهما ✽ هذا ما احسن ما به الى المحسن احسن فانفيته طرازا منقوشا ✽ بل طرازا بالعسجد المذاب مدبجا ومرشوشا ✽ بل حديقة ازهارها طرائف اعجبتنى محاسنها اللامعه ✽ واطربتنى عنادل افنانها الساجعه ✽ الله اكبر ذهلت العقول وحارت الفكر لا يدرى اهو طراز من ذهب ✽ ام اطباق الذهب ✽ ام

مقامات البديع ❊ أم انوار الربيع ❊ أم فنون التلخيص ❊ ام معاہد التنصيص ❊ أم خريدة القصر ❊ أم سلافة العصر ❊ ترحين طال التامل فی سطوره ❊ وامعنا النظر فی بدايع منظومه ومنثوره ❊ ظهرت لنا دلائل اعجازه ❊ فعرفنا بها حقيقته الكاشفة عن مجازه ❊ الا انه العجب العجاب ❊ المكتسب من ذلك العباب ❊ شرف الدين والاسلام ❊ وقدوة العلماء الاعلام ❊ اوصافنا لم تزده معرفه ❊ وانما لذة ذكرناها ❊ لازال متوجا بتاج الامامه ❊ لابساحلة النفاسة والزهامه ❊ ثم ان المامول من جنابك ❊ وان كنت احقر اخوانك واحبابك ❊ ان تذكر فی عقيب الصلوات ❊ بصالح الدعوات ❊ وان تعاودوا المراسله ❊ الناشية عن المواجهة والمواصله ❊ وارجو من فضلك العميم ❊ ان ترسل الی ما تيسر لك من نظم العلامة الكريم ❊ المولوی الهمام ❊ المدعو بفضل امام ❊ لاطلع علی لطيف كلامه ❊ وبليغ نظامه ❊ هذا ولا يخفی علی جنابك الفاخر ❊ انه قبل وصول مكتوبك الباهر ❊ توفی الولد الارشد ❊ فيروز احمد ❊ وهو العبد الحبشی الذی تبنيته وما علمنی الله علمته ❊ فعظم غمی لذهابه ❊ وتكدر صفو عيشی بمصابه ❊ ولا اقول الاما قاله السلف الصالحون ❊ انا لله وانا اليه راجعون ❊ وشريف السلام عليكم وعلی سيدی الشيخ الافضل الحلاحل ❊ عبد العزيز العارف الكامل ❊ وعلی اخ لك المفضل الفضل النجل ❊ وعلی عالم ولی ❊ ولنختم الكلام ❊ بالصلوة علی خير الانام ❊ صلی الله عليه وعلی اله وصحبه

صورة ما كتبه مولانا رفيع الدين الموصوف اليه مجاوبا

خلق الله ليلا ونهارا ❊ وظلاما وانوارا ❊ وركودا وانتشارا ❊ وحيرة ودمارا ❊ وقبورا وديارا ❊ وغموما وابشارا ❊ واحلاء وامرارا ❊ وعين لكل حدث محلا ومقدارا ❊ ودبرها بحكم لا تبديل ولا تمارا ❊ وتفرد فيها تمرنا واقتدارا ❊ ولم يترك بعباده خواصهم وعوامهم صرفا ولا اختيارا ❊ وجعل منها حظا بأفعالهم الا تحت قضائه تسليما واصطبارا ❊ ولرضائه قبولا وايثارا ❊ فمن اخی زمام هواه الی

الى جزع وبلع ذاق سموما وشرارا + ولبس ذلا واحتقارا + وركب اهوالا واخطارا + وعلّ آثاما
وكفارا + ومن غمض عينيه عن ملاذ المفقود + وظنّه غاية المقصود + وفتحهما الى
جمال المعبود + وثوابه الموعود + طعم من السعادة الابدية ثمارا + وشرب من ماء الحيوٰة
السرمدية حياضا وانهارا + ولبس عزا ووقارا + ولحق بالمقربين صبّارا شكّارا + ولقى ربّه
متفضلا غفارا + فحمدا وشكرا لمن وضع فى حجر الكراهيه + خزائن الرفاهيه + وفى
قليل الآلام + كثير الانعام + وفى كيس الندامه + قناطر الكرامه + مما لا يعقب فنقارا +
ولا ينقطع انحصارا + وطوبى وحسنى لمن فهم هذا السر فاتخذه سفينة سلوانه + فى تموّج
احزانه + ومرقاة فرحه من حضيض قلقه وترحه + وماسح دمعه + عند اصغائه وسمعه
ومخرجا الى سعة ايمانه وبره + عن مضيق بلائه وضره + ومنسئ شدائده باكتناز
فرائده + وصفاء صدره اذا رأى اقذاء واقذارا + وضياء بدره اذا اصحب هموما و
اكدارا + ومخلصك قد قاسى فى هذا الصيف + من الشدة والحدة والغيظ + ما اوشك
لولا عصمة ربى ان ينصدع له الصدر + او يذوب كما يذوب اللحم فى القدر + وكاد ان
ينفطر له القلب + او يعد وعليه التوحش عداء الكلب + او يتفتت به الكبد + كما دق
عجل من دون الله عبد + او يفسد الجنون العقل + كما يفسد الجراد الحقل + فقد استودعت
الله الى الآن احدى عشرة نفسا هم قرات عينى + وثمار فؤادى + وكان منهم من كرا
لى فيه منيتى ومرادى + وغيرهم قرابتى واحبائى + الذين اشتد لفقدهم بلائى + وقل بهم
عزائى + واقربهم عهدا بنت فارقت فى شوال الماضى + واستكملت تسعا واستوفت المراضى
اخذت نفسها فى ثلثة ايام قواضب + فلم يجد القلب ملجأ وماوى + الا ارتضاء برضاء المولى
واستسلاما عمن هو بنا منا ارحم واولى + الذى منه المنبع وفيه المفرع واليه المرجع
وعنده المثوى + فعليكم بهذا الصراط المستقيم + تنجو من السجود الاليم + ويستريح به
الفؤاد الكظيم + ويفوح منه نسيم النعيم + ييسره لكم الاله الكريم + وتكتوبكم وان هيّج

الاشجان بمودّاه فقد اباح الافراط واتاح الايتاح بعذوبة الفاظه ونفاسة مرام الحاظه ولطافة اداته وشرافة بنائه وبراعة منقوبه وبلاغة اسلوبه وسلاسة مسبوكه ومعناه ولا يخفى على الغزر الاديب المكرم ان السبيل المسلوك بين الفصحاء والنقد المسكوك المروج عند البلغاء وان كان لا يتوالا بشوب المبالغة والجولان فى ميادين البيان لا يتاتى الا بالتاسى بامرأة القيس والاعشى والنابغه ولكن المتبصر بعيوب نفسه المتخوف من غده والمتاسف لامسه والفى فى اباته غميه فى جهره ومايسه يستحيى عن الغلو فى المدائح وينفعل منه كما ينفعل بالهجو المليح ويشم منه روائح الانجام ويشيم منه لوائح الانثلام ويطرق عجلا انجلا من المشافهة بالاغراق وان يحكم لكلامه مع كلام المهرة الاوحدين بالالتحاق فكيف يساوى بهم على الاطلاق فالتمسك فى خطابه بما اشتهر من ان خير الامور اوسطها واٰمن الطرق احوطها واهول المواردا ورطها عنده احسن واولى وفى مذاقه اشهى واحلى وهذا المسكين كان قليل الاشتغال بالشعر لكن سايعكم سعيا فى مجالها باقدام الفكر قائلا

ايها الصبر والرضاء هنيئا ... لكما من معنتن مشتاق
ترتجى منكما وفاء وبرّا ... ونوالا امامن بالاغلاق
انتما راحة لقلب كئيب ... ومعناتي وصلة والتلاقى
منكما النور فى الدياجير يجلو ... هو كالشمس لامع الاشراق
منكما الروح تغتذى فتتقى ... وتحلى محاسن الاخلاق
كم مسا وعفا الاله لدنيا ... بكما تفتا عد وابرّت
يصعد ان العباد طيران بازى ... فى ذرى قرب ربنا الخلاق
تحييان القلوب ان هى ماتت ... يوصلان الاحباب بعد الفراق
وتنوما ن جنبى المجر كيلا ... يخطف الصابرين عن مزلاق
تلبسان الحرير اوسندسا ... من خضرات وابيض براق

وحلياً من زخرف ولجين ... كالبرى والوشاح والاطواق
انتما وصلة وحبل متين ... تحت ما ان الحبيب للعشاق
مونسا القلب صاحبا الحشر ... طال افترقة اذ يسيل كالغساق
تعطيان الكتاب ذات يمين ... تثقلان الميزان بالاوراق
تتقيان الذنوب كموسى ... شعرا وهو فى يد الخلاق
اصحبا احمد اليمانى ... اديبا فى ميدانه من السباق
واشرحا صدره لتوطين روح ... وسرور الى اعالى التراق
ذلك الماهر الخبير الموازى ... فى بيان للمعن فى الانعتاق
ذو خصال حميدة وصفات ... لا يرى بدرها ما ملأ المحاق
نظمه الدر واليواقيت ... كالنثر وانما نهن غير مطاق
قد وددناه من كتاب رأينا ... والى شخص نحن نسب الاشواق
رفع الله قدره الحال ... وحماه فى حبه عن فراق

وسبب الامهال فى هذه المرة، مثل ما كان فى السابقة من المعبرة، ابتداء فى الثامن عشر من ذى الحجة وجع فى الراس والضرس، فكانت لضعف الدماغ كالغريس، فتمادت النقاهة شهورا، واوقعت فى الاشغال قصورا، ومنعتنى التدريس وحالت بينى وبين النظر فى القراطيس، ومنح الله الصحة، واعاد كما يقتضيه السن من القوة، طلبت من الفاضل البارع الهمام المولوى فضل امام ما كنت به مامولا تمكنت عن الاسعاف لكثرة اشغاله دهرا مجهولا، حتى كررت السؤال مرارا، وعملت فيه اصرارا، فحصل بتيسر الله ما كنت به مشغوفا تجده فى الرسالة ان شاء الله ملفوفا، واضفت اليه لكفارة التاخير، ما يؤنس للمراسلات بجديد التعبير، ويوجب فى المحاورات مزيد التحبير، وذلك ان من اعز احبتنا وارشد تلامذتنا الموصوف

بمحاسن الاوصاف والشيم، الوارث من اجداده الجاه والكرم، المعدود عند نا من اشرف الابناء، الذی مجضرع فوق مايذكر فی الابناء، حاوی الفضائل الخلقية والخُلقيه، الراقی فی العلوم المعارج السنيه، المتمسك بالتقوی والعزائم الدينيه، الذی تدرب فی الادب علی حضرة الاستاذ، واخذ قسطا من العقليات والنقليات من هذا المسكين الحقيق الحاذ، رشيد الدين خان، ضاعف الله له من الجاه والايمان، لما يكرر عليه ورود مكتوبكم الفاخر، توالت له فی معانحة التعارف وتمهد المحادثة هواجس الخاطر، فارسل اليك ضميمة لجوابي كتابك وفتح به من التوادبابا، وارجو ان يحضرك بالعثور عليه الحبور، وبالنظر اليه السرور، والله سبحانه يوالی لنا ولكم الخير، ويصرف عنا وعنكم كل ضير، ما صاح فی الجو الطير، وفی الدو العير، ولنختم بحمد الله واهب كل شیٔ ورائق، والصلوة علی محمد افضل الخلائق، الهادی احسن الطرائق، وآله واصحابه الذين كل فی كماله فائق

صورة ما كتبه مفتی السلطنة الشريفة بالقاهرة المحروسة المنيفة الشيخ ابو المواهب محمد البكری الشافعی الفقيه الی العلامة الوجيه

ان ابلغ ما قام به خطيب البلاغة علی منابرها معربا، وعن كل ما خفی عن الافهام والضمائر مُعْرِبا، وابهی ما وشی به منشیٔ فصيح اللسان، وازهی وازهر ما رقم فی طروس السطور فازری بقلائد العقيان، واشجی من تغريد البلابل علی الافنان، واشهی من سماع المثانی والمثالث باطيب الالحان، حمد الله سبحانه الذی جعل للعلماء العالمين مرشدا، ورفع لهم علی اعلی المقامات عنصرا ومحتدا، فاسأله بنبيه الكريم، ورسوله العظيم، محمد صلی الله عليه وسلم، الذی بعثه الی سائر الامم، هاديا الی اقوم امم، وارسله الی العرب والعجم، بشيرا ونذيرا، وداعيا الی الله باذنه وسراجا منيرا، ان يديم بقاء مولانا وسيدنا علامة المشارق والمغارب،

البحر المحيط بأنواع العلوم التي ماله فيها مقاوم ولا مقارن ولا مراقب ولا مقارب * معدن الفوائد الغيائيه * والفرائد المشرقة السنيه * المفرد الجامع لاشتات العلوم والمعارف * وصاحب الفضائل والفواضل التي حار فيها كل واصف * قطب الدوائر * حائز كمالات الاوائل و الاواخر * مفتي بلد الله الحرام * وزمزم والمقام * وتلك المشاعر العظام * ساحب ذيل البلاغة على سحبان * ومحسن البلاغة فهو اخو حسان * بديع الزمان * وفريد الاوان * خطيب الحرم المكي * بل القطر الحجازي * ومدرسه ومفتيه * ومرشده بعلومه ومعارفه ومغنيه * صاحب البيان والتبيان تقريرا وتحريرا * والمنطق والكلام الذي حبّره بمنطقه النفيس تحبيرا * مولانا وسيدنا الشيخ عبد الرحمن بن عيسى المرشد الحنفي حفظه الله تعالى و ابقاه * وادام النفع بعلومه ورعاه * ولا برح هداية للطالبين * ومحط الرحال القاصدين امين المعروض لديكم * دامت نعم الله عليكم * بعد اهداء سلام كانه نسيم السحر * او عقد الدرر * وشوق ازهر من الشمس * وحب لا خفاء به ولا لبس * ان المخلص ملازم على الدعاء لكم ويلتمس ذلك منكم في تلك المواطن الشريفه * والمشاهد المنيفه * والسلام على حسنكم الكريم * الجليل العظيم * علامة العلماء * وعمدة العظماء * وعلى نجلكم النحرير الكامل * الفاضل حاوي الفضائل * وعلى جميع اهل مقامكم الكرام * ومن يلوذ بجنابكم العظيم * وانتم في حفظ الله العزيز الرحيم * بجاه سيدنا محمد خير الانام * عليه وعلى آله وصحبه الكرام * افضل الصلوة والسلام *

صورة ماكتبه القاضي محمد الطناشي المصري الى العلامة المرشد الوجيه المذكور

ما نسجت ايادي البلاغه * على منوال الكمال والبراعه * ابهج من برود وشيت بدرر السلام * وما مشقت اقلام الارقام في صفحات وجوه الطروس بابدع نظام * باعجب من ثناء يضوع للخاص والعام * تحمله نجائب العز والسرور * وتنقله سحائب الكمال والحبور * من سباسب الاقطار المصريه * الى تلك البطاح السنية المكيه * الى ان تقف على ابواب السعادة *

وتجلى فى ساحة زيب الجود والسيادة + وغطرة على الطلال تلك الحديقة + المثمرة البالغة المزهرة الوريقة + وتهدى به الى حضرة واحد الدهر وفريده + ومنطيق اغصان رياض الفضائل وغريده + عالم الاسلام + وعلامة الانام + من جمع من الفضائل ما تشتت + وحوى من الكمال ما قصم قلوب الجهال وفتت + قاموس البلاغة المملو بالفضائل + وشمس سماء المعارف المشرقة على الاعيان والاماثل + حائز قصب السبق فى ميدان المساعى + والفائز بالمعلى من قداح المعالى + ذو الجمال الذى لا يطلع عند وجوده بدر + والكمال الذى بذر فى قلوب الجهابذة البلغاء اشرف بذر + الى غير ذلك والسلام +

صورة ما كتبه القاضى العلامة الاديب احمد النوبى رئيس كتاب القاهرة الى العلامة المرشد الوجيه عام الف واثنين وعشرين

ان اعظم ما تنفست به كمائم الازهار + والطف ما هبت به نسائم الاسحار + حمد الله الذى جعل للتنائى مدة + وتعقبها التدانى + وللبعد اياما ويلحقها القرب والتهانى + وملأ اسباب العلوم + بايدى الفهوم + من قسطاس الاجلال والاكرام + واقر فى بلد الله الامين وجودكم نفعا لكافة الانام + ونضر افنان دوحة الحرم المكى بصوب وجودكم الماطر + وعطر رياض ساحة بيته العتيق بعبيق ثنائكم الفاخر + واقتبس حلال تلك الاقطار جذوة نورانية من قدس عنايته + والبس قطان ذلك المكان حلة رحمانية من جميل رعايته + وذلك باظهار العلوم الشرعية + واقامة دعائم السنة النبوية + بمن اذا هز اعطاف المجد اعتز المجد وافتخر + واذا تجلى فى سماء السعد اعتذرت اليه الشمس والقمر + لا زال مظهر الاسرار الرحمانية العظمى + حقيقا بحياطته باسرار الصفات والاسماء + ما افتر ثغر السرور + وازهر روض الحبور + المعروض بعد طى حديث حبكم المفروض ورود مكاتيبكم الكريمة + الفائقة على الدرارى اليتيمة + فكانت اعذب منهل استعذب به وارد + والهى مربع انتجعه وافد + واطيب مقيل استروح له مسافر +

واهنی منزلی اختلاف ساتر ۔ فلو لثمت تراب حاملها باهداب العیون لکان قلیلا ۔ ولو لا رجاء العفو عن قصوری لوقفت علی اعتابه مستقیلا ۔ من عثاری ومن ذنوبی طویلا ۔ فبأذا المعالی الرفیعه ۔ والاوصاف البدیعه ۔ والعزة الباذخه ۔ والدولة الشامخه ۔ والاخلاق التی تحسدها الریاض لبواسمه ۔ والشمائل التی تتعطر بنشرها الریاح النواسم ۔ عین اعیان الدهر ۔ وغرة جبهة العصر ۔ خلد الله تعالی ذکرك ومقامك سمیا علیا ۔ وادام حمدك ومدحك جمیلا سنیا ۔ ولا برحت فی نعمة ممدود ظلها ۔ ومنة تتراسل وبلها وطلها ۔ لو ان ثنائی علیك بمقدار علی لانقدت الطروس ولو کانت الافلاك صحفا ۔ و لاتخذ ابناء ابناء البلاغة کتابی المعجز مصحفا ۔ لکن اکل ذلك الی افواه الدهر والسن العصر ۔ هذا والقول فی اوصافکم وان کاثر النجوم الزاهره ۔ واستغرق البحار الزاخرة لیس الا کنغبة طائر ۔ ونهبة سائر ۔ وای شخص شخص هذه الحقائق من دیارها ۔ ورنها ولو من وراء استارها ۔ ودون هذا المراد خرط القتاد ۔ فاعیذك بالله الواحد من شر کل حاسد ۔ وشیطان مارد ۔ ونزید مقامکم علوا ۔ وقدرکم سموا ۔ امین والسلام

مکتوب من بعض الاعیان لمن تصدر من الاشراف فی دست الریاسة بمکة المشرفة من انشاء مؤلف العجب العجاب

سلام یباهی انوار الصباح ۔ ویضاهی المسك اذا فاح ۔ وثناء یهزأ بأریج الازهار ۔ ویخجل بلطفه نسیم الاسحار ۔ مرفوعان الی فسیح الحرم الامن المامون ۔ والمقام الباذخ السنی المیمون ۔ والجناب العالی المصون ۔ المودع السر الخفی المکنون ۔ مامن کل وجل خائف ۔ ومهبط الرحمة والبرکات واللطائف ۔ حماه الله من کل جبار حائف ۔ وحرسه من کل سوء طائف ۔ لحضرة مولانا الاجل الغطریف ۔ ذی المجد الاثیل والقدر المنیف ۔ حمید الاسم والالقاب ۔ الشریف المکرم المشار الیه باعلی الکتاب ادام الله تعالی مملکته وریاسته ۔ واعلی فی ست الجهات امره وکلمته ۔ ولا زال الزمان

رائقا بعد له ومدته ✱ بحرمة جده المختار وعترته ✱ اما بعد فانه كذا وكذا الى آخره والسلام

وهذه سطور بل زهور من خمائل انشاء القاضى العلامة احمد النوبى وجهه بها من الديار المصرية الى الشيخ اللوذعى مفتى بلد الله الحرام عبد الرحمن بن عيسى المرشد م عام عشرين والف

استخدم نسائم الكمائم فى ابلاغ تحياتى الى جناب الفضائل والفواضل ✱ واستودع لمعان البوارق امام الغوادق سلامى على جمال الاعيان الاماثل ✱ وانبه بانفاس ودادى نواعس احداق النرجس لتبصر عنى ذلك المحيا الوسيم ✱ واناجى فى ليالى الاباطح زهر النجوم لتشهد يد عائى لذلك الماجد الكريم ✱ كيف وقد وقد كوكب فضله واشرق ✱ وماس غصن شمائله واورق ✱ وتساوى فى الثناء عليه لسان الغد واليوم والامس ✱ واضاءت به افلاك المكارم ولا بدع فانه الشمس ✱ ابقاه الله تعالى فى نعمة يانعة الازهار ✱ وسيادة مشرقة الانوار ✱ المعروض على المسامع الشريفه ✱ بعد طى احاديث المدائح فانها لا تفى بها صحيفه ✱ وماذا عسى ان يخدم به القلم على ام راسه ✱ ويسعى فى ميدان قرطاسه ✱ من مدائح ذلك الرئيس ✱ وما يستوجب وصفه النفيس ✱ فوالله لو زجرت طير البيان فى اوكاره ✱ وجئت بعدن البيان من ابكاره ✱ لا نظم فيه فرائد القلائد مدحا ✱ واستملى فى الثناء عليه فضلا وعلما ✱ وهبة وفتحا ✱ لكنت آتيا بقطرة من بحر ✱ او لمعة من بدر ✱ واما بث التلهف والغرام ✱ والتاسف والهيام ✱ فوالله لا يعلم المحب احدا يقارب حبه من حبه ✱ كيف وقد جعل الله لكم فى كل منبت شعرة منه قلبا لمحبتكم فى قلبه ✱ واعرب انى ما سلكت واديا ✱ او حللت ناديا ✱ الا وجعلت ذكركم الجميل جمال ذلك المحفل ✱ واثنى على مقامكم العالى بما يناسب مجدكم الاكمل ✱ على انه لا يقدر قدر شوقى الى ذلك الجمال ✱ وتعلق الروحانى الى ذلك الكمال ✱ الا الملك العزيز المتعال ✱ فوالله ان قلنا ان ذكركم شريف قلنا حق ✱ وان اخبرنا

عن امتزاجکم الارواح قلنا صدق + فلئن دھر انت انسان مقلته + و ملتزم قبلته +
لکن ھو یربو علی الدھور شرفا + و یرتقی من المعالی فنونا و قمما و شرفا + و الله تعالی
یخلد ظلال دولتکم + و یطیل للاسلام و المسلمین فی مدتکم + آمین والسلام

من لطائف نثر الملا علی بن القاسم بن نعمة الله الشیرازی محتدا و الحجازی مولدا من کتاب ارسل به الی بعض احبائه

احمد من اعاد الی البقاع الحرمیة شهابها الذی بزغ من اسعد المطالع + بل نیرها الذی
تستمد له الاقمار وهی طوالع + بل نحریرها الذی حل بفهمه الثاقب + اشکال التحریر
و دبر بذهنه الصائب تسییر الکواکب + فوافق تدبیره التقدیر + و انتهی بطبعه القویم
الی منتهی العلوم و نهایة الادراک + و اعتلی بذهنه الغنی عن التقویم علی منازل الانجم
و مراتب الافلاک + لا زال سالکا مسالک قواعد الارشاد الی سبیل الشرائع + ناهجا
مناهج الاهتداء الی ما هو منتهی المطلب من جامعة الذرائع + مفترعا من صهوة علم
الفروع ذروتها الرفیعة + مقتطفا من سائر الفنون ازهار مسائلها البدیعة + انتهی

من بدیع نثر الشیخ عبد الرحمن العمادی من مکتوب ارسله الی الشیخ احمد المقری و هو اذ ذاک بدمشق المحمیة

فیا من جذب قلوب اهل عصره الی مصره + و اعجز عن وصف فضله کل بلیغ و لو بلغ
الی النثرة بنثره + او الی الشعری بشعره + و زرع حب حبه فی القلوب فاستوی علی سوقه +
و کاد کل قلب یذوب بعد بعده من شوقه + و ظهرت شمس فضله من الجانب الغربی
فبهرت بالشروق + و اصبح کل صب و هو الی بهجتها مشوق + زار الشام ثم ما سلم حتی
ودع + بعد ان فرع بروضتها افنان الفنون فابدع + و اسهم لکل من اهلها نصیبا من
وداده فکان او فرهم سهما هذا المحب الذی رفع بصحبته سمک عماده + و علق بمحبته
شغاف فؤاده + فانه دنا من قلبه فتدلی + و فاز من حبه بالسهم المعلی + ادام الله

لك البقاء، واحسن لنا بك الملتقى، ومن علينا بنعمة قرب اللقاء، هذا وقد وصل من ذلك الخل الوفي، كتاب كريم وهو اللطف الخفي، بل هو من عزيز مصر القميص اليوسفي، جاء به البشير مشتملا على عقود الجواهر، بل على النجوم الزواهر، بل الآيات البواهر، تكاد تقطر البلاغة من حواشيه، ويشهد بالوصول الى طرفها الاعلى لمواشيه، فليت شعري باي لسان، اثنى على فصوله الحسان، العالية الشان، الغالية الاثمان، التي هي انفس من قلائد العقيان، وابدع من مقامات بديع الزمان، فطفقت ارتع من معانيها في متع رياض، واقطع بان في منشيها اعتياضا لهذا العصر عن عياض، الى غير ذلك والسلام

صورة ما كتبه السيد الحبيب الاديب اللبيب علي بن احمد البحر الساكن في بيت الفقيه جوابا لكتاب وصل اليه من الشيخ احمد الشرواني

اهدى سلاما كانوار الربيع نشرا، واقبال الحبيب لطفا وبشرا، والعقد النفيس قدرا، ونفس الرياض عطرا، ارق من عتاب المحب للحبيب، وشكوى المستهام الغريب، الى سيدي واخي الاكرم السعيد الطالع، ذي المحيا المنير الساطع، من طبعه الله على الكمال، والبسه حلل الفضل والافضال، فهو المشار اليه في مشكلات الادب، المنتهي منه الى غاية رفيع الرتب، سحبان البلاغه، وابن المراغه، واحد الاوان، الفائق على الاقران، اللوذعي الاريب، المنشئ الماهر الاديب، من شهد له بالبراعة القاصي والداني، الصفي الوفي الشيخ فلان بن فلان الشهير بالشرواني، لا برح موفقا سعيدا، ومؤيدا رشيدا، والتحف السلام، ذو الجلال والاكرام، باسنى سلام واوفاه، واعلاه واشهاه، وبعد فاعلم حفظ الله تعالى مهجتك، وادام سرور لك وبهجتك، ان تراكم ركام الاشواق، وتزاحم خرام الاشتياق، لعمر الخشي يطول شرحه، ولا يمكن وصفه، والله يقدر

الاتفاق بکم علی اجمل حال ÷ بحرمۃ محمد وآلہ خیر آل ÷ ھذا وقد وصل ذلک الرقیم ÷ والخطاب لعذب الوسیم ÷ بعد مدۃ مدیدہ ÷ من طریق بندر ثحلی ÷ فحمدنا اللہ علی عافیتکم ÷ وصلاح حالکم ÷ والحقیر فی خیر وعافیۃ یتفکر فی عجائب الزمان ÷ ونتائج ملمات الاوان ÷ فرأیت لکن مایذوب مھجتی ÷ وسمعت لکن ما یفیض مدامعی ÷ وللہ تعالی فی دھرہ نفحات ÷ وعسی ان یجعلنا من عبادہ الذین تاب علیہم فعملوا الصالحات ÷ وھو المسؤل ان یطفئ حرّ النوی بالمشافہہ ÷ ویغنی عن المراسلۃ بالمواجہہ ÷ الی غیر ذلک والسلام ÷

صورۃ ما کتبہ القاضی لعلامۃ عبد الرحمن البھکلی

نسأل عن اخبارکم کل قادم	ولو عبرت ریح الجنوب سألناھا
ونشتمّ انفاس الصبا ان تنسمت	بانفاسکم اذ نحن منھا عرفناھا
وما مثل انفاس النسیم مبلغ	تحیۃ مشغوف الفؤاد بمعناھا
لان دیارًا بالابیرق دارھا	ومغنی سلیمی والاحبۃ مغناھا

فنیابۃ النسیم عن مطارحۃ الندیم ÷ ودلالۃ الشمیم علی الروض الوسیم ÷ مغنیۃ للاحبۃ ÷ وکافلۃ لقیام المشبہ بہ عن المشبہ ÷ فسرینا فی ذمام اللیل محتسبا فنفحۃ الطیب تھدینا الی الحلل والحمد للہ الذی جعل ریاض الادب یانعۃ الفواکہ ÷ دانیۃ القطوف لکل جان وفاکہ ÷ وجعل ایھا الروض المطلول ÷ والزھر المشمول ÷ تاثرا زھار تلک الریاض ÷ وجری انھارھا المطردۃ الحیاض ÷ التی سقی بھا غصن الادب وروی ÷ واستقام علی ساقہ بھا کل وزن وروی ÷ فلقد ورد علینا من بدائعک ما شھد الذوق بانہ الروض الناضر ÷ وبرھن علیہ قلمک البلیغ وبطون الدفاتر ÷ فاقامت الافکار ÷ بتلک الریاض متحیرۃ ÷ واشتغلت الانظار بتکحیل اجفانھا متبصرۃ ÷ ووقع الاقرار والاعتراف ÷ لوشی تلک الالفاف ÷ ومنشئ تلک

الالفاظ اللطاف * بانه الفرد الكامل والجوهر الشفاف * الى غير ذلك والسلام

مكتوب وجهه به قاضى القضاة محمد نجم الدين خان رحمه الله تعالى من بندر كلكته الى الشيخ احمد الشروانى عام اثنين و عشرين ومائتين والف وهو اذ ذاك ببندر الحديدة المعمورة

انا المهجور نجم الدين اسمى	فؤادى عندكم يا لهف جسمى

اما بعد الحمد والثناء والتحيه * والصلوة على محمد واله خير البريه * فهذه رسالة الوداد * ممن اقلقه الهجر والبعاد * الى الفاضل الجليل * الكامل النبيل * صاحبنا الكريم * وصديقنا الصميم * الذى احرز قصبات السبق فى مضمار الفصاحه * وبرع على اقرانه فى فنون البلاغه * موضح النهج البديع فى فن البيان على مقتضى حال المعانى * الشيخ فلان بن فلان الانصارى اليمنى الشروانى * سلمه الله وابقاه * واوصله الى ما يتمناه * فها انا اخبركم عن صحة جسدى * وعافية ولدى * واهل بلدى * من الاقرباء والاحباب * واستخبركم عن اعتدال مزاج عناصركم اللطيفة مع العشيرة و الاصحاب * وارجو من الطافكم ان تنجزوا على حسب وعدكم باشتراء بعض الكتب الادبية من دار الامارة صنعاء اليمن * وانا ان شاء الله سارسل اليكم بمجالة ما تكتبون من مبلغ الثمن * وذلك مثل شروح الالفية وسلافة العصر وما يشاكلها من الكتب الحاوية للبدائع العربيه * هذا والسلام * وحسن الختام *

فكتب الجواب بما صورته

امابعد حمد من جعل هذا النجم هاديا للطلاب * الى طرائق فنون الاداب * والصلوة والسلام على من كشف له الحجاب * واله ارباب الالباب * فانه ورد من تلقاء حضرة الامام المفيد * بحر العلوم الرائق وبغية المستفيد * تنوير ابصار ذوى البصائر * من نثره الازهار * ونظمه الدر المختار * فاكرم بهذا

الناظم الناثر ٭ مولانا المكرم عظيم الجاه والشان ٭ قاضي القضاة محمد نجم الدين خان ٭
متع الله المسلمين ببقاء ذاته ٭ ونفعنا بعلومه وبركاته ٭ كتاب اشتمل على ما هو الطف من
ماء الحيوة ٭ والذ من ضرب رضاب البهكنات ٭ لا عيب في درج النظيم ٭ الا انه يتيم ٭
ولا شين في راقم بيانه ٭ الا انه فريد اوانه ٭ وحين اجلت جواد الفكر في ميدان روائع
الفاظه الجوهريه ٭ صالت على شجعان بلاغة معانيه بالصوارم الهنديه ٭ فتقدمت
خافضًا جناح الذل ٭ معترفًا بالعجز عن المقابلة باليماني وان سل ٭ وانا مستجير بجنابك
ايها الامام ٭ من سطوات ابطال بلاغتك التي ادهشت بوضاءة فنونها عقول ذوي الافهام ٭
فاغثني بعطفك ٭ وادركني بلطفك ٭ هذا وما ذكرتم ٭ والى العبد باخذه اشرتم ٭ فقد تيسر
بعضه وسيصدر في الموسم ان شاء الله اليكم ٭ ودمتم في دعة الرحمن والسلام عليكم ٭

المولوي محمد باقر النوايتي المدراسي رحمة الله عليه

الذي قال فيه الشيخ الشرواني بالغة الدكن وجريرها ٭ وريحانة الطرائف وزهيرها ٭
بقر الفنون بانفاسه الطويلة في النثر والنظم ٭ ودبج الطروس بنفائس المدائح وزخارف
الذم ٭ تهادى الى السواد الاعظم المدح المليح ٭ وارجع الى الفرقة الامامية الذم القبيح ٭
فمن لطائف نثره ما كتبه الى السيد العلامة الاديب صفي الاسلام مفتي الشافعية
بالمدينة المنورة احمد بن علوي باحسن جمل الليل
سلام به نور المحبة لامع ٭ ونشر تباشير الهوى منه ساطع ٭ على من جميل خلقه
الزكي هو المسك ما كررته يتضوع ٭ وحسن جهة العلى كبرق بدا من جانب الغور يلمع ٭
المتروي بمنهل المجد الروي ٭ والمتحلي بملبس الشرف الجلي ٭ الرافل في مطارف
النسب الفاخر ٭ والحافل بطرائف الحسب الزاهر ٭ المتسنم ذروة العز الشامخ ٭ المسلم
لصفوة الفخر الباذخ ٭ المتميز بمزايا الشيم الرضيه ٭ والمتحيز بزوايا الهمم السنيه ٭ نخبة
الفضلاء الامجاد ٭ ونقاوة الادباء الاجواد ٭ المنسوب الى اليمن الميمون كالسهيل ٭

مولانا السید احمد یا حسن بجمل الملیل * آثار الله مهجته * وادام بهجته * وبعد فلا یخفی علی ضمیرکم الذی هو ملواح کل فلاح * ومصباح کل صلاح * ان التعارف المتحقق فی معهد الارواح * یورث التألف فی مشهد الاشباح * ویثبت تارۃ مضمون العرام الاین * بالخط الشعاعی المتصل بالوجه الحسن * ویجدد اخری تلك النسبة المتناهية الکتمان * بابلاغ المحاسن الی مسامع الخلان * وان اشتهر انتشاء الحب من العین سرًّا وعیانا * فالاذن تعشق قبل العین احسانا * الی غیر ذلك والسلام

من مکتوب کتبه الشاعر الادیب المرزا قتیل الی الشیخ احمد الشروانی الیمنی

الا یا ریح سیری الی من هو ناظور بساتین المعانی العجیبه * وغارس دوحات النکات الغریبه * لسانه حسام خلی میادین البلاغة عن ابطال معارك العلوم العربیه * وتقریره سهم یرمی من صدور اهل لیسالة الناظمین صفوف البراعة فی مضمار تحقیق الفنون الادبیه * ان هو الا ملك ان سریر الفضل والکمال * او شمس یستفید منه الکاملون نورًا کالهلال * قد ارتفعت استار الخفاء عن وجوه خرائد اسرار النظم والنثر بایدی افکاره الکامله * وحلت عقود براقع الکتمان علی وجنات کواعب الاشکالات الشعریة بانامل افاداته الشامله * لیث ذو صولة فی عرین الدعوی بالمعنی والبیان والبدایع * وبازی صائد حمائم خفیات العروض والقافیة بالقدر المنیع * حافر معادن المحسنات بمخلب التامل لتحصیل الیواقیت المشرقة من الکلام الموزون * وغواص بحار التوجه الی الباطن حین تجسس الدر المکنون من المضمون * مطفی نیران الغلان الساعین فی فیافی العبارات بعذاب بحار اول کلماته الوافیه * وموقظ المستغرقین فی نوم الغفلة عن حسن التکلم برش میاه العنایات الکافیه * جدیر بما یصفه الواصفون * وقمین بما یعرفه العارفون * اعنی المتبرع الحنذ بذ الزکی الذکی * المفلق الامام الادیب اللوذعی الالمعی * ملك الشعراء * سید الادباء * افصح الفصحاء * ابلغ البلغاء * المولی الفاضل * العالم العامل * الشیخ احمد بن محمد

ابن علي الانصاري اليمني الشرواني + خضره الله بصنديد الرافة رياض الامال والاماني
قبلغي تحيتي اليه + واقرئ سلامي عليه + ثم قولي يا ايها الرؤف بالمساكين الثاوين في
الزوايا + والناظريين باللطف الى العاجزين المبتلين في الرزايا + يقول محمد حسن المدعو
بالقتيل + ستر عيوبه الرب المهيمن الجليل + ان نميقتك العليا وصلت الي + و
انكشف مضمونها علي + الى اخر ما قال بطوله الطائل

صورة ما كتبه عمدة ارباب الانشاء السيد انشاء الله خان الى الشيخ الشرواني بعد ما وصل اليه منه ابيات بائية من بحر الرمل

الحمد لمالك العالم وما سواه + واحد احد صمد لا اله الا الله
والسلام على رسوله محمد وولد عمه اسد الملك العلام + مع العساكر الاعلام والعصام
وآله الكرام + وداد هو اهم المرام + لاهل وداده مع الاكرام مؤسس الكلام + امرأ
اسمه صار حاصلا لما كسر اول الاول ومعه وصل ما هو عدد عدد الهاء لما
رسم حائد الى ما اوله عكس المحرك ووصل معه راس السرور عكس المهمل محركا وكلمة
اول الاله عكسا المحرك وما هو الامور دا الاملاك وعكسه والده امرأ اسمه مدلول ما
اراد الله واسمه سوى ما علم مصدر كاسم امرئ سمي الحكماء كلامه مصراعا وهو ولد
امرئ اسمه لمع الله والمحمر اد ما هو محصل ما حرر على الواح الولد اول الوا ومع الوا و
والراء المهملة اصله ومولده مصر صار محلا لورود ولد عم رسول الله اسد الله
امام الامم ودا ماء الكرم + راس اهل الهمم + ملاك ملك الكلام + على لولادة السلام +
لما صار الى العدم واصلا الى الملك العلام + الى امرئ عالم عامل كامل ما هو اصل الاصول
وهو علم الامام والرسول + اسمه احمد + هو ولد امرئ اسمه محمد + سلمه الله الصمد +
اعلم العلماء + اكمل الكملاء + محرك سلاسل الوداد + مع الصلاح والسداد + والسلام
قال الشيخ الشرواني بعد ذكر هذا المكتوب ولولا ما اقتضى الايجاز + لذكرت

جمیع ما حواه مرقومه الحاوی لدلائل الاعجاز +

صورة مکتوب السید حسن بن ابی نمی الذی ارسله باشارة لالا مصطفی باشا الی مطهر صحبة عثمان اغا واصحبه مع مصطفی وسنان جاویش

بسم الله الرحمن الرحیم + العزة لله تحیة حسن بن ابی نمی اما بعد اهداء سلام یهدی الی السلامة والرشاد + ودعاء یدعو الی الطاعة والاعتصام والانقیاد + مرفوع من بلد الله الامین + وبیته المکرم الذی هو قبلة للعالمین + ومعفر جباه الطائفین والعاکفین + الی الجناب العالی + صاحب المفاخر والمعالی + السید الجلیل + النبیه النبیل + النسیب الاصیل + امیر کبیر + معظم مکرم + امجد اشرف سلالة الاشراف + وعنصر ابن عبد مناف + سلالة السادة الاکرمین + الشریف مطهر ابن الامام شرف الدین + الهمه الله سبحانه طریق السداد + وارشده الی الانقیاد + وابعده عن الغی والبغی والفساد + فالذی نبدیه بعلمه الکریم + ونلقیه الی محله الجسیم + انه لا یخفی علی العاقل اللبیب + والفطن المتیقظ الاریب + ان خروج الانسان عن طاعة سلطان العصر والزمان + وخلیفة الوقت والاوان + من خلع الشیطان + وان مخالفة ولی الامر + ومنابذة سلطان العصر + من سماة اهل الغرور وصفات کل غبی مغرور غیر مشکور + سیما مخالفة سلطان البسیطه + والملك الذی اوامره المطاعة بالطواف الآفاق محیطه + صاحب العسکر الجرار کالجراد المنتشر والجنود الغالبة والجیوش المنصورة التی لا تعد ولا تحصر + فمثل هذه الوقائع الواقعة بدیار الیمن لا تصدر عن عاقل + + ولا تجری بالاقدام علیها احد ظنا ان تنجیه الحصون والمعاقل + ونحن نبرئکم ان یقع منکم شیء من هذه الشوائع + وننزهکم عن ان یسند الیکم صدور هذه الشنائع + کیف وقد شملتکم العنایة الشریفه

السلطانیۃ مرارا + ودخلتم فی ربقۃ الطاعۃ الخاقانیۃ کرارا + وانعمت علیکم السلطنۃ
الشریفۃ باللواء الشریف السلطانی اکراما لکم واکبارا + وتقلبتم فی النعم السلطانیۃ العالیہ +
وشملتکم من السابق سوابغ الالطاف المتوالیہ + فلا یلیق بعد ذلک منکم الشقاق
ولا یناسب معہ ذلک خلع ربقۃ الطاعۃ والوفاق + وقد قرن اللہ تعالی فی کتابہ المجید
الذی لا یاتیہ الباطل من بین یدیہ ولا من خلفہ تنزیل من حکیم حمید + الامر بطاعتہ
وطاعۃ رسولہ صلی اللہ علیہ وسلم وطاعۃ ولاۃ الامور + وابرزہ فی قالب الامر
العام الشامل لکافۃ الجمہور + فقال تعالی کما لا یعزب عنکم + وَاَطِیْعُوا اللّٰہَ وَاَطِیْعُوا
الرَّسُوْلَ وَاُولِی الْاَمْرِ مِنْکُمْ + وامر الشارع بقتل من خلع ربقۃ الطاعہ + وخالف الجماعۃ
فقال علیہ السلام وامرہ لاحق بالقرآن الشریف من اراد ان یفرق جمع ہذہ الامۃ
فاضربوہ بالسیف کائنا من کان وحیث ما کان الامر کذلک فاللائق التبری عن
ہذہ الفتن + والتنصل عن صدور ہذہ الشنائع ما ظہر منہا وما بطن + والظاہر
ان ہذہ الفضائح والقبائح والقوادح انما صدرت عن غواۃ الاشقیاء وغواۃ
العربان + ممن استغواہم الشیطان + واستخفہم البغی والطغیان + وانکم لما رأیتم
اختلال البلاد + وسعی المفسدین فی الارض بالفساد + وقصدتم حفظ المملکۃ
الشریفۃ بالاستیلاء علیہا + وصونہا عمن یرید الافساد فیہا بالتوجہ الیہا + ووضعتم
یدکم علی العدد وعلی الآلات والحصون والقلاع + صونا لہا وحفظا عن الضیاع
بتمزقہا فی ایدی الجہلۃ الرعاع + وصنتم جمیع ذلک الی ان یرد من یعتمد علیہ من الحضرۃ
الشریفۃ السلطانیہ + ونواب اعتابہا المنیفۃ الخاقانیہ + فتسلموا جمیع ما ضم
الیہ + وفعلتم لہ کل ما وضعتم من ذلک یدکم علیہ + فبادروا بالعجل الی التنصل والاعتذار
فالعذر مقبول عند الکرام الاخیار + واغتنموا الفرصۃ فی ذلک قبل الضنک والاعتبار
والاضرار + وقد برز الامر الشریف السلطانی + والحکم المنیف الخاقانی + الی المقام

الشريف العالى صاحب رايات الآراء الصائبة على مفارق الاجلال سعادتو واجلالو ÷
حضرتلرى مصطفى باشا اللالا ÷ لازال محميه الشريف اما نا لكل خائف ÷ وملجأ يتشبث ملتزم
مقامه كل طائف ÷ بأن يكون راس العساكر المنصورة ÷ وامير الجيوش الموفورة ÷ وان
يأخذ معه من خاصة عسكر الباب العالى السلطانى خمسة الاف نيكجرى وخمسة الاف سباهى
اوغلانى وان يصحب عسكر قرمان وديار بكر وحلب وكذلك عسكر محروسة مصر ينسلون
اليه من كل حدب ويسوق عسكر مصر وجنودها اثنى عشر صنجقا ترفرف عليهم الويتها
وبنودها ويقدم قبله عثمان باشا بن ازدمر باشا وجنودا يتخذون اوراق غطاء الارض
وطادفراشا وصحبتهم الوف من الخيول الصافنات ÷ والدروع السابغات ÷ والمدافع
والمكاحل والضربزانات ÷ والبارود والحديد والزردخانات ÷ وكلما يحتاجون اليه
من الميرة والخزانه ÷ وسائر مايلزمهم من المؤنه ÷ ثلثة اعوام وان يتوصل العسكر
السلطانى بتواصل الايام ÷ من اخر بلاد الروم الى اقصى بلاد اليمن متصلا ابدا ولا انفصام
ونحن ايضا عازمون ومصممون على ساعدى الجد والاجتهاد ÷ والمبادرة بالنفس و
الاولاد ÷ والعسكر والاجناد ÷ امداد العساكر الشريفة السلطانيه ÷ قياما بما يلزم
من طاعة سدتها السنيه ÷ ولا يخفى عليكم ما يترتب من هذه الامور من دهك
البلاد ÷ وهلاك الضعفاء من العباد ÷ واتلاف النفوس والاموال ÷ واختلاف
الامور والاحوال ÷ والله يقول فى كتابه المصون ÷ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا
وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ÷ فان تداركتم هذا الامر العظيم ÷
والامر القادم الجسيم ÷ وتلافيتم البلاء قبل ان ينزل فلا ينفع حينئذ الندم لمن
يندم وصنتم انفسكم واموالكم واتباعكم واشياعكم فهذا اداب العقلاء الكاملين ÷
وشأن البلغاء العارفين ÷ فبادروا الى تسليم الحصون والقلاع ÷ والجهات والبقاع ÷
والاسلحة والالات ÷ والمكاحل والمدافع والضربزانات ÷ ونحن نبادر الى ارسال

قاصدنا الى الابواب الشريفة السلطانية * والاعتاب المنيفة الخاقانية * معتذرين عما اسند اليكم من هذه الشنائع * مستعفين عما صدر من غوغاء الناس بغير اختياركم من هذه الوقائع البشائع * فتفوزون بالاجر الاكبر * والحفظ والحظ الشريف السلطاني الاوفر * الذي هو الاكسير الاحمر * ويحصل لكم ما تروموون من الاعتاب الشريفة السلطانية من المطالب * وتؤملون من الاعتاب المنيفة من المآرب * وينام الانام في الامان * وتشملهم عناية مولانا السلطان مدى الازمان * وتستريح الرعايا في ظل الامان والامن السلطاني * وتسلم تلك الاقطار اليمانية مشمولة بالعدل واللطف الخاقاني وتأمن ضعفاء الرعيه * الذين هم ودائع الله عند حكام البريه * من الدهك والفتك والقتل والاسر والسفك والهتك * وان ابيتم ونأيتم وخالفتم وعصيتم وظننتم ان تنجيكم الجبال والحصون فهذا ظن واهٍ ورأي متناه في الغباوة غاية التناهي والامر حينئذ عظيم * والخطب جسيم * ومن حذر فقد انذر * ومن انذر فقد اعذر * وليس الخبر كالعيان * وما كل عين تيان * يستوي في التقرير * وسيظهر لهذا النبأ العظيم شان واي شان * تشيب منه الولدان * وتهرم منه الشبان * ومن سلم منه اخبر عنه ولا ينبئك مثل خبير * والله هو العلي الكبير * فالله تعالى يلهمكم رشدكم ويصونكم عما يوقع في الامر الخطير * وصلى الله على سيدنا محمد البشير النذير * وعلى آله وصحبه المقربين بطرق الصواب اوضح تقرير * والحمد لله رب العالمين * حرر في يوم سنة ٩٧٥

وجهز السيد الشريف الى مطهر كتابه هذا مع مملوكه

عثمان آغا وارسله مع حسن جاويش وسنان جاويش فتوجهوا الى اليمن ووصلوا الى تعز وفيها يومئذ علي بن شويع من قبل مطهر فاخذ منهم المكاتبات وجهزها الى مطهر بصنعاء وامر ان يكتب على ذلك كتابا لا محصل له ليس فيه طاعة ولا دوام على العصيان انتهى

وهذه صورة الكتاب الذي ارسله جوابا للسيد حسن

الحمد لله على الهداية والرشاد + ونعوذ بالله من البغي والعناد + والصلوة والسلام على نبيه المصطفى + وآله وصحبه الذين اجتباهم واصطفى + والسلام العاطر + والدعاء المتواتر + يهدى الى السيد الكبير + المعظم الخطير + زبدة السادة الاكرمين + وحامي حمى بلد الله الامين + ومدينة خاتم النبيين + بدر الدنيا والدين + مولانا السيد حسن + اسبغ الله عليه نعمه على وجه الاجمل والاحسن + الذي يقرر لديه + وينهى اليه + وصول مثاله الكريم + المشحون بعقود الدر النظيم + وعلم مضمونه + وفهم مكنونه + ويحيط به علومكم الكريمة انا منذ كنا لم نسع في الارض بالفساد + ولم يصدر منا شيء من البغي والعناد + وهكذا اجرت الاقدار + وجرى بسوابق المقدار + ولا نبدى ولا نعيد في ذلك مذ رأى + ولعل الله يحدث بعد ذلك امرا + والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته + وكتب سمه بيده في هامش الكتاب المطهر لطف الله به

صورة

المرسوم الشريف السلطاني + الوارد من الباب العالي الخاقاني + الى مطهر بن شرف الدين على يد مصطفى باشا النشار لما عين من مصر الى اليمن لقتال مطهر هذا مثالنا الشريف السامي السلطاني + وخطابنا المنيف العالي الخاقاني + لا زال نافذا بالعون الصمداني والیمن الرباني + الى امير كبير همام مطهر عونى نصرى الحسيني النسيبي فرع الشجرة الزكية + طراز العصابة العلوية + نسل السلالة الهاشمية + السيد الشريف مطهر بن شرف الدين نخصه بسلام اتم + وثناء اعم + ونبدى لعلمه الكريم انه لا يزال يتصل بمسامعنا الشريفة اخلاصه لاعتابنا + وقيامه بقلبه وقالبه في مرضاة سلطاننا + ويقتضى ذلك كان شكرنا التام على مناصحته + ورضانا الشريف العام على حسن خدمته + ولما برزت اوامرنا الشريفة بتعيين وزيرنا الاعظم الى البلاد الهندية + لافتتاحها ملكها من ايدى ظلمة الرعية + احياء لسنة الجهاد + وقطع دابر الكفرة واهل الفساد + واستبشر بذلك كل مسلم وصار فرحا مسرورا + وكان امر الله

قد را مقدورا ٭ فرجع وزيرنا المشار اليه فوجد طائفة من اللوند اعتبدا يتصرفون في
قطر زبيد نادظلمهم على الرعية واهل البلاد ٭ وعمرهم لكل باد وناد ٭ وسعوا
في الارض بالفساد ٭ فاستنقذ الرعايا من ايديهم ٭ واوجف بخيله ورجله عليهم ٭
واضاف تلك الممالك الى ممالكنا المعمورة ٭ وادخلها في سلك امصارنا الواسعة
الموفورة ٭ وعاد الى اعتابنا ٭ ومعه منكم ومن والدكم مكاتيب متضمن الطاعة لسلطاننا
والاخلاص في اتباع مرضاتنا ٭ وتعاقبت بعد ذلك مكاتبات والدكم باظهار الطاعة
وبذل الاخلاص والصدق في الاستطاعة ٭ الى ان بلغنا بعد ذلك عنهما اظهار الخلاف ٭
وركوب جادة مادة البغي والاعتساف ٭ وصار يقع بينهما وبين امرائنا الخلف الكبير ٭
والاوضاع التي يعوضرها المامور والامير ٭ وهذا عين الخطأ الذي يترتب عليه
ارواح الارواح ٭ ويئول الى الخسران بعد النجح والفلاح ٭ ولا يخفى على من عقل و
فهم ٭ اِنَّ اللّٰهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتّٰى يُغَيِّرُوْا مَا بِاَنْفُسِهِمْ ٭ وان مقامنا الشريف السلطاني
قد ملك بعون الله ولطفه الصمداني ٭ بساط بسيط الارض شرقا وغربا ٭ وضبط
الاقاليم الواسطة بُعدا اوقربا ٭ وصار سلطاننا القاهر كالابريز المصفى ٭ وخلاصة
العسجد المستصفى ٭ ورقم سجل سعادتنا بآيات العز والنصر ٭ وعقد لنا لواء
السلطنة على كافة اهل العصر ٭ وادام الله تعالى فخرنا على سائر الملوك باحياء سنة
الجهاد للمشركين ٭ الى يوم عرض الدنيا على يوم الدين ٭ وَذٰلِكَ فَضْلُ اللّٰهِ يُؤْتِيْهِ مَنْ
يَّشَآءُ ٭ وَاَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْاَرْضِ وعساكرنا المنصورة حيث وجهت ملكت ٭
واين حلت فتكت ٭ لا يعجزهم صغير ٭ ولا جليل ولا حقير ٭ ولو امرنا بعض شرذمة من عساكرنا
لتعين في لحظة واحدة في مائة الف ويزيدون مشاة وركبانا من البر والبحر ونمدهم
بالقوة والالات ٭ والزاد الكافي الى كل الجهات ٭ ونتبع الجيش بالعسكر الاول ثم نتبعه
الاخر حتى يتصل عساكرنا المنصورة اولها في البلاد اليمانيه ٭ وآخرها في المملكة المحميه ٭

ولا نحتاج الى ان نعرفكم عن قدر سلطاننا وهو اظهر لجميع العالم
من الشمس فى وقت الضحى * والسلام على من اتبع الهدى

صورة جواب الشريف مطهر بن الامام باليمن

بسم الله الرحمن الرحيم نور الله شمس الاسلام واطلعها * وفجر عيون معين الشريعة وانبعها
وفتح ثمار كمام السعادة الابدية واينعها * واعلى كواكب الدين الحنيفى واسطعها * واعلى
منارات الملة الحنيفية البيضاء ورفعها * وزلزل جموع الظلم والعدوان وارعد قلوب الجبابرة
والمردة وافزعها * والف بين قلوب المؤمنين وجمعها * بدوام دولة مولانا السلطان
العظيم * ذى الملك الباهر العقيم * القاطع بسيف عزمه عنق كل جبار اثيم * الهادى
باوامره ونواهيه الى الصراط المستقيم * الذى اوتى الحكمة والتحية والله يؤتى ملكه من يشاء
من فضله العميم * شمس سماء الخلافة وقمرها المضئ فى الليل البهيم * ظل الله فى ارضه
القائم بسنته وفرضه ودينه القويم * حجة الله الواضحه * ودلالته الناصحه * للخلق على
التعميم * امين الله على خلقه * وخليفته القائم بحقه * بتقدير العزيز العليم * المتوج بحماية
الرسول * وابناء فاطمة البتول * وسلالة النبى الكريم * الباسط عليهم ظلال عدله
فلا ينالهم حر من الحميم * فهم راتعون فى رياض احسانه * وكلهم نابت وسيم وكارعون
من حياض امتنانه * الذى لا تشوب صفوها صروف الدهر الملئيم * سامى الفخار * وزكى
الاصل والنجار * الفائز بحوز قصبات السبق فى الحسب الصميم * الكاف لاكف من تجافا
عن الهدايه * وسلك مسلك الغوايه * وكان له فى الجهالة والعجرفة تصميم * الذى
لا تحصى صفاته بتعداد * ولو ان الشجر اقلام والبحر مداد * واسئل بذلك كل خبير عليم *
السلطان المعظم * والخاقان الاعظم * مالك ملوك العرب والعجم * الشهير بالسلطان
الاعظم * سليمان بن سليم * واهدى الى مقامه الكريم * نجائب ركائب التحية والتسليم
ورحمة الله الطيبه * وبركاته الصيبه * الموصولة بنعيم دار النعيم * وحرس جنابه العالى

المحترم من صروف الليالي ÷ بما حفظ به الآيات والذكر الحكيم ÷ وبعد فانه ورد من تلقائه
متع الله الاسلام والمسلمين ببقائه ÷ ورسوم سطعت انواره ÷ وطلعت بالمسرات شموس
اقماره ÷ وتضاحكت في عرصات المجد اكمامه وازهاره ÷ وجرت في جداول رياض الحمد انهاره ÷
وزخرف بما تقر به العيون ÷ وتصلح به الاحوال والشيون ÷ وتحاسد على شرفه ليله ونهاره
فوجدناه اشفى من الترياق ÷ وابين من الاثمد في دعج الاحداق ÷ يتبلج تبلج البرق ÷ ويتحلب
بالخيرات تحلب الورق ÷ يفوق اللؤلؤ الثمين المنثور ÷ ويفضح شقائق النعمان بتفتح الزهور ÷
فتعطرت الافئدة بنشره ÷ واعلنت الالسن بحمده وشكره ÷ وهب في البوادي نسيم ذكره ÷
ودخلت الناس افواجا تحت نهيه وامره ÷ لفظه الدر في السموط ومعناه المسلسل السلسبيل
وعرفنا ما ذكره سلطان الامم ÷ مالك رقاب العرب والعجم ÷ المختص بحماية الحرم المحترم
من طاعتنا لجلاله ÷ ودخولنا تحت اقواله وافعاله ÷ فالحمد لله الذي وفقنا لطاعته ÷ وردنا
عن السلوك في مسالك مخالفته ÷ وان لنا بذلك الحظ الاسنى ÷ والنصيب الاوفر
الاهنى ÷ ونرجو ان شاء الله نيل الشرف الكامل ÷ ونجح المنى الحاصل ÷ ومن تمسك
بعروتكم الوثقى فقد فاز بمطالبه ÷ وحاز الغاية القصوى من ماربه ÷ وكان في امن
من حوادث الدهر ونوائبه ÷ وتخضع له رقاب البريه ÷ وترفع له الدرجات السامية
العليه ÷ ويتم له كل سؤل ومامول ومنيه ÷ لا يخاف دركا ولا يخشى من قضيه ÷
وهذه طريقة معروفه ÷ وشنشنة قديمة مالوفه ÷ لا نميل عن الوفا ÷ ولا نتكدر
من ذلك المشرب ما صفا ÷ فكيف وطاعتكم طاعة الملك الخالق ÷ ومعصيتكم تظلم
منها المغارب والمشارق ÷ ونحن من مودتكم على يقين ÷ ونرجو انكم لا تصغوا فينا الى
كلام الفاسقين ÷ ولا تهملوا رعاية الصالحين ÷ ولا تقطعوا رحم الذرية النبي
الامين ÷ وابناء علي الانزع البطين ÷ كرم الله وجهه في اعلى عليين ÷ قُلْ لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ ذلك نص الكتاب المبين ÷ وانتم اولى برعاية ما امر الله تعالى

ان یرعی * واحق من یقرا عزة النبی عینا وسمعا * وان تقطعوا طرف الواصلین بالاکاذیب والوشاه * وتسددوا کید کل کاذب لا یراقب الله ولا یخشاه * والذی ینقل الیکم اراباب الزور * والاکاذیب من الناس والفجور * من التحول عن طاعة السلطان الاعظم و مخالفتنا لما سبق لمودتنا له وتقدم * یعلمه القاصی والدانی ومن المین الذی لناقله اشد الاختصام وحاشا الله ان نرضی بالمخالفه * او نمیل عن تلک الاحوال السالفه * او ننکر شیئا من تلک المعارف العارفه * فنعوذ بالله من الحور بعد الکور * وان نکون ممن تعدی الطور * ویتقاعد عن طاعتکم وهو یجب السعی الیها علی الفور فیکون کمن اشتری الضلالة بالهدی * ونحول عن موقف السلامة الی جانب الردی * وال الرسول صلی الله علیه وسلم اعرف الناس بالصواب * واسبقهم الی طریق السنة والکتاب * واتباع قول جدنا محمد المصطفی * وامینه المرتضی * فیما نطق به جل وعلا * أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَهُوَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوٰى * فکل من نسب الینا ذلک فهو خبیث کاذب * وعن الحق جانب * والی الباطل سالب لاجب * وتقوا بالمحبة الراسخة اطنابها * والمودة الشامخة قبابها * والرعایة المفتحة ابوابها * والذی اشرتم الیه من سامی الخطاب * ونطاق الکتاب * من بلوغ مخالفتنا للعساکر المنصوره * والکتائب الواسعة الموفوره * فلیس لها حجة ولا ثبات * ولا کان لنا بحربهم بعد ولا التفات * بل قصدوا الی هذه الاقطار * بالجود والعسف والانتصار * وجدبوا علینا ترکا واروا ما * وهتکوا صلحا بیننا وبینهم وذماما * وما راعوا اوامر الشریعة فینا واحکاما * وضیقوا علینا مسالک المعیشة خلفا واماما * ورمونا بما لا یرمی به الا الذین لیعبدون اوثانا و اصناما * ولم یعلموا انا من الذین اوجب الله لهم رعایة واحتراما * نقیم الشرائع ونمیت البدع * ولم نلق اثاما * وَمِنَ الَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا * فدافعنا علی انفسنا واولادنا بما امکن من الدفاع * وردنا عن محارمنا وترک الدعنها لا یستطاع * ونحن

فی مکان یؤی الیہ الضعیف والفقیر ✦ ولا یباس من اعتصم بہ وانتصر فیہ الا طاعۃ رب الکبیر ✦ ولوان عساکرکم المنصورۃ وجھوا ھممھم العالیہ ✦ وعزائمھم الصیبۃ القویہ ✦ الی الجھات العاصیۃ الکفریہ ✦ لورثوا من فضل اللہ جنۃ ونعیما ✦ وحازوا لانفسھم اجرا عظیما ✦ بل انھم تشاغلوا بحربنا عن جمیع الحروب ✦ وفوتوا بذلک کل غرض مطلوب ✦ وحین وصل المرسوم المشرف ✦ والمثال الکریم المفوّف ✦ والخطاب الوسیم المزخرف ✦ طبنا بہ نفوسا ✦ وسکنا بہ محلا من الامن مانوسا ✦ ودفعنا بہ عن وجہ الحق ظلوما منھم عبوسا ✦ وخمدت نار الحرب ✦ وشلت ید الطعن والضرب ✦ وقربنا قربتموہ لنا کل قلب ✦ فان امتثل من حولنا من الامراء والاکابر ✦ لماصدر منکم من النواھی والاوامر ✦ وثبتوا لما ذکرتم من الموارد والمصادر ✦ فذلک البغیۃ المقصودہ ✦ والضالۃ المنشودہ والدرۃ الثمینۃ المفقودۃ ✦ والنعمۃ الواردۃ المحمودہ ✦ وان خالف من حولنا من الامراء والاکابر الطاعہ ✦ وقابلوا اوامرکم ونواھیکم بالاضاعہ ✦ فحسبھم ھذا بکم الوبیل ✦ وما تعدون لمن خالفکم من التنکیل ✦ وحسبنا اللہ ونعم الوکیل ✦

صورۃ حکم الشریف السلطانی الی بلاد الیمن المحروسۃ

الحمد للہ الذی شرفنا بخطاب اِنَّا جَعَلْنٰکَ خَلِیْفَۃً فِی الْاَرْضِ ✦ وجعل التعبد بامرنا من اللازم والفرض ✦ نحمدہ اذ فضلنا علی کثیر من عبادہ ✦ وفوض الی رأینا الصائب اصلاح احوال عبادہ ✦ وعمرات بلادہ ✦ ولم یجعلنا فظا غلیظ القلب ینفض الناس من حولنا ✦ ولم یجعل قلبنا مخالفا لقولنا ✦ واذا عھدنا فوفاء العھد عندنا من اعظم الشعائر ✦ ونقض العھد لدینا من اکبر الکبائر ✦ وصلی اللہ وسلم علی سیدنا محمد رافع الفساد والفتن ✦ المرضی لعباد اللہ بحسن السیاسۃ والخلق الحسن ✦ وعلی آلہ المھتدین بھدایتہ ✦ والمقتدین لہ فی ارعاء الرعیۃ والمحتمین بحمایتہ ✦ وبعد فلما ان اتصل بمسامعنا ما حدث بعرض الیمن ✦ مما ثاربہ من معظم الشرور والفتن ✦ وجب علینا

ان ندبر فی دفعہ احسن تدبیر * وقطع دابر المفسدین بالنفی والتدبیر * فبرز امرنا المطاع * الواجب القبول والاتباع * بتعیین وزیرنا المکرم * والمشیر المفخم * و الدستور المعظم * مدبر امور الجمہور برأیہ الصائب * متمم مہمات الانام بفکرہ الثاقب * المخصوص من فضل اللہ بما یشاء * سنان پاشا * دامت معدلتہ * وزہت عظمتہ * لاتمام ہذہ المصلحۃ العظیمہ * والمہمۃ الجسیمہ * لعلمنا باہلیتہ لنجاز ہذا الشغل الکبیر * واتصافہ بالانصاف واصابۃ الرأی وحسن التدبیر * وقلدناہ الوکالۃ من جانبنا فی اصلاح تلک الدیار * واقمناہ مقامنا فیعمل برأیہ المصیب کیف یشاء ویختار * من اصلاح البلاد * وتامین العباد * والحرب والمشاحنہ * والقتال والمصالحہ * وجعلنا یدہ قویۃ البطش بقوۃ عضد سلطنتنا * لیرہبہ المخالفون خشیۃ سطوۃ شوکتنا * فمن اطاعہ فاطاعتہ فی الحقیقۃ لحضرتنا * ومن خالفہ فہو المعادی لدولتنا * فلما عزم وزیرنا المشار الیہ لتلک الدیار * تبذل جہدہ بسیف قہرنا فی قطع دابر المفسدین الاشرار * ولم یزل محاربا المخالفین والفجار * مقاتل من قابلہ بالعناد والاستکبار * من محروسۃ ثغر الی ان وصل تلاء * حتی اذل رقاب جبابرۃ تلک الدیار بامر ربنا جل وعلا * فلما قطع دابر المفسدین * واہلک جل المخالفین * ارسل بامرنا الشریف * وخطابنا العالی المنیف * یدعو لطاعتنا قدوۃ السادۃ الاشراف * منبع الفضل والاسعاف * مفخر ال طہ ویس * سلالۃ اہل بیت النبوۃ الاکرمین * سلیل رسول رب العالمین * السید الشریف مطہر بن شرف الدین * فلما اطلع علی امرنا الشریف اجاب * وبذل الطاعۃ لمقامنا العالی المنیف واناب * ودخل فی الطاعۃ السلطانیہ * واندرج فی سلک سلسلۃ الممالک الخاقانیہ * ثم راح بالدخول فی مقاطعات تلک البلاد * لیکون ذلک دلیلا علی خلوص الطاعۃ والانقیاد * سأل وزیرنا المومی الیہ کتابۃ مقاطعۃ بعض البلاد

عليه مما في ولاية اليمن من الجهات السلطانية او على من يختار من اتباعه من كافة البرية بما كان عليها سابقا من المال الشريف + زمن المرحوم ازدمر باشا من غير زيادة ولا تضعيف + فاجابه وزيرنا المشار اليه لما سأل فيه + وكتب عليه ما يجب من تلك الجهات ويرضيه + فتلقى ذلك بأحسن تعظيم + واعظم قبول واشرف تكريم + وبعد ما اجاب لما دعوناه بالانقياد والتسليم كتب لوزيرنا المؤمى اليه كتابا جعل المعول عليه شرط فيه على نفسه شروطا تتضمن اصلاح البلاد + وتأمين العباد + فكان مضمون ذلك الكتاب + وما اودع فيه من الخطاب + هو ان حضرة الوزير المعظم + والمشير المفخم + والدستور المكرم + لما قرر حكومة ولايتنا القديمة على ما كنا عليه زمن المرحوم المغفور + السعيد الشهيد المبوأ الجنان والقصور + السلطان + سليمان خان + متعه الله برياض الجنان + بوكالته عن جانب السلطنة السليمية الخاقانية وجعل حكومة ولاية صعدة والظاهر الكائنين من مضافات السلطنة الخاقانية مفوضا الينا نعين حكومتها لمن نختار + وان يكون ما على ذلك من المال الشريف يساق الى الخزينة الشريفة خزينة الخنكار + وان تكون الخطبة والسكة فيها وفي بلاد وسائر قطر اليمن باسم مولانا السلطان الاعظم والخاقان المكرم + مالك ملوك العرب والعجم + السلطان بن السلطان + سليم خان + ابن مولانا السلطان السعيد سليمان خان + خلد الله تعالى سلطنته الى انقضاء الدوران + وتكون القلعة التي بصعدة في ضبط عسكره الشريف + مقيمين بها رتبة آمنين من كل هول و تخويف + تصرف موجباتهم من ذلك المال + قسطا بقسط على الطوال + وما يبقى من بقية مال العام + يسلم الى متولي الخزينة السلطانية بالكمال والتمام + ومتى تاخر حاكما الولايتين عن تسليم ذلك + فالضمان علينا في كل ما هنالك + وان يكون تسليم المال على المعتاد + زمن المرحوم ازدمر باشا ما كان يسلم بتلك البلاد + وان تخزن في قلعة صعدة من الطعام + ما كان معتادا يخزن في كل عام + ومن البلاد المتعلقة بدمرمر التي كانت

فى تصرفت اخينا على بن الامام من المرحوم ازدمر باشا معين فتكون فى تصرفنا بذلك
المال المعتاد نسلمه لمتولى الخزينة العامرة كل قسط عند حلوله فبتحقق هذه الشروط
وبموجب هذا العهد المشروط + دخلنا معا ولادنا تحت طاعة السلطان الاعظم +
والخاقان المكرم + ملك ملوك العرب والعجم + السلطان بن السلطان + مولانا
السلطان سليم خان + على وجه العبودية والانقياد + وسلمنا من عندنا من امر
الاجناد + وعهدنا ان نكون فى خدمته الشريفة بالطيب والنقا + مادام الملك فيهم
والبقا + ابد الابدين الى يوم الحشر واللقا + صديقا لاصدقاء سلطنته الفاخرة +
بغيضا لاعداء دولته القاهره + وان احتاج احد من باشوات هذه الديار الى المعونة
على مخالف يخرج بهذه الاقطار فنساعده بابلغ مساعده + ونعاونه بابلغ معاونه +
وان ابق الينا احد من المماليك البيض او السودان + الاتباع لعساكر مولانا السلطان
نعيده اليهم معقود الوقته ولا نخفيه + ونسلمه لسيده ولا نخبيه + وان فر احد من فلاحي
البلاد السلطانية كائنا من كان + واختلط مع فلاحي اراضينا المعينة لنا من جانب مولانا
السلطان + فنردهما الى محالتهم + ونرجعهما الى مقارتهم + وكذا من فر اليهم من
جانبنا كائنا من كان فيرد الينا وان حدث من احد الامراء فعل يشيننا + او تعدى علينا
بامر يهيننا + عرفنا الباشا الذى هو من تحت امره كى يمنعه عن ذلك + ويكفه عنا فيما
هنالك + فان تغافل ولم يرده عن ذلك + او صدر من نفس الباشة فعل يشابه ذلك +
عرضنا ذلك على الاعتاب الركيبه + وصدرنا من يفاوض بذلك المسامع الشريفه +
لتكون مجازاتهم مفوضة الى الامر الشريف + والرأى الصائب المنيف + فبعد هذا العهد
المتين + وضعت يدى على المصحف الشريف من كلام رب العالمين + وحلفت بالله العظيم +
وبحرمة النبى الكريم + واشهدت الله ذا القوة المتين + والكرام الكاتبين + ومن حضر من
جل المسلمين + على الرجوع الى الطاعة السلطانيه + والطاعة الاوامر الشريفة العثمانيه +

ما دام الملك فيهم بالعناية السبحانية + دائماً سرمداً ابد الآبدين + ودهر الداهرين
الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين + ولا يصدر منا خلاف ما دامت هذه
الشروط تعتبر + ولا يبدو نقص شيء في جانب السلطنة ولا يغير + فان حدث منا ما يخالف
هذا الميثاق + فلعنة الله على من يخلفه الى يوم التلاق + وان نقض احد من اولادي شيئاً
من هذه العهود + او تعدى حداً من هذه الحدود + فان كنت في قيد الحياة فانا اجازيه
والا فيقاتله من كان موجوداً من اخوته بما يستحقه ويكافيه + واما قلعة ضب التي
بولاية بعدان وتراسل اخينا بتسليمها والدخول في طاعة مولانا السلطان فان هو
اطاع واجاب + وسلم القلعة فقد اصاب + ووجب على السلطنة الشريفة بما يحييه و
يرضيه + ومكافاته على الصدقات الخاقانية بما يؤمله ويرتجيه + والا فامره اليه + وعاقبة
وبال مخالفته ترجع عليه + ولا ندخل بعد ذلك فيما بينه وبين عساكر السلطنة القاهرة
وتقطع الآمال من موالاتنا باطن الامر وظاهره + فلما اطلعنا على ما تضمنه هذا
الكتاب + ورأيناه موافقاً للحق والصواب + وعلمنا فيه الصلاح لكافة العباد + والعمران
لسائر البلاد + قبلناه وارتضيناه وامضيناه بالقبول + واشهدنا الله عليه والرسول + وتمت
الامور على هذه الشروط + وانعقدت العقود على هذا العهد المشروط + فاقررناه
على ما قد كان + وقررناه على ما فعل له وزيرنا المومى اليه مما انعقدت عليه الايمان +
وبذلنا له الاعزاز والاكرام + والاجلال والاحترام + والرعاية الوافرة الاقسام + وبرز
امرنا الشريف لكافة الباشوات السلطانية + وسائر الامراء المتولين باقطار المملكة
اليمانية + بان يبالغوا في اكرامه واحترامه كما كان + في زمان والدنا المرحوم المغفور
السلطان + سليمان خان + متعه الله تعالى بالفردوس اعلى الجنان + فالحذر كل الحذر
من التعدي عليه + او ايصال ادنى ضرر اليه + مهما ذلك عائد الى الشكوى الى ابوابنا
الشريفة + فان ذلك مؤد الى المجازات العظيمة العنيفة + فان شكره وشكواه حيث هو

معقول فعذر المتعدی علیه حین ذاك غیر مقبول + فسبیل كل واقف على المثال الشریف +
وامرنا العالی الخاقانی المنیف + ان یتلقاه بالقبول والامتثال + وان یعمل به فی الحال و
المآل + من غیر مخالفة ولا اهمال + وان یبادر لامتثال ما تضمنه وحواه + من غیر عدول
عن لفظه ولاخروج عن معناه + وعلامتنا الشریفة المتوجة بطرة اعلاه + حجة
قاطعة لما اداه + فلیتقدم كل واقف علیه باعتماد ذلك + ولیعتبر مفهوم ما
هنالك + والله یهدی الی سواء السبیل + وهو حسبنا ونعم الوكیل + تحریرا فی
غرة صفر المظفر عام ثمانیة وسبعین وتسعمائة والحمد لله اولا و اخرا

صورة مكتوب الشریف محسن سلطان مكة المشرفة جوابا للامیر فخر الدین بن معن

الحمد لله رب العالمین ان اشرف ما یهدی من الحرم + والطف ما یسدی من
مهبط الوحی والكرم + هو تحف التحیات المباركة الملكیه + وظروف التسلیمات المتداركة
المسكیه + الی حضرة الجناب العالی + عین الاماثل والاعالی + فخر الامراء المكرمین
ذخر الكبراء المعظمین + ذی الشمائل الحمیدة + والخصائل المجیدة + الامیر الكبیر
العظیم الشهیر + حضرة الامیر فخر الدین بن معن ادام الله اجلاله + وبلغه اماله +
وننهی الیه + ادام الله نعمه علیه + انه قد وصل الكتاب المیمون + وفهم منه المضمون
وما ذكر تموه من الاخلاص + وحمید الاختصاص + فعندنا لكم مثل ذلك + سلك
الله بكم احسن المسالك + وما اشرتم الیه + وتبهتم علیه + من عقدكم النیة على حج
البیت الحرام + وزیارة المشاعر العظام + فالله تعالى یهیئ لكم اسباب ذلك + و
یهدیكم الی اداء المناسك + واما طلبكم منا الامان + والدخول فی العهدة و
الضمان + فما كان من جانبنا فانتم امنون + وللسلامة غانمون + واما من جانب
السلطنة العلیه + ادامها الله على كافة البریه + فما لنا طاقة ان نجیر علیها + ونحمی

من لم یکن مستندا الیها + وو صولکم للحج ما یخفی ولو یحثتم بشرذمة قلیله + وطائفة غیر جزیله +
فربما یقع ما لا نرضاه لکم + ولا ترضونه لانفسکم + فان وثقتم منهم بمیثاق + وامنتم من نزاع و
شقاق + فمرحبا بکم وبوصولکم الی بلد ربکم وبدون ذلک لا یمکننا ان ندخل لکم فی العهدة
اذا وصلتم الی هذه البلدة + فاننا خدام السلطنة الشریفه + وحکامهم بهذه البلدة
المنیفه + فالعذر ظاهر + والبرهان باهر + وقد اوضحنا لکم المراد + وبینا لکم سبیل الرشاد +
فما ترونه لائقا بنا وبکم افعلوه + وما ترونه غیر مناسب بنا وبکم اغفلوه + والسلام علی الدوام
وصلی الله علی سیدنا محمد وعلی آله وصحبه وسلم تحریرا فی اواسط ذی الحجة الحرام لسنة المحب المخلص محسن
ابن الحسین ونقش خاتمه مکتوب ومن احسن دینا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن

ومن انشاء القاضی

العلامة تاج الدین بن احمد المالکی المکی رحمه الله تعالی ما کتبه عن لسان سلطان مکة
المشرفة الشریف زید بن محسن الی السلطان قطب شاه فی شان السید الفاضل احمد بن
معصوم طهر الله ضریحه عام دخوله الدیار الهندیة وکان قد تکرر
من السلطان الطلب للسید المذکور الی حضرته من الشریف المرحوم
فاصدع خطیب البراعه + ولا صدح عندلیب البراعه + باحسن من سلام یفد من
اهله الی محله + ویبلغ بلوغ الهدی الواجب محله + مشفوعا بثناء ینفح عند نشره الوجود +
ویفضح ببشره الروض المجود + یتلوهما بث اشتیاق ووداد + واخلاص واتحاد + الی الحضرة
التی شید علی اساس العز بنیان مجدها + واشرق فی اوج الجلالة طالع سعدها + والذات
التی هی جوهرة تاج الملک + وواسطة عقد ذلک السلک + خلاصة الملوک الذین
خفقت علی مفارقهم البنود + وتشرفت بالسیر فی رکابهم العساکر والجنود + وخضعت
لهیبتهم الضواری من الاسود + وتواضع لجلالتهم السید والمسود + حائز فضیلتی الفخر و
الجلاله + وحاوی منقبتی الکرم والبساله + ووارث العظمة التی لم یک یصلح الا لها ولم تک

تصلح لاله + وراق معارج المجد الذی جر علی المجرة اذیاله + وجری انهار الکرم التی واردها الایتام +
وناظم شمل المعانی التی اعجز البلغاء وشیها نثرا ونظما + مولانا السلطان ابو المظفر عبد الله
قطب شاه لازالت رایات اقباله منصوره + ولابرحت آیات اجلاله علی صفحات الدهر
مسطوره + **وبعد** فان السید الجلیل + العریق الاصیل + الفائز عند الاسهام علی
الفضائل بالقدح المعلی + القائم علی قدم اسلافه فی سلوک الطریقة المثلی + ذا القدم
الراسخ فی جمیع العلوم السید الجلیل احمد بن معصوم + روی حدیث العظمة عن
اسلافه بالسند الموصول + وبهر العقول فی المعقول والمنقول + ومهر فی تحقیق
العلوم + وملک ازمة المنثور والمنظوم + وجمع ذلک الی ما اتصف به من شرف النسب +
واحتوی علی طرفی الکمال الغریزی والمکتسب + فهو الذی ان افتخر بنفسه کان له منها
علیها شواهد لکل راء وسامع + وان فاخر باٰبائه قال اولئک آبائی فجئنی بمثلهم اذا جمعتنا
یا جریر المجامع + وقد احلته فضائله لدینا من المکانة اعلی مکان وارفع محله + وحلته
شمائله بحلی الکمال الذی احتسی به منا صفوة الاصطفاء واکتسی به حلة الخله + بحیث
کنا لا تخطر مفارقتنا له فی الاوهام + ولا یجوز ان نتصور بعده عنا ولو فی الاحلام + ولکن
لما تکرر الطلب منکم له المرة بعد المره + وفهمنا الرغبة منکم فی وفوده علی تلک
الحضره + علمنا ان تصورکم لصورة کماله لا ینفک عن التصدیق + وتحققنا ان مقدمات
فضائله المقدمة لدیکم یدیه یمینه الانتاج لکونها مسلمة بالتحقیق + وجزمنا بان الخبر
عند ملاقاتکم له سیصغر الخبر + وان الاذن لم تکن سمعت باحسن مما قد رای البصر
سمحنا له بالتوجه الی ذلک السوح المعشب الرائد + والنادی الذی یبلغ الارب مرید
فلیعرف بمن کان هو المراد + فالما مول مقابلته بما یجب له من الاجلال + ومعاملته
بما یقتضیه ما اشتمل علیه من کرم الصفات والخلال + بحیث یکون لدیکم
فی منزلة دونها السهی + ورتبة لیس وراءها منتهی + والسلام

وکتب السلطان صلاح الدین یوسف بن ایوب الی امیر مکۃ

اعلم ایها الامیر الشریف انہ ما ازال النعم عن اماکنہا + و اخرجہا من مکامنہا + و ابرز الھمم من مکانتہا + و اثار سحر النوائب من کنانتہا + کالظلم الذی لا یعفو اللّٰہ عن فاعلہ + و الجور الذی لا یفرق اللّٰہ بین قائلہ و قابلہ + اما رھبت ذلک الحرم الشریف + و اجللت ذلک المقام المنیف + و الا قویت العزائم + و اطلقت الشکائم + وکان الجواب ما تراہ + لا ما تقراہ +

وکتب الملک الظاھر بیبرس الی صاحب مکۃ المشرفۃ

من بیبرس سلطان مصر الی الشریف الحسیب ابی نمی محمد بن ابی سعید اما بعد فان الحسنۃ فی نفسہا حسنۃ وھی فی بیت النبوۃ احسن + و السیئۃ فی نفسہا سیئۃ وھی فی بیت النبوۃ اسوء و اشین + وقد بلغنا عنک ایہا السید انک بدلت حرم اللّٰہ تعالی بعد الامن بالخیفہ + و فعلت ما تحمر بہ الوجہ و تسود بہ الصحیفہ + کیف تفعلون القبیح و جدکم الحسن + و تتقاتلون حیث لا تکون فتنۃ و تتقابلون حیث تکون الفتن + ھذا و انت من اھل الکرم + و سکان الحرم + فکیف اویت المجرم + و استحللت دم المحرم + و من یھن اللّٰہ فما لہ من مکرم + فاما ان تقف عند حدک + و الا اغمدنا فیک سیف جدک +

فکتب الیہ الشریف ابو نمی

من محمد بن ابی سعید الی بیبرس سلطان مصر اما بعد فان المملوک معترف بذنبہ + تائب الی ربہ + فان تاخذ فانت الاقوی + و ان تعفو فھو اقرب للتقوی + و السلام

المعتصم باللّٰہ ابن ھارون الرشید

کتب الیہ ملک النصاری کتابا فیہ تھدید لہ فقال للکتبۃ اکتبوا لہ الجواب فکتبوا فلم یعجبہ جواب واحد منہم وکان امیا فقال خلیفۃ امی وکتبۃ امیون کیف یستقیم الامر ثم قال اکتبوا لہ الجواب ما تراہ لا ما تقراہ وسیعلم الکافر لمن عقبی الدار + ثم نادی بالمسیر للجہاد + ففتک بالنصاری وقتل واسر وخرب من دیارھم ما لا یحصی ثم عاد الی بغداد +

صورة ما كتبه عن لسان ذی الجاه الجليل والشرف النبيل قاضی القضاة للاقطار الدكنية وصدر الصدور حكيم الحكماء محيی الدولة محمد يار خان بهادر الی الفاضل الالمعی والاديب اللوذعی مفتی دار الخلافة دهلی وصدر الصدور محمد صدر الدين خان بهادر دامت نعمه وسروره

ما روضة متبسمة الازهار + متمائلة الاشجار + تجاولت فيها ارواح الاسحار + وتغنت على اغصانها فتيات الاطيار + امطرت عليها الربيع اقطارها + فجرت انهارها + وتحلت بلآلی الطلال اوراقها + فقرت العيون منها وزادت ابصارها + بانشط لقلوب المشتاقين + واطرب لخواطر المتحابين + من تحيات تخجل نوافج المسك ريحا وضوعا + وتسليمات يفوق لوامع الشمس بروقا وضوعا + اهديها بعد حمد من خلق الاشياء من العدم + فعلم الانسان ما لم يعلم + والصلوة الرافلة فی خلع الحضور وخلوص الهمم + المنثورة على صاحب القبة الخضراء المبعوث الى كافة الناس من العرب والعجم + وعلى آله معادن الحكم + واصحابه معالم الفضل والكرم + منا ملاعلى كواهل الوداد + وعواتق الاتحاد الى محفل من بلغ من معارج الفضل ما يبلغه الآمال + وحاز من صفات الكمال + بحيث تشد اليه الرحال + الاديب الذی لو تكلم بنفائس البدايع وعجائباته + حير السحبان واقام الحريری فی مقاماته + واللسن الذی قرر فی معضلات المعقول وحرر عويصاته + والحبر الذی نقح اصول الفقه وتبحر فی فروعاته + الالمعی الهمام + واللوذعی العلام + نبراس العلماء الاعلام + ماهل الفتاوی والاحكام + الذی اقر بفضله وكماله العبد والحر محمد صدر الدين خان بهادر وقاه الله تعالى من الحوادث والآلام بعينه التی لا تنام + ولا برح مؤيدا فی جميع القضايا والاحكام + وبعد فانی وان لم اطالع مصباح جمالك الانور + ولم اشاهد اضواء وجهك الوجيه الازهر + لكن الشوق الی

روياك فلا يحصره المكتوب * ويعجز عن عدة الحيسوب * وكل ذلك لما شنفت هاتيك الصفات اسماع عمارة الاقطار * بل اشتهرت اشتهار الشمس رابعة النهار * لاسيما اذ ورد بسوحنا كتاب آثار الصناديد * واطلعنا فيه على عنوان الرسالة المتعلقة بحديث كلا تشد الرحال ايها الفريد الوحيد * فادهش العقلاء بمعانيه الدقيقه * واطرب الادباء بالفاظه الرشيقه * لم ينسج على منواله احد من ناسجي الادب * ولم يستنهج هذا المنهج واحد من العجم والعرب * حكمت ذوى الاذواق السليمه * وعرض على بصائر اولى الآراء القويمه * فافتوا بانه السحر الحلال * بل يسبقه المثال * واجمعوا على انه متجاوز عن المقدور * وموشيه صدر الصدور * فالمامول من اخلاقكم الجليله * والطافكم الجزيله * ان تفضلوا بارسال ذلك السفر الغريب * والكتاب العجيب * وتلطفوا بترقيم الجواب لهذا الخطاب * لينبل فعم شجن القلوب * وينتشط خاطر المكروب * حصل الله امالكم واحسن احوالكم * زادك الله دولة واقتدارا * فى جميع الامور مادمت حيًّا * والسلام عليك وعلى من حضر مجلسك العالى * وحوانه مقامك المتعالى * وعنونته بقولى يتجدد المرقوم بلثم اكف العالم العلامه * والحبر الفهامه * الاديب الخبير * والمصقع النحرير * الذى اقر بفضله وكماله العبد والحر * محمد صدر الدين خان بهادر *

فكتب الجواب بما حيرّ الالباب

الحمد لله الذى وفق الكرام لان يخاطبونا ولم يكن بنا عهد * وحثهم على ان يكتبوا الينا وقد كان بيننا بعد * وهو الذى اعطى كل ذى فضل فضله حسب ما كان اليق به واولى واتى كل ذى سؤل سؤله قدر ما كان اجدر به واحرى * والصلوة على رسوله محمد انفس الرسل * عين السبل * ذى الملة البازغه * والحجة البالغه * شمس الضحى * بدر الدجى وعلى آله الذين هم درر المناصب * وصحبه الذين هم غرر المناقب * وبعد فانى طالعت الكتاب الذى ارسله المولى النبيل الى * والقاه الخان الجليل على * ولله دره من ملق

ومرسل ❊ وحمد الله من مبلغ ومنزل ❊ فوجدته ازهر كتب يرسلها صديق لي صديق ❊
والفيته اجمل اسفار يتلوها شفيق على شفيق ❊ وما ذلك الا روضة قد امطرت ازهارها ❊
او دوحة قد اينعت اثمارها ❊ او دمية لم ترعين مثلها ❊ او خودة لم ترت خود فضلها ❊
لقد اعطى بهجة وحبورا ❊ وقد ملئ نضرة وسرورا ❊ رسالة لا تساويها رسائلهم في كل
ما يحتويه من معانيها ❊ لفظ متين ومعنى لا يماثله غر المعاني وقد شدت مبانيها ❊ ثم لله
در اديب بارع تدرين انه عجبة يبني لبانيها ❊ جادت لصرف رحيق سلسل سلس نفسي
فداء لساق قد سقانيها ❊ ثم رواها لادبها وعجبًا بمقتضيها وهو اديب اريب ❊ ومصقع
خطيب ❊ بيانه طليق ❊ ولسانه ذليق ❊ ومنطقه عمم ❊ وفي لفظه شمم ❊ واني وان لم ارع
جهرة ولكني رأيته ببهجة وظني صادق ❊ انه لاديب حاذق ❊ واما انا فضرب المثل
السائر وقد اراه ❊ تسمع بالمعيدي خير من ان تراه ❊ كيف وقد يوذن حسن الفعل
بحسن فاعله ❊ وينبئ شأن القول لشأن قائله ❊ وما المرء الا قول قد حسن وفعل قد
صدق ❊ والا فهو طين قد عجن وماء قد رنق ❊ واما الرسالة المطلوبة فما هي الا بضاعة
مزجاة لا ينبغي ان يرسل الى احد ولا سيما الى من له طبيعة وقادة ❊ وقريحة نقادة ❊ وذهن
سليم ❊ وطبع مستقيم ❊ وفكر سائر ❊ وغور غائر ❊ ولكنه لما كان الطلب الصادق باعثًا
على الارسال ❊ وموجبًا لوصولها الى ذروة الكمال ❊ فارسلتها الى المولى ❊ بيد من القى على
رسالته المثلى ❊ اللهم بلغنا بالخير والسلام ❊ وانت خير من يبلغ ما يبلغ الى الكرام ❊
وعنونته **بقوله** بعونه تعالى يحظى ويتشرف المسطور بمطالعة الفاضل الاديب ❊
الكامل اللبيب ❊ البارع الاجل الافضل ❊ الجهبذ الاكرم الاكمل ❊
فاتحة كتاب الفصاحة والبيان ❊ خاتمة صحيفة البلاغة والتبيان ❊ المولوي
محمد يار خان اعلى الله مقامه ❊ وبلغه مرامه ❊ رقمه العبد المستكين
محمد صدر الدين عفي عنه الحادي عشر من المحرم سنة ١٣٢٣ هجرية

صورة ما كتبه الى بعض امراء الجنود عن لسان ذى الخير العظيم والفخر الفخيم المدعو بالسيد ابراهيم سلمه الله الكريم

ان اجل ما تزينت به الطروس * وتترتاح بذكره النفوس * حمد من تقدس عن سمات النقص والزوال * وما زال مرتديا برداء الكبرياء والجلال * واجل صلوات مسكية النفحات * واكمل تسليمات عنبرية النسمات * على ساكن القبة الخضراء * فى البلدة التى هى كالقلب للبسيطة الغبراء * وعلى ضجيعيه اللذين قامت الملة الحنيفية بهما بعد انهدامها * وسائر صحبه وعترته ما دامت الدنيا على نظامها * وبعد فتحيات عالية تباهى بمناسبتها الرياض النواضر * وتتعطر بتكرارها النوادى والمحاضر * اهديها الى من خصه الله سبحانه بالسيف والقلم * والعلم والعلم ذى وفاء دونه وفاء السموءل * وسخاء كالبحر اغترف منه ولا تسئل * اجتمعت فيه من المناقب ما تشتتت * وحوى من المفاخر ما تفرقت * ذى الشجاعة الغضنفريه * والهمة العربيه * جان بازجنگ محمد عمر خان جهادار الابرح مصونا عن الاكدار * وما زال ماحيا بسيوفه المصقولة وجنوده المنصورة اثار الفجور وفساد الاشرار * وانهى اليه اسبغ الله تعالى نعمه عليه * ان الباعث على تحرير رقيق الموده * وطرس المحبه * امر لا اشك فى اسعافه * والسائل من حضرتكم غنى عن الحافه * وما هو الا ان السيد النجيب * والحبيب الحسيب * والمتحلى بالصلاح المبين * والمسمى بالسيد نظام الدين * له حاجة شديدة الى انكاح بنته * ولا شئ عنده لا فى يده ولا فى بيته * فالمامول شمول نظركم العالى * وحصول مرامه من فضلكم المتعالى * وارجو منك فيض الاهتمام * ومنك لا يخيب من رجاه * ما برح بابكم العالى محطا لرحال الامال * وشمس الدولة بازغة من مشارق الاجلال *

صورة ما كتبه الى ذى الفخر الزاهر والاسم الباهر المخاطب

من فضل الملک العلام بقدوۃ العلماء الکرام المولوی احمد علی خان بہادر

ان احسن ماتدبجت به مفاتح الخطب + ومفارق الصحائف وابدع ماتحلت به وجنات الکتب + ورسائل ارباب اللطائف + وازهر درر نثرتها السن البلغاء علی مناص اذان الاذکیاء + وابدع حکم سطعت بدورها من افاق قلوب الاصفیاء + حمد واهب النعم قبل استحقاقها + وخالق الاشیاء کلیاتها وجزئیاتها + واشهی من الروض المطلول حرکت افنانه الصبا + واشرف من العنبر والعبیر واحلی من ایام الصبا + واضوأ من الشمس المنیع وابهر + واجمل من عقود الجمان علی نحور الحور الحسان وازهر + نسائم صلوات هبت من مهب الخضوع والاخلاص فتمسک العالم بمسک طیبها وتعطر + وروائح التسلیمات امتزجت بقبول القبول فاستعار الندی منها وابل المطر + علی من بعث الی کافۃ الناس من الاسود والاحمر + فجاء بالحنیفیۃ البیضاء وامر بالمعروف ونهی عن المنکر + وبعد فازهی تحیات ازهرت ریاضها + فهز النسیم اطیارها + واترعت حیاضها + فاروت الجداول اشجارها + واجل تسلیمات سطعت فی بروج الطروس بدورها + ولمعت فی افاق الاوراق اشعۃ سطورها + اهدیها الی من تلاطمت بحار علومه لغرائب المعانی وتمایلت افانین ریاض مناقبه بسواجع الطیور ذات الاغانی + سجایاه شموس طالعۃ علی فلک ذاته + الا انها مصونۃ عن الکسوف وسماته + نظمه تزری بقلائد العقیان + ونثره حیر السحبان + واقام الحریری فی مقاماته + مابرح یصطاد بشمائل عبقریۃ النسیم قلوب الرجال + ومازال بابه لمطایا الامال + محط الرحال + وانهی الیه + انعم الله علیه ان الشوق الی ملقاه دونه توق الغریب العطشان الی النمیر + عند التهاب الوادی بنار الهجیر + وما عاقنی من الحضور بین یدیکم + الا امر لعله غیر خاف علیکم + وما هو الا انی لست بمدعو ان جناب مدار المهام + ابقاه الله بالخیر علی کافۃ الانام + یقبل ما اؤمله وارتجیه + لعله یرده معتذرا بانه لا کفی فی سلک متعلقی الحضور وملازمیه +

فلہذا امتثل امرہما الانس والجان + استعینوا فی الحوائج بالکتمان + فارجان تکلموا اولا معہ فی شانی + فان رضی اھرول الی نادیکم متجنبا عن الکسل والتوانی + ما زال نجوم عزکم لامعۃ الانوار + ودامت ریاض امالکم یانعۃ الثمار +

وایضاً کتبت الی ذلک الفاضل الموصوف

سبحان من تعالی شانہ عن تعبیر اللسان + وتقدس سلطانہ عن شوائب الحدوث والامکان + ثم الصلوۃ علی من ارسلہ بنور ساطع اللمعان + واٰتاہ فصل الخطاب فی اوضح البیان + وبعد فتحیات اضوع من النوافج المسکیہ + حین تنفح روائحہا + واعبق من الازہار السحریہ + وقت ترنو صوادحہا + تکاد ترتاب ھل ھی سبحۃ المرجان + اوعقود العقیان + بل ازھار البستان + اوروح وریحان + اھدیہا الی من ھو فی طلاقۃ بشرہ + وان شئت فقل فی لطافۃ فکرہ + فاق قطان مصرہ + بل برع اقران عصرہ + اوتی حظا اوفی من البراعۃ والبلاغہ + فاکسد اسواق ابن خاقان وابن المراغہ + نظمہ احمد ونثرہ علی + یشعر بذلک اسمہ المعتلی + اسأل اللہ تعالی ان یعاملہ بلطفہ الخفی والجلی + وصانہ عن شر کل غبی وغوی + واستوھب ان یبری من الاسقام اھلہ وعیالہ + ویقیم جرکل ھمہ ویزیح وبالہ + ثم انہی الیہ ستر اللہ علیہ + ان مایتوھم فی حقی من وقوع التکاسل والتغافل + عن شغل التدریس بعد اشتغالی بتلک المشاغل + امر لایکاد یبرز ان شاء اللہ الودود + حرف منہ علی صفحات الوجود + واما درس ثمرۃ دوحۃ الریاسہ + وغرۃ جبھۃ السیاسہ + فبین اوانہ واحیان تلک المشاغل بون بعید + ولکل واحد منہما زمان جدید + علا انہ شیٔ کاضغاث احلام + فلا اشتامل فیہ اراءاولی الاحلام + والوضوح التام + لھذا المرام + موکول الی لسان اللسن الاریب + والادیب اللبیب + محبی محمد عزیز اللہ سلمہ اللہ + وبلغہ الی ما یتمناہ + ومابرحتم رافلین فی ملابس العافیۃ والاکرام + ومازالت عقود حلوالکم متسقۃ النظام +

وعنونتہ بقولی یحظی الرقیم بالوصول الی الفاضل النحریر + والعالم الخبیر + البحر الذی

تقدف امواجہ باالدرّ فلا زلها درءما برح فی نعمۃ وحبور * وما زال فی وقایۃ الرب الغفور *

مکاتیب العز۔ صورۃ ماکتبہ الشیخ الاجل الشیخ احمد ولی اللہ ابن الشیخ عبد الرحیم المحدث الدهلوی علیہ رضوان ربہ عز وجل الی الشیخ ابراهیم بن ابی طاهر الکردی المدنی معزیاً له فی والدہ المذکور

اعلی اللہ معالم العلوم وشید بنیانہ * ورفع اعلام الدین وشد ارکانہ * وروی ریاض الحدیث وعظم رواءہ * ونضّر اهله ووثق رحزبہ واعلی سماءہ * بدا روس الحبر الهمام * قدوۃ الانام * وارث المجد کابراً عن کابر * حائز میراث اسلافہ الاکابر * مولانا الشیخ فلان اما بعد فاعظم اللہ تعالی لکم الاجر * والهمکم الصبر * علی شیخنا رضی اللہ عنہ وارضاہ ملی انی حقیق ان اعزی بہ فواللہ ما زلت منذ قرع سمعی حدیث وفاتہ * وبلغنی خبر انتقاله الی رحمۃ ربہ وجناتہ * فی قلق فالق الکبد * وملل کمثل ذی الرمد * وفوق سحاب یمطر الهم والاسی * و تحتی بحار بالطوفان تتدفق * الی غیر ذلک والسلام

من انشاء القاضی العلامۃ تاج الدین بن احمد المالکی المکی رحمہ اللہ تعالی ما کتبہ عن لسان الشریف سلطان مکۃ المعظمۃ زید بن محسن الی السید الامیر الفاضل احمد بن معصوم مراجعاً و معزیاً له فی والدته الشریفۃ وقد اجاد فی هذا الانشاء کل الاجادۃ

یعلا هداء سلام یتجرّ النسیم من عطرہ فی فلاله * ویتغبر کافور الصباح اذا جر علیہ اذیاله الی من تفرع من دوحۃ العظمۃ والجلاله * وترعرع فی روضۃ سقاها المبدأ الفیاض سلسبیل الفضل وسلساله * وتطلع فی مرأۃ الزمان فرئی مثاله * ولم یر فیها مثاله * فلا جرم لو کان العلم فی الثریا لقال انا له فناله * ولا غرو اذ القوا الصلّ لسموہ بقصور عن ان یناله * کیف لا وهو الذی کسیت اعطافه حلۃ الشرفین فنشأت فیهما مختاله * واضحی نسیب الطرفین ابا وعمّا واماً وخاله * واحاطت بنیر شهابہ من ضیاء العلوم هالۃ

وورد المبدر انهاله * السيد السند الامجد الذي كمل الله كماله * الامير نظام الدين احمد ادام الله
اقباله * وبلغه من خيري الدنيا والأخرة اماله * فلا يخفا كم ان الله خلق النوع الانساني وقدر
أجاله * ولم يجعل الخلد لبشر فليس لبقاء والدوام الا له * وجعل اعظم دليل يتاتى به
المصاب وفاة خاتم النبوة والرساله * وكان ممن حان موافاة اجله وقدر الله انتقاله *
الشريفة المدفونة قبل لتراب في كرم الخلال صيانة وجلاله * الوالدة التي تفرعت
من اذكى عنصر وتفرع منها الطيب سلاله * فاجابت داعي الله واثرت نزله ونواله *
فاعظم الله لكم فيها الاجر وافاض عليها سحائب غفرانه الهطاله * وافرغ على فؤادكم
ملابس الصبر وقضى لعمركم بالاطاله * وادام لكم الصحة المشعر بها كتابكم الذي اشتمل
من بديع البيان على سلافه وترك لسواه جرياله * واحتوى على زلال المعاني وابقى لما
عداه الحثاله * فقرءنا مضمونه منطوقا ودلاله * وسررنا بما احتوى عليه من كونكم تتفيئون
من روض الصحة والسرور ظلاله * وما ذكرتموه من وصول هدية تنا الى ناشر لواء العدالة
وحائز فضيلتي الكرم والبساله * ومقابلتها بالقبول من المهدى له * فذلك المامول من
مكارم اخلاقه ادام الله افضاله * وعرفتم بوصول الحصان المرسل منا اليكم * فجعله الله
مركوب المعزة التي لا تزال سابغة عليكم * وما اشرتم اليه من تشوقكم الى المشاعر المكية
والاباطح المسكيه * وتشوقكم للاجتماع بنا في تلك الاماكن الزكيه * فالله تبارك وتعالى في حضرة
قدسه يختار للعبد ما لا يختار لنفسه ونرجو ان يختار لكم ما هو الاولى * في الأخرة والاولى والسلام

صورة ما كتبه بعض أدباء القاهرة للقاضي العلامة محمد بن حسن دراز المكي مراجعا عن كتاب كتبه اليه معزيا له في ولده المتوفى بمكة المشرفة بعد وروده اليها

سلام لا يزال برياه قميص الجو معنبرا * وثناء لا ينفك بمرأه بساط البسيطة معشوشبا
نضرا * أطيب من النسائم صافحت انامل الزهور * فحلت منها العقود وارق منها اذا

اغتلت شوقاً للثم الثغور + وهز القد ودّ على من هو الآخذ من الفضل بزمامه
والصاعد من المجد فوق غاربه وسنامه + فارس حلبة المعارف وكميّها + وشاكي سلاحها
ولوذعيها + فأنّى يشق له غبار + وكيف معه مبار في مضمار + أعني الفاضل المجيد + ابن
حسن دراز جهل + نسأل الله تعالى ان يزوده بما يجم له من الشيم الصالحة والافعال + أن
يكثر له الامثال + ويهنئ له الآمال + ما لمع آل + واختلفت اصال + وبعد فقد ورد من تلك
الديار + وورد من هاتيك الآثار + ديار معالم طالما هاج برقها + جفوننا اسال الوجد من
دمعها دما + بكر فكر ترفل من اليتيمه في برد قشيب + دوحة فضل تميس في روض خصيب
سماء انجم الفصاحة في ارجائها لوائح + حديقة بلابل البلاغة في منابر افنانها صوادح +
فيا لله ما احسنه من كلام + وواعجبا ما ابدعه من نظام + ولعمري لقد غاص فجاء بالدر
منضودا + وما اخاله الا ارتقى فاتى بالنجم مصفودا + فلو تليت لصخر لتفجرت انهاره + او وسمت
بها في روض لتبسمت ازهاره + ولو اقتادت بها الجوزاء لانقادت + واستمال بها جلامد
القلوب لَلانت + آحاد الفاظها تطوف من المعاني برحيق + فمن قرع سمعه شيء منها
فسكران يفيق + وشاها ساحر بيان ليس له مماثل + بل هو سحبان وائل + لو فاه لتناسخ
عاقل + فلما اماطت فضلة النقاب + ولاحت دون ما حجاب + تحركت سواكن شوق
اشتعل ضرامه + واسعرت لهيب قلب اشتد اوامه + فآه لولا ما ابتهجت به الابصار
من حسن رواتها + واض به الى روض السرور من سلسال مائها + كيف وقد بشرت
بصحتكم التي هي نهاية الآمال + واشعرت بقيام عزكم الذي هو اوراد الاخوان + بالعشي
والآصال + فلله الحمد اولا وآخرا + وباطنا وظاهرا + وقد اشرتم الى ما اشرتم اليه + مما يأبى
القلب واللسان رحمة ان ينطق به او يعترج عليه + فانا لله وانا اليه راجعون + ولسنا اول
من رماه الدهر بنبل مصائبه + وخدرسه بنابه + وافترسه بمخلابه + وكلنا الآن الى مزيد الثواب
مزيد استشراف + وبالدهر في ان لا يمان تامزيد تلطف واستعطاف + والسلام

صورة ما كتبه الحاج ابراهيم سنة ١٢٢٦ الى اخيه مؤلف العجب العجاب

شوقي اليك وان تناءت دارنا	شوق الغزال الى مراتع سربه
او شوق ظامي النفس صادف منهلا	منعته اطراف القنا عن شربه

سلام ارق من نسيم الاسحار * واعذب من مياه الانهار * نخص به ذاتا خصها الخلاق بمحاسن الاخلاق * واضاء ذكرها في جميع الآفاق * ذات اخي صفي الدين وبدره * وصبح الادب وفجره * وشرف النحو وفخره * الفائق على العقد الثمين نظمه ونثره * سيدي فلان بن الوالد المكرم محمد الانصاري الشرواني * حفظه الله تعالى بالسبع المثاني * والسلام الجزيل * يغشى مقامه الجليل * وبعد حمد الله على جزيل الاحسان * وسلامه على المصطفى من عدنان * وآله قرناء القرآن * وجميع صحبه * وانصاره وحزبه * فصدور الاحرف القاصرة * من بندر الحديدة عن اشواق متكاثرة * للسلام والمعاهدة * التي هي نصف المشاهدة * وللسؤال عن الاحوال احال الله عنك كل مكروه * وبلغك من خيري الدارين ما ترجوه * واخوكم بحمد الله اليكم قد وصل في المركب المسمى بالعثماني من بندر جدة * الى بندر الحديدة * نهار الرابع من جمادى الآخرة مع من يتعلق به بكمال السلامة وحصل بنا اثر نازل في بندر جدة نحو ثمانية عشر يوما ثم ركبنا البحر والآن قد من الله بطرف العافية والصحة للبدن ونسأله تمامها * وتوفير الاجر ودوامها * وان سألت يا اخي عن ثمرة الفؤاد وقرة العين فلانة فقد اختار الله لها دار البقاء عظم الله للجميع فيها الاجر * وعصم القلوب على الفراق بالصبر * وكان وفاتها في بندر جدة مرضت نحو شهر بالحرارة و لقد شق علينا مصابها وفراقها * وعظم لدينا الطلاقها * ولا يفيد الا الرضاء بما قضى جل وعز فهذا والله هو المصاب الذي اورث في القلب تزايد الكرب * ولا نقول الا ما يرضى الرب * انا لله وانا اليه راجعون * وحصل لنا قبل وفاتها ولد وقضى الله عليه فله ما اعطى وله ما اخذ وله الحمد * ونسأله الخلف والعوض والجبر من قبل ومن بعد * هذا

والحمد لله على الوصول الى الوطن • والاجتماع بسيدى الوالد والاخوان والمحبين وله الشكر و
المن • نعم يا اخى قد اصدرت الى جنابك كتب على طريق بمبئى ارجو الله وصولها اليك •
وحصولها بين يديك • دامت نعم المولى عليك • وكتبكم التى ارسلتموها فى الموسم
وصل جميعها الينا وجمع ما صدرتموه بموجب ما ذكرتموه وقد اجبنا عليكم بذلك
فى الكتب السابقة ومولانا الوالد المولى المكرم • والاهل والاخوان سيما الحاج الاكرم
خالكم العزيز حسن بن المرحوم الحاج حيدر بن محمد يسلمون عليكم • وعظم الله لكم
الاجر فى الصنو المرحوم محمد بن حيدر توفى ببندر المخا فى • شهر جمادى الاولى وهذا حال
الدنيا وصفوها يا اخى كدر • والاخرة هى دار المقر نسأل الله الاستعداد وحسن الخاتمة
بمحمد واله وصحبه وان تريا اخى ان تخرج هذا العام للتلاقى بكم فلا تتاخر لان الاشواق
اليكم متزادفه • والله يمن بالاجتماع على اسر الاحوال والسلام

فكتب الجواب معربا ما صورته

الحمد لله الواجب الوجود • الحى الدائم المعبود • والصلوة والسلام على سيدنا محمد
ذى المقام المحمود • وعلى اله واصحابه اولى الفضل المشهود • وبعد فان غريب الاوطان
ومن ترادفت عليه الاحزان • بورود خبر تضمن ما قرح الاجفان • واضرم نيران
القطيعة فى الفؤاد الولهان • يهدى اليك ايها الاخ الشفيق الاكبر • الماجد النبيل
الافخر • سلاما لو تصور عقدا لكان درا وياقوتا يقلب فى اليدين هذا • ومكاتيبكم
المرسلة برا وبحرا • قد تشرفت بوصولها الحزين • كثيرا لتاوه والانين • ونثر لما
اشتملت عليه عبرات ماقيه نثرا • وكان اخرها وصولا الى الكتاب المبعوث من طريق
بمبئى فسرحت النظر فى سطوره • وبديع منظومه ومنثوره • فرأيت فيه ما لو اصاب
حجرا لتفتت • او هجم على فؤاد كمى لتشتت • وذلك ما وافى خبره الى بالتواتر • وصار
بقلبى المتوجع من استماعه للشجون تكاثر • وما ذاك الا الاخبار عن افول شمس الاخوين •

بل طموس نور العینین + وقد سبق فی شانہا ما جری بہ قلم التحریر + کما لا یخفی علی ذلک الجناب
الخطیر + وما حصل بتلک الجہات الیمنیۃ + من الفئۃ الوہابیہ + فقد عظم لدینا وقوعہ
وکدر صفونا سطوعہ + ولم ینفع العبد الا التسلیم بقضاء الرب + والصبر علی حوادث
الدہر وخطوب الکرب + فالحمد للہ علی سلامتکم + ودوام عافیتکم + ولا تحزن علی ما فات +
واغتنم یا اخی السلامۃ من الآفات + واعلم ان الدنیا عسل مشوب بسم + وفرح موصول
بغم + وانہا سلابۃ للنعم + آکالۃ للامم + فاذا احطت علما بذلک + فلا تجعل للہم
مسلکا الیک فانہ یؤدی الی المہالک + وذکرتم ان جمیع الکتب والاثاث قد استولت علیہ
ایدی البغاۃ + فکل ہذا ایفدیکم وسیعطیکم اللہ من فضلہ احسن مما فات + وواللہ ان
خاطری لم یتکدر بعد الاطلاع علی خبر نجاتکم من قادح الشر الابور ودخبر احتجاب ذلک
النور + بحجاب رحمۃ الملک الغفور + فلو بکیتہا مدی الازمان + لما سکن ما بقلبی من زفیر
الاشجان + رحمہا اللہ تعالی واسکنہا الجنۃ + ہذا ما اراد ہ جل شانہ فلہ الشکر والمنۃ +
وایاک یا اخی والجزع فانہ اشد تعبا من الصبر + وفوض امرک الی اللہ لیمن علیک بالاجر +
نعم + دامت علیکم النعم + قد شق علی المملوک مولای ما عری سیدی الوالد + من المحن و
الشدائد + فالحمد للہ علی سلامتہ وسلامتکم + وعافیتہ وعافیتکم + الی غیر ذلک والسلام

وصیۃ مولانا الشیخ علی المتقی

ہو من اعاظم الاولیاء + واکابر الاتقیاء + آباؤہ من جونفور ومسقط راسہ برہانفور من
بلاد الدکن رتب جمع الجوامع للسیوطی علی الابواب الفقہیۃ وکان الشیخ ابن حجر
استاذا المتقی وفی الآخر تلمذ علی المتقی ولبس الخرقۃ منہ قضی نحبہ فی الثانی من
جمادی الاولی سنۃ خمس وسبعین وتسعمائۃ وتاریخ وفاتہ قضی نحبہ وکتب یوم وفاتہ وصیۃ نسختہا
ہذہ بسم اللہ الرحمن الرحیم + والصلوۃ والسلام علی سیدنا محمد وعلی آلہ و
صحبہ اجمعین + ہذا ما اوصی بہ الفقیر الی اللہ علی بن حسام الدین الشہیر بالمتقی

فی یوم خروجه من الدنیا ودخوله فی الآخرة ان هذا الفقیر لما کان صغیراً جعلنی والدی رضی الله عنه مریداً للشیخ الاجل باجن قدس سره وکان طریقته رحمه الله طریق السماع والصفاء والوجد والهیمان فلما وصلت الی سن التمییز بین الحق والباطل اخترته ورضیت به شیخاً عملاً بما قالوا ان الصبی اذا جعل مریداً فهو بالخیار بعد البلوغ ان شاء جعله شیخاً وان شاء اتخذ لنفسه شیخاً آخر موافقة لوالدی فی ما اختار لی فلما مات والدی وشیخی رضی الله عنهما لبست خرقة مشائخ چشت من الشیخ عبد الحکیم بن الشیخ باجن قدس سره ثم اردت صحبة شیخ یرشدنی ویدلنی علی ما اهمنی من طریق الحق فقصدت بلاد ملتان ٭ وصحبت الشیخ العارف بالله حسام الدین المتقی رحمة الله تعالی علیه والغفران ٭ مدة ثم سافرت الی الحرمین الشریفین وصحبت الشیخ العارف بالله ابا الحسن البکری قدس سره واخذت عنه الخرقة القادریة والشاذلیة والمدنیة ولبست هذه الخرق الثلث من الشیخ محمد بن محمد السخاوی قدس سره انتهی

الرقاع ٭ رقعة تکتب للاکابر من الناس فی ایام الاعراس

یلتمس منکم الداعی ٭ من هو لعظیم حقکم الراعی ٭ ان تشرفوا بنقل الاقدام الشریفة الی محفل الانس والسرور ٭ نهار الحادی عشر من شهرنا هذا لا برحتم فی حفظ الملک الغفور ٭

وایضاً نحوها بزیادة فی المعنی

حرس الله ذاتکم ٭ واسعد اوقاتکم ٭ المامول من افضال مولای دامت معالیه ٭ ان یشرف الحقیر نهار العاشر من هذا الشهر الکریم بوصوله الی نادیه ٭ لیزداد حبوره بهجة بحلوله فیه ٭ وتناوله من خوان النعمة التی تفضل الله بها علی محبه وشاکر ایادیه والسلام

رقعة من محب لاستدعاء محب الی بستانه

السلام علیکم ورحمة الله ورضوانه ٭ وبرکاته وغفرانه ٭ سیدی ادام الله انشراح صدره وضاعف عزکم وفلاحکم ٭ یود المملوك ان یشرفه مولاه بوصوله ٭ وتزید فی مسرة الاخوان المجتمعین فی بستانه بحلوله ٭ وقد تقرر الاجتماع لسادتی الکرام ٭ نهار الثامن

من شهر محرم الحرام + فمن افضالكم الاشارة بالقبول + انجح الله لكم كل ما مول +

رقعة جميلة المعانى

مولانا متعنا الله بوجودك + وكبت قلب حسودك + ورفع قدرك على الرؤس + وصير ضدك فى حضيض المهانات المنكوس + وصل الانبج اللذيذ المصفر اصفرار العاشق المهجور فعاينا صفرته بحمرة مباسم الامتصاص وبياض ماء الثغور + اذاقكم الله حلاوة نعيم الجنة بالنبى واله والسلام

رقعة مسكية الارج

سيدى لازالت اوقاتك طيبة النفحات + وربعك عامرا بالخيرات + الورد الذى تفضلت بارساله قد وصل + وبه لنا المسرة والانشراح حصل + لانه ينبئ عن كريم اصلك + ويبشر الذى لا يضاهيه الا ما تضوع من عرفك + جعل الله ايامك اعيادا + ولا بلغ فيك الحاسدين مرادا + بحرمة سيد الانام + والسلام خير ختام +

صورة رقعة كتبها الشيخ احمد الشروانى الى السيد النجيب المولوى غلام حسن الحيدرابادى وهو اذ ذاك بكلكتة

سيدى لازالت صلاتك موصولة بالخلان + وقطوف عوائدك دانية لكل انسان + وصل الانبج الذى كاد ان يسيل رقة ولطفا + وقبلنا خدوده الوردية التى ضاهت الياسمين عرفا + واحتسينا منه ما هو احلى من العسل + والذ من السكر + ثم دعونا الله لمهديه بان يذيقه حلاوة ما هو راغب فيه + ويبلغه سائر امانيه + ويزيد سعادة ايامه ولياليه والسلام

رقعة

ما ورد الخدود + وتفاح النهود + وحلاوة شنب الاملود + ورقة انبج العنقود + باطيب والذ + مما انعم به مولاى على صفيه الفذ + كيف وقد نال الشجى عن فؤاد كل مشجون شبه بعرفه + واسكن ذاقه بلذته ولطفه + ولا زال الله ما تهوا + واطعمك ثمار تمنيه ورضاه + والسلام عليكم

رقعة من تاجر عارف لمثله

بعثت الى جنابك ماء ورد	له نشر كانفاس الحبيب
هدية ثابت فی الود یرجو	قبولا منك یا مسکی وطیبی

وانهی الی مولای أن ذلك الامر غیر منفصل فی هذین الیومین لعدم فرصة الحقیر وکثرة الشواغل الصادة عن التوجه لانفصاله والعجلة ام الندام وبالتأنی یکمل المراد وینتظم هذا والسلام علیکم

رقعة من ادیب لمثله

السلام علیکم الآن وقت الغروب والحقیر لم یفز بالمطلوب وبعد یرخی اللیل سدوله لا اظن ان مولای یبعث لعبده ماموله فتعجلوا بارسال ما ینقع غلة اللهفان قبل ان یندرج فی خبر کان وفی الشدائد تعرف الاخوان عافاکم الملك المنان

رقعة من عارف لبعض الاغنیاء

تحملت فداکم هذا الرجل اخنی علیه الدهر ومسته الشدائد ارسلته الیکم الآن وهو من قوم جلت مراتبهم وبلغ العزیز والحقیر امثالهم فان رأیتم اعانته بشیء یستقیم به اوده وشانه فافعلوا وجمیلکم غیر ضائع والله لا یضیع اجر المحسنین والسلام

رقعة من تاجر لصدیقه

ازال الله عنکم الآلام والبسکم ثوب العافیة واسبغ علیکم النعم اخبرونی بکیفیة ما لکم الیوم وهل حصل النفع من ذلك الدواء وکیف اشتهاؤکم للطعام بعد المسهل فخاطری مشتغل بکم وما اتفقت باحد یخبرنی عن احوالکم وکنت منتظرا لوصول بعض الاخوان المترددین الیکم فما وصل وها انا الآن فی قلق لم ادر ما هنالك عافاکم الله تعالی آمین

رقعة من تاجر لبعض احبائه

محبنا المکرم فلان سلمه الله تعالی المتفلة التی اخذها الخادم الیوم بسبع ربیات یقول

انه نسيها فى محلكم جنب القعادة التى كان الحقير متكأً عليها فان كانت هناك تفضلتم بارسالها
والظن ظناً قوياً انها فى الودشان فانظروا واسألوا من كان حاضراً معنا فى الكشك جزيتم خيراً والسلام

رقعة من عسكرى لمثله

سيدى الصوفلان سلمك الله تعالى امين ذهبنا الى النقيب بعد فراغنا من العشاء واخبرنا
بان البنادق التى جاء بها فلان محتاجة للمرمة والاصلاح وكذلك الطبخات وكل منا فى هذه
الايام افلس من ابن المذ مق فما تقول قال والله انى لحائر ولا ادرى ما اقول
تبا لهذا الامير كيف يعين لكم ما لا ينفع فاسكتوا الآن وسياتيكم
ان شاء الله ما يسركم هذا اما اشار به سيدى النقيب والسلام

قال الشيخ احمد الشروانى رقعة فاخرة ارسلتها بجناب المولوى الفاضل المكرم ابن على ذى الرأى النقاد يوم وصوله الى كلكتة من حيدراباد وفى صدرها هذه الابيات

وانى امام الكل صدر الكرام	من بعد بعد ازعج المستهام
لله يوم فيه سُرّت به	قلوب اهل الفضل والاحترام
يا مخبرى عنه وعن وصله	شنفت سمعى بلذيذ الكلام
بالله زدنى من حديث به	اصبحت نشوانا كحاسى المدام
من لى بمن قاسيت من هجره	شوقا جرى فى مهجتى والعظام
الجهبذ الغطريف رب العلى	ابن على الحبر عالى المقام
لازال فى خير وفى رفعة	تسمو على السبع الطباق الفخام
هل تذكر العهد يامن له	قلبى محل ام اضعت الذمام
فاذكر زماناً كنت لى وامقاً	فيه فانى ذاكر والسلام

الحمد لله جامع المتفرقين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه المباميين

وبعد فهذه ابيات اهديتها الى جنابك عند استماعي لخبر قدومك وايابك وتذكرك من لاخطر ببالك ذكره وتخبرك انه شيّق اليك كما يشهد به نظمه ونثره فالحمد لله على وصولك الينا بحال السلامة والشكر له على ما انت فيه من العز والكرامة وساحضر ان شاء الله تعالى لديك لا تملى بك واتشرف بلثم يديك هذا والسلام عليكم وعلى سيدنا الاجل المحترم السيد محمد اسحق رعاه الملك الخلاق

رقعة فريدة تحتوى على معان مفيدة

سألتني وفقني الله واياك لمرضاته وسلك بنا سبيل طاعاته ان ابين لك معنى العقار والخرطوم فاعلم انهما من اسماء الخمر وسميت عقار الانها تعاقر الدنّ اى تقيم فيه و الخرطوم الشئ يعني الاسكار وللخمر اسماء ونعوت كثيرة فى لغة العرب وهى القهوة والسلافة و المدامة والمدام والراح والشمول والقرقف والاسفنط والسلسل والسلسبيل والسلسال والعقار والخرطوم والخندريس والرحيق والزرجون والقانية والقهوة والمشعشعة والصهباء والسخامية والصرخد والجريال والخمطة والكميت والعتيق والماذية والمزّة والمزاء والكلفاء والبابلية والبابلى والطلاء والحميا ولا يخفاك ان شرب المسكر من خمر وغيره حرام شرعًا وان قل والاصل فى تحريم الشرب قوله تعالى اِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ الأية وقوله تعالى اِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّىَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْاِثْمَ وَالْبَغْىَ والاثم الخمر وخبر مسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام وعن عائشة رضى الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل شراب اسكر فهو حرام متفق عليه سقانا الله واياك من حوض الكوثر بجاه النبىّ واٰله والسلام

صورة رقعة كتبها الشيخ احمد الشروانى لبعض اخوانه محتوية على ما يفيد الخاص والعام

حفظ الله شامة الادب وافضل من حد للمعارف وطلب سألتني باخبر من عن الحقائق

يسأل * وعليه في المهمات يقول * آن ابين لك ما يورث الحفظ وما يورث النسيان *
وما ينبغي للمتعلم في كل مكان * فاعلم ان اعظم اسباب الحفظ المواظبة وتقليل الغذاء
وصلوة الليل وقراءة القرآن نظراً وذكر بعض العلماء ان السواك وشرب العسل واكل الكندر
مع السكر واكل احدى وعشرين زبيبة حمراء كل يوم على الريق يورث الحفظ واما ما يورث
النسيان فالمعاصي وكثرة الذنوب والهموم والاحزان والافكار في امور الدنيا ولا ينبغي
للكامل الرأي ان يهتم لامر الدنيا لانه يضر ولا ينفع وينبغي لطالب العلم ان يعظم استاذه
وان لا يجلس مكانه ولا يمشي امامه ولا يكثر الكلام عنده قال امير المؤمنين علي بن
ابي طالب عليه السلام انا عبد من علمني حرفا وحكي ان هارون الرشيد بعث ابنه
الى الاصمعي ليعلمه فرآه يوما يتوضأ ويغسل رجله وابن الخليفة يصب الماء فعاتب في
ذلك وقال انما بعثته اليك لتؤدبه فلم لا تامره ان يصب باحدى يديه ويغسل بالاخرى
رجلك ولا يخفى عليك ان شرذمة من طلبة العلم في وقتنا هذا لا يرون حرمة
لمعلميهم ولا كرامة لمؤدبيهم السنتهم بحضرتهم تمدح * وقلوبهم بغيبتهم تذبح *
فاذا اقضى احدهم من استاذه وطره تكبر عليه وحقره وسبح في بحر ذمه سبحا طويلا *
ولعنه لعنا وبيلا * نسأل الله الحماية والتوفيق لما يرضيه * بحرمة النبي وآله وذويه * والسلام

رقعة جميلة المعاني

سألتني وقاك الله تعالى عن فعل الامر الواحد من الوقي فاعلم انه ق في حال
الوصل وقه في الوقف لان كل فعل صار الى حرف واحد تزيد فيه هاء اذا وقفت
عليه وههنا نكتة ظريفة حكى السيوطي رح في البغية عن ابي حاتم السجستاني سهل
ابن محمد بن عثمان من ساكني البصرة قال كان جالسا ذات يوم مع جماعة في مسجد
بغداد فسئل عن قوله تعالى قوا انفسكم ما يقال للواحد قال قه وللاثنين قال
قيا وللجمع قال قوا قيل فاجمع الثلث فقال ق قيا قوا وفي ناحية المسجد رجل معه

قماش فاودعه ومضى الى صاحب الشرطة فقال ان في المسجد زنادقة يقرؤن القرآن
على صياح الديك قال فما شعرنا حتى هجم علينا الاعوان فاخذونا واحضرونا مجلس
صاحب الشرطة فسألنا فتقدمت اليه واعلمته الخبر وقد اجتمع لذلك خلق كثير
فعنفني وقال لي مثلك يطلق لسانه عند العامة بمثل ذلك وعمد الى اصحابي
فضربهم عشرة عشرة وقال لا تعودوا الى مثل هذا ثم رجع ابو حاتم
الى البصرة واعتنى باللغة وترك النحو حتى كانه نسيه انتهى والسلام عليكم

رقعة تشتمل على فائدة جليلة

تسألني ايها الاخ الشفوق والخل الصدوق عن السياسة النبوية
والسياسة الملوكية والسياسة العامية والسياسة الخاصية والسياسة
الذاتية فاعلم يا اخي اني لم احفظ فيما سألت الا ما قاله بعض الفضلاء وهو ان السياسة خمسة
السياسة النبوية والله يختص بها من يشاء من عباده كما قال عز من قائل والله اعلم
حيث يجعل رسالته **والسياسة الملوكية** وهي حفظ الشريعة على الامة و
احياء السنة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكان الواثق كثيرا ما يتمثل بهذا البيت

لولا السياسة ما قامت لنا سبل	وكان اضعفنا نهبا لاقوانا

والسياسة العامية هي الرياسة على الجماعات كرياسة الامراء على البلدان
وقادة الجيوش وترتيب احوالهم على ما يجب وينبغي من ذم الامور واتقان التدابير
والسياسة الخاصية وهي معرفة الانسان حال نفسه وتدبيره امر غلمانه
وما يتعلق به وقضاء حقوق اخوانه شرعا وفتوة وعرفا ومروة
والسياسة الذاتية وهي تفقد الانسان افعاله واحواله واقواله واخلاقه
وشهوته ووزنها بزمام عقله فان المرء حكيم نفسه انتهى واذا احاط علمك بغير ما ذكر
فافدنا به اخا لك جزيت خيرا والسلام

الخاتمة فى الفوائد

فائدة قال السيوطى رحمة الله عليه فى كتابه المسمى بالاقتراح فى علم اصول النحو ملخصًا من المحصول للامام فخر الدين الرازى مع زيادات من شروحه قال اعلم ان معرفة اللغة والنحو والتصريف فرض كفاية لان معرفة الاحكام الشرعية واجبة بالاجماع ومعرفة الاحكام بدون معرفة ادلتها مستحيل فلابد من معرفة ادلتها والادلة راجعة الى الكتاب والسنة وهما واردان بلغة العرب ونحوهم وتصريفهم فاذا توقفت العلم بالاحكام على الادلة ومعرفة الادلة يتوقف على معرفة اللغة والنحو والتصريف وما يتوقف عليه الواجب المطلق وهو مقدور للمكلف فهو واجب فاذن معرفة اللغة والنحو والتصريف واجبة قال ثم الطريق الى معرفتها اما النقل المحض كاكثر اللغة او العقل مع النقل كقولنا الجمع المحلى باللام للعموم لانه يصح استثناء اى فرد منه فان صحة الاستثناء بالنقل وكونه معيار العموم بالعقل فمعرفة كون الجمع المذكور له بالتركيب من النقل والعقل واما العقل المحض فلامجال فى ذلك

فائدة وفيه ايضا قال صاحب المستوفى كل علم فبعضه ماخوذ بالسماع والنصوص وبعضه بالاستنباط والقياس وبعضه بالانتزاع من علم آخر **فالفقه** بعضه من النصوص الواردة فى الكتاب والسنة وبعضه بالاستنباط والقياس و**الطب** بعضه مستفاد من التجربة وبعضه من علوم أخر **والهيأة** بعضها من علم التقدير وبعضها تجربة يشهد بها الرصد و**الموسيقى** منتزع من علم الحساب و**النحو** بعضه مسموع ماخوذ من العرب وبعضه مستنبط بالفكر والروية وهو التعليلات وبعضه يوخذ من صناعة اخرى كقولهم الحرف الذى يختلس حركته هو فى حكم المتحرك لا الساكن فانه ماخوذ من علم العروض وكقولهم الحركات انواع صاعد عال ومنحدر سافل ومتوسط بينهما فانه ماخوذ من صناعة الموسيقى

فائدة وفيه ايضا اشتهر ان من وضع النحو على بن ابى طالب رض لابى الاسود قال الرازى فى كتابه المحرر فى النحو رسم على بن ابى طالب رض لابى الاسود باب ان وباب الاضافة

وباب الامالة ثم صنف ابو الاسود باب العطف وباب النعت ثم صنف باب التعجب
وباب الاستفهام وتطابقت الروايتان على ان اول من وضع النحو ابو الاسود وانه
اخذه اولا عن علی رضی اللہ عنہ واتفقوا علی ان معاذا الهراء اول من وضع التصريف وكان يجرى
بابي الاسود ثم خلف ابو الاسود خمسة عنبسة الفيل وميمون الاقرن ويحيى بن
يعمر وابنى ابی الاسود عطاء وابی حرب ثم خلف هؤلاء عبد الله بن ابی اسحق وعيسى
ابن عمر وابی عمرو بن العلاء ثم خلفهم الخليل ففاق من قبله ولم يدركه احد بعده
اخذ عن عيسى وتخرج ابن العلاء ثم اخذ عنه سيبويه وجمع العلوم التى استفادها
منه فی كتابه فجاء كتابه احسن من كل كتاب صنف فيه الى الآن واما الكسائى
فقد خدم ابا عمرو بن العلاء نحوا من سبع عشرة سنة لكنه لاختلاطه باعراب
الايلة فسد علمه ولذلك احتاج الى قراءة كتاب سيبويه على الاخفش وهو مع
ذلك امام الكوفيين وما ظنك برجل غلامه الفراء ثم صار الناس
بعد ذلك فرقتين بصريا وكوفيا انتهى **وقال** ثعلب فی اماليه قال ابو المنهال
ايمة البصرة فی النحو وكلام العرب ثلثة ابو عمرو بن العلاء وهو اول من وضع ابواب
النحو ويونس بن حبيب وابو زيد الانصارى وهو اوثق هؤلاء كلهم واكثرهم سماعا من فصحاء العرب
فائدة وفيه ايضا اتفقوا على ان البصريين اصح قياسا لانهم لا يلتفتون الى كل
مسموع ولا يقيسون على الشاذ والكوفيون اوسع رواية **قال** ابن جنى الكوفيون
عالمون باشعار العرب مطلعون عليها **وقال** ابو حيان فی مسألة العطف على
الضمير المجرور من غير اعادة الجار الذی نختاره جوازه لوقوعه فی كلام العرب كثيرا
نظما ونثرا قال ولسنا متعبدين باتباع مذهب البصريين بل نتبع الدليل
وقال الاندلسی فی شرح المفصل الكوفيون لو سمعوا بيتا واحدا فيه جواز شىء
مخالف للاصول جعلوه اصلا وبوبوا عليه بخلاف البصريين

وفيه ايضاً قال فی الخصائص اذا ادّاک قياس الی شیٔ ما ثم سمعت العرب قد نطقت فيه بشیٔ آخر علی قياس غيره فدع ما كنت عليه الی ما هم عليه انتهی وهذا يشبه من اصول الفقه نقض الاجتهاد اذا بان النص بخلافه

فائدة وفيه ايضاً نقلاً عن الخصائص لابن جنی حد اللغة اصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم واختلفوا فی واضعها **قال** الاشعری انها بوضع الله واختلف علی هذا هل وصل الينا علمها بالوحی الی نبی من انبيائه او بخلق اصوات فی بعض الاجسام تدل عليها واسماعها لمن عرفها ونقلها او بخلق العلم الضروری فی بعض العباد بها علی ثلثة آراء ارجحها **الاول** بدليل قوله تعالی وَعَلَّمَ اٰدَمَ الْاَسْمَآءَ كُلَّهَا ومال اليه ابن جنی وابو علی الفارسی وهما من المعتزلة **الثانی** انها اصطلاحية وضعها البشر واختلف فيه فقيل وضعها آدم وقيل لعله كان يجتمع حكيمان او ثلثة فصاعدا فيحتاجون الی الابانة عن الاشياء المعلومة فوضعوا لكل واحد منها لفظاً اذا ذكر عرفه به وقيل اصل اللغات كلها من الاصوات المسموعات كدوی الريح والرعد وجری الماء ونعيق الغراب وصهيل الفرس ونهيق الحمار ونحو ذلك ثم ولدت اللغات عن ذلك فيما بعد واستحسنه ابن جنی **الثالث** الوقف ای لا يدری ای من وضع الله او البشر لعدم دليل قاطع وهو الذی اختاره ابن جنی آخراً انتهی مختصراً

فائدة وفيه ايضاً قال النحاة ويعرف عجمية الاسم بوجوه **احدها** ان ينقل ذلك احد الائمة العربية **الثانی** خروجه عن اوزان الاسماء العربية نحو ابريسم فان مثل هذا الوزن مفقود فی ابنية الاسماء فی اللسان العربی **الثالث** ان يكون اوله نون ثم راء نحو نرجس فان ذلك لا يكون فی كلمة عربية **الرابع** ان يكون آخره زای بعد دال نحو مهندز فان ذلك

لا يكون فى كلمة عربية **الخامس** ان يجتمع فيه الصاد والجيم نحو الصولجان **السادس** ان يجتمع فيه الجيم والقاف نحو المنجنيق **السابع** ان يكون خماسيا اورباعيا عاريا من حروف الذلاقة وهى الباء والراء والنون فانه متى كان عربيا فلابد ان يكون فيه شئ منها نحو سفرجل وقذعمل وقرطعب وجحمرش

فائدة وفيه ايضا ما حاصله يجوز الاحتجاج بما ثبت فى كلام من يوثق بفصاحته فشمل كلام الله تعالى وهو القرآن وكلام نبيه عليه السلام وكلام العرب قبل بعثته وفى زمنه وبعده الى ان فسدت الالسنة بكثرة المولدين نظما ونثرا عن مسلم او كافر فهذه ثلثة انواع لابد فى كل منها من الثبوت **اما القرآن** فكلما ورد انه قرئ به جاز الاحتجاج به فى العربية سواء كان متواترا ام آحادا ام شاذا وقد اطبق الناس على الاحتجاج بالقراءة الشاذة فى العربية اذا لم تخالف قياسا معروفا بل ولو خالفته يحتج بها فى مثل ذلك الحرف بعينه وان لم يجز القياس عليه وان اختلف فى الاحتجاج بها فى الفقه ومن ثم احتج على جواز ادخال لام الامر على المضارع المبدأ بتاء الخطاب بقراءة فبذلك فلتفرحوا واحتج على صحة قول من قال ان الله اصله لاه بما قرئ شاذا وهو الذى فى السماء لاه وفى الارض لاه واما كلامه صلى الله عليه وسلم فيستدل منه بما ثبت انه قال على اللفظ المروى وذلك نادر جدا انما يوجد فى الاحاديث القصار على قلة ايضا فان غالب الاحاديث مروى بالمعنى وقد تداولتها الاعاجم والمولدون قبل تدوينها فرووها بما ادت اليه عبارتهم فزادوا ونقصوا وقدموا واخروا وابدلوا الفاظا بالفاظ ولهذا ترى الحديث الواحد فى القصة الواحدة مرويا على اوجه شتى بعبارات مختلفة ومن ثم انكر على ابن مالك اثباته القواعد النحوية بالالفاظ الواردة فى الحديث قال ابو حيان

بعد بسطہ فی الرد علیہ نحو ما روی من قولہ صلی اللہ علیہ وسلم زوجتکہا بما
معک من القرآن ملکتہا بما معک خذہا بما معک وغیر ذلک من الالفاظ
الواردۃ فی ہذہ القصۃ فنعلم یقینا انہ علیہ الصلوۃ والسلام لم یلفظ
بجمیع ہذہ الالفاظ بل لا نجزم بانہ قال بعضہا اذ یحتمل انہ قال لفظا مرادفا
لہذہ الالفاظ غیرہا فاتت الرواۃ بالمرادف ولم تأت بلفظہ والضابط منہم
من ضبط المعنی واما ضبط اللفظ فبعید جدا لاسیما فی الاحادیث الطوال ولما
کان کثیر من الرواۃ غیر عرب بالطبع ولا یعلمون لسان العرب الا بصناعۃ النحو
وقع اللحن فی کلامہم وقد وقع فی روایتہم غیر الفصیح من لسان العرب
ونعلم قطعا غیر شک انہ صلی اللہ علیہ وسلم کان افصح الناس فلم یکن لیتکلم
الا بافصح اللغات واحسن التراکیب واشہرہا واجزلہا واذا تکلم بلغۃ غیر لغتہ
فانما یتکلم بذلک مع اہل تلک اللغۃ علی طریق الاعجاز انتہی کلام ابی حیان
وقال ابن الانباری فی الانصاف فی منع ان فی خبر کاد واما حدیث کاد الفقر ان
یکون کفرا فانہ من تغییرات الرواۃ لانہ صلی اللہ علیہ وسلم افصح من نطق
بالضاد **واما** کلام العرب فیحتج منہ بما ثبت عن الفصحاء الموثوق بعربیتہم قال
ابو النصر الفارابی فی کتابہ المسمی بالالفاظ والحروف کانت القریش افصح العرب
وبہم اقتدی وعنہم اخذ اللسان العربی من بین قبائل العرب ثم قیس وتمیم
واسد ثم ہذیل وبعض کنانۃ وبعض الطائیین ولم یوخذ عن غیرہم من
سائر قبائلہم وبالجملۃ لا یوخذ عن حضری قط ولا عن سکان البراری ممن کان
یسکن اطراف بلادہم التی یجاور سائر الامم الذین حولہم فانہ لم یوخذ من
لخم ولا من جذام فانہم کانوا مجاورین لاہل مصر والقبط ولا من قضاعۃ
ولا من غسان ولا من ایاد فانہم کانوا مجاورین لاہل الشام واکثرہم نصاری

يقرؤن فی صلاتهم بغیر العربیة ولا من تغلب والنمر فانهم کانوا بالجزیرة مجاورین للیونانیة ولا من بکر لانهم کانوا مجاورین للنبط والفرس ولا من ازد عمان لمخالطتهم للهند والفرس ولا من اهل الیمن اصلا لمخالطتهم للهند والحبشة ولولادة الحبشة فیهم ولا من بنی حنیفة وسکان الیمامة ولا ثقیف وسکان الطائف لمخالطتهم تجار الامم المقیمین عندهم وکذا غیرهم من القبائل ثم الاعتماد علی ما رواه الثقات عنهم بالاسانید المعتبرة من نثرهم ونظمهم وقد دونت دواوین عن العرب العرباء کثیرة مشهورة کدیوان امرء القیس والطرماح وزهیر وجریر والفرزدق وغیرهم ومما یعتمد علیه فی ذلک مصنفات الامام الشافعی فقد قال ابن شاکر فی مناقبه عن احمد بن حنبل فانه قال کلام الشافعی فی اللغة حجة انتهی ملخصا **وفیه ایضا** قال ابن جنی علة امتناع الاخذ عن اهل المدر کما یوخذ عن اهل الوبر ما عرض للغات الحاضرة واهل المدر من اختلاف وفساد ولو علم ان اهل مدینة باقون علی فصاحتهم لم یعرض للغتهم شیء من الفساد لوجب الاخذ عنهم کما یوخذ عن اهل الوبر وکذلک لو فشی فی اهل الوبر ما شاع فی لغة اهل المدر من الخلل والفساد لوجب فض لغتها انتهی

فائدة فی سبحة المرجان فی اثار هندستان للفاضل السامی السید غلام علی ازاد البلجرامی

فلیعلم ان لسان العرب کرامة ظهرت علی لسان واضعه لا یقدر احد ان یضع لسانا اخر مثله فکیف الزائد علیه حسنا واللطافة التی منحها الله تعالی لسان العرب لیست فی لسان الفرس ولا فی جمیع السنة الهند بل فی الالسنة الاخر ایضا والمخارج التی هی مختصة بالعرب فی غایة اللطافة کالثاء المثلثة والحاء المهملة والصاد المهملة والضاد المعجمة والطاء

المهملة والظاء المعجمة والعين المهملة بخلاف مخارج الالسنة الأخر كالباء
الفارسية والزاى الفارسية والتاء الهندية والدال الهندية والراء الهندية
والهاء المختفية من الهندية فارباب الاذواق السليمة الذين هم
واقفون على الالسنة المختلفة ومجبولون على شيمة الانصاف يحكمون
على ان المخارج المختصة بالعرب الطف واشرف من المخارج المختصة بغيرهم
ومن عجائب القدرة الالهية ان الالسنة الهندية لاحسن فى نثرها وكما
تصلح العربية والفارسية والتركية فى غاية الفصاحة والبلاغة
لا تصلح الهندية لذلك لخصوصية اللسان والشان الذى يلوح فى جبين
النثر العربى لا يلوح فى النثر الفارسى والتركى بل الظن فى نثر الالسنة الاخر
ايضًا والمختصات بلسان العرب جلت عن دائرة الاحاطة كتتويج اللفظ
بلام التعريف ونزعها عنه والتنوين والاعراب والبناء والاعراب
بالحركات الثلث وبالحروف الثلث وما يترتب على الاعراب والبناء
من الاحكام التى يقف دونها الحصر وعوامل الاعراب وعوامل الجزم
والصرف ومنع الصرف وتنازع الفعلين فى العمل وتنوع احكام المنادى
وتنوع جواب القسم والتلعب بمادة واحدة فى ابواب مختلفة لفظا
ومعنى كنصر واستنصر وتنصر وتناصر وتنوع المصادر وكنى الحيوانات
كابى فراس للاسد وابن داية للغراب والاطعمة كابى حباب للخبز
وغيرها والمثنية واللاتثنية فى الفارسية والفارسيون عند الاحتياج الى
التثنية يأتون بالعدد ويقولون اثنا رجل مكان رجلين والجمع السالم
للعاقلين على حدة وللعاقلات على حدة والجموع المكسرة المتنوعة وليس
فى الفارسية الا الجمع السالم لذوى الروح بالالف والنون ولغير ذوى الروح

بالهاء والالف وقد يستعمل احدهما فى الاخرى وبالهندية المستعملة فى حوالى دهلى جمع المذكر بالياء التحتانية وجمع المؤنث بالياء والنون والعرب فرقوا بين صيغ التذكير والتانيث فى الاسماء والافعال الا المتكلم والاهانند فرقوا بينهما فى الكل اما الفرس والترك فلم يفرقوا بل صيغهم مشتركة بينهما وفى لسان العرب والهند مؤنثات سماعية وما هى فى الفرس لعدم تفريقهم بين التذكير والتانيث والوجوه التى اخترعها العلماء للاعراب والبناء وغيرهما فى اللسان العربى هى مسارح عجيبة لعيون الظرفاء وفواكه طيبة لاذواق الاذكياء ولا اعراب فى الفارسية بل اواخر كلماتها سواكن الا فى موضعين المضاف والموصوف فانهم يتلفظون بهما مكسورين وكسرهما بلا عامل اما الهندية فلا اعراب فيها اصلا واواخر الكلمات فيها سواكن قاطبة وكذلك التركية والحبشية ولشدة احتياج اللسان الى السكون وضع واضع اللغة العربية تنوينا وهو نون ساكنة فى اواخر الكلمات فجمع بين الحركة والسكون وللاهانند لغة اسمها سنسكرت بفتح السين وسكون النون وسكون السين المهملة الثانية وكسر الكاف وسكون الراء اخرها تاء فوقانية ساكنة دونوا علومهم كلها فى هذه اللغة وفيها التثنية كالعربية وعلامتها الهمزة المضمومة والواو الساكنة تلحق اخر الكلمة وجمعها بالالف فى الاخر وقلمها على حدة سوى الاقلام المروجة فى بلاد الهند والدكن والكجرات واقلامهم كلها من اليسار الى اليمين بلا تركيب الحروف المفردات كقلم اليونانيين ولها مختصات لا توجد فى غيرها منها انه وضع واضعها للخنثى صيغ الواحد والتثنية والجمع

وضمائرها علی حدة سوی صیغ التذکیر والتانیث وضمائرهما وهذه اللغة متروکة فی محاوراتهم وباقیة فی کتبهم **وفیه ایضاً** فی موضع اٰخر **اعلم** ان شعراء العرب اکثروا فی اغزالهم ذکر الاطلال والاماکن والبکاء علیها بعد ما خلت عن الاحبة وذکر الاشجار الصحراثیة کالاثل والضال و الاراك وغیرها وذکر الجمل والحادی والسری وهذا الطریق مختص بهم ماهو فی الفرس ولا فی الاهاند وکذا اکثروا ذکر الحمائم والنسائم الغمائم وشعراء الفرس شارکوهم فی الاولی والثانیة والشعراء الهند فی الثالثة ولهؤلاء مکان الحمامة الکوکلاء بضم الکاف وسکون الواو وکسر الکاف الثانیة واللام والالف وهی طائر رقیق الصوت مخصوصة بالهند مؤنثة سماعیة فی لسانه وفیها **اقول**

انا فی دیار الهند حیث تنوفة	ملاهی من الریا جمیع حدودها
فعرفت ان قد ناح فیها الکوکلا	وودرت بحرقة تلك اغصن عودها

فائدة وفیه ایضاً قال کعب بن زهیر صاحب قصیدة بانت سعاد رضی الله عنه

ان الرسول لنور یستضاء به	مهند من سیوف الله مسلول

قال الجوهری المهند السیف المطبوع من حدید الهند قال السید محمد البرزنجی المدنی فی بعض رسائله وانشدت القصائد بحضرته صلی الله علیه وسلم واصلح من کلامهم کما اصلح من قصیدة کعب بن زهیر یعنی قوله من سیوف الهند وابدله بسیوف الله **اقول** لعل وجه اصلاحه صلی الله علیه وسلم ان لا یقع لفظ مستدرك فی الکلام فالمهند السیف المصنوع من حدید الهند کما سبق عن الجوهری انتهی

فائدة من مستخرجات الامیر خسرو الدهلوی المتوفی

سنة خمس وعشرين وسبعمائة رحمة الله عليه **ابو قلمون** وهی
فی الاصطلاح لفظة مشترکة بین اللسانین او اکثر ویاتی بها المتکلم
بحیث یصح معنی الکلام علی اللسانین او اکثر لکن تسمیة هذا النوع
بابی قلمون من مخترعات مجدد البدیع السید غلام علی رح واستخرج هذا
المجدد لابی قلمون امثلة من القرآن العظیم سوی الامثلة التی اوردها
الامیر فی کتابه المسمی بالاعجاز الخسروی فقال منها قوله تعالیٰ **طُوبیٰ**
لَهُمْ طوبی بحسنی زینة ومعنی وشجرة فی الجنة والجنة بالهندیة وقوله
تعالیٰ **وَيَأْتِينَا فَرْدًا** ا ضمیر الفاعل لعاص بن وائل ای یاتینا یوم القیامة
منفردا عن المال والاهل والعیال ومعنی فردا بالفارسیة غدا فالمعنی
یاتینا غدا ای یوم القیامة ویری ما وعدناه من العذاب وقوله تعالیٰ
اَیُّ الْفَرِیْقَیْنِ خَیْرٌ مَّقَامًا وَّاَحْسَنُ نَدِیًّا ؞ الندی
بالعربیة المجلس وبالهندیة النهر ومعنی النهر صالح فی الآیة وحاشا
ان یکون مرادا بقی ان العلم الالهی کان محیطا بهذا المعنی ولا مجال
لنفی علمه تعالیٰ وقوله تعالیٰ **یٰٓاَرْضُ ابْلَعِیْ مَآءَكِ** قال السیوطی رح
اخرج ابو الشیخ عن جعفر بن محمد عن ابیه رض فی قوله تعالیٰ ابلعی اشربی
بلغة الهند قال السید آزاد هذه الآیة افصح الآیات من القرآن العظیم
کما بینه علماء الفصاحة فوقوع لغة الهند فی الکلام الالهی لاسیما
فی هذه الآیة الکریمة من العجائب والفضائل الاخر للهند من هذا
القبیل عدها السید المرحوم فی کتابه سبحة المرجان **وقال** السید
قال رجل من الهنود لجدی واستاذی مولانا السید عبد الجلیل البلگرامی
انتم تقولون لَا رَطْبٍ وَّلَا یَابِسٍ اِلَّا فِیْ کِتٰبٍ مُّبِیْنٍ ؞ فهل فیه ذکر کان

وهو بفتح الآخر اسم مقتدى به لهم عظيم فقال جدى نعم قال الله سبحانه وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ولما تسلط نادر شاه والى ايران على الهند واراد ان يرجع الى دياره اخبر مخبر نظام الملك برجوعه فقال نظام الملك هل لهذا الخبر اصل فقال بعض حضار المجلس النادر كالمعدوم ومعناه بالعربية ظاهر وكل بالهندية بمعنى غد يعنى ان النادر غدا معدوم وفى التاريخ ايضا تورية قال السيد على معصوم حين نزل بارض تسمى برار من ديار الدكن

تزلنا من برار بكل واد		وليس لنا بارض من قرار	
وقد كانت منازلنا قصورا		ونحن اليوم ننزل فى برار	

للسيد المجدد

نضت هندية يوما علينا		من الاجفان سيف الافتنان	
اغث يا ربنا غوث البرايا		لقد قتل المتيم هندوانى	

الهندوانى بالكسر بالعربية السيف المنسوب الى الهنود وبالهندية الامراة من الهنود الذين هم عبدة الاصنام ايضا

قد غاب عن عينى مليح فاتن		ماذقت فى هجرانه طعم الكرى	
يامن يسائل عن حقيقة مهجتى		ابصر بمقلتى الغريجة ماجرى	

ماجرى بالعربية ظاهر وبالهندية نهر عظيم فى بلاد الدكن من الهند

يارب كيف نرى فى قومنا عارى	فاقطع دسنين عدو ظالم مارى

مارى بالعربية فعل ماض بمعنى جادل وبالهندية ايضا فعل ماض بمعنى ضرب وبالفارسية بمعنى لنا الا انها تكتب بالالف والمعنى صحيح على الالسنة الثلثة

فائدة التعمية هى ان ياتى المتكلم بكلام يخرج منه اسم لقواعد مقررة بين القوم كالتصحيف والقلب والحساب والتشبيه وغيرها

وقد استخرج بعضهم اسم هود من كريمة **وَمَا مِنْ دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا** ناصية دابة **د** واخذ بها هو فحصل **هود** واستخرج السيد آزاد اسم همام عن قوله تعالى **يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ** يعنى لفظة ما بين ايدى لفظة هم فحصل **همام** واستخرج اسم كافى من قوله تعالى **وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي** يعنى اصطفيت حرف الكاف لنفس الياء فحصل **كافى** وقد استخرج بعضهم اسم جمال من كريمة **جَمَعَ مَالًا** يعنى حرف الجيم مع كلمة مال فحصل **جمال**

فائدة التلميع هو فى الاصطلاح ان ياتى الشاعر بنظم مركب من اللسان العربى والفارسى او الالسنة الاخر **منها** قول السيد الاديب عباس ابن على المكى اليمنى المذكور فى نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن

لى شادن اضنى الحشا	بالسحر من چشمانه	اصمى الفؤاد وصادنى
بالتير من مژگانه	بيشك انى ذائب	من حسن اهوى الحمى
مذ صرت صباها ثما	من سرو قد روانه	شوخ يذيب حشاشة
الذى لها بروشة نازه	تاكى اتاكسے هجره	فنريا دمن هجرانه
ديوانه گشتم عندما	شاهدت ماه جماله	ارخى سلاسل زلفه
المشكى على اعكانه	فى الروز والليل البهيم	اذا ذكرت صدوده
اجرى عليه الاشك حتى	ان اذوب لشانه	اشتاق تلك الغمزها
اذا ابدت من چشمه	يرمى الفؤاد باسهم	من ابروان كمانه
مردم ز تيغ لحاظه	لما به نجوى رتنا	كالنبل ريسبى للعقول
بقده وميانه	اضحيت قربا ناله	لما بدا فى حله

كالارغوان يفوح	منها المسك من دامانه	ترك اذا ناديته	بن عاشقم سن رحم كن

خند بید منی معجبا	واجاسبنی بزبانه	سن صبر دن کتی اولو
بو راه مشکل کتمه سن	بو عشق در محنت اولسر	ما انت من مردانه
حاز الجمال ویغرق	العشاق فی دریا الهوی	دلدار من یاغی شداه
بیداد من طغیانه	قسما بحق با خوبیه	وبحسن روشن رویه
وبحمرة اللبهاء اذ	تغنتز عن دندانه	وبما اقاسی من حریق
العشق مع فرط الجوی	وبخوش وصال نلته	آن روز من احسانه
انی معتید لما احل	عن راه حب جماله	تا روز محشر دائما
قسما به وبجانه	ان لم یزل ذا الددعن	قلب المتیم فی الهوی
ویواصل الصب الذی	در اسره وربهانه	فلاکرین علیه ثنا
معلوم هرکس میشود	واقول هذا اجان من	فقد زاد فی هجرانه

فائدة التاریخ هو عبارة عن ان یبین المتکلم عاما هجریا لوقوع حادثة بقاعدة الجمل وبناء المؤرخین علی الکتابة علی المعوّل علیه خلافا للعلماء العروض واهل الدعوة فعلی هذه القاعدة یعدّ المشدد حرفا واحدا وکذلک الهمزة الممدودة کآمن والهمزة تعتبر الفا اویاء اوواوا علی حسب کتابتها والالف قد تعدّ یاء کحصی ویحیی وتاء التانیث التی تکتب علی صورة الهاء وان لم تکن فی الحالة الوقفیة تعد هاء کحمزة وطلحة والهمزة التی تجیء بعد الالف لاتعدّ کصحراء لانها لیست لها بعد الالف صورة من صور حروف الهجاء انما تکتب علامتها علی صورة نملیة وکلها یستنبط من القاعدة المذکورة وقد یوجد التاریخ فی آیة اوحدیث والحسن فی التاریخ ان یناسب معناه بالواقعة المؤرخة کما استخرج المیر عبد الرشید التتوی لجلوس السلطان اورنگ زیب عالمگیر

ملك الهند الجالس على سرير السلطنة سنة ثمان وستين والف تاريخا عجيبا عن كريمة
أَطِيعُوا اللّٰهَ وَاَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْاَمْرِ مِنْكُمْ
واستخرج السيد عبد الجليل البلگرامي لجلوس السلطان فرخ سير
ملك الهند الجالس على سرير الخلافة سنة اربع وعشرين ومائة والف
تاريخا عن كريمة يُورِثُهَا مَنْ يَّشَاءُ ونظمه في قوله

قد تولى فرخ سير ملك هند		وله من عون القدير اعتلاء
فاقتبسنا تاريخه من كلام	.	صمدي يورثها من يشاء

وقد يستخرج التاريخ بالتعمية كما ان الامير تيمور فتح الهند
سنة احدى وثمانمائة واقتبس مؤرخ تاريخه عن الآية الكريمة معميا وقال

صار فكري مستعينا واحدا		واقتضى تاريخه فتح قريب

وغلب الامير الروم سنة خمس وثمانمائة واستخرج مؤرخ تاريخه بالتعمية
عن آية الٓمٓ غُلِبَتِ الرُّوْمُ فِيْٓ اَدْنَى الْاَرْضِ فادنى الارض
ض والمراد اسمها ضاد وعددها خمس وثمانمائة فالمعنى غلبت الروم
في خمس وثمانمائة ومن عجائب التعمية ما اخترعه السيد عبد الجليل
البلگرامي مؤرخا لفتح السلطان اورنك زيب عالمگير قلعة ستاره من
مشاهير قلاع الدكن سنة احدى عشرة ومائة والف

لما توجه سلطان الانام الى		رب السموات في تائيد اسلام
اقر ابهامه في اصل خنصره		لورد يا قادر افتاح اكمام
فصار حين افتتاح الاسم مفتتحا		حصن لمن عبدوا احجار اصنام
نظرت في الفات وهي اربعة		من فوق ابهامه من غير ابهام
وجدتهن لعام الفتح حينئذ		رقما على سنة من مد ابهام

للہ تلک ید بیضاء قد نزعت	للناظرین فیا للمعجز السامی
هذا الید یعرمن التاریخ انشأه	عبد الجلیل بتاییدات الهام

واعلم ان اهل الاوراد ابهم حین یعدون وردا علی الانامل انهم یبتدون من اصل الخنصر والمؤرخ رحمه الله تعالیٰ زاد باقرار الابهام فی اصل الخنصر شیئًا ناد التاریخ حسنا وهو حدوث صورة سنة وکون الفات الرقم فوقها کما هو داب الناسخین فی الاکثر والیه اشار بقوله رقما علیٰ سنة من مدا بها

فائدة الزبر والبینات الاول عبارة عن کلمة فصاعدا مساویة لکلمة اخری فصاعدا فی حساب الجمل کالصلح والنزاع والصباح والمساء والسماء والقیاس والقلعة والبرج والعداس والباقلاء ووجد بعضهم عدد اول من آمن وعدد علی بن ابی طالب مساویین وقال الغزالی رح الالف قطب الحروف قال صاحب المفتاح یؤیده موافقة عدد القطب بعدد الالف وقال ابو هلال العسکری فی مبدأ الباب الاول من روح الروح ان القلم فی الحساب وزنه نفاع وذلک ان کلا منهما مائتان وواحدة وکان السلطان شهاب الدین ملک الهند المتوفی سنة ست وسبعین والف ملقبا بشاه جهان ومعناه سلطان العالم فکتب الیه سلطان الروم انت سلطان الهند فکیف تلقبت بشاه جهان فاجاب عنه ملک الشعراء ابو طالب المتخلص بکلیم ان جهان والهند مساویان فی العدد والثانی اعنی البینات عبارة عن ان یؤخذ اسماء الحروف من لفظ ویحذف الحرف الاول من کل اسم ویسوی عدد ما بقی بعدد تمام لفظ اخر کما وجد بعضهم بینات علی مساویة لایمان وبیانه ان علیًا ثلثة احرف عین لام یا فحذف الحرف الاول من کل واحد وبقی ین ام ا وعددها مساو لعدد ایمان

وقول السيد آزاد

لولا الوذ بسوح مكة اتقى	بالبيّنات وجدت مكة مأمنا

بيّنات مكة يمّمت آمساويها مأمنا وفي البيت تورية

فائدة الاقتباس هو ان يضمن الكلام نظماً كان او نثراً شيئاً من القرآن او الحديث لا على انه منه كما يقال في اثناء الكلام قال الله تعالى كذا وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم كذا ونحو ذلك فانه لا يكون اقتباساً والاقتباس ضربان **احدهما** ما لم ينقل فيه المقتبس عن معناه الاصلي كقول الحريري فلم يكن الا كلمح البصر او هو اقرب حتى انشد واغرب **والثاني** خلافه كقول ابن الرومي

لئن اخطأت في مدحك ما اخطأت في منعي	لقد انزلت حاجاتي بواد غير ذي زرع

لان معناه في القرآن واد لا ماء فيه ولا نبات وقد نقله ابن الرومي عن هذا المعنى الى جناب لا خير فيه ولا نفع ولا بأس بتغير يسير للوزن او غيره كقوله

قد كان ما خفت ان يكونا	انّا الى الله راجعونا

انتهى ما في المختصر مختصراً منه **اما** حكمه الشرعي فقال السيوطي رحمة الله عليه قد اشتهر عن المالكية تحريمه واما اهل مذهبنا فلم يتعرض له المتقدمون ولا اكثر المتاخرين مع شيوع الاقتباس في اعصارهم وقد تعرض له جماعة من المتاخرين فسئل عنه الشيخ عز الدين بن عبد السلام فاجازه واستدل بما ورد عنه صلى الله عليه وسلم من قوله في الصلوة وغيرها وجّهت وجهي الى آخره وقوله اللّٰهمّ فالق الاصباح وجاعل الليل سكناً والشمس والقمر حسباناً اقض عني الدين واغنني من الفقر وفي سياق كلام لابي بكر الصديق وَسَيَعْلَمُ الَّذِيْنَ ظَلَمُوْٓا اَيَّ مُنْقَلَبٍ يَّنْقَلِبُوْنَ ۔

وفی اٰخر حدیث لابن عمرؓ لَقَدْ کَانَ لَکُمْ فِیْ رَسُوْلِ اللّٰہِ اُسْوَۃٌ حَسَنَۃٌ انتہی
وھذا کلہ انما یدل علی جوازہ فی مقام المواعظ والثناء والدعاء وفی النثر
لا الشعر اما فی الشعر فصرح القاضی ابوبکر المالکی بکراھتہ وفی شرح بدیعۃ
ابن حجۃ الاقتباس ثلثۃ اقسام مقبول ومباح ومردود **فالاول** ما کان
فی الخطب والمواعظ والعھود **والثانی** ما کان فی الغزل والرسائل والقصص
والثالث علی ضربین **احدھما** ان ینقل احد الی نفسہ ما نسبہ اللّٰہ تعالٰی
الی ذاتہ نحو اِنَّ اِلَیْنَا اِیَابَھُمْ ثُمَّ اِنَّ عَلَیْنَا حِسَابَھُمْ **والاٰخر** تضمین اٰیۃ فی
معنی ھزل قال السیوطی رحمہ اللّٰہ تعالٰی قلت وھذا التقسیم حسن جدا
وبہ اقول ثم قال رأیت استعمال الاقتباس فی الشعر لایمۃ اجلاء **منھم** الامام
ابو القاسم الرافعی **ومنھم** احمد بن یزید **اما** التوجیہ بالالفاظ القرانیۃ فی الشعر
وغیرہ فھو جائز بلاشک وقراءۃ القران یراد بہ الکلام فاختلف فیہ فروی عن النخعی
یکرہ ان یتناول القران بشیء لغرض من امور الدنیا وقال غیرہ یکرہ ضرب الامثال من القران

ولنختم ھذا الکتاب علی الخطبۃ المنامیۃ

التی شمّت رائحۃ القبول من الحضرۃ النبویۃ رجاء ان یتقبلہ اللّٰہ تعالٰی بفضلہ
العمیم ویجعلہ خالصا لوجہہ الکریم وینفع بہ الطالبین ممن ارتاد التاسی بلسان
سید المرسلین صلی اللّٰہ علیہ وعلی اٰلہ وصحبہ الاکرمین **ولنذکر** قبل وائلھا شیئا
من حال قائلھا قال الامام الیافعی رحمۃ اللّٰہ علیہ فی تاریخہ وفی سنۃ اربع وسبعین
وثلثمائۃ توفی خطیب الخطباء ابو یحیٰی عبد الرحیم بن محمد بن اسمٰعیل بن نُباتہ بضم النون وبالموحدۃ
وفتح المثناۃ من فوق بعد الالف الفارقی اللخمی العسقلانی المولد المصری الدار
مصنف الخطب المشھورۃ فی خطابۃ حلب لسیف الدولۃ وکان اماما فی علوم الادب
ورزق السعادۃ فی خطبہ التی وقع الاجماع علی انہ ما عمل مثلھا وفیھا دلالۃ علی غزارۃ

علمه وجودة قريحته وذكروا انه سمع على المتنبي بعض ديوانه في خدمة سيف الدولة وكان سيف الدولة كثير الغزوات فلهذا أكثر من خطب الجهاد ليحض الناس ويحثهم على الجهاد وكان رجلا صالحا ورأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المقابر فاشار بيده الى القبور وقال كيف قلت يا خطيب لا يخبرون بما اليه آلوا ولو قدروا على المقال لقالوا + قد شربوا من الموت كأساً مرة + ولم يفقدوا من اعمالهم ذرة + وآلى عليهم الدهر الية برة + ان لا يجعل لهم الى دار الدنيا كرة + كأنهم لم يكونوا للعيون قرة + ولم يعدوا في الاحياء مرة + اسكتهم الله الذي انطقهم + وابادهم الذي خلقهم + وسيجددهم كما اخلقهم + ويجمعهم كما فرقهم + ثم تفل صلى الله عليه وسلم في فيه فاستيقظ من منامه وعلى وجهه اثر نور وبهجة لم يكن قبل وقص رؤياه على الناس وقال سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا وعاش بعدها ثمانية عشر يوما لا يستطعم طعاما ولا شرابا من اجل تلك التفلة وبركتها وهذه الخطبة التي فيها هذه الكلمات تعرف بالمنامية لهذه الواقعة وذكر بعضهم انه ولد في سنة خمسين وثلثمائة وتوفي في السنة المذكورة اعني سنة اربع وسبعين وثلثمائة وعن بعضهم انه قال رأيت الخطيب ابن نباتة في المنام بعد موته وقلت ما فعل الله بك فقال رفع لي رقعة فيها سطران بالاحمر وهما ؎ قد كان امن لك من قبل ذا + واليوم اضحى لك امنان + والصفح لا يحسن عن محسن + وانما يحسن عن جاني + قال فانتبهت من النوم وانا اكررهما انتهى

الخطبة المنامية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المحتجب عن الابصار بخفيات الحجب المختلفات الذي علا عن الاصوات وجل عن حادثات الصفات ولم تصفه الالسن باللغات + احمده بمحامده على جميع فوائده + واستهديه بهداية واستعينه على طاعته + واتوكل عليه توكل من لجأ اليه + واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المعبود بكل مكان والمذكور بكل لسان شهادة موطدة الاركان ومشيدة البنيان

واشهد ان محمدا عبده ورسوله المخصوص بالبرهان + المبعوث بالقرآن + خير مولود دعا الى خير
معبود + صلى الله عليه وعلى آله صلوة يتجدد في ظلم الليل وادبار السجود + ايها الناس ان انقضاء
رجب قدوم شعبان + وانصرام شهور وكرور زمان + يناديكم بلسان الانذار وعيان
الاعتبار + الا فاحذروا الدنيا فانها دار فناء + وتصرم وانقضاء + وكونوا منها على حذر
الفراق + ومن الآخرة على خوف واشفاق + فما اسرع قبا من كان الموت جريره + وما ابعد
سداد من كان هواه اميره + وما اسرع فطام من كانت الدنيا ظئيره + وما امنع خباب
من اصبحت التقوى ظهيره + فاتقوا الله عباد الله حق تقواه + وراقبوه مراقبة من يعلم
انه يراه + وتاهبوا لوثبات المنون + فانها كامنة في الحركات والسكون + بينما المرء
مسرورا + بشبابه مغمورا + باعجابه مغرورا + بسعة اكتسابه مستورا + عما خلق
له بما يغري به اذ اسعرت فيه الاسقام شهابها + وكدرت له الايام شرابها + وحومت
عليه المنية عقابها + واعلقت فيه ظفرها ونابها + فسرت فيه اوجاعه + وتنكرت
طباعه + واظل رحيله ووداعه + وقل عنه منعه ودفاعه + فاصبح ذا بصر حائر +
وقلب طائر + ونفس غائر + في قطب هلاك دائر + قد ايقن بمفارقة اهله ووطنه + واذعن
بانتزاع روحه من بدنه + فاومأ الى حاضري عواده + موصيا لهم باصاغر اولاده + جزعا
عليهم من ظفر اعدائه وحساده + والنفس بالسياق تجذب + والموت بالفراق يقرب +
والعيون لهول مصرعه تسكب + والخامة عليه تعد وتندب + حتى تجلى له ملك الموت
من حجبه + قضى فيه قضاء امر به + فعافه الجليس + واوحش منه الانيس + وزود من ماله
كفنا + وحصل في القبر بعمله مرتهنا + وحيدا على كثرة الجيران + بعيدا على قرب المكان +
مقيما بين قوم كانوا فزالوا + وجرت عليهم الحادثات فحالوا + لا يخبرون بما اليه آلوا + ولو
قدروا على المقال لقالوا + قد شربوا من الموت كأسا مره + ولم يفقدوا من اعمالهم ذره +
والى عليهم الية بره + ان لا يجعل لهم الى دار الدنيا كره + كأنهم لم يكونوا للعيون قره +

ولم يعد وافى الاحياء مرة + اسكتهم الله الذي انطقهم + وابادهم الذي خلقهم + و
سيجدّ هم كما خلقهم + وسيجمعهم كما فرقهم + يوم يعيد الله العالمين فيه خلقا جديدا +
ويجعل الظالمين لنار جهنم وقودا + يوم تكونون شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا + يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لوان
بينها وبينه امدا بعيدا + رزحزحنا الله وايا كم عن دار البوار + وحمانا وايا كم من حطام
هذه الدار + انه عزيز غفار + ان احسن ما تلاه التالون + وانصت اليه السامعون +
كلام من يقول للشيء كن فيكون + يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون +

ترجمة المؤلف لهذا الكتاب الشريف المستغنى بمحاسنه عن الاطراء في التوصيف من الضئيل الابي محمد عبد العلي المدراسي عفا عنه رب الاناسي واجاره من عدوان القلب القاسي

سفينة البلاغة في بحور المعاني وخزينة الفصاحة في صدور المباني حمد الله الملك المنان +
وثناؤه الذي تتجمله نسمات الصبا عاطرة الاردان + والصلوة والسلام على من شرف به الحرمان
وعلى اله واصحابه الذين هم سرج الايمان + وطرق الخير الى منازل العرفان + وبعد فلا
يخفى على سارحي الانظار في مراتع هذه السفينة + وطامحي الابصار الى وجوه خرائدها
الحسينة + ان المنمق لهذا الطرس السامي + هو صاحب الكرم الهامي + الرفيع الشان المنيع المكان +
الوارث لرتب المجد كابرا عن كابر + الذي زهى اوله وطاب وسطه وزكا الاخر + محيي
مكارم الاخلاق بعد اندراسها + ومشيد مباني السودد والمعالي على امتن اساسها + حامي
حوزة الشريعة الغراء + ومرغم انوف اعاديها الاذلاء + الامجد الاوحد + الاسعد الاصعد

برکة الاوان، وبهجة الازمان، مولانا وحضرتنا ابو الرجاء الشهير **محمد زمان خان**
امطر الله علیه شابیب الرضوان، وادخله بحبوحة فرادیس الجنان، ولد سنة اثنتین وخمسین
بعد الالف ومائتین بحروسة شاهجهان فور، حماها الله تعالی من کل شرور، واخذ العلوم
الآلیة ثم العالیة عن الواعظ المنطیق الماهر، المحدث الفقیه الباهر، الفائز بالقدح المعلی
فی مضمار علمی الباطن والظاهر، مرشد السالکین الی اقوم طریق، ومربی المریدین بدقائق
اسرار التوفیق، اوحد الفضلاء اکمل النبلاء المولی الشاه سلامة الله الکانفوری من مشهوری
تلامذة المفسر الدهلوی الحائز من الکمال والفضل المعنوی والصوری، وقرأ الحدیث بکماله
علیه وعلی صاحب المقامات العلیة مصنف السیرة المحمدیة مولانا کرامت علی الدهلوی لکن
حصل له الاجازة من الاول بنشر السنة والکتاب، واعلاء کلمة رب الارباب، ثم لما خصه الله تعالی
بمزید افضاله، وانتشر وفاح مسک کماله، حتی تسامی ذروة مراتب الامجاد، ورفعه الله درجات
من بین العباد، جاءه القبول التام، والوقع فی قلوب الخواص والعوام، وخل له الجاه والانقاد،
الی ان نال مکانة عند والی حیدر آباد، صانه الله عن الفتن والفساد، وامتاز بتوقیر نظامها بما
یلیق بشان الکبراء من ولاة الامور والامراء، وهناک قوبل باجلال، وعومل بافضال ﴿ وقیل
له اهلا وسهلا ومرحبا، فهذا مکان صالح ومقیل، وکیف لا وقد کان بلغ غایة الکمال فی تقوی
الله تعالی وحسن الاعمال، ولم یزل مشتغلا مدة عمره بافادة العلوم الظاهریة، وافاضة الاسرار
الباطنیة، کم من رجال من المسترشدین ملئوا وفاضوا مانیهم بزواهر جواهر المآرب
اللدنیة، وکم من طلبة علم من المستفیضین حضروا الیه من بلاد شاسعة واستفادوا منه
وفرءوا علیه ﴿ لا زال روض العلم من فضله، فی کل وقت طیب النشر، وکل ما ابدعه
للوری، تطویه فی الاحشاء للنشر، وتزدهی الدنیا بما حازه، حتی تری دائمة البشر،
وکان رحمه الله ذا مؤلفات شتی، مملوة بفوائد عظمی، لکن المشهورة المتداولة بین الایادی
من التالیف خمس هی کالحواس الخمس للبدن المنیف، خیر المواعظ بالعربیة، وبستان الجنة

فی الفارسیة والهدیة المهدویة فی الهندیة رد فیها علی الطائفة الضالة المنهمکة فی الطغیان القائلة بظهور سیدنا المهدی امام آخر الزمان وداستان جهان ایضا فی الفارسیة وسفینة البلاغة هذه فی الانشاء والعربیة کلها حسنة شاهدة علی علو کعب مصنفها فی هذا الشان وکونه سباق غایات فی مضمار التصنیف والبیان عاش فی الدنیا وله وقع حسن فی قلوب ابناء الزمان وذکر جمیل فی محافل الاعیان متوکلا مستغنیا صبورا قائما باعلاء کلمة الرحمن مجتهدا فی اماطة اذی الشرک والبدع عن طرق خیر الادیان حتی صار هو فی المآل سببا للفوز بمرتبة الشهادة ورقیا اعلام السعادة بنیل الحسنی من الله والزیادة وبیان ذلک انه رحمه الله الف کتابا فی الرد علی الطائفة الطاغیة الزاعمة بظهور سیدنا المهدی المسمی بالهدیة المهدویة لما تفوهت بترهات واباطیل واعتقدت ما لم یکن فی عقائدنا من الاقاویل واستاصل مزعوماتها وحسم مواد شبهاتها وسأل الله الشهادة فی سبیله صلة علی ما سعی فاستجاب له ربه ما دعا حتی لما کان مساء یوم الثلاثاء من سادس شهر ذی الحجة من شهور سنة اثنتین وتسعین بعد الالف ومائتین دخل المسجد حسب عادته وصلی صلوة المغرب ثم اخذ فی تلاوة کتاب الله وآیاته وکان قد اختفی وراء اسطوانة المسجد رجل من تلک الطائفة الزائغة وهو یترصد قتله باثارة السید محمد محمود الشیعی المجتهد الجونفوری المحدث فانتهز الفرصة ذلک الشقی اللعین ثم انتهض فقتله غیلة فی اثناء تلاوة کلام رب العالمین بحیث قطرات الدم اصابت کریمة فانظر کیف کان عاقبة المفسدین فطار روحه الشریف الی جنة المأوی والتحق هنالک بالرفیق الاعلی انا لله وانا الیه راجعون والله المستعان علی ما صنع الصانعون فصلی علیه صلوة الجنازة فی زحام کثیر والناس نحو عشرین الفا ولاجل هذا الزحام اقیمت الصلوة علیه اربع عشرة مرة ودفن هنالک حیدرآباد الدکن فی صحن مدرسته رحمه الله ذو المنن ولله در القائل ع وما هذه الدنیا بدار اقامة ولکن طریق المسافر للعلاء وکان فوض الیه امر التعلیم فی عهد حضرة ملک حیدرآباد الدکن ناصر الدولة

نظام الملك مير فرخندہ عليخان بهادر غفران منزل حتى اخذ منه العلوم ابنه افضل الدولة نظام الملك مير تهنيت عليخان بهادر مغفرت منزل وابن ابنه الوالي في هذا الزمان الحامي حمى المجد والاحسان ملبي دعوة من قصده وناداه محيي فات المكرمات بكرم سجاياه ولطف مزاياه + الملك الذي لا زالت عناية الله تعالى به محدقة وشموس عزه بالاسعاد مشرقة قبلة الآمال ومحط الرحال ومطلب الكمال ومغنم المال

نظام الدولة نظام الملك آصف جاه اعلى حضرة ملك حيدرآباد الدكن مير محبوب عليخان بهادر دام بالحشمة والاقبال ملاحظا بعين الاجلال ومتكئا على سرير السلطنة العديمة المثال ومؤيدا ببقاء دولته الوارفة الظلال ؎ امير له في المجد اقصى مكانة + تسامت لها بالنصر آيته الخضراء + اذا جال يوما في الوغى بحسامه + فما اكثر القتلى وما ارخص الاسرى ادام الله معاليه وحقق امانيه + ونضر ايامه وثبت احكامه + فهو استاذ هذين الاميرين الجليلين الكبيرين + وكان الف هذه المجموعة المليحة الصياغة + اعني **سفينة البلاغة** + لاجل ان طلبة مدارس النظام العالي المقام يستفيدون منها ويغترفون من بحار الادب والانشاء التي جرت فيها فالحمد لله على ان في هذه الايام قد تصدى لطبعها اخو المؤلف المرحوم مولانا المولوي مسيح الزمان خان الذي هو ايضا كاخيه نادرة الاوان استاذ والي الزمان الآن دام بالعدل والاحسان والامن والامان ولعل الطبع جعلها عرضة لحضرته العلية ليعم فيضها المدارس النظاميه + فعسى ان تقع موقع القبول ويهب عليها نسيم الكرم المشمول بصدور الايماء الى نظمها في سمط الكتب الدراسيه + في المدارس الدكنية النظاميه + كي يكثر نفعها ويجل وقعها ويتضح نباهة شانها وسمو مكانها وها انا ارفع الكف الدعاء والابتهال لحضرة الرب المتعال ببقاء دولة اميرنا تاج المحاسن والكمال مدبر الجيوش المنصورة صاحب المكارم المأثورة اطال الله عمره ورفع قدره ؎ بقيت سليما لا تقابل بالردى + ولا مدت الدنيا اليك يد العدى + ولا شاب صفو العيش منك تكدر + ولا بات جفن العين منك مسهدا + ولا زلت مسرور الفؤاد ممتعا + بكل الذي تهوى وجانبك الردى + ولا زلت حصنا للافاضل سيدا + منيفا وركنا للعلوم مشيدا + امين

ولما لاح بدر تمام هذا السفر المسفر وفاح مسك ختام ذلك الزجاج الزاهر
ارخت تاریخي طبعه الباهر تقر بهما عين القارئ والناظر وتسر بهما الخواطر

التاریخ الاول

حمد من قال سبع المثاني — نعت من جاء بالايمان
ان هذا الكتاب المعلى — قد بدا من محمد زمان
فيضه شاع في كل مصر — فيده ذاع في جل آن
نور عرفانه فاق شمسا — نال جدواه قاص ودان
عالم عامل في الفتاوى — عارف مصحح في المعاني
اخه شاء طبعا هذا — مقتدانا مسيح الزمان
صاحب العز والخير طرا — وهو للخير باني المباني
ارخ اسى انشدت طبعا — ذاك انشاء اهل المعاني

١٣١١ھ

والتاریخ الثاني

امن بحر علم تلك جاءت سفينة — ادر ثمين ام وشاح مكلل
كتاب بليغ منشآت لطلب — كلام فصيح فيه قول مكمل
لقد صنف الحبر الاديب المهذب — محمد زمان خان الشهيد المبجل
لعمري كتاب فيه سر ونكتة — لتعليم انشاء المعاني مكفل
كسلك الدراري واللآلي سطوره — فيا ليت شعري ان هذا مجمل
فهذي هدى طالب العلم اعطها — صداقا ولكن كل هذا معجل
فطوبى وبشرى ان هذا من الندى — لعطشى الفحاوي عين عذب ومنهل
الى طبعه او هي الذي فاق في الورى — مسيح الزمان خان البديع المفضل
لقد تم هذا قلت اسى مؤرخا — سطور النكات سلك در مسلسل

١٣١١ھ

صورة ما كتبه الناظم الاديب والناثر الاريب النحرير العريف والسفسير الغطريف المولوي الحافظ ابو الخير محمد جان البحري ابادي سلمه الله الهادي

ان من فضل الاله　　ما به كل يباهي　　طبع سفر مستنير
ما لذاك من نظير　　سطره سلك اللآلي　　او كنهر من زلال
حرفه الشهب الدراري　　او كشذر من نضار　　راق حسنا وجمالا
فاق بدرا وهلالا　　حبذا اسفر كريم　　مثله حقا عديم
من رآه قال كلا　　يا له نورا تجلى　　كيف لا تاليف سام
مقتدى بين الانام　　كان فردا في اوانه　　ووحيدا في زمانه
سالكا خير المسالك　　راغبا فيما هنالك　　بالغا اقصى النهايه
ناقفا اسر الروايه　　عاش في مرضاة مولى　　عز سلطانا وجلا
لم يزل في ذكر وال　　دائما في كل حال　　في ركوع وسجود
وقيام وقعود　　كان بالله سعيدا　　فلذا مات شهيدا
والتقى المولى الكريما　　ورأى عيشا مقيما　　حل جنات النعيم
فاز بالفوز العظيم　　احسن الله اليه　　وحباه ما لديه
ثم لما بت ليلي　　عام ختم الطبع املي　　اذ تبدى في المنام
هاتف اعلى المقام　　قلت يا عين العيون　　ابد عما يسألوني

قال فاصدح يا جنابي　　مبدأ خير الكتاب

١٣١١ هـ

اشتہار

[illegible]